

مَعَنِ الْطَّلَابِ

فِي قَوَاعِدِ التَّحْوِيلِ وَالْإِعْرَابِ

مُحَمَّد عَلَى عَفْشَنْ



معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب

قواعد شاملة - ٣٠٠ شاهد معرب - ١٠٠ أداة معربة - فهارس حديثة

إعداد

محمد على عفش

إجازة في اللغة العربية وأدبها
وماجستير في الدراسات الإسلامية
من كلية الإمام الأوزاعي

دار الشرق العربي
بيروت - لبنان ص.ب ٦٩١٨
٤١٥ - ص.ب سوريا - حلب

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الطبعة الثانية

١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م

الطبعة الثالثة

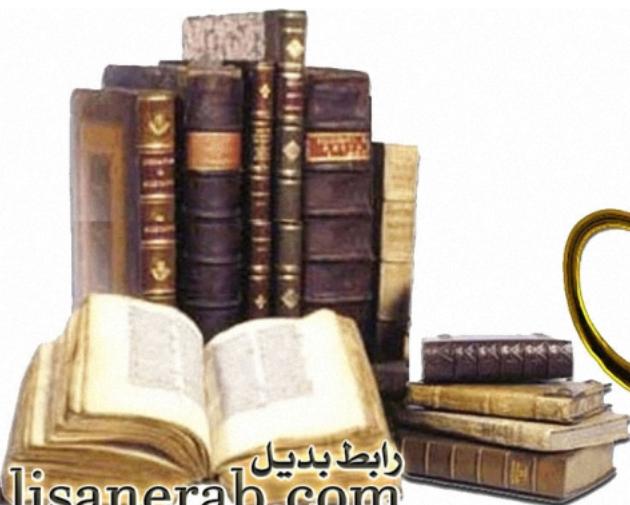
١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

الطبعة الرابعة

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

الطبعة الخامسة

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م



رابط بديل
lisannerab.com

مَكْتَبَةُ لِسَانُ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

WWW.lisanarb.com



معين الطلاق في قواعد النحو والآعراب

تألیف
محمد على عفشن

دار الشرق العربي
بيروت - لبنان ص.ب ١١٦٩١٨
طب. سوريا - ص.ب ٤١٥



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com رابط بديل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد!

هذا كتاب ألفته في القواعد النحوية دون القواعد الصرفية آملًا أن أتمكن في المستقبل من تأليف كتاب في هذه القواعد، وقد جعلت عنوانه: «معين الطالب في قواعد النحو والأعراب».

ومن خلال هذا العنوان يتضح أن الكتاب ألف لغaitين:

أولاً: تيسير القواعد النحوية في مختلف الأبواب على الطلاب، وذلك باللجوء إلى تقسيمها إلى فقرات من جهة والتعليق عليها في الأمثلة من جهة ثانية، وأنا لم آت بجديد في هذا المجال، ولكني حاولت توسيع مدارك الطالب أكثر غير متقييد تقيداً تماماً بحدود المناهج المدرسية.

ثانياً: التطبيق على هذه القواعد من خلال شواهد مختلفة اختيرت بشكل أساسي من القرآن الكريم، لأن هذا الكتاب السماوي هو الذي انطلقت منه العلوم اللغوية والدينية فيعد المنبع الأول في هذا المجال.

ثم اختيرت شواهد من الأحاديث الشريفة والشعر العربي وبعض الكلام المصنوع.

وبعد اختيار هذه الشواهد تم إعرابها واحداً تلو الآخر، وبين موضع الشاهد فيه.

ومما سبق تبين أن منهج هذا الكتاب قام على جانبين :

أ - جانب نظري عرضت فيه القواعد ضمن الأبواب التحوية المختلفة.

ب - جانب تطبيقي أعربت فيه الشواهد التي تتصل بكل قاعدة من هذه القواعد، وبين فيها موضع كل شاهد من أجل أن يعرف الطالب ما الهدف من هذا الشاهد.

ثم أعقبت كل طائفة من هذه الشواهد بتدريبات إعرابية حتى يقف الطالب بنفسه على مستوى العام.

أما مضمون هذا الكتاب فيقع في الأقسام التالية :

القسم الأول : تناولت فيه أقسام الكلام.

والقسم الثاني : خصص للجملة الاسمية وما يتفرع عنها من أحرف مشبهة بالفعل .

والقسم الثالث : عرضت فيه الجملة الفعلية بدءً من الفعل بأقسامه الماضي والمضارع والأمر، وتم إلهاق بحث بأسماء الأفعال لشبهها بهذه الأفعال.

ثم بحث بعد ذلك في أفعال تحمل ميزات خاصة كالأفعال الناقصة، وأفعال التعجب، وأفعال المدح والذم.

ثم درس الركنان الآخران من الجملة الفعلية وهما الفاعل ونائب الفاعل.

وعرض بعد ذلك بما يتصل بحذف الفعل مع الفاعل أو الفعل وحده.

وقد أثبتت بهذا القسم المنصوبات المختلفة لصلتها الأقوى بهذه الجملة، كالمحض وبه الحال والتمييز والعدد... إلخ...

وفي القسم الرابع بحث جر الأسم بالحرف وبالإضافة.

أما في القسم الخامس فقد قصرت فيه الحديث على التوأيم، وهي النعت، والعطف والتوكيد والبدل.

وفي القسم السادس تناولت أبحاثاً مختلفة كالجامد والمشتق، وأنواع المستقىات وإعراب الجمل.

ولا أدعى هنا أنني قد جئت بتجديد ولكتني حاولت أن أوسع الكتب السابقة التي سلكت هذا المسلك بالتوسيع القليل في القواعد من جهة وبيان الأدلة الجانب التطبيقي أهمية أكبر من جهة أخرى مع إيراد القول الراجح في القاعدة والإعراب فإن كنت قد أصبت في هذا العهد المتواضع، فذلك توفيق وفضل من الله تعالى وإن كنت قد أخطأت في بعض الجوانب أو جزء منها، فالله أعلم أن يعصمني من الزلل، وهو حسبي ونعم الوكيل والهادي إلى سواء السبيل، وأآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء.

المدرس: محمد علي عفش

القسم الأول: أقسام الكلام:

الكلمة

- ١ - تعريفها: هي اللفظ الموضع لمعنى مفرد.
- ٢ - أقسامها: وتقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم، فعل، وحرف.

أ- الاسم:

وهو ما دل على معنى بنفسه غير مقترب بزمان، سواء كان يعني إنساناً، أو حيواناً، أو نباتاً، أو جماداً... إلخ. مثل: (سعيد، نمر، فاصلولياء، منضدة).

ب- الفعل:

وهو ما دل على معنى بنفسه مقترب بزمن مثل: (كتب، يعلم، أحفظ).

ج- الحرف:

وهو ما لا يدل على معنى مستقل بنفسه إلا إذا اقترن بالاسم. مثل: (العصافور في الحديقة). فحرف الجر (في) لم يدل على معنى محدد إلا بعد اقترانه بالاسم.

أو بالفعل. مثل: (قد درست). فحرف التحقيق (قد) لم يدل على معنى التحقيق إلا باقترانه بفعل ماضٍ.

أو بالفعل والاسم معاً. مثل: (ذهبت إلى المدرسة). فحرف الجر (إلى) لم يدل على معنى محدد إلا باقترانه بالفعل والاسم معاً.

أقسام الجمل

١ - الجملة الاسمية، ٢ - الجملة الفعلية، ٣ - الجملة الشرطية، وقد عدّها بعضهم من الجملة الفعلية وسيأتي تفصيل ذلك فيما بعد (انظر ص ٣٨٧).

القسم الثاني : الجملة الاسمية :

المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر هما الركنان الأساسيان اللذان لا يستغني عنهما ظاهرين، أو مقدرين محدوفين في الجملة الاسمية.

فالمبتدأ: هو الاسم الذي نتحدث عنه ونبدئه به، ونخبر عنه. مثل:
(العلم نور).

والخبر: هو الاسم الذي نخبر به عن المبتدأ، ونُتّم به معناه.

أ - أشكاله :

١ - يأتي المبتدأ اسمًا صريحاً: نحو قوله تعالى: ﴿الله نور السموات والأرض﴾^(١).

٢ - ويأتي المبتدأ اسمًا مؤولاً، مثل أن تعفو عن ظلمك إحسان.
والتقدير: (عفوك).

٣ - ويأتي ضميراً منفصلاً، نحو قوله تعالى: «أنا أكثر منك مالاً».^(٢)

ب - إعراب المبتدأ :

المبتدأ مرفوع وجوباً، مثل: (العلم نور). إلا إذا وقع اسمًا لإن أو أحدى أخواتها مثل: (إن البر يهدي إلى الجنة)، وقد يأتي مبنياً في محل رفع إذا كان ضميراً منفصلاً مثل: (أنت أستاذ قدير)، أو مبنياً في محل نصب إذا وقع اسمًا لـ (لا) النافية للجنس. مثل: لا بد للليل أن ينجلب).

(١) النور: الآية (٣٥).

(٢) الكهف: الآية (٣٤).

٢ - وقد يجر لفظاً بعض الحروف الزائدة، فيظل مرفوعاً محلّاً، مثل:
(هل من رجل عندك). ف(من) حرف جر زائد، و(رجل) اسم مجرور لفظاً
مرفوع محلّاً على أنه مبتدأ.

٣ - وقد يجر لفظاً بحروف جر شبيهة بالزائدة كـ(ربّ)، مثل: (ربّ شيءٍ
تكرهه ينفعك) فـ(شيءٍ) اسم مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنه مبتدأ،
وجملة (ينفعك) في محل رفع خبر.

ج - متى تكون النكرة مبتدأ؟

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، ولكن يمكن أن يأتي نكرة في
حالات معينة، وقد ذكر النحويون كثيراً من هذه الحالات التي توسيع الابتداء
بالنكرة سنكتفي بذكر أهمها:

١ - أن تدل النكرة على عموم: وذلك إذا سبقت بنفي أو استفهام،
مثل: (هل في الدار من أحدٍ). فـ(أحدٍ) التي جرت بمن لفظ عام مبتدأ، جاء
نكرة مسبوقة باستفهام. ومثل: (ما في الغرفة من طالبٍ)، فكلمة (طالبٍ)
مبتدأ نكرة لأنها سبقت بنفي.

٢ - أن تخصّص هذه النكرة بوصف أو إضافة، مثل: (رجل مؤمنٌ خير
من رجل كافر) و (طالب علمٌ أفضل من طالب مال).

د - حذف المبتدأ:

الأصل في المبتدأ أن يذكر في الكلام، ويحذف جوازاً إذا كان في
الكلام ما يدل على حذفه، وذلك في الإجابات عن الأسئلة.
كأن نسأل: مَنْ خالد؟ فأجيب: شاعر، والتقدير خالد شاعر، ويحذف
وجوباً في حالات متعددة أهمها:

١ - إذا كان في جملة قسمية دل خبرها على القسم، مثل: (في ذمي
لأكتر منْ خالداً). والتقدير عهدٌ في ذمي، فحذف المبتدأ.

٢ - إذا كان المبتدأ مصدراً نائباً عن فعله، مثل قوله تعالى: «فَصَبَرَ
جميلٌ» أي فصيري صبر جميل.

٣ - ويحذف المبتدأ إذا كان مخصوصاً بالمدح أو الذم في أحد وجهي إعرابه^(١) مثل (نعم الرجل خالد). فـ (خالد) مخصوص بالمدح، وهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو خالد.

هـ - أسماء ترد مبتدأ:

١ - مَنْ (الشرطية) تعرّب مبتدأ شرط أن يليها فعل لازم، أو فعل متعد استوفى مفعوله. مثل: (من يجتهد ينجح)، من يخشى الله ينل ثوابه).

٢ - ما (التعجبية): تكون مبتدأ في صيغة (ما أفعله). مثل: (ما أروع الدين والدنيا إذا اجتمعا).

٣ - كم (الاستفهامية): تعرّب مبتدأ إذ ولها اسم، أو فعل متعد استوفى مفعوله، أو فعل لازم، وهذا الإعراب هو الغالب، مثل: (كم كتاباً عندك، كم رجلاً زارك)?

٤ - الاسم بعد لولا (الشرطية): مبتدأ دائماً، مثل: (لولا الحياة لها جنى استubar^(٢)).

٥ - الاسم المرفوع بعد (حيث): يكون مبتدأ مثل: (العالم مخلص من حيث إتقانه في عمله).

٦ - كلمة (عمر): في أسلوب القسم نعربها مبتدأ، مثل: (لعمُك إنَّ الأديب لملتزم).

(١) الوجه المشهور في إعراب المخصوص بالمدح والذم في مثل قولنا: (نعم الرجل خالد). نقول: خالد: مبتدأ، وجملة (نعم الرجل) في محل رفع خبر، راجع بحث المدح والذم في هذا الكتاب.
(٢) هذا صدر بيت لجرير بن عطية في رثاء زوجته، وعجزه: ولزرت قبرك والحبib يزار.

٢ - الخبر

أحوال الخبر :

١ - يقع الخبر مفرداً، مثل: (العلم نور)، ويكون جاماً أو مشتقاً مثل: (أحمد أخوك، الطالب عالم).

٢ - ويقع الخبر جملة فعلية أو جملة اسمية، مثل: (العلم يزكي على الإنفاق)، ومثل (المجتهد هدفه تحقيق النجاح)، وإذا كان الخبر جملة فلا بد من أن تشمل هذه الجملة على رابط يربطها بالمبتدأ، غالباً ما يكون هذا الرابط ضميراً ففي جملة (يزكي) في المثال الأول ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على المبتدأ (العلم).

وفي المثال الثاني (الهاء) الضمير المتصل في (هدفه) يعود على المبتدأ (المجتهد).

٣ - يأتي الخبر شبه جملة (ظرفاً، أو جاراً و مجروراً). مثل: (المعلم خلف السبورة، الطالب في الصف). وحيثند نعلق الظرف أو الجار والمجرور بخبر محذوف تقديره كائن أو موجود، وهذا يعني أن الخبر ليس شبه الجملة نفسها، وإنما هو ما تعلقت به، وبعض النحوين يعد شبه الجملة هي الخبر.

٤ - ويأتي الخبر ضميراً منفصلاً، مثل: (الشاعر أنت).

٥ - ويأتي الخبر مصدرأً مؤولاً، مثل: (الإحسان أن تعفو عنك أساء إليك). أي (عفوك).

ب - تقديم الخبر على المبتدأ:

الأصل في المبتدأ أن يتقدم على الخبر ، ولكن هناك حالات توجب

مخالفة هذا الأصل، فيتقدم الخبر على المبتدأ، ومن تلك الحالات:

١ - أن يكون المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة (ظرفاً أو جاراً و مجروراً).
مثلاً: (في المدرسة طلابُ)، فـ(طلابُ) هو المبتدأ الذي تأخر عن الخبر الذي تعلق به الجار والمجرور.

٢ - أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على جزء من الخبر، مثل: (في الدار صاحبها). فلو أنها قدمنا المبتدأ على خبره (في الدار) لعاد الضمير (ها) على متأخر، وهذا لا يجوز في العربية، إذ إن الضمير لا بد له دائمًا من أن يعود على متقدم.

٣ - إذا كان الخبر اسمًا من أسماء الاستفهام، مثل: (أين أنت)? فالظرف (أين) هنا اسم استفهام تعلق بخبر محفوظ للمبتدأ المؤخر (أنت)، ومن ذلك قوله تعالى: «وَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ». فالظرف (من) الذي تعلق بالخبر المحفوظ، تقدم على المبتدأ هذا، وذلك لأنّه من أسماء الاستفهام، وأدوات الاستفهام لها الصدارة أسماء وحروفًا.

ج - تعدد الخبر:

قد يكون للمبتدأ أكثر من خبر واحد، فيخبر بهذه الأخبار جميعاً عن المبتدأ الأول، مثل: (خالد كاتب، شاعر، عالم، يهوى الرياضة). ولا فرق في أن تكون الأخبار المتعددة مفردة، أو جملًا، أو شبه جمل، ومن ذلك قولنا خالد يحبُ الشعر عالم به.

د - حذف الخبر:

قد يحذف الخبر في الإجابات عن الأسئلة مثل قولنا (من جاء)? فيكون الجواب عن السؤال مثلاً (خالد)، والتقدير خالد جاء، ولكن هناك حالات يجب فيها حذف الخبر:

١ - إذا كان في جملة قسمية دل المبتدأ فيها على القسم الصريح، مثل: (لعمري إن المتنبي لأعظم الشعراء). التقدير: لعمري^(١)، فحذف الخبر.

٢ - بعد لولا (الشرطية)، مثل: (لولا زيارتك لخاصمتك)، والتقدير زيارتك كائنة فحذفنا الخبر.

٣ - إذا كان المبتدأ مشتقاً رافعاً اسمياً بعده، وقد سد هذا الاسم مسد الخبر، مثل: (أقائم أبواك ، أمضروب الرجالن). فأبوك فاعل لاسم الفاعل قائم سد مسد الخبر، والرجالن نائب فاعل لاسم المفعول مضروب سد مسد الخبر.

٤ - إذا أغنت الحال عن الخبر، مثل: (ضربي العبد مسيئاً). التقدير ضرب العبد إذا كان مسيئاً، فمسيئاً حال سدت مسد الخبر.

٥ - يحذف الخبر بعد (الواو) التي هي بمعنى (مع)، مثل: (كل رجل وضييعته). والتقدير مقرونان.

٦ - يحذف الخبر بعد (حيث). مثل: (أنت متفوق من حيث علمك)، والتقدير: علمك كائن أو موجود.

٧ - أن يدل على كون عام تعلق به الجار والمجرور أو الظرف. مثل: (الكتاب على المنضدة). فالخبر محذوف تقديره كائن أو موجود.

هـ - حركة إعراب الخبر:

تكون علامة رفع الخبر الضمة، أو الألف والنون، أو الواو والنون، وقد يجر بالباء الزائدة إذا سبق بنفي، مثل: (ما خالد بكاتب). فالباء حرف جر زائد، وكاتب: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه خبر.

أما إذا وقع الخبر بعد كان أو إحدى أخواتها، والأفعال الناقصة الأخرى، جاء منصوباً، وكانت علامة نصبه الفتحة، أو الياء والنون، والكسرة نيابة عن الفتحة.

(١) عمري: قسمي.

- شواهد إعرابية :

١ - قال تعالى : ﴿الله نور السموات والأرض﴾^(١).

الله : لفظ الجلالة ، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
نور : نور خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاد .
السموات : مضاد اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
والارض : الواو حرف عطف ، الأرض: اسم معطوف على السموات والمعطوف
على المجرور مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل :

﴿الله نور السموات والأرض﴾: جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

- الشاهد فيه :

الله نور : جاء المبتدأ والخبر مفردين ووقع الخبر جامداً .

٢ - قال تعالى : ﴿وأن تصوموا خير لكم﴾^(٢).

وأن : الواو بحسب ما قبلها ، أن : حرف مصدرى ونصب .
تصوموا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال
الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ،
والألف فارقة ، والمصدر المؤول من آن ويعدها في محل رفع مبتدأ
والتقدير (صيامكم) - خير لكم .

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

لهم : اللام حرف جر ، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
بحرف الجر ، والميم علامة جمع المذكرين ، والجار والمجرور متعلقان
باسم التفضيل خير .

(١) النور: الآية (٣٥).

(٢) البقرة: الآية (١٨٤).

أعراب الجمل:

وأن تصوموا خير لكم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
تصوموا : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الأعراب.

الشاهد فيه:

أن تصوموا: جاء المبتدأ مصدرًا مؤولاً.

٣ - قال تعالى: ﴿والوالداتُ يُرضِّعْنَ أُولادهن حولين كاملين﴾^(١).

والوالدات : الواو بحسب ما قبلها، والوالدات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يرضعن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل رفع، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
أولادهن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهن: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

حولين : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مشى والنون عوض عن التنوين في الأسم المفرد، متعلق بفعل (يرضعن) .

كاملين : صفة لحولين وصفة المنصوب منصوب مثله، وعلامة نصبه الياء لأنه مشى والنون عوض عن التنوين في الأسم المفرد.

أعراب الجمل:

والوالدات : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الأعراب.
يرضعن : جملة فعلية في محل خبر للمبتدأ (الوالدات).

- الشاهد فيه:

جملة (يرضعن) : التي وقعت خبراً للمبتدأ جاءت جملة فعلية، والرابط الذي يربطها بالمبتدأ هو ضمير نون النسوة في فعل (يرضعن) الذي يعود على المبتدأ **الوالدات**.

(١) البقرة: الآية (٢٣٣).

٤ - قال تعالى : **﴿للرجال نصيبٌ مما تركَ الوالدان والأقربون﴾**^(١).

للرجال : الام حرف جر، الرجال: اسم مجرور باللام وعلامة جرة الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقم محدوف تقديره كائن أو مستتر.

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مما : من: حرف جر، ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بصفة محدوفة من **نصيب**.

ترك : فعل مضارع مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
والوالدان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنها مثنى.
والاقربون : الواو حرف عطف، الأقربون: اسم معطوف على ؛ (الوالدان) والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله، وعلامة رفعه الواو لأنها جمع مذكر سالم.

- إعراب الجمل:

للرجال نصيب : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
ترك الوالدان جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الأعراب.

الشاهد فيه :

للرجال نصيب: تقدم الخبر الذي هو شبيه جملة على المبتدأ نصيب لأن المبتدأ جاء نكرة (نصيب)، والخبر شبيه جملة.

٥ - قال تعالى : **﴿يسأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ القيمة﴾**^(٢).

يسأَل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على كلمة (الإنسان) في الآية التي قبلها «بل يريد الإنسان ليفجر أمامة».

(١) النساء: الآية (٧).

(٢) القيمة، الآية (٦).

أيان : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم محدوف تقديره حاصل.

يوم : يوم مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.

القيامة : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخر.

إعراب الجمل:

يُسَأَل : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الأعراب.

أيان يوم القيامة : جملة اسمية في محل نصب مفعول به مقول القول لفعل (يُسَأَل) الذي جاء بمعنى يقول.

- الشاهد فيه:

أيان يوم القيامة: تقدم الخبر على المبتدأ لأنه جاء اسم استفهام (أيان)

٦ - للدعوة الإسلامية رجالها:

للدعوة : اللام حرف جر، الدعوة: اسم مجرور باللام وعلامة جر الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محدوف تقديره كائن.

الإسلامية: صفة للدعوة وصفة المجرور مجرور مثله، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

رجالها : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

للدعوة الإسلامية رجالها : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

للدعوة الإسلامية رجالها: تقدم الخبر (للدعوة) على المبتدأ (رجالها) لأن في المبتدأ المتأخر ضميراً يعود على الخبر المتقدم وهذا الضمير هو (ها) في رجال.

٧ - قال الشاعر:

العلم يرفع بيتاً لا عmadله والجهل يهدم بيت العز والكرم^(١)

(١) يشيع حفظ هذا البيت وفق ما يأتي:

العلم يرفع بيتوتاً لا عmadله والجهل يهدم بيوت العز والكرم
وهو بين الخطأ لانكسار الوزن عروضياً، والبيت من البحر البسيط.

- العلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يرفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. يعود على العلم.
بيتاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
لا : نافية للجنس تعمل عمل إن.
عماد : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.
له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر لا الممحذوف تقديره كائن.
والجهل : الواو حرف عطف. الجهل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يهدم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الحال.
بيت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
العز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والكرم : الواو حرف عطف، الكرم: اسم معطوف على العز والمعطوف على المجرور مجرور مثله، وعلامة جرة الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

العلم يرفع : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الأعراب.

يرفع : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (العلم).

الجهل يهدم : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الأعراب.

يهدم : جملة فعلية في محل فعل خبر للمبتدأ (الجهل).

الشاهد فيه:

العلم يرفع - والجهل يهدم: جاء الخبر في هاتين الجملتين جملة فعلية، والضمير الذي ربتهما بمتداهما هو ضمير مستتر تقديره هو.

٨ - قال تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَا مُؤْمِنِين﴾^(١)

لولا : حرف امتناع لوجود، أداة شرط غير جازمة.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً تقديره كائنوN أو موجودون.

لكننا : اللام واقعة في جواب الشرط، كنا: فعل ماضٍ ناقص يدخل على الجملة الاسمية يرفع الأول ويسمى اسمها وينصب الثاني ويسمى خبرها، مبني على السكون لاتصاله بضمي رفع متحرك و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبة الياء لأنه جمع مذكر سالم.

(١) سبا: الآية (٣١).

إعراب الجمل:

لولا أنت لكان مؤمنين : انت مع الخبر الممحذف جملة اسمية ابتداء الشرط لا محل من الأعراب، جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الأعراب.

كنا مؤمنين : جملة فعلية جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب لوقوعها بعد أداة شرط غير جازمة.

الشاهد فيه:

لولا أنت: وقع المبتدأ بعد (لولا) فحذف خبره وجوباً، وفيه شاهد آخر وهو أن المبتدأ جاء هنا ضميراً منفصلاً.

٩ - قال تعالى: ﴿لِعُمرَكَ إِنْهُمْ لِفِي سَكْرِتِهِمْ يَعْمَهُون﴾^(١)

لعمرك : اللام لام الإبتداء، عمر: مبتدأ دال على القسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر الإضافة.

إنهم : إن: حرف مشبه بالفعل، ولها ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إن، والميم علامة جمع الذكور العقلاة.

لفي : اللام اللام المزحلقة، في: حرف جر.
سكرتهم : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل الآتي يعهمون، والميم لجمع الذكور العقلاة.

يعهمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

لعمرك مع الخبر الممحذف : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) الحجر: الآية (٧٢). سكرتهم: ضلالهم وجهلهم. يعهمون: يتجلبون ويتربدون.

إنهم لفني سكرتهم : جملة اسمية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
يغمون : جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

الشاهد فيه :

جاء المبتدأ بلفظ (عمر) وهو لفظ دال على القسم لذلك حذف الخبر
بعد وجوياً والتقدير (العمر ك قسمى).

١٠ - قال تعالى: **﴿قتل الإنسان ما أكفره﴾**^(٢).

قتل فعل دعاء جاء على صورة الماضي مبني للمجهول مبني على الفتحة
الظاهرة على آخره.

الإنسان : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ما : نكارة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أكفره : فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة التعجب مبني على الفتحة الظاهرة
على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوياً تقديره هو يعود على (ما)،
والهاء ضمير مبني على الضم في محل مفعول به.

إعراب الجمل :

قتل الإنسان : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

ما أكفره : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب^(١).

أكفره : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

الشاهد فيه :

ما أكفره: فقد جاء المبتدأ (ما) في صيغة التعجب (ما أفعله): وهذا
التعبير لا تعرب فيه (ما) إلا هذا الإعراب.

(١) عبس: الآية (١٧).

(٢) لا يجوز إعراب جملة (ما أكفره) في محل نصب حال لأنها إنشائية تعجبية لا خبرية، وجملة الحال يجب
أن تكون خبرية.

١١ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خمس صلوات كتبهنَ الله في اليوم والليلة).

خمس : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاد.

صلوات : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

كتبهن : فعل ماضي مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، (وهن) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.

الله : لفظ جملة فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
في : حرف جر.

اليوم : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل كتبهن.

والليلة : الواو حرف عطف، الليلة : اسم معطوف على اليوم والمعطوف على المجرور مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

خمس صلوات كتبهن الله : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

كتبهن الله : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (خمس).

الشاهد فيه:

جاء المبتدأ (خمس) نكرة، وقد جاز الابتداء بهذه النكرة لأنها خصصت بإضافتها إلى كلمة صلوات.

١٢ - قال مجنون ليلي :

أهابك إجلالاً وما بك قدرة علي ولتكن ملء عين حبيها

أهابك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

إجلالاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

واما : الواو واو الحال . ما : نافية عمل لها ، لا محل لها من الإعراب .
 بك : الباء حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .
 قدرة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
 على : على : حرف جر ، والباء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان ، يصفه محذوفة من (قدرة) .
 ولكن : الواو استثنائية ، لكن : حرف استدراك .
 ملء : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
 عين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
 حبيها : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

اهابك : جملة فعلية أبتدائية لا محل لها من الإعراب .
 ما بك قدرة : جملة اسمية في محل نصب حال .
 لكن ملء عين حبيها : جملة اسمية استثنائية لا محل لها من الأعراب .

الشاهد فيه :

في هذا البيت شاهدان :

الأول: بك قدرة: فقد تقدم الخبر الذي هو الجار والمجرور على المبتدأ قدرة لأن المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة .

الثاني: ملء عين حبيها: تقدم الخبر (ملء عين) على المبتدأ (حبيها) لأن في المبتدأ ضميراً يعود على جزء من الخبر ، وهو كلمة عين التي وقعت مضافاً إليه .

تمريرات

أعرب ما يأتي:

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - **﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾**^(١).
- ٢ - **﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ﴾**^(٢).
- ٣ - **﴿فَمَا أَصْبَرُهُمْ عَلَى النَّارِ﴾**^(٣).
- ٤ - **﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلْلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلْلٌ﴾**^(٤).
- ٥ - **﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ﴾**^(٥).
- ٦ - **﴿وَلَوْلَا عَفَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَمْسُكُمْ فِيمَا أَفْضَيْتُمْ فِيهِ عَذَابًا عَظِيمًا﴾**^(٦).
- ٧ - **﴿وَعَنَّهُ عِلْمٌ السَّاعَةِ﴾**^(٧).
- ٨ - **﴿مَنْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾**^(٨).
- ٩ - **﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقُدِنَا﴾**^(٩).
- ١٠ - **﴿وَلَغَبَدَ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُمْ﴾**^(١٠).
- ١١ - **﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كَتَمْ صَادِقِينَ﴾**^(١١).
- ١٢ - **﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّوِودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ﴾**^(١٢).

(١) النساء: الآية (١٢٣).

(٢) الرعد: الآية (٧).

(٣) البقرة: الآية (١٧٥).

(٤) الزمر: الآية (١٦). ظلل: جمع ظلة وهي ما أظلمك والمراد منها في الآية طبقات من النار بعد كل منها كأنه ظله لمن تحته.

(٥) الحج: الآية (٧٥).

(٦) النور: الآية (١٤). أفضتم: خضتم.

(٧) الزخرف: الآية (٨٥).

(٨) فاطر: الآية (٣).

(٩) يس: الآية (٥٢).

(١٠) البقرة الآية (٢٢١).

(١١) السجدة: الآية (٢٨).

(١٢) نحو الآيات (١٤، ١٥، ١٦).

الأحرف المشبهة بالفعل

إنَّ وأخواتها، وهي: «أنَّ، كأنَّ، لكتَّ، لعلَّ»، وهذه الأحرف تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها.

مثُل: (إنَّ الباطلَ مهزومٌ، علمْتُ أنَّ الرجلَ صادقٌ^(١)، كأنَّ خالدًا أسدًا، زيدٌ شجاعٌ لكنه عبيٌّ، ليتَ الشباب يعودُ يوماً^(٢)).

وقد سميت هذه الأحرف بالأحرف المشبهة بالفعل لأنها تحمل معاني أفعالها، فإنَّ بمعنى (أؤكد)، وكأنَّ بمعنى (أشبه)، ولكنَّ بمعنى (أستدرك)، وليتَ بمعنى (أتمنى)، ولعلَّ بمعنى (أرجو).

أ - أحوال اسمها:

١ - يأتي اسمًا ظاهراً سواء أكان معرِّباً أم مبنياً. مثل: (إنَّ العلمَ مفيدٌ، إنَّ هذا الطالبَ مجدٌ).

٢ - ويأتي ضميراً متصلًا، كقوله تعالى: «إِنَّكَ لَا تَهِي من أَحَبِّتَ»^(٣).

٣ - ويأتي مصدرًا مؤولاً، كقولنا: (إنَّ لكَ أَنْ تُكرِّمَ المحتاج). والتقدير: إنَّ لكَ إِكرَامَ المحتاج.

(١) ذكر بعض النحوين أنَّ الحرف المشبه بالفعل (ان) يأتي للتوكيد، وليس هذا القول ب صحيح، لأنَّ هذا الحرف يحمل معنى المصدرية، فعندما أقول: (علمت أنَّ خالدًا صادق). التقدير: علّمت صدق خالد.

(٢) ثانٍ (ليت) بطلب ما هو متعذر الحدوث كما رأينا في المثال السابق، وقد ثانٍ بطلب ما هو ممكن الواقع كقولنا: ليت خالدًا عالم.

(٣) القصص: الآية ٢٥٦.

ب - أحوال خبرها :

- ١ - يأتي مفرداً، مثل (إنَّ الطالِبَ مُؤْدِي واجْبَهُ).
- ٢ - يأتي جملة فعلية، كقوله تعالى ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمُوْتَى﴾^(١).
- ٣ - ويكون جملة اسمية، مثل: (إنَّ الْعَامَلَ هَدْفُ شَرِيفٍ فِي الْحَيَاةِ).
- ٤ - ويرد شبه جملة (جاراً ومجروراً، أو ظرفأً) مثل: (إنَّ الْكِتَابَ عَلَى الْمَنْضَدِ، إِنْ مَجِيءَ الْمَعْلُومَ صَبَاحًا). فـ(على المنضدة) جار ومجرور متعلقان بخبر إن المخدوف و (صباحاً) ظرف زمان متعلق بخبر إن المخدوف. وبعض النحوين ولا سيما المعاصرين منهم يعدون شبه الجملة هي الخبر مباشرة.

ج - تقديم خبر إن على اسمها :

- الأصل في اسم الأحرف المشبهة بالفعل أن يتقدم على الخبر، ولكن يجوز أن يتقدم الخبر على الأسم إذا كان جاراً ومجروراً أو ظرفأً، مثل: (إنَّ فِي الصِّيفِ طَالِبًا، إِنَّ أَمَامَكَ فَارِسًا).

دخول (ما) الكافية على هذه الأحرف :

إذا دخلت (ما) الكافية على هذه الأحرف المشبهة بالفعل كفتها عن العمل وأصبح ما بعدها جملة اسمية مؤلفة من مبتدأ وخبر، مثل: (إنما الْعَلَمَاءُ سَادُّهُمْ أَمَّةٌ، كَانُوا مَمْدُودُ بَحْرٍ).

وتزول عن هذه الأحرف صفة كونها مختصة بالدخول على الجملة الاسمية بل يجوز عندئذ أن تدخل على الجملة الفعلية، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تَنْذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذِّكْر﴾^(٢).

(١) النمل: الآية (٨٠).

(٢) يس: الآية (١١).

هـ - تخفيف إن، أن، كأن، لكن:

إذا خففت (إن) فالأغلب أن يبطل عملها، وجاز دخولها على الجملة الأسمية والفعلية، ولكن حينما تهمل تلزمها اللام الفارقة التي هي للتوكيد وللتفرق بينها وبين (إن) النافية التي بمعنى (ما). مثل: (إن خالد لمنطلق).

٢ - إذا خففت (أن) جاز أن تعمل وأن تهمل، كما يمكنها أن تدخل على الجمل الفعلية والاسمية، مثل: (علمت أن خالد لمنطلق).

٣ - إذا خففت الحرف المشبه بالفعل (كأن) أهمل عن العمل، مثل قوله تعالى: ﴿كَانَ لَمْ يَقْنُوا فِيهَا﴾^(١).

٤ - إذا خففت (لكن) عن العمل زال اختصاصها بالجملة الاسمية، ودخلت على الجملة الفعلية، مثل: (جاء خالد لكن أخوه غائب، جاء جالد لكن غاب أخوه). وحيثند يجب إهمال عملها.

و - فتح همزة (إن) وكسرها:

تفتح همزة (إن) إن أمكن تأويتها هي واسمها وخبرها بمصدر. مثل (ساعني أنك مريض) والتقدير: ساعني مرضك، (علمت أنك متوفى على أقرانك) والتقدير: علمت تفوقك على أقرانك، (شهدت بأنك صادق) والتقدير: شهدت بصدقك، فال مصدر المسؤول جاء مرفوعاً تارة، ومنصوباً تارة، ومجروراً تارة أخرى.

وتكسر إذا لم يمكن تأويتها مع اسمها وخبرها بمصدر، بل وقعت جملة، ويجب كسرها في خمسة مواضع:

١ - إذا وقعت في أول الكلام، مثل: (إن أمارة الكذب كثرة الأيمان).

٢ - إذا وقعت بعد القول كقوله تعالى: ﴿قال: إني عبد الله﴾^(٢).

(١) الأعراف: الآية (٩٢) - هود الآيات: (٦٨) - (٩٥).

(٢) مريم الآية (٣١).

٣ - إذا جاءت في صدر جملة جواب القسم، مثل: (والله إن الكذب عاقبته وخيمة).

٤ - إذا جاءت في صدر جملة صلة الموصول، مثل: (جاء الذي إني احترمه).

٥ - إذا اتصل خبرها باللام، مثل: (إن خالدًا لجاهل) ^(١).

شواهد إعرابية:

١ - قال الله تعالى: «فَلَعْلَكَ باخْعَنْفَسْكَ عَلَى آثَارِهِمْ» ^(٢).

فلعلك : الفاء بحسب ما قبلها، لعل: حرف مشبه بالفعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها.

باخع : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نفسك : مفعول له لاسم الفاعل باخع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

على : حرف جر.

آثارهم : اسم مجرور على وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم علاقة جمع الذكور العقلاة، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل باخع.

الشاهد فيه:

جاء الحرف المشبهة بالفعل (لعل) دالاً على الرجاء، وجاء اسمه ضميراً متصلةً كما جاء الخبر مفرداً.

إعراب الجمل:

لعلك باخع : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) هذه اللام يسميها المعربون (لام المزحلقة) ومعناها التوكيد، وكان في الأصل أن تكون في أول الكلام ولكن كراهة توازي مؤكدين أي (إن واللام) أخرت اللام إلى عجز الحمزة أي إلى الخبر فسميت مزحلقة لأنها ترحلقت ترحلقاً.

(٢) الكهف: الآية، (٦) باخع: قاتل مهلك.

٢- قال الله تعالى: «إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»^(١).

إن : حرف مشبه بالفعل.
مع مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بخبر إن المقدم المحذوف، وهو مضاف.

العسر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
يسراً : اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
يُسْرًا : اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

إن مع العسر يسر : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء الحرف المشبه بالفعل (إن) لمعنى التوكيد، وقد تقدم خبره المحذوف على اسمه شبه جملة (ظرف).

٣ - قال الشاعر :

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأَخْبَرَهُ بِمَا فَعَلَ الْمُشَيْبِ

ألا : أداة استفتاح.
ليت : حرف مشبه بالفعل.
الشباب : اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
يعود : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
يَوْمًا : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بفعل يعود.

(١) الشرح الآية (٦).

فأخبره : الفاء سببية. أخبره: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، والهاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متزع مما قبله والتقدير: إلا تمني عودة الشباب فإخبار بما فعل المشيب^(١).

بما : الباء حرف جر. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل أخبر.

فعل : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
المشيب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

ليت الشباب يعود : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
يعد : جملة فعلية في محل رفع خبر ليت.

أخبره : جملة فعلية صلة الموصول لاسمي لا محل لها من الإعراب.
 فعل المشيب : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء الحرف

جاء الحرف المشبه بالفعل (ليت) والأ على التمني ، وهو طلب متعدد، وقد أتى اسمها اسمًا ظاهراً، أما خبرها فقد أتى جملة فعلية ، والرابط الذي يربط هذه الجملة باسم (ليت) هو الضمير المستتر المقدر بـ (هو) في فعل يعود.

٤ - قال الله تعالى : «إنما المؤمنون إخوة»^(٢).

إنما : كافة مكفوفة، وبعضهم يعربها مكفوفة وكافة نظراً إلى ترتيب إن وما.

(١) نحن ندرك تكليف هذا الإعراب، ولكننا ذكرناه لنبين محل المصدر المؤول من أن المضمرة بعد فاء السببية، وكنا في غنى عن ذكره لو لا إشارة النحوين إلى مثل هذا الإعراب.

(٢) الحجرات: الآية: (١٠).

المؤمنون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
إخوة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

إنما المؤمنون إخوة : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

دخلت (ما) على (إن) فكفتها عن العمل.

هـ - قال الله تعالى : «**فَلِمَا خَرَّ تَبَيَّنَ الْجُنُونُ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ، مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ**»^(١).

- فلما : الفاء بحسب ما قبلها، لما: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.
- خر : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على (سليمان) في الآية التي قبلها.
- تبَيَّنَ : فعل ماضٍ مبني على الفتحة لاتصاله ببناء التأنيث، والباء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب، وحركت بالكسر لالتقاء الساكدين.
- الْجُنُونُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- أَنَّ : مخففة من (أن) حرف مصدرى ، واسمها ضمير الشأن الممحوذ أي (أنه).
- لَوْ : حرف امتناع لامتناع ، أداة شرط غير جازمة.
- كَانُوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان ، والمصدر المسؤول من أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به ، والتقدير: تبَيَّنَ الْجُنُونُ جهلها.
- يَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

(١) سا: الآية: (١٤).

ما : نافية لا محل لها.

لبثوا : فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

في : حرف جر.

العذاب العذاب: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل (لبثوا).

المهين : صفة للعذاب وصفة المجرور مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

فلما خرتينت : جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

خرُّ : جملة فعلية في محل جر بالإضافة لوقعها بعد أداة شرط دالة على الظرف.

تبينت : جملة فعلية جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

كانوا : جملة فعلية في محل خبر (أن).

يعلمون : جملة فعلية في محل نصب خبر (كأن).

ما لبثوا : جملة فعلية جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

خففت (أن) من (أن) فلم يبطل عملها، وكان اسمها ضمير الشأن الممحظى.

٦ - قال الطرماج بن حكيم:

ونحن أبأة الضيم من آل مالكٌ وإن مالكَ كانت كرام المعادن^(١).

ونحن : الواو بحسب ما قبلها، نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

(١) أباه: من أبي يابي أي امتنع - الضيم: النزل - مالك: قبيلة الشاعر كرام المعادن: طيبة الأصول، شريفة الحسب.

- أباء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الضميم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- من : حرف جر.
- آل : اسم مجرور بمن وعلامة جه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر ثان (نحن).
- مالك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- وإن : الواو استثنافية، إن: مخففة من الثقيلة.
- مالك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- كانت : فعل ماضي ناقص مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث، والتاء تاء التأنيث لا محل لها من الأعراب. واسمها ضمير مستتر تقديره هي.
- كرام : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- المعادن : المعادن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- نحن أباء الضميم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الأعراب.
- إن مالك كانت : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الأعراب.
- كانت كرام المعادن : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (مالك).

الشاهد فيه:

(إن مالك كانت): خفتت (إن) وأهملت ولم تلحقها اللام الفارقة بسبب وضوح المعنى، فالشاعر يريد أن يبين أن تلك القبيلة طيبة الأصول وشريفة النسب، فلذا لم يحتاج إلى تلك اللام لأمن اللبس.

٧ - قال تعالى: ﴿ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَمْ تَمْسِنَا النَّارُ إِلَّا أَيَامًا مَعْدُودَاتٍ﴾^(١).

ذلك : ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ واللام للبعد والكاف للخطاب.

(١) آل عمران: الآية: (٢٤).

بأنهم : الباء: حرف جر، أن: حرف مشبه بالفعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها، والميم لجمع الذكور العقلاة.

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المسؤول من أن وما بعدها في محل جر بحرف الجر والتقدير ذلك بقولهم، والجار والمجرور متعلقان بخبر ذلك المحذوف.

لن : حرف ناصب.

تمسنا : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

النار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إلا : أداة حصر، أياماً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ومتعلق بـ(تمسنا).

معدودات : معدودات: صفة لأيام وصفة المنصوب منصوبة مثله، وعلامة نصبتها الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

إعراب الجمل:

ذلك **بأنهم قالوا** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

قالوا : جملة فعلية في محل رفع خبر (أن).

لن تمسنا النار إلا أيام معدودات : جملة فعلية في محل نصب مفعول به مقول القول.

الشاهد فيه:

بأنهم قالوا: فتحت همزة (أن) لأنه أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر كما بينا في الإعراب.

٨ - قال تعالى: «إن الساعة لآتية لا رب فيها، ولكن أكثر الناس لا يؤمنون»^(١).

إن : حرف مشبه بالفعل.

(١) غافر: الآية (٥٩).

- الساعة : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- لآتية : اللام لام المزحلقة. آتية: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- لا : نافية للجنس تعلم عمل (إن).
- ريب : اسمها مبني على الفتح في محل نصب.
- فيها : في: حرف جر و (ها): ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) المحذوف والتقدير (كائن).
- ولكن : الواو استثنافية. لكن: حرف مشبه بالفعل.
- أكثر : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- لا : نافية لا عمل لها.
- يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

- ان الساعة لآتية : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- لاريب فيها : جملة اسمية في محل رفع خبر ثان (إن).
- لكن أكثر الناس لا يؤمنون : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- لا يؤمنون : جملة فعلية في محل رفع خبر (لكن).

الشاهد فيه:

كسرت همزة (إن) لوقعها في أول الآية ولا تصال خبرها باللام .

٩ - قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾^(٢).

وإذ : الواو بحسب ما قبلها. إذ: اسم زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر).

(٢) البقرة: الآية (٣٠).

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
ربك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
للملائكة : اللام حرف جر. الملائكة: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل (قال).
إنني : إن: حرف مشبه بالفعل، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.
جاعل : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
في : حرف جر.
الأرض : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (جاعل).
خليفة : مفعول به لاسم الفاعل (جاعل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

الفعل المحدود مع فاعله المستتر قبل إذ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
قال ربك : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

إنني جاعل في الأرض خليفة : جملة اسمية في محل نصب مفعول به مقول القول.

الشاهد فيه:

إنني جاعل : كسرت همزة (إن) لوقوعها بعد القول.
١٠ - قال تعالى : **﴿قالوا**: تأله إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيمِ﴾^(١).
قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والألف فارقة.
تأله : التاء حرف جر وقسم. الله لفظ الجلاله: اسم مجرور بالتاء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل محدود (أقسم).

(١) يوسف: الآية: (٩٥).

إنك : إن : حرف متبع بالفعل ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها .
لفي : اللام لام المزحلقة ، في : حرف جر .
ضلالك : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
القديم : صفة لضلال وصفة المجرور مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل .

قالوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
تاله إنك لفي ضلالك القديم : جملة في محل نصب مفعول به مقول القول .
الفعل المحذوف (أقسام) قبل تاله : جملة فعلية ابتداء القول لا محل لها من الإعراب .
إنك لفي ضلالك القديم : جملة اسمية جواب القسم لا محل لها من الإعراب .

الشاهد فيه :

إنك لفي ضلالك القديم : كسرت همزة (إن) لوقعها في صدر جملة جواب القسم .

تمريرات

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

- ١ - «إن الساعة آتية أكاد أخفّيها»^(١).
 - ٢ - «لعلك باخْرَ نفْسَكَ ألا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ»^(٢).
 - ٣ - «إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ، وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَلِيلٌ»^(٣).
 - ٤ - «يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَرُ فَوْزًا عَظِيمًا»^(٤).
 - ٥ - «وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا»^(٥).
 - ٦ - «كَانُوا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ»^(٦).
 - ٧ - إنما يخشى الله من عبادة العلماء^(٧).
 - ٨ - «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ، وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ»^(٨).
 - ٩ - «إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيهِمْ عَذَابُ الْيَمِّ»^(٩).
 - ١٠ - «فُلْ: إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(١٠).
 - ١١ - «وَالْكِتَابُ الْمَبِينُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَّةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْزَلِينَ»^(١١).
 - ١٢ - «إِنَّ الْأَنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ»^(١٢).
 - ١٣ - قال بشار بن برد:
- كَانَ مَثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا
وَأَسِافَنَا لَيْلَ تَهَاوِي كَوَاكِبُهُ^(١٣)
- ١٤ - قال امرؤ القيس:
- ولَكَنْ مَا أَسْعَى لِمَجْدِ مُؤْثِلٍ^(١٤)

(١) طه: الآية (١٥).

(٢) الشعرا: الآية (٣).

(٣) هود: الآية (١٢).

(٤) النساء: الآية (٧٣).

(٥) المائدة: الآية (١١٣).

(٦) الأنفال الآية (٦).

(٧) فاطر: الآية (٢٨).

(٨) البقرة: الآية (٦١).

(٩) نوح: الآية (١).

(١٠) الأنعام: الآية (١٦٢).

(١١) الدخان: الأيتان (٢٠، ٣).

(١٢) العاديات: الآية (٦). كنود: كفر و جحود.

(١٣) مثار النقع: غبار الحرب.

(١٤) المؤثل: من (أثيل): كثرة ماله.

لا | النافية للجنس

تعمل عمل (إن) وأخواتها، حيث تختص بالدخول على المبتدأ والخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها، أو تبنيه في محل نصب، وترفع الثاني ويسمى خبرها: مثل: (لا طلاب في الصف).

وسميت نافية للجنس لأنها تدل على نفي الحكم عن جميع أفراد الجنس، فعندما نقول: لا رجل في الدار، تكون قد استبعدنا وجود أي رجل من جنس الرجال. ولعملها شروط:

- ١ - أن تدل على نفي الحكم عن جميع أفراد جنس اسمها ناصاً.
- ٢ - ألا تقترب بحرف جر، فإذا اقترن بطل عملها وأهملت. مثل: (ثرث بلا سبب).
- ٣ - أن يكون اسمها وخبرها نكرين، كقولنا: (لا رجل خائن في المجتمع).

نلاحظ أن اسم لا (النافية للجنس)، وخبرها قد جاءا نكرين، فإذا أني أحدهما معرفة والأخر نكرة بطل عمل (لا) ووجب تكرارها، مثل: (لا البخل محمود، ولا الإسراف مقبول).

- ٤ - ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل، فإذا جاء فاصل أهملت ووجب تكرارها أيضاً، مثل: (لا في الجنة منافق، ولا فاسق) حتى لو كان خبرها.

أ - أحكام اسمها:

اسم لا (النافية للجنس) مبني على الفتح، أو ما ينوب على الفتح، إذا

كان مفرداً (أي ليس مضافاً و شبيهاً بالمضاف). مثل:
 لا رحمة للكافرين. - لا مهملاً فائزات
 لا ضدين مجتمعان، لا متعصبين محمودون.
 فـ: رحمة: اسم لا (النافية للجنس) مبني على الفتح في محل نصب.
 وـ: مهملات: اسم لا (النافية للجنس) مبني على الكسر نيابة عن الفتح في
 محل نصب لأنه جمع مؤنث سالم.
 متعصبين^(١): اسم لا (النافية للجنس) مبني على الياء في محل نصب لأنه
 جمع مذكر سالم.
 ضدين^(٢): اسم لا (النافية للجنس) مبني على الياء في محل نصب لأنه مثنى.
 - ويكون اسمها معرباً منصوباً إذا كان مضاف أو شبيهاً بالمضاف، مثل:
 لا رجل علم مذموم، (لا مستغراً رب خاس).

بـ - خبر لا (النافية للجنس):

- ١ - يأتي مفرداً، مثل: (لا رجل مهملاً).
- ٢ - يأتي جملة فعلية، مثل: (لا مسرحية تُمْتَعُ قراءتها في كتاب).
- ٣ - يأتي جملة اسمية، مثل: (لا مسرحية قراءتها أمتَعَ من مشاهدتها).
- ٤ - يأتي شبه جملة (جاراً و مجروراً أو ظرفأً) مثل: (لا رجل في الدار،
 لا طلاب عندك). ففي الدار: جار و مجرور متعلقان بخبر لا المحدود.
 عندك: ظرف مكان متعلق بخبر لا المحدود أيضاً.

شواهد إعرابية:

١ - ولا عيب فيهم غير أنه سبوفهم بهن فلوؤ من قراع الكتساب

(١) لا أرى ضيّراً من أن يقال (متعصبين، ضدين) اسم لا (النافية للجنس) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه (جمع مذكر أو مثنى)، ولكن النحوين أرادوا أن يحملوا هذا الاسم على الاسم المفرد من حيث كونه غير مضاف ولا شبيهاً بالمضاف فجعلوه مبنياً.

المعنى : يمدح الشاعر الغساسنة بأسلوب النم، فيقول: إنه ما من شيء يُعيّب سِيوفهم، إلا أنها قد تثلمت نتيجة لضربها الشديد في صدور الأعداء.

- ولا : الواو بحسب ما قبلها، لا: نافية للجنس تعمل عمل إن.
- عيّب : اسم لا (النافية للجنس) مبني على الفتح في محل نصب.
- فيهم : في: حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) المحنوف تقديره كائن أو موجود، والميم لجمع الذكر العقلاء.
- غير : اسم مبني على الفتح في محل نصب على الاستثناء.
- أن : حرف مشبه بالفعل.
- سيوفهم : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم لجمع الذكر العقلاء.
- بهن : الباء: حرف جر. هن: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.
- فلول : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والمصدر المسؤول من أن وما بعدها في محل جر بالإضافة.
- من : حرف جر.
- قراع : اسم مجرور بمن وعلامة جرة الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بصفة ممحوقة من فلول.
- الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

ولا عيّب فيهم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

بهن فلول : جملة اسمية في محل رفع خبر (أن).

الشاهد فيه:

عملت لا (النافية للجنس) عمل (إن) مستوفية شروط الإعمال، وقد جاء اسمها مفرداً مبنياً على الفتح في محل نصب، واشترك مع خبرها في كونهما نكرتين.

٢ - قال تعالى: «يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا».

يأهـل : يا: أداة نداء، أهـل: منادـي مضـاف منصـوب وعـلامـة نـصـبـه الفـتحـة الـظـاهـرـة عـلـى آخـرـه.

يـثـرب : مضـاف إـلـيـه مجرـور وعـلامـة جـره الفـتحـة نـيـابة عـنـ الكـسـرـة لأنـه اسم مـمـنـوع مـنـ الصـرـفـ والـمـانـعـ لهـ الـعـلـمـيـةـ وـوزـنـ الـفـعـلـ.

لا : نـافـيـةـ لـلـجـنـسـ تـعـملـ عـمـلـ (ـإـنـ).

مقـامـ : اـسـمـ (ـلاـ) مـبـنيـ عـلـىـ الفـتـحـةـ فـيـ محلـ نـصـبـ.

لـكـمـ . الـلامـ حـرـفـ جـرـ،ـ وـالـكـافـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ فـيـ محلـ جـرـ بـحـرـفـ الـجـرـ،ـ وـالـجـارـ وـالـمـجـرـورـ مـتـعـلـقـانـ بـخـبـرـ (ـلاـ) المـحـذـفـ،ـ وـالـمـيمـ لـجـمـعـ الـذـكـرـ الـعـقـلـاءـ.

فارـجـعـواـ : الـفـاءـ استـثـنـاـيـةـ،ـ اـرـجـعـواـ:ـ فـعـلـ اـمـرـ مـبـنيـ عـلـىـ حـذـفـ التـونـ مـنـ آخـرـهـ لأنـ مـضـارـعـهـ مـنـ الـأـفـعـالـ الـخـمـسـةـ،ـ وـالـلـوـاـوـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ محلـ رـفـعـ فـاعـلـ،ـ وـالـأـلـفـ فـارـقـةـ.

إعراب الجمل:

يـأـهـلـ يـثـربـ : جـمـلـةـ فـعـلـيةـ بـتـقـدـيرـ فـعـلـ (ـأـنـادـيـ) اـبـتـدـائـيـةـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ.

لـأـقـامـ لـكـمـ : جـمـلـةـ اـسـمـيـةـ اـسـتـثـنـاـيـةـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ.

ارـجـعـواـ : جـمـلـةـ فـعـلـيةـ اـسـتـثـنـاـيـةـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ.

الشاهد فيه:

عملـتـ لـاـ (ـالـنـافـيـةـ لـلـجـنـسـ)ـ عـمـلـ (ـإـنـ)ـ مـسـتـوـفـيـةـ الشـرـوـطـ.

٣ - قال تعالى: «لا فيـهاـ غـوـلـ وـلـهـ عـنـهـ يـنـزـفـونـ».

لـاـ : نـافـيـةـ لـاـ عـمـلـ لـهـ.

فيـهاـ : فـيـ حـرـفـ جـرـ.ـ وـالـهـاءـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ محلـ جـرـ

بـحـرـفـ الـجـرـ،ـ وـالـجـارـ وـالـمـجـرـورـ مـتـعـلـقـانـ بـخـبـرـ مـقـدـمـ مـحـذـفـ.

غـوـلـ : مـبـدـأـ مـؤـخـرـ مـرـفـوـعـ وـعـلامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخـرـهـ.

ولا : الواو حرف عطف. لا : نافية لا عمل لها.
هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
عنها : عن : حرف جر. والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر
بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يُنْزَفُونَ).
يُنْزَفُونَ : فعل مضارع مبني للجمله مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون ونه من
الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع
نائب فاعل.

إعراب الجمل:

لا فيها غول : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
لا هم عنها يُنْزَفُونَ : جملة اسمية مقطوعة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من
الإعراب.
يُنْزَفُونَ : جملة فعلية في محل رفع خبر (هم).

الشاهد فيه:

فصل بين (لا) واسمها فاصل لذلك أهملت ووجب تكرارها.

٤ - لا بأس.

لا : نافية للجنس تعمل عمل (إن).
بأس : اسمها مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محله تقديره عليك.

إعراب الجمل:

(لا بأس) : جملة اسمية إبتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

حذف خبر لا (النافية للجنس) لأنه مفهوم في الكلام، وهذا جائز.

تمرينات:

أعرب ما يأتي:

١ - قال الشاعر:

- لَا حَقُّ إِلَّا مَا تَؤْيِدُهُ الظُّبَ�
مَا دَامَ حُبُّ الظُّلْمِ فِي الْأَنْسَانِ^(١)
- ٢ - قال تعالى: ﴿قَالُوا لَا ضِيرَ﴾^(٢).
- ٣ - قال تعالى على لسان يوسف: ﴿لَا تُثْرِيبُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾^(٣).
- ٤ - لا رَجُلٌ صَدِيقٌ مَكْذُوبٌ.
- ٥ - لَا مُخْلِفًا وَعْدَهُ مَؤْتَمِنٌ.
- ٦ - قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبِّ فِيهِ﴾^(٤).
- ٧ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ﴾

(١) الظُّبَ�: السيف.

(٢) الشعراء: الآية ٥٠.

(٣) يوسف: الآية ٩٢، تُثْرِيبُ: لوم.

(٤) البقرة: الآية ٢.

الجملة الفعلية

الفعل

الفعل كلمة تدل على حدث مقترب بزمن، وهو على ثلاثة أنواع:

١ - الماضي: وهو ما دل على حدث مضى وقت التكلم عنه - مثل: (كتب - شرب - أمل).

٢ - المضارع: وهو ما صلح للحال والاستقبال ودخل عليه أحد أحرف المضارعة:

(أنيت). مثل: (أكتب - يعلم - نسأل - تسامُّ).

الأمر: وهو ما دل على طلب، مثل: (اكتُب - أقرأ - اسْعَ).

ملحوظة: تأتي أفعال الدعاء على صورة هذه الأفعال فيأتي فعل دعاء على صورة الماضي مثل: غفر الله لك، ولا فض فوك، ويأتي الدعاء على صورة المضارع مثل: يرحمك الله، يستجيب الله دعاءك، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا. ويأتي الدعاء على صورة الأمر: «وقل رب أدخلني مدخل سد وآخر جنبي مخرج صدق».

أ - بناء الفعل:

- الفعل مبني غالباً، أي أن آخره يثبت على حركة أو سكون لا يتغيران، مهما تبدل الفعل في موقع الكلام.

أولاً : بناء الماضي:

يبني الماضي على الفتح في حالات ثلاث:

أ - إذا لم يتصل به شيء، مثل: (ذهب - علم).

ب - إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة، مثل: (ذهبَتْ، طلبَتْ).

جـ - إذا اتصلت به الف الأثنين. مثل: (نصرـا - ظلـما).

- وهناك سبب يمنع ظهور حركة الفتح على الماضي، فيبني على الفتح المقدرة، وذلك إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف، مثل: (قضـى، مضـى - غـزا)، فتقـدر الحركة على الألف لتعذر اللـفظ، فيقال في إعراب قضـى: فعل ماضـى مبني على الفتحـة المقدرة على الألفـ منع من ظهورـها التعـذر. وكذلك إذا كان معتل الآخرـ بالألفـ، ودخلـت تاءـ التأنيـث السـاكنـة فإـنه يبني على فتحـة مـقدرة على الألفـ التي حـذفت لـالتقاءـ السـاكنـينـ، مثل: (قضـتـ - مضـتـ).

ويبني الفعلـ الماضيـ علىـ الضـمـ إذاـ اـتـصـلـتـ بـهـ واـوـ الجـمـاعـةـ،ـ مثلـ؛ـ (طـمـعواـ - خـافـواـ).ـ وربـماـ كانـ هـنـاكـ سـبـبـ عـارـضـ يـحـولـ دونـ ظـهـورـ الضـمـ علىـ المـاضـيـ وـذـلـكـ إـذـاـ كـانـ الفـعـلـ مـعـتـلـ الـآخـرـ وـاتـصـلـتـ بـهـ واـوـ الجـمـاعـةـ فـإـنـ الضـمـ يـحـذـفـ معـ حـرـفـ الـعـلـةـ وـيفـتـحـ ماـ قـبـلـ حـرـفـ الـعـلـةـ،ـ وـذـلـكـ لـالتـقـاءـ السـاـكـنـينـ.ـ (ـمـثـلـ قـضـواـ - بـنـواـ - مـضـواـ)ـ^(١).

- ويبني الفعلـ الماضيـ علىـ السـكـونـ إذاـ اـتـصـلـتـ بـهـ أحـدـ ضـمـائـ الرـفعـ المـتـحـرـكـةـ الآـتـيـةـ:

- تـاءـ الـفـاعـلـ المـتـحـرـكـةـ،ـ مثلـ:ـ (ـكـتـبـتـ،ـ عـلـمـتـ،ـ سـلـبـتـ).ـ
- نـاـ الدـائـةـ عـلـىـ الـفـاعـلـيـنـ،ـ مثلـ:ـ (ـكـتـبـنـاـ،ـ عـلـمـنـاـ،ـ قـرـآنـاـ).ـ
- نـونـ النـسـوـةـ،ـ مثلـ (ـالـطـالـبـاتـ اـجـتـهـذـنـ،ـ الـمـعـلـمـاتـ أـدـيـنـ وـاجـبـنـ).ـ
ثـانـيـاـ:ـ بـنـاءـ الـمـضـارـعـ:

- يـبنيـ الـمـضـارـعـ عـلـىـ السـكـونـ إـذـاـ اـتـصـلـتـ بـهـ نـونـ النـسـوـةـ،ـ مثلـ قـولـه تعالىـ:ـ (ـوـالـوـالـدـاتـ يـرـضـعـنـ أـلـاـدـهـنــ).

- ويـبنيـ الـمـضـارـعـ عـلـىـ الـفـتحـ إـذـاـ اـتـصـلـتـ لـهـ إـحـدـيـ نـوـنـيـ التـوكـيدـ الثـقـيـلةـ

(١) أرى أن تبني الأفعال في مثل هذه الحالة على الفتح لأن حركة الحرف الأخير تكون مفتوحة في فعل (قضـواـ) مثـلاـ فيـقالـ فيـ إـعـرـابـهـ:ـ فـعـلـ مـاضـىـ مـبـنـىـ عـلـىـ الـفـتـحـةـ الـمـقـدـرـةـ عـلـىـ الـأـلـفـ الـمـخـذـوـفـةـ لـالتـقـاءـ السـاـكـنـينـ،ـ وـلـكـنـ تـسـهـيـلـاـ عـلـىـ الـطـالـبـ قـلـناـ إـنـ هـذـاـ الـفـعـلـ مـبـنـىـ عـلـىـ الضـمـ مـاـ دـامـتـ اـتـصـلـتـ بـهـ واـوـ الجـمـاعـةـ،ـ عـلـمـاـ إـنـ الإـعـرـابـ الـذـيـ ذـكـرـتـ أـدـقـ فـلـيـاخـذـ بـهـ مـنـ يـرـيدـ.

أو الخفيفة مثل: (لا تُهملنَّ واجبك، والله لأدعون إلى الخير).
- وإذا كان المضارع مسبوقاً بحرف ناصب أو جازم وكان مبنياً، كان
النصب أو الجزم للم محل وبقيت حركة البناء ثابتة على ما هي عليه، مثل: (لا
تهملنَّ واجبك).

لا : نهاية جازمة.
تهملنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزء
بلا الناهية. والنون نون التوكيد الثقيلة لا محل لها من الإعراب.

(الفتيات لن يكملن إعداد دورسهن).

لن : حرف ناصب.
يكملنَّ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب
بلن.

ثالثاً: بناء الأمر:

- يبني الأمر على السكون في الحالتين الآتيتين:
أ - إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، مثل: (اكتُب، احفظ).
ب - إذا كان صحيح الآخر، واتصلت به نون النسوة، مثل: (أكرِّمَنَّ
المحتاج).

- ويبني الأمر على حذف حرف العلة، إذا كان معتل الآخر، مثل: (ادْعُ
إلى الحق، اسعَ إلى الخير، اهدِ الضال).

- ويبني الأمر على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو
الخفيفة، مثل: (اعفُونَ عن ظلمك).

- ويبني الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو
الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة، أي إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة،
مثل: (اكتبا، اعلموا، ادرسي).

ب - إعراب الفعل

- الأصل في الفعل أن يكون مبنياً، لأن الإعراب من خصائص الأسماء، ولما كان المضارع يشبه في تكوينه الأسم عدّ معرباً.

فالفعل المضارع إذاً فعل معرب، أي أن حركة آخره تتغير وفقاً لتغير العوامل الداخلية عليه، فهو مرفوع إذا تجرد من الناصب والجازم، مثل (يكتب، يقرأ). وهو منصوب إذا سبقه حرف ناصب، مثل: (اصدق كي تفوز). وهو مجزوم إذا سبق بحرف جازم، مثل: (الطالب لم يحترم معلمه).

رفع المضارع:

العلامة الإعرابية: يرفع المضارع وتكون علامة رفعه الضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر، مثل: (يعلم، يبحث، يخلص .. إلخ).

- ويُرفع وتكون علامة الرفع الضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر بالألف، مثل: (الطالب يسعى لتحصيل العلم). فالألف في آخر فعل يسعى حرف ساكن لا يقبل الحركات، ولذلك قدرت الضمة عليه تقديرًا نظرًا إلى تعذر اللفظ، فيقال في إعراب فعل (يسعى): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

- ويُرفع المضارع وتكون علامة الرفع الضمة المقدرة أيضًا إذا كان معتلاً بالواو أو الياء، لأن الضمة يمكن أن تظهر على الواو والياء في المضارع إلا أنها مستقلة، ولذلك تقدر هذه الضمة تقديرًا على كل مضارع مُنتهٍ بواو أو ياء، مثل: (يدعو، يرمي). نظرًا إلى ثقل هذه الضمة، فيقال في إعراب (يدعوا): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

- ويُرفع المضارع وتكون علامة رفعه ثبوت النون في آخره إذا كان من الأفعال الخمسة، مثل: (الطلاب لا يهملون واجبهم). فنقول في إعراب (يهملون): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من

الأفعال الخمسة.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «أزفت الآزفة»^(١)

أزفت : فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث، وبناء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.
الآزفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

أزفت الآزفة : جملة فعلية إبتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

أزفت: بني الفعل الماضي على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث الساكنة.

٢ - قال تعالى: «اقترب للناسِ حسابهم وهم في غفلةٍ معرضون»^(٢)

اقترب : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
للناسِ : اللام حرف جر. الناس: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محددة من حساب.
حسابهم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور العقلاً.

وهم : الواو حالية. هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

في : حرف جر.
غفلة : غفلة اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار

(١) التجم: الآية (٥٧)، أزفت الآزفة: دنت الساعة الموصوفة بالدنو.

(٢) الأنبياء الآية (١).

وال مجرور، متعلقان باسم الفاعل معرضون.
معرضون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والثون عوض عن
الثنين في الأسم المفرد.

إعراب الجمل :

اقرب حسابهم : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
هم معرضون : جملة اسمية في محل نصب حال.

الشاهد فيه :

بني الفعل الماضي (اقرب) على الفتح لعدم اتصال شيء به.

٣ - قال تعالى: ﴿قالا: ربنا ظلمنا أنفسنا﴾^(١).

قالا : فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بـ(الاثنين)، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ربنا : رب: منادٍ لأداة نداء محذوفة تقديره (يا ربنا) وهو مضaf منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

ظلمنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ(ضمير رفع متحرك) و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أنفسنا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل :

قالا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

ربنا ظلمنا انفس : في محل نصب مفعول به مقول القول.

ظلمنا : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

(١) الأعراف: الآية (٣).

الشاهد فيه:

- أ -بني الفعل الماضي (فلا) على الفتح لاتصاله بـألف الأثنين.
- ب -بني الفعل الماضي (ظلمنا) على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو (نـا) الدالة على الفاعلين .
- ـ قال تعالى: ﴿أَتَى أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾^(١).

أـتـي : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

أـمـرـ : فاعل مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاد.

أـللـهـ : لفظ الجلالة مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فـلـاـ : الفاء استئنافية. لا: نافية جازمة.

تـسـتـعـجـلـوـهـ : فعل مضارع مجزوم بلا النهاية وعلامة جزمه حذف التون لأنـهـ من الأفعال الخامـسـةـ،ـ والـواـوـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فيـ محلـ رـفعـ فـاعـلـ،ـ وـالـهـاءـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ فيـ محلـ نـصـبـ مـفـعـولـ بـهـ.

إعراب الجمل:

أـتـيـ أـمـرـ اللـهـ : جـمـلـةـ اـبـدـائـيـةـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ.

لـاـ تـسـتـعـجـلـوـهـ : جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ اـسـتـئـنـافـيـةـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ.

الشاهد فيه:

جـاءـ الفـعـلـ الـماـضـيـ (أـتـيـ) مـبـنيـاـ عـلـىـ الفـتـحـةـ المـقـدـرـةـ عـلـىـ الـأـلـفـ لـأـنـ الـأـلـفـ قـبـلـهـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـقـبـلـ الـحـرـكـاتـ فـتـعـذـرـ الـلـفـظـ،ـ فـقـدـرـتـ الـفـتـحـةـ،ـ وـهـذـاـ هـوـ الشـائـنـ فـيـ كـلـ فـعـلـ مـاـضـيـ مـعـتـلـ الـأـخـرـ بـالـأـلـفـ.

ـ قـالـ تـعـالـيـ: ﴿وـالـلـائـيـ يـئـسـنـ مـنـ الـمـحـيـضـ مـنـ نـسـائـكـ إـنـ اـرـتـبـتـمـ فـعـدـتـهـنـ ثـلـاثـةـ أـشـهـرـ﴾^(٢).

(١) التمل: الآية (١)، أمر الله: يوم القيمة.

(٢) الطلاق: الآية (٤).

واللائي : الواو بحسب ما قبلها. **اللائي** : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يشن يشن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل رفع، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. **من** من : حرف جر.

المحيض : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يش).

من من : حرف جر. **نسائكم** : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكر العقلاء، والجار والمجرور متعلقان بحال محدوفة من نون النسوة في (يشن) أي حال كونهن من نسائكم.

ارتبتم إن : حرف شرط جازم. **ارتبتم** : فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك في محل جزم بيان لأنه فعل الشرط، والثاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

فعدتنهن : الفاء رابطة لجواب الشرط، عدة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و (هن): ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

ثلاثة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

أشهر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

واللائي يشن إن ارتبتم فعدتنهن ثلاثة أشهر . جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الأعراب.

يشن يشن : جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إن ارتبتم فعدتنهن ثلاثة أشهر : جملة شرطية في محل رفع خبر (اللائي).

ارتبتم ارتبتم : جملة ابتداء الشرط لا محل لها من الأعراب.

عدتنهن ثلاثة أشهر عدتنهن ثلاثة أشهر : جملة اسمية جواب الشرط الجازم المقترب بالفاء في محل جزم.

الشاهد فيه:

أ - اتصلت نون النسوة بالفعل المضارع (يشن) مبني على السكون.

ب - بني الفعل الماضي (ارتبتم) على السكون بسبب اتصاله بضمير رفع متحرك، وهو (تاء) الفاعل المتحركة.

٦ - قال تعالى: ﴿اضرب بعصاك الحجر﴾^(١).

اضرب : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

عصاك : الباء حرف جر، عصا: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعدد، والجار والمجرور متعلقان بفعل (اضرب) والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

الحجر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

اضرب : جملة فعلية أبتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء فعل الأمر (اضرب) مبنياً على السكون لأنه لم يتصل به شيء.

٧ - قال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بَيْوَتْكُنَ، وَلَا تَبْرُجْ الْجَاهِلِيَّةَ الْأُولَى﴾^(٢).

وقرن : الواو بحسب ما قبلها، قرن) فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بـ(بنون النسوة، وـ(بنون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فعل.

في : حرف جر.

بيوتكن : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بـ(فعل (قرن) وـ(كن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(١) البقرة: الآية (٦٠)، الأعراف: (١٦٠).

(٢) الأحزاب: الآية (٣٣).

ولا : الواو حرف عطف. لا : نافية جازمة.

تبرجن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم بلا النافية ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

تبرج : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الجاهلية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الأولى : صفة للجاهلية وصفة المجرور مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتغدر.

إعراب الجمل:

قرن : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

لا تبرجن : جملة فعلية معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب فهي أيضاً لا محل لها.

الشاهد فيه:

بني فعل الأمر (قرن) على السكون لاتصاله بنون النسوة، وكذلك جاء الفعل المضارع (تبرجن) مبنياً على السكون والجزم للمحل، أي في محل جزم بلا النافية.

٨ - قال تعالى: ﴿وَيَا بْنِ آدَمْ لَا يَفْتَنُكُمُ الشَّيْطَانُ﴾^(١).

بابني : يا: أداة نداء. بني: منادي مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ايم ممنوع من الصرف والممانع له العلمية والعجمة.

لا : نافية جازمة.

يفتتنكم : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا النافية، ونون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم،

(١) الأعراف: الآية (٢٧).

واليم علامة جمع الذكور العقلاه .
الشيطان : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل :

يا بني آدم . جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
لا يفتنكم الشيطان : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب .

الشاهد فيه :

جزم الفعل المضارع (يفتنكم) بلا الناهية ، وهو مبني على الفتح فلم تغير حركة بنائه وجعل الجزم للمحل .
٩ - قالى تعالى : ﴿وَتَاللهِ لِأَكِيدُنَّ أَصْنَامَكُم﴾^(١) .

وتالله : الواو بحسب ما قبلها ، والباء حرف جر وقسم ، الله : لفظ الجلالة مقسم به . مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بفعل مذوق تقديره أقسم .
لأكيدن : اللام واقعة في جواب القسم . أكيدن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله ببنون التوكيد الثقيلة في محل رفع ، وبنون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
أصنامكم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، واليم علامة جمع الذكور العقلاه .

إعراب الجمل :

تالله لأكيدن : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
أكيدن : جملة فعلية جواب القسم لا محل لها من الإعراب .

(١) الأنبياء : الآية (٥٧)

الشاهد فيه :

جاء الفعل المضارع (أكيدن) المرفوع مبنياً لاتصاله بنون التوكيد
الثقيلة .

١٠ - قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشِيُ اللَّهَ مِنْ عِبَادَةِ الْعُلَمَاءِ﴾^(١) .

إنما : كافة ومكافقة .

يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

الله : لفظ الجلالة مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخريه .

من : حرف جر .

عبداده : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بحال ممحوقة من (علماء) ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .

العلماء : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل :

يخشى العلماء : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

الشاهد فيه :

فعل (يخشى) لم تظهر عليه علامة الرفع وهي الضمة لأنه معتل بالألف التي لا تقبل الحركات ، ولذلك قدرت الضمة على الألف تقديرأً نظراً لتعذر اللفظ بها عليها .

(١) فاطر: الآية (٢٨) .

تمريضات

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - **﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامِةُ الْكَبِيرِ﴾**^(١).
- ٢ - **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَنْ تُقَاتِلُهُ﴾**^(٢).
- ٣ - **﴿وَمَنْ تَرَكَ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ﴾**^(٣).
- ٤ - **﴿وَأَقْمَنَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْنَ الزَّكَاةَ، وَأَطْعَمَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾**^(٤).
- ٥ - **﴿لَا تَؤْذِنُ بُجُيرَانِكَ﴾.**
- ٦ - قال المتنبي:

على قُثُرِ أهل العزم تأتي العزائم
وتسألي على قُثُرِ الكرام المksamم
وقال تعالى:

- ٧ - **﴿أَسْتَكْبِرُتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِمِينَ﴾**^(٥).
- ٨ - **﴿فَوَرَبَكَ لِفَخْشَرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ﴾**^(٦).
- ٩ - **﴿وَلَسَوَّفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَرَضَى﴾**^(٧).
- ١٠ - **﴿إِنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقُدْرِ﴾**^(٨).

(١) التازعات: الآية (٣٤).

(٢) آل عمران: الآية (١٠٢).

(٣) فاطر: الآية (١٨).

(٤) الأحزاب: الآية (٣٣).

(٥) ص: الآية (٧٥).

(٦) مريم: الآية (٦٨).

(٧) الضحى: الآية (٥).

(٨) القدر: الآية (١).

الفعل

نصب المضارع

ينصب المضارع بالحروف الآتية:

١ - أَنْ: حرف يؤول وصلته بمصدر، فيقال عنه: حرف مصدرى مع كونه أيضاً حرفًا ناصبًا. كقوله تعالى: **﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخْفِي عَنْكُمْ﴾**^(١).

كَيْ: حرف مثل (أن) في كونه هو الفعل في تأويل مصدر، وهو حرف يفيد التعليل، مثل: (اجتهد كي تنجح)، أي اجتهد للنجاح.

لَنْ: حرف ناصب للاستقبال، مثل: (لن أتهاون في خدمة العلم).

- والمصدر المسؤول عن الفعل، وكَيْ والفعل يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً. مثل: يسرني أن تزورني، أي سرني زيارتك.

- وددت أن أنفق في سبيل الله. والتقدير وددت الإنفاق في سبيل الله.

- أتيت إلى المدرسة لكي أحصل على زاد ثقافي، والتقدير للحصول على زاد ثقافي.

- وهناك حروف لا تنصب المضارع بنفسها وإنما نصبه بأن المضمرة بعدها من هذه الحروف:

أ - لام التعليل: وهي حرف معناه الربيبة والتعليق، وسميت لام التعليل لأنها تجعل ما قبلها علة لما بعدها، مثل: (استقم لتنال ثواب الله)، فنيل

(١) النساء: الآية (٢٨).

ثواب الله هو علة الاستقامة، والفعل المضارع هنا ليس منصوباً بلام التعليل نفسها وإنما بأن المضمرة بعدها، وإضمار أن أي حذفها بعد لام التعليل جائز لا واجب، ودليل ذلك قوله تعالى: «وأمرت لأن أكون أول المسلمين»^(١)، ففي هذه الآية ذكرت (أن) بعد لام التعليل، فالفعل المضارع (أكون) بعدها منصوب بأن التي سبقت بلام التعليل قبلها.

ب - لام الجحود: وهي تنصب الفعل المضارع شرط أن يسبقها كون منفي، مثل: (ما كنت لتأخر عن أداء واجبك)، فلام الجحود هنا حرف جر أيضاً والفعل المضارع بعدها ينصب بأن مضمرة وجوباً، والتقدير ما كنت مريداً للتأخر.

ج - حتى: وهي حرف غاية وجر، وينصب المضارع بأن مضمرة بعدها أيضاً، وسميت حرف غاية لأن ما بعدها غاية لما قبلها، مثل: (ادرس حتى تنجح)، فالنجاح غاية ناتجة من الدراسة.

- وحتى هذه بمعنى (إلى أن) فتقدير كلامنا السابق هو: ادرس إلى أن تنجح، وقد تدل حتى أحياناً على التعليل، مثل (جئت إلى المدرسة حتى أتال العلم). أي لغسل العلم.

د - فاء السبيبة: وسميت سبيبة لأن ما بعدها يكون سبباً لما قبلها، مثل: (ارحم فترحم)، فالرحمة التي أتاك كان سببها رحمةك التي صدرت عنك، وفاء السبيبة هذه يشترط لها أن تسبق بطلب، أي (أمر، نهي، استفهام، أو نفي)، والفعل المضارع ينصب بأن مضمرة بعدها وجوباً.

ه - واو المعية: وهي حرف للمصاحبة وينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعده وجوباً، إذا تقدمه ما يتقدم فاء السبيبة، مثل: (لا تأكل السمك وتشرب اللبن). فهنا نهي عن الجمع بين هذين السينتين.

(١) الزمر: الآية (١٢).

علامة النصب

- ١ - ينصب المضارع الصحيح الآخر وتكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة، مثل: (أتيت إلى المدرسة كي أحقق الفائدة).
 - ٢ - وينصب المضارع المعتل الآخر بالياء أو الواو وتكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة أيضاً، مثل: (أراد أخي أن يأوي إلى بيته. أراد خالد أن يغفو عن ظلمه).
 - ٣ - وينصب المضارع المعتل الآخر بالألف وتكون علامة نصبه الفتحة المقدرة على هذه الألف لأن الألف حرف ساكن لا يقبل الحركات لذلك تقدر الفتحة على آخره نظراً إلى تعدد اللفظ بها عليه؛ (استقم حتى يرضي الله عنك).
 - ٤ - وينصب المضارع المنتهي بـألف الآثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة بحذف التون، لأن هذه الأفعال من الأفعال الخمسة، مثل: (الطلاب لن يكتبوا وظائفهم، أراد الطالبان أن يتعاونا، ادرسي حتى تفوزي).
- شواهد إعرابية:

- ١ - قال تعالى: **وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ**^(١).
- ٢ - الواو بحسب ما قبلها، الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- ٣ - ي يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- ٤ - أن : حرف مصدرى ونصب.
- ٥ - يتوب : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والمصدر المسؤول عن أن وما

(١) النساء: الآية (٢٧).

عليكم : على: حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان يفعل يريد، والميم علامة جمع الذكر العقلاً.

إعراب الجمل:

الله يريد : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
يريد : جملة فعلية في محل رفع خبر.
يتوب : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء الفعل المضارع (يتوب) منصوباً بـأن، فأولت أن والفعل بمصدر في محل نصب مفعول به.

٢ - قال تعالى: **﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوِيَ﴾**^(١).

وأن : الواو بحسب ما قبلها، أن: حرف مصدرى ونصب.
تعفوا : فعل مضارع منصوب بـأن وعلامة نصبه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤول من أن والفعل بعدها في محل رفع مبتدأ، والتقدير: العفو أقرب.

أقرب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
للتقوى : اللام حرف جر، التقوى: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل (أقرب).

إعراب الجمل:

وأن تعفوا أقرب للتقوى : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) البقرة: الآية (٢٣٧).

الشاهد فيه:

جاء الفعل المضارع (تعفوا) منصوباً بأن التي أمكن تأويلها هي وما بعدها بمصدر في محل رفع مبتدأ، واتصال هذا الفعل بواو الجماعة جعل علامة نصبه حذف النون من آخره بسبب كونه من الأفعال الخمسة.

٣ - آتي إلى المدرسة بعد أن شرق الشمس.

آتي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

إلى : حرف جر.

المدرسة : اسم مجرور يالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (آتي).

بعد : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومتصل بآتي.

أن : حرف مصدرى ونصب.

شرق : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الشمس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. يان والفعل المضارع (شرق) في تأويل محل تأويل مصدر في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

آتي : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
شرق : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

نصب المضارع بأن وأولت أن وما بعدها بمصدر في محل جر بالإضافة تقديره (بعد شروع الشمس).

٤ - قال تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبَرَ حَتَّىٰ تَنْفِقُوا مَا تَحْبَبُونَ﴾^(١).

(١) آل عمران الآية (٩٢).

لن : حرف ناصب للاستقبال.

تناولوا : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

البر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حتى : حرف غاية وجر.

تنفقوا : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة وحتى وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بفعل (تناولوا) والتقدير لن تنالو البر حتى إنفاق ما تحبون.

مما : من: حرف جر، ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بفعل (تنفقوا).

تحبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

لن تنالو : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تنفقوا : جملة فعلية صلة الموصول الحرفية لا محل لها من الإعراب.

تحبون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

أ - الفعل (تناولوا): نصب لأنه سبق بحرف ناصب وهو (لن) وظهرت عليه علامة النصب حين حذفت النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة.

ب - الفعل (تنفقوا): نصب بأن المضمرة بعد (حتى) وقد أمكن تأويل أن المضمرة، والفعل المضارع بعدها بمصدر وقع في محل جر بحرف الجر كما ظهر في الإعراب.

٥ - قال تعالى: ﴿لَكُي لَا تأسوا عَلَى مَا فاتكُم﴾^(١).

لكي : اللام حرف جر. كي : حرف مصدرى ونصب.
لا : نافية لا عمل لها.

تأسوا : فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال
الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل،
والألف فارقة، وكى وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بحرف
الجر والجار والمجرور متعلقان بفعل سابق في آية أخرى.
على : حرف جر.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر
والجار والمجرور متعلقان بفعل (تأسوا).

فاتكم : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر
جوازاً تقديره هو، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل
نصب مفعول به، والميم علامة جمع الذكور العقلاة.

إعراب الجمل:

تأسوا : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.
فاتكم : جملة فعلية صلة الموصول ارسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء الفعل المضارع (تأسوا) منصوباً بكى الذي هو حرف مصدرى،
فأول هو والفعل بعده بمصدر في محل جر بحرف الجر، لأن كي حرف تعليل
وجر.

٦ - قال تعالى: ﴿وَأَمْرَنَا لِتُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢).

وأمرنا : الواو بحسب ما قبلها، أمرنا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على
السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و(نا) ضمير متصل مبني على

(١) الحديد: الآية (٢٣)، تأسوا: تحزنوا.

(٢) الأنعام: الآية (٧١).

السكون في محل رفع نائب فاعل.

لسلم : اللام: حرف تعليل وجر، سلم: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن، وأن المضمرة بعد لام التعليل مع الفعل المضارع في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر، والتقدير: أمرنا للإسلام، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أمرنا).

لرب : اللام حرف جر. رب: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل (سلم) وهو مضاف.

العالمين : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

إعراب الجمل:

أمرنا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

سلم : جملة فعلية صلة الموصول الحرفية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

نصبت الفعل المضارع (سلم) بأن المضمرة بعد لام التعليل الجارة فأولت أن المضمرة بعدها مع الفعل بمصدر وكان في محل جر بحرف الجر.

٧ - قال تعالى: ﴿لَا تجعلْ مَعَ اللهِ إِلَهًا أُخْرَ فَتَعْدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا﴾.

لا : نهاية جازمة.

تجعل : تجعل فعل مضارع مجزوم بلا النهاية وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

مع : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف متعلق بتعجل.

الله : لفظ الجلالة مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إِلَهًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

آخر : صفة (إِلَهًا) وصفة المنصوب منصوبة مثلها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

(١) الإسراء: الآية (٢٢).

على آخرها، ومنع من التنوين لأنه على وزن (أفعى) ممنوع من الصرف.

تقعد : الفاء سبيبة. تقدّد؛ فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السبيبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، والمصدر المؤول من أن المضمرة بعد فاء السبيبة معطوف على مصدر سابق متزوج والتقدير لا يكن منك جعل فقعد.

مذموماً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.
مخذولاً : حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

لا تجعل : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تقعد : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

نصبت المضارع (تقعد) بأن المضمرة بعد فاء السبيبة التي سبقت

بنهي .

٨ - قال تعالى: **﴿وَيَا لِيْتِنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَزُ فَوْزاً عَظِيْماً﴾** (١).

يا ليتنى : الياء؛ أداة تنبيه. **ليت**: حرف مشبه بالفعل والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.

كنت : فعل ماضٍ ياتقى مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها.

معهم : مع؛ مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بخبر **كنت** المحدث، والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

فأفوز : الفاء سبيبة. **أفوز**: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السبيبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

(١) النساء: الآية (٧٣).

فروزاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة الفتحة الظاهرة على آخره.
عظيماً : صفة (فروزاً) وصفة المنصوب منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

يا ليتني كنت : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
كنت : جملة فعلية في محل رفع خبر لـ*ليت*.

الشاهد فيه:

نصب المضارع (أفوز) بأن المضمرة بعد فاء السibilية التي سبقت بـ*تمنٍ*.

٩ - قال تعالى: «والذين كفروا لهم نار جهنم لا يُقضى عليهم فيموتوا». ^(١)

والذين : الواو بحسب ما قبلها، **الذين**: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل مضارى مبني على الضم لاتصاله بـ*واو الجماعة*، *واو الجماعة* ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

لهم : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والميم علامه جمع الذكور العقلاء، والجار والمجرور متعلقان بـ*خبر مقدم محدوث*.

نار : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

جهنم : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف والمانع له العلمية والعجمة.

لا : حرف نفي.

يُقضى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع عن ظهورها التعلدر.

عليهم : على: حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر

(١) فاطر: الآية (٣٦).

بحرف الجر، والميم علامة جمع الذكور العقلاء، والجار وال مجرور في محل رفع نائب فاعل.

فيموتوا : الفاء سببية، يموتوا: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

إعراب الجمل:

والذين كفروا لهم نار جهنم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

كفروا : جملة فعلية صلة الموصول الأسماي لا محل لها من الإعراب.

لهم نار جهنم : جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ (الذين).

لا يقضى عليهم: جملة فعلية في محل نصب حال.

فيموتوا . فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

نصب المضارع (يموتوا) بأن المضمرة بعد فاء السببية التي سبقت بنفي.

١٠ - قال أبو النجم العجلي:

يا ناق سيري عنقاً فسيحأً إلى سليمان فنستريحا^(١)

يا ناق : يا: أداة نداء. ناق: منادٍ مرخم مبني على الضم في محل نصب على لغة من لا يتضرر وأصله ناقة.

سيري : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عنقاً : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والأصل سيراً عنقاً.

فسيحأً : صفة (عنقاً) وصفة المنصوب منصوبة مثلها وعلامة نصبيها الفتحة الظاهرة على آخرها.

(١) العنقاً: ضرب من السير - الفسيح: الواسع الخطأ وأراد به السريع.

إلى : حرف جر.

سليمان : اسم مجرور بالي وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه منع من الصرف والمانع له العلمية والألف والنون الزائدتان.

فستر يحا : الفاء سبيبة. نستريح : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السبيبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن والألف للإطلاق.

إعراب الجمل:

يأنق : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

سيري : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

نصب المضارع (نستريح) بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السبيبة التي تقدمها ما يدل على الطلب وهو الأمر.

١١ - قال أبو الأسود الدؤلي :

لَا تَنْهُ عَنْ خَلْقِي وَتَأْتِي مَثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكِ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيم

لا : نهاية جازمة.

نه : فعل مضارع مجزوم بلا وعمرمة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره جازمة.

عن : حرف جر.

خلق : اسم مجرور بحرف بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بـ (نه).

وتأتي : الواو واو المعية: تأتي : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

مثله : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

عار : خبر لمبتدأ محلوف والتقدير (ذلك عار) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

عليك : على : حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف والجار والمجرور متعلقان بعار.

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بعار.

فعلت : فعل مضارى مبني على السكون لأنصاله ببناء الفاعل المتحركة، وبناء الفاعل ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

عظيم : صفة لعار وصفة المرفوع مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

لاتنه : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

عار مع المبتدأ المحلوف : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

إذا فعلت مع جواب الشرط

المحلوف الذي دل عليه الكلام السابق : جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب اعتبرضت بين الصفة والموصوف.

جواب الشرط غير الجازم المحلوف : جملة اسمية لا محل لها من الإعراب.

فعلت : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

الشاهد فيه:

نصب المضارع (تأتي) بأن المضمرة بعد واو المعية.

١٢ - قال تعالى: **﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْذِبُهُمْ﴾** (١).

وما : الواو بحسب ما قبلها، ما: حرف نفي.

كان : فعل مضارى ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الله : لفظ الجلالة اسمها مرفوع وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره.

(1) الأنفال: الآية (٣٣).

ليذهبهم : اللام لام الجحود حرف جر، بعذب: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام الجحود وجوباً، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والعيم علامة جمع الذكور العقلاة، والمصدر المؤول من أن المضمرة وما بعدها في محل جر بحرف الجر. ، والجار والمجرور متعلقان بخبر كان المحدود والتقدير: وما كان الله مريداً لتعذيبهم.

إعراب الجمل:

وَمَا كَانَ اللَّهُ مَعَ الْخَيْرِ الْمَحْدُوفِ : جملة فعلية إبتدائية لا محل لها من الإعراب.
يُعَذِّبُهُمْ : جملة فعلية صلة الموصول الحرفية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

نصب المضارع (يعذب) بأن المضمرة بعد لام الجحود وجوباً، وقد سبقت هذه اللام بكونٍ منفي فأولت هي وما بعدها بمصدر.

تمرينات:

أعرب ما يأتي:

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - **﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيَسِينَ لَكُمْ وَيَهْدِيْكُمْ سُنَّ الدِّيَنِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾**^(١).
- ٢ - **﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لِّهُ الدِّيَنَ﴾**^(٢).
- ٣ - **﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُؤْمِنَّ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أُولَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾**^(٣).
- ٤ - **﴿وَقَالَ فَرَعَوْنَ يَا هَامَانَ ابْنَ لَيْ صَرْحًا لَعَلِيَّ أَبْلَغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطْلَعَ إِلَيْهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظْنُهُ كَاذِبًا﴾**^(٤).
- ٥ - **﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَفْلُولَةً إِلَى عَنْقَكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدْ مَلْوَمًا مَحْسُورًا﴾**^(٥).
- ٦ - **﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَنْهَا الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْشَمَ عَلَيْهِ﴾**^(٦).
- ٧ - **﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بِيَنَاتٍ لِتُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾**^(٧).
- ٨ - **﴿بَكِيٌ لَا تَلْحِزُنَا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾**^(٨).
- ٩ - **﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا آخَرَ فَتَكُونُ مِنَ الْمُعْذَبِينَ﴾**^(٩).
- ١٠ - قال الحطيئة:

أَلْمَ أَكُ جَارَكُمْ وَيَكُونُ بِيَنِي وَيَسْنَكُمْ السَّمُودَةُ وَالْإِخَاءُ

(١) النساء: الآية (٢٦).

(٢) الزمر: الآية (١١).

(٣) آل عمران: الآيات (١٠ - ١١٦)، المجادلة: الآية (١١٧).

(٤) غافر: الآيات (٣٦ - ٣٧).

(٥) الإسراء: الآية (٢٩).

(٦) آل عمران: الآية (١٧٩)، يَنْهُ: يترك.

(٧) الحديد: الآية (٩).

(٨) آل عمران: الآية (١٥٣).

(٩) الشعراء: الآية (٢١٣).

جزم الفعل المضارع

يتم جزم الفعل المضارع في حالات ثلاث:

- أولاً: إذا سبق بحرف جازم.

ثانياً: إذا سبق بأداة شرط جازمة، وحينئذ تجرم هذه الأداة فعلين مضارعين.

ثالثاً: إذا وقع المضارع جواباً للطلب.

- الأدوات الجازمة للفعل المضارع وهي: (لم، لما، لام الأمر، لا النافية).

١ - لم: وهي حرف نفي وجزم وقلب، بمعنى أنها تدخل على الفعل المضارع فتجزمه، وتنتهي، وتقلب زمانه إلى الماضي، مثل: لم يذهب الطالب إلى المدرسة؛ فالفعل المضارع (يذهب) مجزوم بـلم وعلامة جزمه السكون.

لما: وهي مثل (لم) إلا أن النفي بها مستمر إلى وقت التكلم، والفعل المضارع بعدها متوقع الحصول، مثل؛ (لما ينته خالد من عمله). فحال ما انتهى من عمله بعد، وانتهاؤه متوقع في أي لحظة.

٣ - لام الأمر: وتدخل على الفعل المضارع لتفيد معنى الأمر، والأصل أن تدخل على المخاطب، مثل: (لتكرمْ جارك). وكثيراً ما تدخل على الغائب كقوله تعالى: «فليستجبوا لي»، وقد تكون هذه اللام حرف دعاء وذلك حينما تدخل على فعل معناه الدعاء كما في قوله تعالى: «ليقضِ علينا ربك».

٤ - لا النافية: تدخل على الفعل المضارع فتجزمه مفيدة الكف عن

فعل ما، كقولنا: (لا تقصـر في واجبـك، لا تصـاحـبـ الأشـارـاـر). وربما تكونـ لا النـاهـيـةـ هـذـهـ حـرـفـ دـعـاءـ أـيـضاـ، ويـكـونـ ذـلـكـ حـينـ دـخـولـهاـ عـلـىـ فعلـ يـدـلـ عـلـىـ الدـعـاءـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ: «رـبـنـاـ لـاـ تـؤـاخـذـنـاـ إـنـ نـسـيـنـاـ أـوـ أـخـطـأـنـاـ».

علامة الجزم:

١ - يـجـزـمـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ الصـحـيـحـ الـآـخـرـ وـتـكـوـنـ عـلـامـةـ جـزـمـهـ السـكـونـ،ـ فيـقـالـ فـعـلـ (يـذـهـبـ) بـجـمـلـةـ (لـمـ يـذـهـبـ):ـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـجـزـوـمـ وـعـلـامـ جـزـمـهـ السـكـونـ الـظـاهـرـ عـلـىـ آـخـرـهـ.

٢ - ويـجـزـمـ الـمـضـارـعـ الـمـعـتـلـ الـآـخـرـ وـتـكـوـنـ عـلـامـةـ جـزـمـهـ حـذـفـ حـرـفـ العـلـةـ منـ آـخـرـهـ،ـ مـثـلـ:ـ (لـمـ يـدـعـ الـكـافـرـ رـبـهـ).ـ فـقـعـلـ (يـدـعـ):ـ مـضـارـعـ مـجـزـوـمـ وـعـلـامـةـ جـزـمـهـ حـذـفـ حـرـفـ العـلـةـ منـ آـخـرـهـ (الـوـاـوـ)ـ لـأـنـ أـصـلـهـ (يـدـعـ).

٣ - ويـجـزـمـ الـمـضـارـعـ الـمـتـصـلـ بـأـلـفـ الـأـئـنـيـنـ أـوـ وـاـوـ الـجـمـاعـةـ أـوـ يـاءـ الـمـؤـنـثـةـ الـمـخـاطـبـةـ،ـ وـتـكـوـنـ عـلـامـةـ جـزـمـهـ حـذـفـ التـونـ لـأـنـهـ مـنـ الـأـفـعـالـ الـخـمـسـةـ،ـ مـثـلـ:ـ (الـطـالـبـانـ لـمـ يـؤـديـاـ وـاجـبـهـماـ،ـ لـتـبـتـغـواـ فـضـلـ اللـهـ،ـ لـاـ تـهـمـلـيـ درـوـسـكـ).

ثـانـيـاـ:ـ أـدـوـاتـ الشـرـطـ الـجـازـمـةـ.

هيـ أـدـوـاتـ تـجـزـمـ فـعـلـيـنـ مـضـارـعـيـنـ،ـ يـقـالـ لـأـوـلـهـماـ فـعـلـ الشـرـطـ،ـ وـلـثـانـيـهـ جـوـابـ الشـرـطـ وـجـزاـءـهـ،ـ وـأـدـوـاتـ الشـرـطـ الـجـازـمـةـ هـيـ:

- إـنـ،ـ إـذـمـاـ:ـ حـرـفـانـ،ـ مـثـلـ (إـنـ تـجـتـهـدـ تـنـجـحـ،ـ إـذـ مـاـ تـأـتـيـ تـلـقـنـيـ).

مـنـ:ـ وـتـفـيـدـ الـعـاقـلـ،ـ مـثـلـ:ـ (مـنـ يـعـمـلـ خـيـراـ يـجـدـ خـيـراـ).

- مـاـ،ـ مـهـمـاـ:ـ لـغـيـرـ الـعـاقـلـ،ـ مـثـلـ:ـ (مـاـ تـزـرـعـ تـحـصـدـ،ـ مـهـمـاـ تـعـمـلـ مـنـ شـرـ تـلـقـ جـزاـءـهـ).

- مـتـىـ،ـ أـيـانـ:ـ وـهـمـاـ اـسـمـاـنـ لـلـزـمـانـ،ـ مـثـلـ:ـ (مـتـىـ يـسـترـفـدـ الـقـوـمـ أـرـفـدـ،ـ أـيـانـ تـرـجـعـ تـلـقـنـيـ).

- أـيـنـماـ،ـ حـيـثـمـاـ،ـ أـنـىـ:ـ لـلـمـكـانـ،ـ مـثـلـ:ـ (أـيـنـماـ تـجـلـسـ تـرـ مشـهـداـ سـاحـرـاـ،ـ حـيـثـمـاـ تـنـجـهـ تـجـدـ غـايـتـكـ،ـ أـنـىـ تـجـلـسـ أـجـلـسـ).

- كيف: للحال، مثل: (كيف تنطلق تجد متعة).

- أي: ويكون معناها بحسب ما تضاف إليه، مثل: (أي طالب يجتهد ينجح، أي طريق تسلك تجد نهايته).
إعراب أسماء الشرط.

- حرف الشرط إن ، إذما: لا محل لهما من الإعراب.

أما الأسماء فيتعين إعرابها وفقاً لعلاقتها بما بعدها أولاً، ووفقاً للمعنى الذي تفيده ثانياً.

الأسماء: منْ، مَا، مهـما: تعرب في محل رفع مبتدأ إذا وليها فعل لازم أو فعل متعدد استوافي مفعوله، مثل: (من يجتهد ينجح) قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يُرَهِ﴾. وتعرب في محل نصب مفعولاً به مقدماً إذا وليها فعل متعدد لم يستوف مفعوله، مثل: (ما تفتق من خير تnel جزاءه). وتعرب في محل نصب خبراً مقدماً إذا وليها فعل ناقص لم يستوف خبره، مثل: (مهـما يكن شائـك تبق طالـباً).

- متى ، أـيـانـ: ويعربان في محل نصب على الظرفـيةـ الزـمانـيةـ لأنـهـماـ يـفيـدـانـ الزـمانـ، مثل: (متى تـزـرنـيـ أـكـرمـكـ).

- أـيـنـماـ، أـنـىـ، حـيـشـماـ: وتعـربـ فيـ محلـ نـصـبـ عـلـىـ الـظـرـفـيـةـ الـمـكـانـيـةـ، مثل: (حيـشـماـ تـسـتـقـمـ يـقـدـرـ لـكـ اللهـ نـجـاحـاـ).

- كيف: وتعـربـ فيـ محلـ نـصـبـ حـالـ إـذـ أـتـىـ بـعـدـهـ فـعـلـ تـامـ، مثل: (كيفـماـ تـجـلـسـ أـجـلـسـ). وتعـربـ فيـ محلـ نـصـبـ خـبـرـ إـذـ جـاءـ بـعـدـهـ فـعـلـ نـاقـصـ لمـ يـسـتـوفـ خـبـرـهـ، مثل: (كيفـماـ تـكـنـ أـكـنـ).

أـيـ: وتعـربـ بـحـسـبـ ماـ تـضـافـ إـلـيـهـ، فـيـ مـثـلـ قولـناـ: (أـيـ طـالـبـ يـجـتـهـدـ يـنـجـحـ) تـعـربـ: مـبـتـداـ مـرـفـوعـ، لأنـهـ أـضـيـفـتـ إـلـىـ الذـاتـ العـاقـلـةـ (طالـبـ) وـالـفـعـلـ الذـيـ أـتـىـ بـعـدـهـ لـازـمـ. وـفـيـ مـثـلـ قولـناـ: (أـيـ يـوـمـ تـسـافـرـ تـرـتـحـ) تـعـربـ:

مفعولاً فيه ظرف زمان لأنها أضيفت إلى ما يدل على الزمان.
أما إذا قلنا: (أي كتاب تقرأ تستفده) فتعرّب: مفعولاً به مقدماً.
وفي مثل قولنا) (أي عمل تعمله فهو أشرف من الحاجة)، تعرّب مفعولاً
مطلقاً لأنها أضيفت إلى مصدر الفعل تعلم (عمل).
وأسماء الشرط جميعاً مبنية إلا (أي) فهو اسم معرّب.

- معنى اسلوب الشرط:

الشرط هو قيام رابطة بين حدثين متلازمين هما فعل الشرط وجواب الشرط، فعندما أقول: (من يجتهد ينجح). فهذا يعني أن النجاح هو نتيجة الاجتهاد، فلو لا الاجتهاد لما كان هذا النجاح، والاجتهاد هو سبب النجاح، فشمة صلة وثيقة بين حديثي النجاح والاجتهاد، إذ أن النجاح مشروط بالاجتهاد، ومعنى هذا إن النجاح يتوقف في حال انتفاء الاجتهاد، والربط بين فعل الشرط وجواب الشرط يكون بتصور مختلفة، فقد يقتصر على مجرد الرابطة بين الفعل، مثل: (إن يجتهد تنجح)، وقد يكون الرابط بين الفعلين الذات العاقلة بالإضافة إلى علاقة الرابطة، مثل: (من يعمل خيراً يجد خيراً). وقد يكون هذا الرابط بالزمان أو المكان أو الحال.

نستنتج مما سبق إن هناك علاقاتٌ مختلفةٌ تربط بين الشرط وجوابه وهي ما تقدم ذكره من ذات وزمان ومكان وحال.

دخول (ما) على أدوات الشرط:

تدخل (ما) على أدوات الشرط فتكون زائدة، فيقال مثلاً: (أينما، حيثما، كيفما، إما). وإنما: مؤلفة من (إن) الشرطية و (ما) الزائدة، وتحتّص بالدخول على الأفعال المؤكدة باللون. مثل: (إما تجتهد تنجح).

فعل الشرط:

إذا كان فعل الشرط فعلاً مضارعاً ظهرت علامات الجزم عليه في اللفظ،

مثل: (من يجتهد ينجح). وإذا كان ماضياً لم يظهر الجزم عليه في اللفظ، وإنما جعل الجزم للم محل، مثل: (من اجتهد نجح). ففعل اجتهد: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم بمن. وإذا كان فعل الشرط مبنياً على ما يوجب بناءه جعل الجزم للم محل أيضاً، مثل: (إما تعملنَ خيراً تجده). ففعل تعملنَ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بيان، ومن ذلك أيضاً: (إن تجتهدنَ تنجحنَ). فتجتهدنَ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم بيان. وإذا كان فعل الشرط مسبوقاً بأداة جازمة غير أداة الشرط كان الجزم لم محل الفعل أيضاً، مثل: (إن لم يزد واجبك فأنت مقصى).

- جواب الشرط:

إذا كانت جملة جواب الشرط غير مقترنة بالفاء، أو إذا الفجائية فالجملة لل فعل لفظاً أو محلأً، ويكون الجزم في اللفظ حين يكون الجواب فعلأً مضارعاً، مثل: (إن تجتهد تنجح) ويكون للم محل حين يكون فعل الجواب أما ماضياً، مثل: إن يقْ خالد قُمت). فقمت: فعل ماضٍ في محل جزم بيان لأنَّه جواب الشرط، أو مضارعاً مبنياً على ما يوجب بناءه، مثل: (إن تجتهدنَ تنجحنَ). ففعل تنجحنَ: مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم بيان لأنَّه جواب الشرط.

أما إذا كانت الجملة مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية فالجواب واقع على الجملة كلها وليس على الفعل وحده، مثل: (إن تجتهد فأنت ناجح).

- الفاء الرابطة للجواب وإذا الفجائية:

تلحق جملة جواب الشرط أحياناً، فاءً ندعوها واقعة في جواب الشرط، ومثلها إذا الفجائية، وكلا الحرفين رابط للجواب لا عمل له أو لا محل له من الإعراب.

ومهما يكن من أمر فيجب اقتران جواب الشرط بالفاء في موضعين:

١ - إذا كانت جملة الجواب اسمية، مثل قوله تعالى: «من جاء

بالحسنة فله عشر أمثالها^(١).

٢ - إذا كانت جملة الجواب فعلية فعلها طببي، مثل: (من ظن بك خيراً فصدق ظنه).

أو جامد كقول الرسول ﷺ: (من غشنا فليس منا).
أو كان فعلها مسبوقاً بقد، مثل: (من عمل خيراً فقد فاز).
- أو مسبوقاً بما أو لن أو السين أو سوف، مثل: (من أشبه أباه فما ظلم)،
(من يزرع الشوك فلن يحصد العنبر)، (من أuan ظالماً فسيسلطه الله عليه)،
(من لم يتعظ في صغره فسوف يندم في كبره).

- حذف فعل الشرط وفعل الجواب:

يُحذف فعل الشرط أو فعل الجواب، وقد يُحذف كلاهما ، وذلك إذا
كان في الكلام دليل يدل على أحدهما أو كليهما.

أ - إن تجتهد تنجح وإن فلن تنجح . (أي وإن تجتهد فلن تنجح) فحذف
فعل الشرط هنا.

ب سأكرمك إن جئتني . (أي إن جئتني فسأكرمك) فجواب الشرط
محذوف دل عليه الكلام السابق للشرط.

ج - إن تزرنـي أكرـمـك وإن فلا . (أي وإن لم تزرنـي فلن أكرـمـك)
فحذف فعل الشرط والجواب معاً.

اجتمـاع الشرط والـقـسم :

إذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق منهمـا، أما جواب الآخر فيكون
محذوفاً دل عليه المذكور قبلـهـ، فـفيـ مثلـ قولـناـ: (لـئـنـ تـجـتـهـدـ لـتـنـجـحـ)ـ يكونـ
الـجـوابـ لـلـقـسـمـ، لأنـ دـخـولـ الـلامـ المـوـطـئـ لـلـقـسـمـ فـيـ بـداـيـةـ الـجـمـلـةـ دـلـتـ عـلـىـ
أنـ القـسـمـ هـوـ الـمـتـقـدـمـ، ولـذـلـكـ جاءـتـ جـمـلـةـ الـجـوابـ عـلـىـ هـيـئـةـ قـسـمـ فـجـاءـ

(١) الأنعام: الآية (١٦٠).

فعلها مسبوقاً باللام واتصلت نون التوكيد: بالفعل المضارع. أما جواب الشرط فمحذوف دل عليه جواب القسم والتقدير (تنجح).

أما في مثل قولنا: (إن تجتهد والله تنجح)، فنرى هنا أن الجواب قد أعطي للشرط ودليل ذلك أن علامة الجزم وهي السكون قد جزمه لفظاً، وذلك لأن (إن) الشرطية دلت على أن الشرط تقدم على القسم، أما جملة جواب القسم فتكون محذوفة، والتقدير: إن تجتهد والله لتنجح، فدل على هذا الجواب المحذوف جواب الشرط.

ثالثاً: جزم المضارع في جواب الطلب:

يجزم المضارع إذا وقع جواباً للطلب، ويشمل الطلب: (الأمر والنهي، والاستفهام، والتمني، والترجي). مثل: (صاحب الأختيار تزدد قرباً من الله، ولا تصاحب الأشرار تكسب سوءاً). فجواب الطلب في الجملة الأولى هو (تزدد) وقد سبق بأمر ، وجواب الطلب في الجملة الثانية هو (تكسب) حيث سبق بنهي .

وجواب الطلب في الحقيقة يمكن أن يعد جواباً لشرط مقدر، ففي مثل قولنا: (اجتهد تنجح)، نقدر شرطاً محذوفاً، وهو اجتهد فإن تجتهد تنجح.

- شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾^(١).

لم : حرف نفي وجزم وقلب.
يلد : فعل مضارع مجزوم بـلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره،
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على لفظ الجلالة (الله) في
آية سابقة.

(١) الإخلاص: الآية (٣).

ولم : الواو حرف عطف. لم : حرف نفي وجذم وقلب.
يولد : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر
على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

إعراب الجمل:

لم يلد : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
ولم يولد : جملة فعلية معطوفة على الابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جذم الفعل المضارع لوقوعه بعد حرف الجذم (لم).

٢ - قال تعالى: ﴿كَلَّا لَمَا يَقْضِيْ مَا أَمْرَهُ﴾^(١).

كلا : حرف ردع وزجر.
لما : حرف نفي وجذم وقلب.
يقضى : فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره،
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على (الإنسان) في آية
سابقة.
ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول
به.
أمره : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر
جوازاً تقديره هو، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب
مفعول به.

إعراب الجمل:

يقضى : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
أمره : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

(١) عبس: الآية (٢٣).

الشاهد فيه:

جزم الفعل المضارع لوقوعه بعد أداة الجزم (لما)، والجزم بها يعني أننا الفعل متوقع الحدوث في المستقبل.

٣ - قال تعالى: ﴿وليظفوا بالبيت العتيق﴾^(١).

وليظفوا : الواو بحسب ما قبلها. ليظفوا: اللام لأم الأمر. يظفوا: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

بالبيت : الباء حرف جر. البيت: اسم مجرور بالباء وعمرمة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يظفوا).

العتيق : صفة البيت وصفة المجرور مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

يظفوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جزم الفعل المضارع لوقوعه بعد لام الأمر.

٤ - قال تعالى: ﴿ولا تمنٌ تستكثُر﴾^(٢).

ولا : الواو بحسب ما قبلها. لا: نافية جازمة.

تمن : فعل مضارع مجزوم بلا النافية، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

تستكثُر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وسكن لأجل الوقف، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

(١) انصح: الآية (٢٩).

(٢) المدثر: الآية (٦).

إعراب الجمل:

تمن : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الأعراب.

تستكثُر : جملة فعلية في محل نصب حال.

الشاهد فيه:

جزم المضارع لوقوعه بعد لا النافية.

٥ - قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يَحْاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾^(١)

وإن : الواو بحسب ما قبلها. إن حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجراه.

تبدوا : فعل مضارع مجزوم بإن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

في : حرف جر.

أنفسكم : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل الصلة الممحظى وتقديره (استقر)، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور العقلاة.

او : حرف عطف.

تخفوه : فعل مضارع معطوف على فعل تبدوا مجزوم وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

يحاسبكم : يحاسب: فعل مضارع مجزوم بإن لأنه جواب الشرط وجراه، وعلامة

(١) البقرة: الآية (٢٨٤).

جزمه السكون الظاهر على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على
الضم في محل نصب مفعول به مقدم، واليم علامة جمع الذكر
العقلاء.

بـ : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر
بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل يحاسبكم.
أـ : لفظ الجملة فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

إن تبدوا تخفوه : جملة شرطيه مؤلفة من إن والفعل والجواب ابتدائية لا محل لها
من الإعراب.

تبدوا : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
جملة الصلة (استقر) المحذوفة : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من
الإعراب.

تخفوه : جملة فعلية معطوفة على جملة (تبدوا) فهي مثلها لا محل لها من
الإعراب.

يحاسبكم : جملة جواب الشرط الجازم غير المقترب بالفاء لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(إن تبدوا يحاسبكم) : جزم حرف الشرط (إن) فعلين مضارعين الأول
هو (تبدوا) ويقال له فعل الشرط، والثاني (يحاسبكم) ويقال له جواب الشرط.

٦ - قال زهير:

وَمَنْ يَغْرِبْ يَحْسُبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَا يَكْرَمْ نَفْسَهُ لَا يَكْرَمُ

ومن : الواو بحسب ما قبلها. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في
محل رفع مبتدأ.

يغرب : فعل مضارع مجرم بمن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر
على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

يحسب : فعل مضارع مجرزوم بمن لأنه جواب الشرط وجراوه، وعلامة جزمه
السكون الظاهر على آخره.

عدواً : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صديقه : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء

- ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
 ومن الواو حرف عطف. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
 لا نافية لا عمل لها.
 يكرم فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على (من) وهو فعل الشرط.
 نفسه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
 لا نافية لا عمل لها.
 يكرم فعل مضارع مجزوم بمن لأن جواب الشرط وهو مبني للمجهول ضم أوله وفتح ما قبل آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، وحرك بالكسر لضرورة القافية.

إعراب الجمل:

- ومن يغترب يحسب : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 يغترب : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
 يغترب يحسب : جملة مؤلفة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر لاسم الشرط (من).
 يحسب : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.
 ومن لا يكرم لا يكرم : جملة معطوفة على ما قبلها الابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

- لا يكرم : جملة فعلية إبتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
 لا يكرم نفسه لا يكرم : جملة مؤلفة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر لاسم الشرط (من).
 يكرم : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

الأداة (من) في الشطرين اسم شرط جازم، جزمت فعلي الشرط والجواب، وقد أعربت في محل رفع مبتدأ لأن الفعل بعده في الشطر الأول

لازم (يغترب)، وفي الشطر الثاني متعدٍ (يكرّم) استوفى مفعوله.

٧ - قال تعالى: «من جاء بالحسنة فله خير منها»^(١).

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره في محل جزم باسم الشرط (من)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (من).

بالحسنة : الباء حرف جر، الحسنة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (جاء).

فله : الفاء رابطة لجواب الشرط، اللام : حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذف.

خير : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

منها : من حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل (خير).

إعراب الجمل:

من جاء فله خير : جملة ابتدائية لا محل لها من الأعراب، (جاء فله خير) جملة في محل رفع خبر من.

جاء : جملة فعلية ابتداء الشرط الجازم لا محل لها من الإعراب.

له خير منها : جملة اسمية جواب الشرط الجازم مقترن بالفاء في محل جزم.

الشاهد فيه:

أ - جاء فعل الشرط ماضياً لذلك لم يجزم لفظاً بل وقع الجزم للمحل.

ب - وقع جواب الشرط الجازم جملة، ولم يجزم لفظاً، ولذلك جاء مقترباً بالفاء الرابطة، وقد وجّب اقترانه بالفاء هنا لأنّه أتى جملة اسمية.

(١) النمل: الآية (٨٩)، القصص، الآية (٨٤).

٨ - قال رسول الله ﷺ : (من قال لا إله إلا الله دخل الجنة).

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
قال : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره في محل جزم بمن لأنه
فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
لا : لا نافية للجنس تعمل عمل (إن).
إله : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها ممحذف تقديره موجود.
إلا : أداة حصر.
الله : لفظ الجلالة، بدل من الضمير المستتر في الخبر الممحذف مرفوع بالضمة
الظاهرة على آخره.
دخل : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة في محل جزم بمن لأنه جواب
الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل :

من قال لا إله إلا الله دخل الجنة جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
قال : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
لا إله إلا الله : جملة اسمية في محل نصب مفعول به مقول القول.
قال لا إله إلا الله دخل الجنة جملة في محل رفع خبر اسم الشرط (من).
دخل الجنة : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء لا محل لها من
الإعراب.

الشاهد فيه :

جاء فعل الشرط والجواب ماضيين فلم يقع الجزم على اللفظ، وإنما وقع
محلًا.

٩ - قال تعالى : «ومَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ، يَعْلَمُهُ اللَّهُ»^(١).

واما الواو بحسب ما قبلها، ما : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل
نصب مفعول به مقدم.

(١) البقرة: الآية (١٩٧).

تعلموا فعل مضارع مجزوم بـ (ما) لأنّه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فناعل، والألف فارقة.

من : حرف جر.
خير : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محدوفة من الواو في (تعلموا)، والجار والمجرور في محل نصب تمييز ذات.

يعلمه : فعل مضارع مجزوم بما لأنّه جواب الشرط، والهاء ضمير متصل مبني على الفعل في محل نصب مفعول به مقدم.
الله : لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

وما تفعلوا يعلمه الله : جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
تعلموا : جملة فعلية ابتداء الشرط الجازم لا محل لها من الإعراب.
يعلمه الله : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترب بالفاء لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جزم فعل الشرط وجوابه لأنّهما سبقاً بأداء شرط جازمة وهي (ما)، وقد أعربت في محل نصب مفعول به لأنّه وليها فعل متعدّ لم يستوف مفعوله

١٠ - قال أمرؤ القيس :

أغرِّك مني أنْ حبك قاتلي وأنك مهما تأمري القلب يفعل

أغرك : الهمزة: حرف استفهام. **غَرَّ**: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به مقدم.

مني : من: حرف جر، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (غَرَّ).

أن : حرف مشبه بالفعل.

حبك : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

قاتلي : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وإياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع فاعل مؤخر لفعل (غير).

وأنيك : الواو حرف عطف، أن: حرف مشبه بالفعل، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب اسمها.

مهما : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
تأمري : فعل مضارع مجزوم بهمما لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

القلب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
يفعل : فعل مضارع مجزوم بهمما لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لضرورة القافية، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (القلب)، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في قوله (وأنيك) معطوف على المصدر السابق فهو مثله في محل رفع.

إعراب الجمل :

أغرك ان حبك قاتلي : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
مهما تأمرني القلب يفعل : جملة في محل رفع خبر (إن).
تأمري : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
فعل الشرط مع جوابه : جملة في محل رفع خبر (مهما).
يفعل : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

جزم فعل الشرط (تأمري) وجوابه (يفعل) باسم شرط جازم (مهما) كما تبين ذلك من خلال الإعراب.

١١ - قال طرفة بن العبد:

ولست بحلال التلاع مخافةٌ ولكن متى يستر فدا القومُ أرقد^(١)

ولست : الواو بحسب ما قبلها، لست: فعل ماضٍ ناقصٍ مبنيٍ على السكون
لأنَّ صيغةِ بضميرِ رفعٍ متتحركٍ والثاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٍ على الضم في
محل رفع اسمها.

بحلال : الباءُ حرفٌ جرٌ زائدٌ، حلال: اسم مجرورٌ لفظاً منصوبٌ محلًا على أنه
خبرٌ ليس، وهو مضارف.

التلاع : مضارفٌ اليه مجرورٌ وعلامةٌ جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مخافةٌ : مفعولٌ لأجله منصوبٌ وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ولكن : الواو استثنافيةٌ. لكن: حرفٌ استداركٌ.

متى : اسم شرطٌ جازمٌ مبنيٌ على السكون في محل نصبٍ على الظرفيةِ الزمانيةِ
متعلق بالجوابِ (أرقد).

يسترقد : فعلٌ مضارعٌ مجزمٌ بمتىٍ وعلامةٌ جزمه السكون، وحركٌ بالكسر للتقاءِ
الساكينين.

ال القوم : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أرقد : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بمتى لأنَّ جواب الشرط وعلامةٌ جزمه السكون،
وحركٌ بالكسر لضرورةِ الشعر. والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوابٌ تقديره أنا.

إعراب الجمل:

لست بحلال : جملة فعليةٌ ابتدائيةٌ لا محل لها من الإعراب.

متى يسترقد القوم : جملةٌ استثنافيةٌ لا محل لها من الإعراب.

يسترقد القوم : فعلٌ الشرطُ الجازمُ في محل جرٍ بالإضافة.

أرقد : جملةٌ فعليةٌ جوابُ الشرطِ الجازمُ غير المقتربُ بالفاءِ لا محل لها من
الإعراب.

(١) التلاع: دُؤوسُ الجبال - الاسترداد: الاستعانته وطلب المساعدة.

الشاهد فيه:

جزم فعل الشرط (يُستَرْفَدُ) والجواب (أُرْفَدُ) باسم الشرط (مُتَنِّي) الدال على الزمان.

١٢ - قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَصْبِهِمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدِمْتُ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾^(١).

وإن تصبهم : الواو بحسب ما قبلها. إن: حرف شرط جازم.
فعل مضارع مجزوم بـإن وعلامة جزمة السكون الظاهر على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم، والميم علامة جمع الذكور العقلاً.

سيئة : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
بما : الباء: حرف جر، ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـ(تصبهم) أو بصفة محدوفة من سيئة.

قدمت : فعل ماضٍ مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

أيديهم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء من ظهورها التقلل، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور العقلاً.

إذا هم يقظرون : حرف للمفاجأة.
ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

وإن تصبهم سيئة إذا هم يقظرون : جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) الروم: الآية (٣٦).

تصبهم : جملة فعلية ابتداء الشرط الجازم لا محل لها من الإعراب.
 قدمت ايديهم : جملة فعلية صلة الموصول الأسمى لا محل لها من الإعراب.
 إذا هم يقنطون : جملة جواب الشرط الجازم في محل جزم لأقتران الجواب بياذا الفجائية.
 يقنظون : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (هم).

الشاهد فيه :

جزمت (إن) فعل الشرط (تصبهم)، ولم تجزم الجواب لفظاً، وإنما تعدته لتصل إلى الجملة كلها التي هي في محل جزم جواب الشرط، وذلك لأن الجواب قد افترن بياذا الفجائية.

١٣ - قال تعالى: **﴿أينما تكونوا يأت بكم الله جميئا﴾**^(١).

أينما : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بالجواب (يأت).

تكونوا : فعل مضارع مجزوم بـأينما وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وتكونوا هنا فعل تام وليس ناقصاً لأنه بمعنى تحلوا.

يأت : فعل مضارع مجزوم بـأينما لأن جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

بكم : الباء: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يأت) والميم علامة جمع الذكور العقلاة.

الله : لفظ الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جميئا : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل :

أينما تكونوا يأت بكم الله : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تكونوا : جملة فعل الشرط الجازم في محل جر بالإضافة.

يأت : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

(١) البقرة: الآية (١٤٨).

الشاهد فيه:

جزم الفعلان (تكونوا، يأت) باسم الشرط (أينما) الدال على المكان.

١٤ - قال الشاعر:

إيان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا لم تدرك الأمان منا لم تزل حذراً^(١)

أيان : اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بجوابه، تأمن.

تؤمنك : فعل مضارع مجزوم بآيان لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

تأمين : فعل مضارع مجزوم بآيان لأن جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقدير أنت.

غيرنا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، (نـا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وإذا : الواو حرف عطف، إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.

لم : حرف نفي وجسم وقلب.

تدرك : فعل مضارع مجزوم بلام وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

الأمن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

منا : من: حرف جر، (نـا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الأمن) أو بحال محدّدة منه.

لم : لم حرف نفي وجسم وقلب.

تزل : فعل مضارع ناقص مجزوم بلـم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، واسمـه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت في محل رفع.

حـدراً : خبرـه منصوب وعلامة نصـبه الفتحـة الـظاهرة على آخرـه.

إعراب الجمل:

أيان نؤمنك تأمن : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) تؤمنك: نعطيك الأمان - حـدراً: خاتـماً وجـلاً.

- نؤمنك : جملة فعل الشرط الجازم في محل جر بالإضافة.
- تأمين : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.
- إذا لم تدرك لم تزل : جملة معطوفة على الجملة الابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
- لم تدرك : جملة فعل الشرط غير الجازم في محل جر بالإضافة.
- لم تزل : جملة فعلية جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جزمت (أيام) فعلي الشرط، وكانت علامة جزمهما السكون، كما جزمت (لم). الفعل (يدرك) بدخولها عليه، وكانت علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر.

١٥ - قال تعالى: ﴿أَيَاً مَا تدعوا فله الأسماء الحسنى﴾^(١).

- أيا : اسم شرط جازم، مفعول به منصوب مقدم لفعل تدعوا.
- ما زائدة : تدعوا : فعل مضارع مجزوم بـأيـا لأنـه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- فله : الفاء رابطة لجواب الشرط، له: اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الفض في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذف مقدم.
- الأسماء : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- الحسنى : صفة للأسماء مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتلاوة.

إعراب الجمل:

أيـا مـا تـدعـوا فـلهـ الـاسـماءـ : جـملـةـ شـرـطـيـةـ اـبـتـدـائـيـةـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ.

(١) الإسراء: الآية (١١٠).

ما تدعوا : جملة فعل الشرط الجازم ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
له الأسماء الحسنى : جملة اسمية جواب الشرط الجازم المقترب بالفاء في محل جزم.

الشاهد فيه:

جزم المضارع (تدعوا) باسم الشرط (أيًّا)، أما الجواب فقد ظهر على الجملة كلها: (له الأسماء) التي كانت في محل جزم، وذلك بسبب اقتران الجواب بالفاء الرابطة. وقد وقع الأسم (أيًّا)، مفعولاً به مقدماً لأنَّه وليه فعل متعدٍ لم يستوف مفعوله.

١٦ - إنْ تصل تلق ثواب الله وإلا فلا.

وإن : حرف شرط جازم.
تصل : فعل مضارع مجزوم بيان وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، وهو فعل الشرط.
تلق : فعل مضارع مجزم بيان وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره،
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، وهو جواب الشرط.
ثواب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
وإلا : الواو حرف عطف، إن: حرف شرط جازم، لا: نافية لا عمل لها، وفعل
الشرط محذوف.
فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، لا نافية لا عمل لها، وجواب الشرط
محذوف، والتقدير (وإلا تصل) لا تلق ثواب الله.

إعراب الجمل:

إن تصل تلق : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
تصل : جملة فعل الشرط الجازم ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
تلق : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترب بالفاء لا محل لها من الإعراب.
إلا وفعلاها المحذوفان : جملة شرطية معطوفة على ما قبلها وهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

جملة فعل الشرط المحذوف : ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
فلا وفعلها المحذوف : جملة فعلية جواب الشرط الجازم المقترب بالفاء في محل جزء.

الشاهد فيه :

حذف فعل الشرط وجوابه في الجملة الثانية لوجود دليل يدل على هذا الفعل وجوابه في الجملة الأولى .

١٧ - قال تعالى : «**وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم**»^(١).

وإذ : الواو : بحسب ما قبلها . إذ : اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بفعل محذوف تقديره (أذك).

تأذن : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

ربكم : رب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، والميم علامة جمع الذكور العقلاة .

لئن : اللام : لام الموطة للقسم ، إن : حرف شرط جازم .

شكرتم : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك في محل جزم إن ، والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والميم علامة جمع الذكور العقلاة .

لأزيدنكم : اللام : واقعة في جواب القسم ، أزيدن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، ونون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والميم علامة جمع الذكور العقلاة .

إعراب الجمل :

اذكر المقدرة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

تأذن : جملة فعلية في محل جر بالإضافة .

(١) ابراهيم : الآية (٧).

لئن شكرتم لأزيدنكم : جملة شرطية تفسيرية (لتاذن) لا محل لها من الإعراب.
شكريتم : جملة فعل الشرط الجازم ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
أزد (المقدرة) : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترب بالفاء لا محل لها من الإعراب.
أزيدنكم : جملة فعلية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

اجتمع شرط وقسم فتقدم القسم على الشرط ودليل ذلك اللام الموطة للقسم لذلك عُدَّ الجواب للقسم (لأزيدنكم) الذي جاء على هيئة مناسبة للقسم .

أما جواب الشرط فهو محذوف دل عليه جواب القسم والتقدير (أزد).

١٨ - قال تعالى: «فقلت استغروا ربكم إنه كان غفاراً، يرسل السماء عليكم مدراراً»^(١).

فقلت : الفاء بحسب ما قبلها. قلت: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

استغروا : فعل أمر مبني على حرف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف فارقة .

ربكم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، والميم علامة جمع الذكور العقلاة .

إنه : حرف مشبه بالفعل ، وإيهام ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها .

كان : فعل ماضي ناقص واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

غفاراً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(١) نوح: الآياتان (١٠، ١١).

يرسل : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لانتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.

عليكم : على: حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يرسل). والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

مدارأ : حال من النساء منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

قلت : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

إنه كان غفاراً : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

كان غفاراً : جملة فعلية في محل رفع خبر (إن).

يرسل : جملة فعلية جواب الطلب لا محل لها من الإعراب وأصله جواب جملة شرط تقديرها.

الشاهد فيه:

جزم الفعل المضارع (يرسل) لوقوعه جواباً للطلب الذي هو فعل الأمر (استغفروا).

- تمرينات:

أعرب ما يأتي:

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - **﴿لَمْ يَكُنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيهِمُ الْبَيِّنَاتُ﴾**^(١).
- ٢ - **﴿وَبِلَّ لِمَا يَذْوَقُوا عَذَابًا﴾**^(٢).

(١) **البيّنة: الآية (١).**

(٢) **حق: الآية (٨).**

٣ - **﴿مَنْ كَانَ يَظْنُنَ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيَمْدُدْ بِسَبِيلِ السَّاءِ﴾**^(١).

٤ - **﴿وَلَا تَبْغِ الفَسَادَ فِي الْأَرْضِ﴾**

٥ - **﴿وَمَنْ يَتَقَبَّلِ اللَّهُ يَجْعَلْ لَهُ مُخْرِجًا وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾**

٦ - **﴿وَمَا يَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤْثِرُ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ﴾**

٧ - **﴿وَقَالُوا مَهِمَا تَأْتِنَا مِنْ آيَةٍ لَتَسْحِرْنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾**

٨ - **﴿فَإِيمَانُهُمْ تُولُوا فَتَمْ وَجْهُ اللَّهِ﴾** ^(٢)

٩ - **﴿وَحِيشُمَا كَتَمْ فَوْلَوْ وَجْهُوكُمْ شَطَرَه﴾**

١٠ - قال الحطيثة:

متى تأتيه تعيشوا إلى ضوء ناره تجد خيراً عندها خيراً مُوقد

١١ - قال الشاعر:

وإنك إذ ما تأتي ما أنت أمر بـ تُلْفِيَ من إيمان تُمْرِ آتيا

١٢ - قال تعالى: **﴿وَإِنْ لَمْ يَتَهَوْهَا عَمَّا يَقُولُونَ لِيَمْسِنَ الْفَهْيِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ الْيَمِ﴾**

١٣ - إن تكرم أخاك تلق خيراً وإلا فلا.

١٤ - قال تعالى: **﴿اسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوَسِّوا إِلَيْهِ بِمَنْعِكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى آجَلِ مَسْمِي﴾**

(١) الحج : الآية (١٥).

(٢) القصص : الآية (٧٧).

(٣) الطلاق : الآية (٣).

(٤) الأنفال : الآية (٦٠).

(٥) القراءة : الآية (١١٥).

(٦) البقرة : الآياتان (١٤٤ - ١٥٠).

يعشو: يسر ليلًا على غير بصيرة.

المائدة: الآية (٧٣).

مود: الآية (٣).

أسماء الأفعال

أسماء الأفعال كلمات تدل على ما تدل عليه الأفعال وتعمل عملها وتحدد بأزمانها الماضي، والمضارع، والأمر، بمعنى أن هناك أسماء أفعال ماضية مثل: هيئات بمعنى بعد، وأسماء أفعال مضارعة مثل: وي بمعنى أتعجب وأسماء أفعال أمرية مثل: آمين بمعنى استجب.

وتنقسم أسماء الأفعال إلى ثلاثة أقسام:

١ - المُرْتَجَل: وهو ما يستعمل اسم فعل منذ البداية ولم يستعمل في غيره مثل: آه (اسم فعل مضارع بمعنى أتوجع) أَفِ (اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر) هيئات اسم فعل ماضٍ بمعنى بعده شتان (اسم فعل ماضٍ بمعنى افترق) آمين (اسم فعل أمر بمعنى استجب).

٢ - المنقول: وهو ما لم يستعمل اسم فعل من قبل ولكنه نقل عن غيره فأصبح اسم فعل وقد يكون النقل:

أ - عن ظرف: مثل: دونك الكتاب بمعنى خذه ..

ب - عن جار ومجرور مثل عليك نفسك بمعنى: الزمهما.

ج - عن مصدر مثل: رويد زيداً، بمعنى: أمهله.

٣ - المعدول: وهو ما كان في الأصل مصدرأً نائياً عن فعله ولكنه عدل به من وزنه الأصلي إلى وزنه (فعال) مثل: سراع بمعنى: أسرع - نزال بمعنى: أنزل، فتاح بمعنى افتح .

وهذا النوع من أسماء الأفعال قياسي فيمكننا أن نصوغ على وزن (فعال) كل فعل ثلثي مجرد Tam متصرف، وقد شذ صواغهم إيماء من فعل ثلثي غير مجرد فقالوا: دراك بمعنى أدرك. بدار بمعنى بادر.

ملاحظات :

١ - أسماء الأفعال كلها مبنية وليس من قاعدة لبنائها إلا ما كان منها على وزن (فعال) فيبني على الكسر دائماً.

٢ - أسماء الأفعال لا تقبل علامات الأفعال ولا تتصرف تصارييفها، فهي لا تسبق بحروف النواصب والجوازم مثلاً كما لا تدخل عليها تاء الفاعل المتحركة. ثم إنها ثابتة على صيغة واحدة. فنقول مثلاً: حذار بمعنى احذر للمفرد والمثنى والجمع، سواء أكان مذكر أم مؤنثاً. مثل: حذار أن تفعل كذا.

وحذار أن تفعلوا كذا أو تفعلوا كذا.

إلا ما كان متھيأً بكاف الخطاب، فيراعي فيه لفظ المخاطب، فيقول: دونك الكتاب، ودونكما الكتاب، ودونك الكتاب، ودونكم الكتاب، ودونكن الكتاب، مدخلين على كاف الخطاب ما يناسبها.

٣ - أسماء الأفعال تحمل دلالة أكثر من الأفعال فاسم الفعل هيئات مثلاً يدخل على المبالغة أكثر مما يدل عليه الفعل بعده نفسه. إذ يكون هيئات للبعيد البعيد.

- شواهد إعرابية :

١ - قال تعالى : **﴿هيئات لما توعدون﴾**^(١).

هيئات : اسم فعل ماضٍ بمعنى بعد مبني على الفتح الظاهر على آخره.
هيئات : توكيد لفظي لا محل له من الإعراب.

(١) المزمنون: الآية (٣٦).

لما : اللام: حرف جر زائد. ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل لاسم الفعل (هيئات).
توعدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل فعل نائب فاعل.

إعراب الجمل:

هيئات لما توعدون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

توعدون : جملة فعلية صلة الموصول الأسمى من الإعراب.

الشاهد فيه:

عمل اسم الفعل الماضي (هيئات) عمل فعل (يُعَدُّ) فرفع فاعلاً كما تقدم في الإعراب، ويذكر أن اسم الفعل هذا مرتجل.

٢ - قال تعالى: **﴿أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾**^(١).

أَفْ : اسم فعل مضارع مبني على السكون بمعنى اتضجر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

لَكُمْ : اللام: حرف جر والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والميم: علامة جمع الذكور العقلاء والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الفاعل المستتر.

وَلِمَا : الواو: حرف عطف. اللام: حرف جر.
مَا : ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

تَعْبُدُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل على السكون في محل رفع فاعل.

مِنْ : حرف جر.
دُونِ : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من ضمير محذوف من صلة (ما).
وَتَقْدِيرُ (تعبدون كائناً من دون الله).

الله : لفظ الجلالة مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

الشاهد فيه:

(أَفْ) عمل اسم الفعل هذا عمل فعله المضارع أتضجر، وهو اسم فعل

مرتجل أيضاً.

(١) الانبياء: الآية (٦٧)

٣ - قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ»^(١).

يَا : أداة نداء.

أَيُّهَا : أي: منادي نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء و (ها) للتنبيه.

الَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع بدل من أي.
آمَنُوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.
عَلَيْكُمْ : اسم فعل أمر بمعنى الزموا، وميم الجمع فاعل في المعنى.
أَنفُسُكُمْ : مفعول به لاسم الفعل (عليكم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

إعراب الجمل:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
آمَنُوا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
عَلَيْكُمْ : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

عمل اسم الفعل (عليكم) عمل فعله الأمر (الزموا) ولذلك تصب مفعولاً به (أنفسكم) كما مر في الإعراب، وهو اسم فعل متقول عن جار ومحرر.

تمرينات

أعرب ما يأتي:

١ - هيهات السفر.

٢ - قال تعالى: «إِنَّمَا يَلْعَنُ عِنْدَكُمُ اللَّهُ أَحْدَهُمَا أَوْ كَلَّاهُمَا فَلَا تَقْتُلُ لَهُمَا أَنْفُسَهُمْ»^(٢):

٣ - دونك الكتاب.

٤ - قال الشاعر:

هي الدنيا تقول بسملي فيها
حذاري حذاري من بطشي وفتكي

(١) المائدة: الآية (١٠٥).

(٢) الاسراء الآية (٢٢).

الأفعال الناقصة

- هي كل فعل احتاج إلى مرفوع ومنصوب لتم الفائدة. وهذا هو الفرق بينها وبين الأفعال التامة التي قد تكتفي بالمرفوع، فعندما أقول (جاء الولد)لاحظ أن هذه الجملة قد تم معناها وحققت فائدة باسم المرفوع (الولد). بحيث أن المفعول به ليس ضروريًا في هذه الحملة، ولكن عندما أقول (كان الولد) فهذه جملة ناقصة لم يتم معناها لذلك تحتاج إلى الاسم المنصوب (شجاعاً) لاكتمال فائدة المعنى.

- وأصل الجمل قبل دخول الأفعال الناقصة عليها جمل اسمية تتالف من مبتدأ وخبر، فعندما نقول: (كان الجو معتدلاً) يكون أصل هذه الجملة قبل دخول كان عليها (الجو معتدل).

- وهذه الأفعال تختلف معانيها باختلاف استعمالاتها، والأفعال الناقصة هي: (كان، أصبح، أمسى، أضحي، بات، صار، ظل، ما زال، ما انفك، ما برح، ما فتىء، ما دام، ليس).

- أما استعمالاتها: ف(كان) تخصص الأسناد في الزمن الماضي وذلك كقولنا: (كان الفقير صابراً). أما (أصبح وأمسى وأضحي وبات) فتفيد تخصيص الأسناد في وقت محدد، فأصبح بمعنى الدخول في الصباح، وأضحي بمعنى الدخول في وقت الضحى وهكذا... وقد تعرى أحياناً عن هذا المعنى فتصبح بمعنى صار كقولنا: (أصبح الطالب مجتهداً).

أما (صار) فتفيد التحول مثل: (صار الرجل عالماً).

أما (ظل وانفك وبرح وفتىء) فتفيد الاستمرار وملازمة المستند للمستند إليه،

كقولنا: (ما زال الطفل صغيراً)، ويشترط في الأربعة الأخيرة أن تسبق بنفي أو شبهه، فتتضمن النهي والدعاء مثل: (لا تزل صابراً على الشدائـد، وما زال جنابك مهاماً). أما (دام) فتفيد وقوع الحـدث في زـمن مـخصوص، وتـسبق بما المصـدرـيـة، كـقولـنا: (سـأـنـفـقـ أـمـوـالـيـ فيـ سـبـيلـ اللهـ ماـ دـمـتـ مـسـطـعـيـاـ). أي دوام استطاعتي.

أما (ليس) فتفيد النفي، مثل: (ليس الطالب ناجحاً) ويلحق بهذا الفعل أحرف عدة وهي: (ما، إن، لات، لا) وهذه الأحرف تعمل بشروط كثيرة وعملها نادر، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿مَا هُنْ أَمْهَاتُهُم﴾^(١) و﴿مَا هـذـا بـشـرـأـ﴾^(٢) و﴿لـاتـ حـيـنـ مـنـاصـ﴾^(٣).

١ - عمل هذه الأفعال:

الأفعال الناقصة تدخل على الجملة الاسمية فيبقى المبتدأ مرفوعاً ويسمى اسمها، وينصب الخبر بعد أن كان مرفوعاً ويسمى خبراً، وهذا يعني أن هذه الأفعال تنسخ حكم الخبر المرفوع فتجعله منصوباً. مثل: (كان الطالب مجتهداً). فأصل هذه الجملة (الطالب مجتهد)، فدخلت كان عليها وعملت العمل الذي ذكرناه في الاسم والخبر.

٢ - خبرها:

- أ - يكون الخبر في هذه الأفعال مفرداً، مثل: (كان الطالب مجتهداً).
- ب - ويكون جملة فعلية، مثل: (كان العمال يضرّبون عن العمل وقت الشدة)، وربما يأتي جملة اسمية، مثل: (كان الشعب هدفه الوحيدة).
- ج - وقد يأتي شبه جملة (ظرفاً أو جاراً و مجروراً) مثل: (كان الكتاب فوق المنضدة، كان الطالب في المدرسة).

(١) المجادلة: الآية (٢).

(٢) يوسف: الآية (٣١).

(٣) ص: الآية (٣).

٣ - تقديم خبرها على اسمها:

يمكن لخبر هذه الأفعال أي يتقدم على اسمها، ويكون هذا الأمر غالباً إذا كان الخبر (ظرفاً أو جاراً و مجروراً). مثل: (كان أمام المنضدة طالب، ليس في المصنع عامل).

٤ - إعمال (ما) عمل ليس:

تعمل بعض الأحرف عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر ومن أهمها (ما)، وهي تعمل في لغة الحجاز بين وتهمل في لغة التميميين، أي يصبح ما بعدها جملة اسمية مؤلفة من مبتدأ وخبر، ومن أمثلة إعمالها قوله تعالى: ﴿مَا هذا بشرًا﴾. فما: نافية عاملة عمل ليس، وهذا: اسم إشارة اسمها، وبشراً خبرها، ولعملها شروط نذكر منها ما يأتي:

أ - لا يُزاد بعدها (إنْ) فإن زيدت بطل عملها، مثل: (ما إن خالد قائم) فيرفع (قائم) ولا يجوز النصب.

ب - لا تنقض بـ(إلا) فإن حدث ذلك بطل عملها، ووجب إهمالها، مثل قوله تعالى: ﴿مَا أنت إلا بشرٌ مثلنا﴾^(١).

ج - لا يتقدم خبرها على اسمها فإن تقدم وجب إهمالها، مثل: (ما قائمٌ على) يرفع قائم.

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

- تعمل عمل الأفعال الناقصة أفعال أخرى غير التي ذكرناها فترفع الاسم وتنصب الخبر وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام، ولكل قسم أحكامه الخاصة.

١ - أفعال المقاربة :

وأشهرها (كاد، أوشك، كرب)، وتأتي أخبار هذه الأفعال جملًا فعلية فعلها مضارع، وخبر (كاد، أوشك، كرب)، وتأتي أخبار هذه الأفعال جملًا فعلية فعلها مضارع، وخبر (كاد) يكون فعلاً جائز الاقتران بـأن المصدرية والأكثر عدمه ويشاركها في ذلك (كرب)، مثل: (كاد المطر يهطل، كرب الامتحان يأتي)، أما (أوشك) فالأكثر أن تقترن خبرها بـأن المصدرية، مثل: (أوشك الطفل أن يكبر).

أفعال الرجاء :

وهي ثلاثة (عسى، حرى، اخلوق)، ويجب أن تقترن أخبار هذه الأفعال بـأن متلوة بالفعل المضارع في، (حرى واخلوق). أما عسى فيجوز الاقتران ويجوز عدمه، والأكثر الاقتران. مثل: (عسى الله أن يُسدّ خطاناً؛ حرى المريض أن يشفى، اخلوق المسافر أن يعود).

٢ - أفعال الشروع :

وتدل على الشروع في العمل والبدء فيه ومنها: (أخذ - بدأ - شرع - طفق) أو ما في معناها، ويأتي خبر هذه الأفعال جملة فعلية مجردة من (أن) ذلك لأن هذه الأفعال تدل على الحال وأن تفيد الاستقبال، مثل: (شرع الطالب يكتب دورسه) أما إذا جاءت هذه الأفعال دالة على الزمن والحدث

فإنها تعد تامة.

- ملاحظات :

- ١ - بعض هذه الأفعال الناقصة لا يأتي إلا جامداً، مثل: (ليس، عسى).
- ٢ - بعض هذه الأفعال إذا خرج عن صيغة الماضي أصبح تاماً، مثل: (بدأ).
- ٣ - من هذه الأفعال ما يرد منه صيغة الماضي والمضارع، فإذا ما وردت صيغة الأمر أصبحت هذه الأفعال تامة، مثل: (كاد، أوشك).
- ٤ - تكون ليس حرف نفي، أي تخرج عن كونها فعلاً ناقصاً في مثل التركيب الآتي: (ليس يهطل المطر).
- ٥ - تكون (كان) زائدة إذا وقعت بين شيئين متلازمين، ويكثر ذلك بين ما أفعله في صيغة التعجب، مثل: (ما كان أرحم النبي).
- ٦ - تكون هذه الأفعال تامة إذا خرجت عن المعاني التي ذكرت لها، فتكتفي بالمرفوع، ويصبح مفعولها فضله، ومن هذه الأفعال (كان) وتصبح بمعنى (استقر) و (وُجِدَ) وتصبح (زال) بمعنى انزاح^(١). وهناك أفعال أخرى لا تأتي إلا ناقصة وهي (زال) التي مضارعها (يزال) و (فتقه وليس).
- ٧ - إذا كان الفعل المضارع (يكن) مسبوقاً بأداة جازمة جاز إن تتحذف فيه النون للتخفيف، ولكن يتشرط أن يلي هذه النون متحرك غير الضمير، مثل: (لم يك خالد مؤدياً واجبه).
- ٨ - من أفعال المقاربة والرجاء ما يختص بجواز استعماله تاماً وهي أفعال: (أوشك، اخلوق، عسى) مثل: (عسى أن تقوم) والتقدير (عسى قيامك) فال مصدر المسؤول عن أن والفعل ناصب في محل رفع فاعل.

(١) مثل: (زال الحجر عن مكانه).

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيًّا مُّبَشِّرًا وَمُنذِرًا﴾^(١).

كان : فعل ماضٍ ناقص يدخل على الجملة الاسمية، فيرفع الأول ويسمى اسمها، وينصب الثاني ويسمى خبرها.

الناس : اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أمة : خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

واحدة : صفة لأمة وصفة المنصوب منصوبة مثله وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة على آخره.

بعث : الفاء استثنافية، بعث: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

النبيين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

بشرى : حال منصوبة وعلامة نصبهما الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ومنذرين : الواو: حرف عطف، منذرين: اسم معطوف على بشيرين والمعطوف على المنصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

كان الناس أمة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

بعث الله النبيين : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

دخلت (كان) على جملة اسمية فبقي المبتدأ مرفوعاً، ونصب الخبر، وقد جاء هذا الخبر مفرداً.

٢ - قال تعالى: ﴿فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾^(٢).

(١) البقرة: الآية (٢١٣).

(٢) الصاف: الآية (١٤).

فأيدنا : الفاء بحسب ما قبلها، أيدنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
آمنوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

على : حرف جر.
عدوهم : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أيدنا) والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور العقلاء.

فأصبحوا : الفاء استثنافية. أصبحوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها، والألف فارقة.

ظاهرين : خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

أيدنا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

آمنوا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

أصبحوا ظاهرين : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(أصبحوا ظاهرين) دل الفعل أصبح على معنى التحول وهو معنى خاص بصار.

٣ - أصبحت مسؤولاً.

أصبحت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها.

مسؤولاً : خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

اصبحت مسروراً : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

دل الفعل الماضي الناقص (أصبح) على الدخول في وقت الصباح.

٤ - أمسيت مريضاً:

أمسى : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والثاء
ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها.

مريضاً : خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

أمسى مريضاً : جملة فعلية ابتدائية لا محل من الإعراب.

الشاهد فيه:

دل الفعل (أمسى) على الدخول وقت المساء.

٥ - ما يزال المؤمن يطيع ربه .

مايزال : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المؤمن : اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يطيع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

ربه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

ما يزال المؤمن يطيع : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

يطيع : جملة فعلية في محل نصب خبر ما يزال.

الشاهد فيه :

دل الفعل (ما يزال) على استمرار الحدث وقد سبق بنفي .
٦ - عجبت من كونك كسولاً .

عجبت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والـ**هـ** ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
من : حرف جر .

كونك : اسم مجرور بـ**من** وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل (عجبت) والـ**كـ**اف ضمير متصل مبني على الفتح في جر مضaf إليه لفظاً اسم المصدر (كون) معنى .

كسولاً : خبر للمصدر (كون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل :

عجبت من كونك كسولاً جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

الشاهد فيه :

عمل المصدر (كون) عمل الفعل الناقص (كان) فرفع الاسم الذي هو الكاف في المعنى ، ونصب الخبر كسولاً .
٧ - المؤمن غير زائلٍ متفقاً في سبيل الله .

المؤمن : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

غير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضaf .

زائل : مضaf إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، واسم اسم الفاعل (زائل) الذي عمل فعله الناقص ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

منفعاً : خبر اسم الفاعل (زائل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

في : حرف جر .

سبيل : اسم مجرور بـ**في** وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (زائل) . وهو مضaf .

الله : لفظ الجلالة مضاد إلى مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

المؤمن غير زائل : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

عمل اسم الفاعل (زائل) عمل فعله الناقص (ما زال) فرفع اسمًا ونصب خبراً، وزائل مسبوقة ببني (غين).

٨ - أليس الله بكافٍ عبده^(١).

أليس : الهمزة للاستفهام، ليس: فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بكاف : الباء حرف جر زائد، كاف: اسم مجرور لفظاً منصوب محلًا على أنه خبر ليس، وفاعل اسم الفاعل (كاف) ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

عبدة : مفعول به منصوب لاسم الفاعل (كاف) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

أليس الله بكاف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الأعراب.

الشاهد فيه:

جر خبر (ليس) بحرف الجر الزائد (الباء) وقد دلت (ليس) على النفي.

٩ - ليس يدخل الغني عن الفقر.

ليس : حرف نفي.

يدخل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الغني : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عن : حرف جر.

الفقير : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بـ(يدخل).

(١) الزمر آية ٣٦.

إعراب الجمل:

يدخل الغني: جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

أصبحت (ليس) في مثل هذا التركيب حرف نفي فقدت وظيفة الأفعال الناقصة.

١٠ - ما كان أصبر خالداً.

ما : نكارة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
كان : زائدة.

أصبر : فعل ماضٍ جامد جاء لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما).
حالداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

ما أصبر : جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
اصبر : جملة فعلية في محل رفع خبر (ما).

الشاهد فيه:

زيدت (كان) بين (ما) وفعل التعجب في صيغة (ما أفعله).

١١ - قال تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾^(١).

ولتكن : الواو بحسب ما قبلها، لتكن: اللام: لام الأمر، تكن: فعل مضارع تام مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.
منكم : من : حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر

(١)آل عمران: الآية (١٠٤).

بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محنوقة من أمة، والميم
علامة جمع الذكور العقلاة.

- أمة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يدعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة،
والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
إلى : إلى حرف جر.
الخير : اسم مجرور يالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
والمجرور متعلقان بـ (يدعون).

إعراب الجمل :

لتكن أمة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
يدعون : جملة فعلية في محل رفع صفة لأمة:

الشاهد فيه :

(تken) : فعل تام بمعنى توجد، ولذلك اكتفى بالمرفوع ولم يتحتاج إلى
المنصوب وقد دل على الزمن والحدث.

١٢ - قال تعالى: **﴿يَكَادُ سَنَا بِرْقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾**^(١).

يكاد : فعل مضارع ناقص.
سنا : اسم يكاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ألف منع من
ظهورها التعذر، وهو مضاف.

برقه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والهاء ضمير
متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

يذهب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

بالأبصار : الباء: حرف جر، الأبصار: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة
الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل (يذهب).

(١) النور: الآية (٤٣).

إعراب الجمل:

يكاد سنا برقة يذهب : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

يذهب : جملة فعلية في محل نصب خبر يكاد.

الشاهد فيه:

جاء الفعل الناقص (يكاد) فعلاً من أفعال المقاربة، وقد جاء خبره جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترب بـأَنْ.

١٣ - قال تعالى: «عُسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا»^(٣).

عسى : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتغدر.

ربنا : اسم عسى مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أن : حرف مصدرىي ونصب.

يبدلنا : فعل مضارع منصوب يبال وعلامة نسبية الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

خيراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نسبية الفتحة الظاهرة على آخره.

منها : من: حرف جر و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـ(خير)، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب خبر عسى.

إعراب الجمل:

عسى ربنا أن يبدلنا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

يبدلنا : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب.

(٢) القلم: الآية (٣٢).

الشاهد فيه:

جاء الفعل الناقص (عسى) فعلاً من أفعال الرجاء، وقد جاء خبره مصدراً مؤولاً (جملة فعلية فعلها مضارع مقترب بـأأن المصدرية).

١٤ - عسى أن تفلح.

عسى : فعل ماضٍ تامٌ مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعلق.

أن : حرف مصدرى ونصب.

تفلح : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، والمصدر المؤول من **أن** والفعل في محل رفع فاعل **عسى**.

إعراب الجمل:

عسى أن تفلح : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
تفلح : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

أصبح الفعل الناقص (عسى) في مثل هذا الأسلوب فعلاً تاماً، فجعل المرفوع بعده فاعلاً.

تمرينات

أعرب ما يأتي :

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

- ١ - **﴿فَاصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾**^(١).
- ٢ - **﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحْمَ رَبُّكَ﴾**^(٢).
- ٣ - **﴿أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾**^(٣).
- ٤ - **﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلٍ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زَلْتُمْ فِي شُكُوكٍ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ﴾**^(٤).
- ٥ - قال امرؤ القيس :

أَرْيَ أُمُّ عُمَرٍ وَمَا كَانَ أَصْبَرَا

- قال تعالى :

٦ - **﴿إِنَّكَادُ رُتُبُّهَا يُضِيءُ وَلَوْلَمْ تَمَسَّسْ نَارٌ﴾**^(٥).

٧ - **﴿فَعُسْتَ اللَّهَ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ﴾**^(٦).

٨ - **﴿فَطَقَقَ مَسْحًا بِالْسَّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾**^(٧).

٩ - قال ابن زيدون :

أَضْحَى الشَّانِي بِدِيلًا مِنْ تَدَانِيَا وَنَابَ عَنْ طَيْبِ لَقْيَانَا تَجَافِينَا

١٠ - ليس يذهب الطالب إلى المدرسة.

١١ - قال تعالى : **﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾**^(٨).

١٢ - قال تعالى : **﴿مَا هُنُّ أَمْهَاتُهُمْ، إِنْ أَمْهَاتُهُمْ إِلَّا الْلَائِي وَلَذَنَّهُمْ﴾**^(٩).

(١) القصص : الآية (١٨).

(٢) هود : الآيات (١١٧ - ١١٨).

(٣) العنكبوت الآية (١٠).

(٤) غافر الآية (٣٤).

(٥) النور الآية (٣٥).

(٦) المائدة الآية (٥٢).

(٧) ص الآية (٣٣).

(٨) مريم : الآية (٣١).

(٩) المجادلة : الآية (٢).

أفعال المدح والذم

هي أفعال جامدة لا تحتوي حدثاً، وإنما تستعمل في أسلوبين يستخدم أحدهما في مجال المدح والثاني في مجال الذم.
ـ أما الأفعال المستخدمة في المدح (نعم وحذا)، وأما الأفعال المستخدمة في الذم فثلاثة هي : (بئس، لا حبذا، ساء).

وإليكم مثلاً يحتوي أسلوب مدح وهو (نعم الرجل خالد). لتناول هذا المثال بالتحليل :

تبدا الجملة بفعل مدح وهو (نعم)، ثم يليها فاعل وهو (الرجل) ثم يأتي المخصوص بالمدح وهو (خالد)، وما انطبق على (نعم) ينطبق على فعل الذم (بئس)، ولكن هل الفاعل في هذين الفعلين يأتي على الصورة نفسها؟؟

الواقع أن لفافع فعلى المدح والذم (نعم وبئس) أشكالاً عدة:

١ - يأتي الفاعل اسمًا معروفاً بأى، مثل: (نعم الطالب سعيد، بئس الرجل الكذاب).

٢ - ويأتي مضافاً إلى معرف بأى، مثل: (نعم أمير المؤمنين عمر، بئس رجل الخيانة زيد).

٣ - ويأتي الفاعل ضميراً مستتراً مفسراً بتميز، مثل: (نعم صفة الأمانة). والفاعل هنا ضمير مستتر تقديره هو، وصفة تميز، والأمانة مخصوص بالمدح.

ط - وقد يكون الفاعل ضميراً مستتراً مميزاً بما، مثل: (بئس ما تسعى إليه النمية). فما: نكرة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل نصب تميز.

الفاعل في حبذا ولا حبذا

إن الفاعل في هذين الفعلين يكون اسم الأشارة (ذا) نفسه، مثل:
(حبذا الأمانة ولا حبذا الخيانة).

المخصوص بالمدح والذم

وهو الذي تنصب عليه فكرة المدح أو الذم، فعندما أقول: (نعم الرجل خالد). أكون قد خصصت بالمديح خالداً دون غيره وقد استعملت فعلاً يعبر عن هذا الأسلوب بقولي: (نعم) والأمر نفسه ينطبق على (بئس) أو (حبذا ولا حبذا) فالخصوص بالمدح أو الذم إذاً هو اسم مرفوع يأتي بعد الفاعل وله وجهان في الإعراب.

- أ - أن يعرب مبتدأ، وجملة المدح أو الذم قبله المؤلفة من الفعل والفاعل هي خبر المبتدأ، ففي مثل قوله: (نعم البطل صلاح الدين) يكون صلاح الدين هو المخصوص بالمدح (مبتدأ) وجملة (نعم البطل) خبر له.
- ب - يمكن أن يعرب المخصوص بالمدح أو الذم خبراً لمبتدأ ممحض أي (نعم الرجل هو خالد).

نستنتج مما سبق أنه يمكن للخصوص بالمدح أو الذم أن يتقدم على الفعل فيماكتني القول: (خالد نعم الرجل)، لأن خالداً كما قلنا (مبتدأ) ولكن هذا الأمر إن صر في (نعم، وبئس) فلا يصح في (حبذا ولا حبذا) إذ إن المخصوص بالمدح أو الذم يعرب مبتدأ كما قدمنا، ولكن لا يجوز له التقدم على فعله.

فعل الذم (باء):

ينطبق على هذا الفعل الأحكام التي تقدمت في نعم وبئس مثل: (باء

الرجل على).

ملاحظة:

يمكن أن يحذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا كان ثمة دليل في الكلام كأن نقول: خالد رجل عالم نعم الرجل، والتقدير نعم الرجل خالد.

شواهد إعرابية:

١ - نعم الهواية المطالعة.

نعم : فعل ماضٍ جامد جاء لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الهواية : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المطالعة : مخصوص بالمدح. مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ويجوز لنا إعراب هذا الاسم بشكل آخر، أي المطالعة: خبر لمبتدأ محدود والتقدير هي المطالعة.

إعراب الجمل:

نعم الهواية المطالعة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

نعم الهواية : جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم.

الشاهد فيه:

جاء هذا الأسلوب للتعبير عن المخصوص بالمدح من خلال (نعم)، وقد جاء الفاعل فيه معرفاً بـأي (الهواية).

٢ - بـشـن الصـفـةـ النـفـاقـ:

ينطبق في إعراب هذا المثال ما مرّ في المثال السابق، إلا أن (بشـنـ) هنا فعل من أفعال الذم.

إعراب الجمل:

بشـنـ الصـفـةـ النـفـاقـ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

بشـنـ الصـفـةـ : جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم.

الشاهد فيه:

جاء هذا الأسلوب للتعبير عن المخصوص بالذم من خلال (بئس).

٣ - حبذا الأمانة ولا حبذا الخيانة.

حبذا : فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الأمانة : مخصوص بالمدح مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، أو الأمانة: خبر لمبتدأ محله وتقديره هي الأمانة.

ولا حبذا : الواو حرف عطف. لا حبذا: فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الخيانة : مخصوص بالذم، ويعرب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

حبذا الأمانة: جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

حبذا : جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم للأمانة.

لا حبذا الخيانة: جملة فعلية معطوفة على (حبذا الأمانة) وهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

لا حبذا : جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم للخيانة.

الشاهد فيه:

جاءت (حبذا ولا حبذا): للتعبير عن المخصوص بالمدح والذم، وقد

أتى الفاعل اسم إشارة.

٤ - ساء القوم الظالمون:

ساء : فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

ال القوم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الظالمون : مخصوص بالذم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، أو خبر لمبتدأ محله وتقديره هم الظالمون.

إعراب الجمل:

سأء القوم الظالمون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

سأء القوم : جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم.

الشاهد فيه:

جاء هذا الأسلوب للتعبير عن المخصوص بالذم من خلال (سأء).

٥ - بـس ما تسعى إليه الخصومة.

بس : فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

ما : نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل نصب على التمييز.

تسعى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ألف منع من ظهورها للتغدر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إليه : إلى : حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تسعى).

الخصوصة : مخصوص بالذم مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، أو خبر لمبتدأ محدود تقديره هي الخصومة.

إعراب الجمل:

بس ما تسعى إليه الخصومة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

بس : جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم.

تسعى : جملة فعلية في محل نصب صفة لـ (ما).

الشاهد فيه:

جاء فاعل (بس) المستتر مُمِيَّزاً بـ (ما).

٦ - قال تعالى: «نَعَمْ الْمَوْلَى وَنَعَمْ النَّصِيرُ»^(١).

(١) الأنفال: الآية (٤٠).

نعم : فعل ماضٍ جامد جاء لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

المولى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

ونعم : الواو حرف عطف، نعم: فعل ماضٍ لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

النصير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

«جملة المبتدأ الممحذف هو مخصوص بالمدح والمقدر بكلمة الله مع خبره»: جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

نعم المولى : جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ الممحذف.

نعم النصير : جملة فعلية معطوفة على الجملة الأولى فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

أو: **نعم المولى** : جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم للمخصوص الممحذف.

الشاهد فيه :

جاء فاعل فعل المدح نعم (**المولى**، **النصير**) معرفاً بـأـلـ وـحـذـفـ المخصوص بالمدح بدلالة الكلام عليه كما رأينا في الإعراب.

٧ - قال الشاعر:

لَيْقَمْ مَوْئِلاً الْمُولَى إِذَا حُذِرْتُ بأساء ذي البغي واستيلاء ذي الاحن

لنعم : اللام: حرف ابتداء. نعم: فعل ماضٍ جامد جاء لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

موئلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المولى : مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(١) **المؤيل**: الملجا - **حُذِرت**: خافت - **بَاسَاء**: الشدة - **الاحن**: جمع (احنة) وهي الحقد وأضمار العداوة

- إذا** : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.
- حضرت** : فعل ماضي للمجهول مبين على الفتح وتصاله بناء التأنيث الساكنة، وتاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب.
- بأساء** : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- ذي** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنها من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
- البني** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- واستيلاء** : الواو حرف عطف. استيلاء: اسم معطوف على (بأساء) والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- ذي** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنها من الأسماء الخمسة وهو مضاف.
- الآخر** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- نعم موئلاً المولى** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- نعم مع الفاعل المستتر** : جملة فعلية في محل رفع خبر المولى.
- إذا حدرت مع الجواب** : جملة في محل نصب حال من الضمير هو والمولى لأنهما دالاً على واحد.

حدرت بأساء : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
جملة جواب الشرط غير الجازم |: جملة فعلية لا محل لها من الإعراب

الشاهد فيه:

- (نعم موئلاً المولى): جاء فاعل فعل المدح (نعم) ضميراً مستتراً وقد فسر هذا الضمير ببنكرة منصوبة على التمييز وهي كلمة (موئلاً).
- ٨ - قال تعالى: **﴿سَاءَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾**^(١).

ساء : فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

(١) الأعراف: الآية (١٧٧).

- | | |
|----------|--|
| متلاً | : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. |
| ال القوم | : مخصوص بالمدح مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. |
| الذين | : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع صفة للقوم. |
| كذبوا | : فعل اضطراري مبني على الضم لاتصاله بـ(و) الجماعة، وـ(و) الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة. |
| بأياتنا | : الباء: حرف جر، آيات اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (كذبوا)، وـ(نـا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. |

إعراب الجمل:

- سـاء مـثـلاً القـوم : جـملـة اـسـمـيـة اـبـتـدـائـيـة لاـ محلـ لـهـاـ مـنـ الإـعـرـابـ.
- سـاءـ معـ الفـاعـلـ المـسـتـرـ : جـملـة فـعلـيـةـ فيـ محلـ خـبرـ لـمـبـتدـأـ (الـقـومـ).
- كـذـبـواـ : جـملـة فـعلـيـةـ صـلـةـ المـوـصـولـ الأـسـمـيـ لاـ محلـ لـهـاـ مـنـ الإـعـرـابـ.

الشاهد فيه:

جـاءـ الـفـعـلـ (سـاءـ) فـعـلـاـ مـنـ أـفـعـالـ الذـمـ بـمـعـنـىـ (بـئـسـ) وـقـدـ جـاءـ فـاعـلـهـ ضـمـيرـاـ مـسـتـرـاـ وـقـدـ فـسـرـ هـذـاـ الضـمـيرـ بـنـكـرـةـ مـنـصـوبـةـ عـلـىـ التـمـيـزـ وـهـيـ كـلـمـةـ (مـثـلاـ).

٩ - قـالـتـ الشـاعـرـةـ :

أـلـاـ جـبـذـاـ أـهـلـ الـمـلـاـ غـيـرـ أـنـهـ إـذـ ذـكـرـتـ مـيـ فـلـاـ جـبـذـاـ هـيـاـ^(١)

- | | |
|----------|--|
| أـلـاـ | : أـدـاءـ اـسـتـفـاحـ. |
| جـبـذـاـ | فعلـ مـاضـ جـامـدـ لـإـنـشـاءـ المـدـحـ مـبـنـيـ عـلـىـ الفـتـحـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخرـهـ، |
| وـذـاـ | اسمـ اـشـارةـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ فيـ محلـ رـفعـ فـاعـلـ. |
| أـهـلـ | : مـخصوصـ بـالـمـدـحـ مـبـتدـأـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخرـهـ، |
| المـلـاـ | وـهـوـ مـضـافـ إـلـيـهـ. |

(١) المـلـاـ: الـقـضـاءـ الـوـاسـعـ.

ظهورها التعذر.

- غير : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- أنه : إن : حرف مشبه بالفعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها .
- إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .
- ذكرت : فعل ماضي مبني للمجهول على الفتحة الظاهرة على آخره لاتصاله ببناء التأنيث وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب .
- مئي : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
- فلاجبدأ : الفاء : رابطة لجواب الشرط . لا حبذا : فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتحة الظاهرة على آخره ، وذا : اسم أشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- هيا : مخصوص بالذم ، وهو ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ والألف للإطلاق والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر مضاف إليه إلى كلمة (غير) .

إعراب الجمل :

- حبذا أهل الملا : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
- حبذا : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (أهل) .
- إذا ذكرت فلا حبذا : جملة شرطية في محل رفع خبر (إن) .
- ذكرت : جملة فعلية في محل جر بالإضافة .
- لا حبذا هيا : جملة اسمية جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب .
- لا حبذا : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (هيا) .

الشاهد فيه :

حبذا ولا حبذا : استعمل فعل (حبذا) في صدر البيت للمدح ، واستعمل الفعل (لا حبذا) في عجزه للنيل . و (ذا) اسم إشارة فيهما هو الفاعل .

أعرب ما يأتي:

١ - نعم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب.

٢ - قال تعالى: ﴿ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب﴾^(١).

٣ - قال شوقي:

ألا حبذا صحبه المكتب

وأحبب بأيامه أحبب

٤ - قال ابن فيس الرقيات:

حبذا العيش حين قومي جميع

لم تفرق أمرها الأهواء

٥ - بشن العادة الغيبة.

٦ - حبذا الجهاد ولا حبذا التواكل.

٧ - نعم خلقاً الشجاعة.

٨ - نعم الصديق أبو بكر.

٩ - حبذا العلم ولا حبذا الجهل.

١٠ - نعم محرر القدس صلاح الدين.

١١ - قال تعالى: ﴿نعم الثواب وحسن مرتقا﴾^(٢).

١٢ - قال تعالى: ﴿بشن الشراب وساعت مرتفقا﴾^(٣).

١٣ - قال تعالى: ﴿بشن ما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله﴾^(٤).

(١) ص: الآية (٣٠).

(٢) الكهف: (٣١).

(٣) الكهف: آية (٢٩).

(٤) طلاق: الآية (٤٠).

فعلة التعجب

- إذا أردنا أن نتعجب من جمال الربيع مثلاً: استخدمنا أسلوبين:

١ - ما أفعله: ومثال ذلك ما أجمل الربيع، ومعنى العبارة: شيء جمّل الربيع.

٢ - أفعل به: مثل: أجمل بالربيع، أكرم به... إلخ فمعنى أجمل بالربيع، جمل الربيع وسوف نحلل كلا التركيبين:

١ - ما أكرم الرجل:

ما : نكمة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
أكرم : فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتحة الظاهرة على آخره،
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

الرجل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ - أحبب بالصديق.

أحبب : فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب مبني على
الفتحة الظاهرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة البناء الأصلية.
بالصديق : الباء حرف جر زائد، الصديق: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلًا على أنه
فاعل.

- وهناك صيغ أخرى تستخدم للتعجب مثل: كرم زيد خلقاً، الله در علي
فارساً.

شروط صوغ فعلة التعجب:

- إذا أريد التعجب من أمر ما وجب أن يراعى في فعل التعجب سروط
سبعة وهي أن يكون الفعل: ثلاثة، تماماً، متصرفاً، مثبتاً، مبنياً للمعلوم، قابلاً
للتفاوت، ليس الوصف منه على وزن أ فعل.

الشاهد فيه:

جاء الفعل المتعجب منه وفق ضيغة (ما أفعله) لتوافر الشروط السابقة.

٢ - ما أجمل الغوطة.

مثل المثال السابق في كل شيء.

٣ - ما أقسى أن يحرم البطل من الشهادة.

ما : نكارة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أقسى : فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعمير والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

أن : حرف مصدرىي ونصب.

يحرم : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

البطل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والمصدر المسؤول من أن الفعل بعدها في محل نصب مفعول به للفعل أقسى.

من : حرف جر.

الشهادة : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل يحرم.

إعراب الجمل:

ما أقسى : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

أقسى : جملة فعلية في محل رفع خبر (ما).

يحرم البطل: جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء الفعل المضارع للتعجب مبنياً للمجهول لصياغته للتعجب لذلك جئنا باللفظ المساعد وهو أقسى ثم أتبناه بالمصدر للفعل وهو (أن يحرم) إذ لا يجوز هنا أن نأتي بالمصدر الصريح.

مثال: ما أجمل الربيع، ففعل التعجب (أجمل) أخذ من فعل (جمل)، وقد تواترت فيه الشروط السابقة.

وإذا ما احتل شرط من هذه الشروط، كان يكون الفعل زائداً على الثلاثي، أو ناقصاً، أو كان الوصف منه على وزن أفعل جئنا بمصدره صريحاً أو مؤولاً مسبوقين بلفظ مساعد، مثل: ما أشد احمرار الورد، أو ما أشد أن يحمر الورد.

ففعل التعجب هذا أخذ من وصف على وزن (أفعل) لذلك أتينا باللفظ المساعد ثم أعقبناه بمصدر الفعل الذي هو من (حمر) وهو (احمرار) أو (أن يحمر).

- أما إذا كان الفعل مبنياً للمجهول أو منفياً فيجب أن يأتي بالمصدر المسؤول بعد اللفظ المساعد دون المصدر الصريح، مثل: ما أصعب ألا يتتصر العرب، ما أعظم أن ينصر المظلوم.

- أما الفعل الجامد وغير القابل للتفاوت فلا تعجب منها مطلقاً.

شواهد إعرابية:

١ - ما أصفى الماء.

ما : نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
أصفى : فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما).

الماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

ما أصفى الماء : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

أصفى : جملة فعلية في محل رفع خبر (ما).

٤ - قال عباس بن مرداس :

وقال نبی المسلمين تقدموا وأحبب إلينا أن تكون المقدما

و قال : الواو بحسب ما قبلها . قال : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

نبي : فاعل مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضارف .

المسلمين : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأن جمع مذكر سالم .

تقديموا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة .

وأحبب : الواو استثنافية . أحبب : فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب .

إلينا : إلى : حرف جر . نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بأحبب .

أن : حرف مصدري ونصب .

تكون : فعل مضارع ناقص منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

المقدما : خبر تكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والألف للإطلاق ، والمصدر المسؤول عن أن والفعل في محل جر بالباء الوائدة المحذوفة لفظاً وفي محل رفع فاعل محلاً ، والتقدير وأحبب إلينا بكونك المقدم .

إعراب الجمل :

وقال نبی : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

تقديموا : جملة فعلية يقول القول في محل نصب مفعول به .

أحبب أن تكون المقدم : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب .

تكون : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب .

الشاهد فيه :

جاء التعجب بصيغة (أفعل به) حيث جر المصدر المسؤول (أن تكون المقدما) . بباء مقدرة كما بينا ذلك في الإعراب .

٥ - قال تعالى: **(أبصر به وأسمع)**^(١).

أبصر : فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب.
به : الباء حرف جر زائد، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر
بالباء لفظاً وفي محل رفع فاعل محلاً.
وأسمع : الواو حرف عطف. أسمع: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر
لإنشاء التعجب، والفاعل المجرور لفظاً محنوف دل عليه الفاعل الأول
والالأصل (أسمع به).

إعراب الجمل:

أبصر به : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
أسمع : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

استخدم للتعجب صيغة (أفعل به) ولذلك جر الفاعل لفظاً بالباء
الزائدة.

(١) الكهف - الآية (٢٦).

الأفعال المؤكدة بالنون

- استعملت العرب أسلوباً للتوكيد وخصت به الأفعال وهو: إضافة نون مشددة مفتوحة أو نون ساكنة، وتسمى الأولى نون التوكيد الثقيلة، والثانية نون التوكيد الخفيفة.

- ولكن هناك حالات يجب فيها توكيد الفعل بالنون، وحالات أخرى يمتنع فيها ذلك، وثمة حالات يجوز فيها توكيد الأفعال بالنون وعدمه.

أولاً: إذا كان الفعل ماضياً امتنع توكيده بالنون، فلا يقال؛ أكلنَ زيدُ.
ثانياً: يجب توكيد الفعل المضارع بالنون إذا اجتمعت له الشروط الآتية:

أ - أن يكون جواباً للقسم.

ب - أن يكون مثبتاً.

ج - أن يكون دالاً على الاستقبال.

د - أن يتصل باللام فلا يفصل بينها وبينه فاصل.

فمثال ما اجتمعت فيه الشروط قولنا: والله لأودينَ واجبي . فنلاحظ هنا أن الفعل المضارع (أودي) وقع جواباً للقسم، وهو مثبت أي ليس منفياً كما أنه يدل على المستقبل وقد اتصل باللام.

ثالثاً: يمتنع توكيد المضارع بالنون إذا وقع جواباً للقسم واختل شرط من الشروط الثلاثة السابقة، وإليك أمثلة توضح ذلك.

- والله لأكتب الوظيفة الآن.

امتنع توكيد المضارع بالنون لأنه دال على الزمن الحاضر وليس المستقبل.

تمرينات

- أعرّب ما يأتي :

- قال تعالى : «فَمَا أَصْبَرْهُمْ عَلَى النَّارِ»^(١).
٢ - قال تعالى : «فَقْتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ»^(٢).
٣ - قال تعالى : «أَسْمَعْ بَاهِمْ وَأَبْصَرْ يَوْمَ يَأْتُونَا»^(٣).
٤ - ما أشد اضطراب الطفل .
٥ - قال الشاعر الصمة القشيري :

بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربسا
وما أحسن المصطاف والمتربيا
٦ - ما أشد انصراف الحديد .

(١) البقرة: الآية (١٧٥).

(٢) عبس: الآية (٢١٧).

(٣) مريم: الآية (٣٨).

- والله لا أخون العهد.

امتنع التوكيد هنا لأن الفعل مسبوق بحرف نفي أي ليس مثبتاً.

- والله لسوف أذهب إلى المدرسة.

امتنع التوكيد هنا بسبب أن فاصلاً فصل بين اللام الواقعة في جواب القسم والمضارع.

رابعاً: ويجوز توكيد الفعل المضارع بالنون في حالتين:

أ - إذا سبق بيان الشرطية المدغمة بما الزائدة، مثل: إِمَّا تجتهدَّ تنجح، إما تجتهد تنجح، فكما ترى هنا يجوز التوكيد ويجوز عدمه.

ب - إذا دل المضارع على طلب، مثل: لا تصاحبَّ المهمل، هل تستغفِرُ الله فيعفو عنك، لتأديْنَ واجبك هلا تكرمنَ المحتاج.

فلاحظ أن الفعل المضارع سبق بالطلب وهو يشتمل (الأمر والنهي، والأستفهام والتحضيض، والعرض، والتمني والترجي).

خامساً: إذا كان الفعل فعل أمر جاز توكيده بالنون وجاز عدم توكيده، مثل: اذهبَّ إلى المدرسة.

طريقة توكيد الفعل بالنون:

أ - إذا أسند الفعل المضارع إلى ضمير مستتر، أو إلى اسم ظاهر وكان بصيغة المفرد، أي لم تتصل به ضمائر (ألف الأثنين، وواو الجماعة، وباء المؤنثة المخاطبة) وأريد توكيده بالنون وكان صحيح الآخر فلن يطرأ أي تغيير عليه سوى أنه يبني على الفتح وتحذف علامات الرفع، مثل: يجتهد علىَّ، والله لتجتهدَّ يا علي.

أنت تذهب إلى المدرسة، والله لتهبَّ إلى المدرسة.

ب - وإذا كان المضارع معتل الآخر بالألف رُدَّتْ ألفه إلى أصلها عند التوكيد، مثل: أنت تسعى إلى الخير، والله لتسعَّ إلى الخير.

جـ - أما إذا كان المضارع من الأفعال الخمسة وأكـدـ بالنون حذفت منه نون الرفع خشية توالـيـ ثلاثـ نـونـاتـ، وـحـذـفـ الضـمـيرـ إنـ كانـ واـوـاـ وـيـاءـ، وـثـبـتـ إنـ كانـ أـلـفـاـ، وـالـيـكـ الأمـثـلـةـ: أـنـتـمـ تـكـتبـونـ وـظـيـفـتـكـمـ، وـالـهـ لـتـكـبـنـ وـظـيـفـتـكـمـ. فـنـلـاحـظـ هـنـاـ أـنـ ضـمـيرـ وـاـوـ الجـمـاعـةـ حـذـفـ كـمـاـ نـونـ التـيـ هـيـ عـلـامـةـ الرـفـعـ حـذـفـ أـيـضـاـ فيـقـالـ فيـ مـثـلـ هـذـاـ الفـعـلـ: فـعـلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ثـبـوتـ نـونـ الـمـحـذـوـفـةـ لـتـوـالـيـ الـأـمـثـالـ، وـالـوـاـوـ الـمـحـذـوـفـةـ لـالـتـقـاءـ السـاـكـنـينـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ فـاعـلـ، وـأـمـاـ نـونـ الـمـشـدـدـةـ الـمـوـجـودـةـ فـيـ الفـعـلـ فـهـيـ نـونـ التـوـكـيدـ الثـقـيـلـةـ، وـمـثـلـ: أـنـتـمـاـ تـجـاهـدـانـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ، نـقـولـ فـيـ التـوـكـيدـ وـالـهـ لـتـجـاهـدـاـنـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ: نـلـاحـظـ إـنـ نـونـ الرـفـعـ قـدـ حـذـفـ خـشـيـةـ تـوـالـيـ ثـلـاثـ نـونـاتـ، بـيـنـماـ بـقـيـ الضـمـيرـ (ـأـلـفـ الـأـثـنـيـنـ).

دـ - إذا كان المضارع معتـلـ الآخرـ، وـكـانـ منـ الأـفـعـالـ الخـمـسـةـ وأـرـيدـ توـكـيـدـهـ نـظـرـ فـيـهـ إـنـ كـانـ مـعـتـلـاـ بـالـوـاـوـ أوـ الـيـاءـ حـذـفـتـاـ منـ أـجـلـ وـاـوـ الضـمـيرـ وـيـاءـ، وـضـمـ ماـ بـقـيـ قـبـلـ وـاـوـ الضـمـيرـ، وـكـسـرـ ماـ بـقـيـ يـاءـ. مـثـلـ) هـلـ تـغـزـونـ - هـلـ تـرـمـيـنـ، نـقـولـ فـيـ التـوـكـيدـ: هـلـ تـغـزـنـ، هـلـ تـرـمـيـنـ.

هـذاـ إـذـاـ كـانـ الفـعـلـ مـسـنـداـ إـلـىـ ضـمـيرـ الـوـاـوـ أوـ الـيـاءـ، أـمـاـ إـنـ كـانـ مـسـنـداـ إـلـىـ أـلـفـ التـشـيـيـةـ فـلـاـ يـحـذـفـ آخـرـهـ، وـتـبـقـيـ الـأـلـفـ وـيـشـكـلـ ماـ قـبـلـهـاـ بـالـفـتـحـ لـمـجـانـسـتـهاـ مـثـلـ: هـلـ تـغـزـوـاـنـ، هـلـ تـرـمـيـاـنـ.

أـمـاـ إـذـاـ كـانـ الفـعـلـ مـعـتـلـاـ بـالـأـلـفـ وـأـسـنـدـ إـلـىـ ضـمـيرـ أـلـفـ التـشـيـيـةـ أوـ إـلـىـ الضـمـيرـ الـمـسـتـترـ قـلـبـتـ هـذـهـ الـأـلـفـ يـاءـ، وـفـتـحـتـ مـثـلـ: لـتـسـعـيـاـنـ إـلـىـ الـخـيـرـ، وـالـهـ لـتـخـشـيـنـ اللهـ. أـمـاـ إـنـ كـانـ الفـعـلـ مـسـنـداـ إـلـىـ ضـمـيرـ الـوـاـوـ أوـ الـيـاءـ، حـذـفـتـ الـوـاـوـ وـالـيـاءـ وـفـتـحـ ماـ قـبـلـ وـاـوـ الضـمـيرـ أوـ يـاءـ، مـثـلـ: هـلـ تـسـعـؤـنـ إـلـىـ الـخـيـرـ؟؟ هـلـ تـخـشـيـنـ اللهـ؟؟

هـ - إـذـاـ أـسـنـدـ المـضـارـعـ إـلـىـ نـونـ النـسـوـةـ، وـدـخـلـتـ عـلـيـهـ نـونـ التـوـكـيدـ زـيـدـتـ أـلـفـ بـيـنـ نـونـ النـسـوـةـ وـنـونـ التـوـكـيدـ معـ كـسـرـ نـونـ التـوـكـيدـ، مـثـلـ: وـالـهـ لـتـدـافـعـتـاـنـ عـنـ الـوـطـنـ.

٣ - قال الشاعر:

لا تمدحن امراً حتى تجربه ولا تذمّن من قبل تجرب

لا : نهاية جازمة.

تمدحن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا النهاية ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستر وجوباً تقديره أنت.

اماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حتى : حرف غایة وجر.

تجربه : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستر وجوباً تقديره أنت، وأن المضمرة والفعل المضارع في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر، أي (لا تمدحن امراً حتى تجربته). والجار وال مجرور متعلقان بفعل (تمدحن).

ولا : الواو حرف عطف، لا : نهاية جازمة.

تذمّن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا النهاية، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستر وجوباً تقديره أنت والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

قبل : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بـ (تلمن) وهو مضاف.

تجربـ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

لا تمدحن : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

لا تلمن : جملة فعلية معطوفة على الابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاز توكيد المضارع بالنون لأنه سبق يطلب أي (لا النهاية).

و - ينطبق على الأمر في التوكيد ما انطبق على المضارع.

شواهد إعرابية :

١ - قال تعالى: ﴿وَتَاهَ لَا كِيدَنْ أَصْنَامُكُم﴾^(١).

الشاهد فيه :

وجب توكيد المضارع (أكيدن) بالنون لاستيفائه الشروط المطلوبة فهو متصل باللام، واقع في جواب القسم، دال على الاستقبال، مثبت، غير مفصول عن اللام بفواصل.

٢ - والله لسوف تعين المحتاج.

والله : الواو حرف جر وقسم، الله لفظ الجلالة اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

لسوف : اللام واقعة في جواب القسم، سوف: حرف استقبال.
تعين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

المحتاج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل :

والله : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تعين : جملة فعلية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

امتنع توكيد المضارع (تعين) بالنون لاحتلال شرط من شروط التوكيد وهو أنه فضل بين اللام الواقعة في جواب القسم والفعل المضارع بسوف.

(١) انظر اعراب الشاهد في بحث الجملة الفعلية (بناء الفعل المضارع). الشاهد الناتع.

٤ - قال تعالى: **﴿فَإِمَا نُرِينَكُ بعْضُ الَّذِي نَعْدِهُمْ أَوْ نَتَوْفِينَكُ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾**^(١).

فِي إِنَّا نُرِينَكُ : الفاء بحسب ما قبلها، إن: حرف شرط جازم، وما بزائدة.

فَعَلْ مَضَارِعَ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ لَا تَصَالَهُ بُنُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ فِي مَحْلِ جَزْمِ بَيْانِ وَبُنُونِ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ: حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

بَعْضُ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاد.

الَّذِي تَعْدِهُمْ : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاد إليه. فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن) والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة جمع الذكور العقلاة.

أَوْ : حرف عطف.

نَتَوْفِينَكُ : إعرابها مثل (نرينك).

فَإِلَيْنَا : الفاء واقعة في جواب الشرط، إلى: حرف جر و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يرجعون).

يَرْجِعُونَ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

إعراب الجمل:

فَإِمَا نُرِينَكُ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

نُرِينَكُ : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.

نَعْدِهُمْ : جملة فعلية صلة الموصول الأسمى لا محل لها من الإعراب.

نَتَوْفِينَكُ : جملة معطوفة على (نرينك) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

يَرْجِعُونَ : جملة فعلية جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء في محل جزم.

(١) غافر: الآية ٧٧.

الشاهد فيه :

جاز توکید الفعل المضارع (نرينك) بالنون لأنه سبق بأن الشرطية المدغمة بما الزائدة.

٥ - والله تستقيمن على الحق .

والله : الواو: حرف جر وقسم ، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بفعل أقسام المبوز.

لستقيمن : اللام واقعة في جواب القسم ، تستقيمن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال ، والواو المحذوفة لأنقاء الساكنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، ونون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب .

على حرف جر .
الحق : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بستقيمن .

إعراب الجمل :

والله مع الفعل المبوز : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

لستقيمن : جملة فعلية جواب القسم لا محل لها من الإعراب .

الشاهد فيه :

أسند الفعل المضارع إلى واو الجماعة فحذفت الواو لأنقاء الساكنين كما حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال .

الفاعل

الفاعل: تتألف الجملة الفعلية من فعل وفاعل، والفاعل اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمعلوم، ودل على من فعل الفعل.

العامل في الفاعل: يعمل في الفاعل عمل الرفع عوامل عدّة من أهمها:

- ١ - الفعل: وهو غالب في الفاعل، مثل: جاء خالد، سطع الحق.
- ٢ - اسم الفعل: وهو اسم أدى معنى الفعل، مثل: هيئات الرحيل.
- ٣ - المشتق العامل عمل فعله: مثل: هذا هو الفائز أخوه، فأخوه فاعل لاسم الفاعل فائز.
- ٤ - قد يكون العامل فعلًا ممحظوظًا فسره الفعل الذي يليه، كقوله تعالى: «إذا السماء انفطرت»^(١). فالسماء فاعل ممحظوظ تقديره انفطرت السماء انفطرت، وقد دل على حذفه الفعل الذي يليه، ولا يجوز أن تُعد السماء مبتدأ، لأن أدوات الشرط لا تدخل على الجملة الفعلية.

ب - أحوال الفاعل :

- ١ - يأتي الفاعل اسمًا ظاهراً^(٢)، مثل: أذن المؤذن.
- ٢ - يأتي الفاعل ضمير مستترًا، مثل أخوك يهدف إلى تحصيل العلم، فالفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.
- ٣ - ويأتي الفاعل ضميرًا بارزاً متصلًا، مثل: قرأتنا الكتب المفيدة، أو منفصلًا، مثل: لا يعلم الحق إلا أنت.
- ٤ - ويأتي الفاعل مجرور بياء زائدة، مثل: أكرم بالمصلين، فالمصلين

(١) الانفطار: الآية (١).

(٢) نعني بالاسم الظاهر الذي لا يكون ضميرًا.

- تمارينات :

أعرب ما يأتي :

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

- ١ - «فَوَرِبْكَ لَنُخْسِرُهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرُهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جَيْشًا»^(١).
- ٢ - «وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدَاء»^(٢).
- ٣ - «فَإِمَّا تَرَىٰ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْنِ صُومَاءً»^(٣).
- ٤ - «وَلَا تَتَبَعَّنَ سَبِيلَ الدِّينِ لَا يَعْلَمُونَ»^(٤).
- ٥ - «إِمَّا يَلْعَنُ عِنْدَكُمُ الْكَبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلَامُهَا فَلَا تَقُولْ لَهُمَا أَنّْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا»^(٥).



(١) مريم: الآية (٦٨).

(٢) الكهف: الآية (٢٣).

(٣) مريم: الآية (٢٦).

(٤) يونس: الآية (٨٩).

(٥) الإسراء: الآية (٢٣).

اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل للفعل أكرم. ومثل: «وكفى بالله شهيداً»^(١).

٥ - ويأتي الفاعل مجروراً بمن الزائدة أيضاً في مثل قولنا: هل جاء من طالب.

٦ - ويأتي مجروراً بإضافة شكلية، مثل: سرني تلقيك العلم، فالكاف مضاف إليه شكلاً، ولكنه في المعنى فاعل للمصدر (تلقي). (والفاعل المجرور في كل ما سبق مجرور لفظاً مرفوع محلاً).

٧ - ويأتي الفاعل مصدرأً مؤولاً، مثل: أعجبني أنك صالح، والتقدير أuginين صلاحك.

ملاحظة:

يجب أن تعلم أنه لا يجوز أن يحذف الفاعل في الجملة الفعلية، فإن ذكر في الكلام كان هذا هو الفاعل وإنما فهو ضمير مستتر محذوف من اللفظ مقدر في الذهن.

ج - إفراد الفعل مع الفاعل الظاهر:

يجب أن يبقى الفعل مفرداً مع الفاعل إذا كان اسماً ظاهراً. سواء أكان هذا الفاعل مفرداً أم مثنى، أم جمعاً، فنقول: ذهب الطالب، وذهب الطالبان، وذهب الطلاب، ولا يجوز أن نقول: ذهبا الطالبان، أو ذهبوا الطلاب، لأن الفعل له فاعل مرفوع واحد.

- شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «اقتربت الساعة وانشق القمر»^(٢).

اقتربت : فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، وتاء تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب، وحركت بالكسر للتقاء

(١) النساء: الآيات (٧٩، ١٦٦)، الفتح: الآية (٢٨).

(٢) القمر: الآية (١).

الساكنين.

الساعة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وانشق : الواو حرف عطف. أنشق: فعل مضارب مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

القمر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

اقربت الساعة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
انشق القمر : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

عمل كل من فعلي (اقرب وانشق) في الفاعل (الساعة والقمر)، كما أن الفاعل جاء في الجملتين اسمًا ظاهراً.

٢ - قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ مُخْنُورٍ﴾^(١).

والله : الواو بحسب ما قبلها، الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لا : نافية لا عمل لها.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

كل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مختال : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فخور : صفة لمختال وصفة المجرور مجرورة مثله وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

الله لا يحب: جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

لا يحب : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (الله).

(١) الحديـد: الآية (٢٣).

الشاهد فيه:

جاء الفاعل ضميراً مستتراً تقديره هو في فعل (يحب) الذي يعود على الله.

٣ - قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تَحْبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يَحِبِّكُمُ اللَّهُ﴾^(١)

قل : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخريه، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إن : حرف شرط جازم.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها، والفعل في محل جزم بيان لأنّه فعل الشرط، والميم علامة جمع الذكر العقلاً.

تحبّون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخريه.

فما تبعوني : الماء واقعة في جواب الشرط، اتبعوني : فعل أمر مبني على حذف النون من آخريه لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يحبّكم : فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الطلب وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخريه، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم، والميم علامة جمع الذكر العقلاً.

الله : لفظ الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخريه.

إعراب الجمل:

قل : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

إنْ كُنْتُمْ تَحْبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي : جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

كُنْتُمْ : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.

(١) آل عمران: الآية (٣١).

تحبون : جملة فعلية في محل نصب خبر (كتم).
اتبعوني : جملة فعلية جواب الشرط الجازم المقترب بالفاء في محل جزم.
يحببكم الله جملة فعلية جواب طلب جازم لأداة ممحوقة لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

- أ - الفعل (قل) جاء فاعله ضميرًا مستترًا تقديره (أنت).
- ب - الفعل (تحبون) جاء فاعله ضميرًا متصلًا وهو (الواو).
- ج - الفعل (يحببكم) جاء فاعله اسمًا ظاهرًا وهو (الله).
- ٤ - قال تعالى: «ما جاءنا من بشير ولا نذير»^(١).

ما : نافية لا عمل لها.
جاءنا : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، و(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
من : حرف جر زائد.
بشير : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلًا على أنه فاعل جاء.
ولا : الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها زائدة لتأكيد النفي.
نذير : اسم معطوف على بشير والمعطوف على المجرور مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

ما جاءنا من بشير : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

وقع الفاعل (بشير) مجروراً بمن الزائدة، وقد سبق بنفي.
٥ - قال تعالى: «وكفى بالله وكيلًا»^(٢).

وكفى : الواو بحسب ما قبلها. كفى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعلّر.

(١) المائدة: الآية (١٩).

(٢) النساء: الآيات (٨١، ١٣٢، ١٢١). الأحزاب: الآيات (٤٨ - ٣).

بـالله : الباء: حرف جر زائد، الله: لفظ الجلالة مجرور لفظاً مرفوع محلأً على أنه فاعل كفى.

وكيلًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

وكفى بالله: جملة فعلية ابتدائية لا محل بها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء الفاعل لفظ الجلالة مجروراً بالباء الزائدة بعد الفعل (كفى).

٦ - قال تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَت﴾^(١).

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.

السماء : فاعل لفعل محدث يفسره المذكور بعده مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

انشقت : فعل ماضٍ مبني على الفتحة لاتصاله ببناء التأنيث الساكنة، والناء تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جواز تقديره هي.

إعراب الجمل:

إذا السماء انشقت : جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

السماء مع الفعل المحدث : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

انشقت : جملة فعلية تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء الفاعل (**السماء**) وقد رفعه فعل محدث قبله، فهم من الفعل الذي فسره وهو انشقت، فالتقدير السماء انشقت، وذلك لأن أدوات الشرط لا تدخل على الجملة الاسمية.

(١) الاشتقاق: الآية (١).

تمرينات

أعرب ما يأتي:

- قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - **﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾**^(١).
- ٢ - **﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْافِعُ عَنِ الظَّالِمِينَ﴾**^(٢).
- ٣ - **﴿إِنَّا هَدَنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾**^(٣).
- ٤ - **﴿وَكُفِّيَ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىَ بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾**^(٤).
- ٥ - **﴿هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾**^(٥).
- ٦ - **﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوْرَثَ﴾**^(٦).

(١) النحل: الآية (١).

(٢) الحج: الآية (٣٨).

(٣) الفاتحة: الآية (٦).

(٤) النساء: الآية (٤٥).

(٥) التوبه: الآية (١٤٧).

(٦) التكوير: الآية (١).

نائب الفاعل

صورة الفعل معه صحيحًا ومعهلاً

أولاً: تعريفه:

نائب الفاعل هو اسم مرفوع يقوم مقام الفاعل عندما يحذف لسبب من الأسباب، وبيني الفعل للمجهول.

ومن أهم تلك الأسباب كون الفاعل مجهولاً للمتكلم ليس في ذكره فائدة، فعندما يقول أحدهم (سرق متاعي) لا يكون بإظهار الفاعل الحقيقي فائدة كبيرة، وذلك حينما يقول: (سرق اللص متاعي) لأنه يجهل السارق الحقيقي.

ثانياً: ما ينوب عن الفاعل عند حذفه:

أ - الأصل أن ينوب المفعول به عن الفاعل، لأن أغلب الأفعال في العربية أفعال متعدية، مثل: (قرى الكتاب)، فكلمة (الكتاب) نائب فاعل مرفوع حيث ناب المفعول به عن الفاعل، لأن الجملة في الأصل: قرأ الطالب الكتاب.

وإذا كان لل فعل أكثر من مفعول به واحد، ناب عن الفاعل المفعول به الأول، (أعطي خالد كتاباً)، والأصل: أعطى زيد خالداً كتاباً، فناب المفعول به الأول الذي هو خالد عن الفاعل، ويبقى المفعول به الثاني مفعولاً به عند وقوع المفعول به الأول نائب فاعل.

ب - إذا كان الفعل لازماً: ناب عن الفاعل أحد ثلاثة أشياء.

١ - **الجار والمجرور**: إذا لم يدلا على التعليل، مثل: (وقف في الحديقة)، ففي الحديقة جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل. أما إن يدلا على التعليل فلا يجوز أن يقعا نائب فاعل، مثل: (وقف لإجلال المعلم). فنائب الفاعل هنا هو مصدر مأمور من الفعل أي (وقف الوقوف).

٢ - **المصدر**: مثل قوله تعالى: «فإذا نفح في الصور نفحَّةً واحدة»^(١).

٣ - **الظرف**: مثل: صييم يوم الخميس.
ثالثاً: **أحوال نائب الفاعل**:

١ - يكون نائب الفاعل اسمًا ظاهراً، مثل قوله تعالى: «ووضع الكتاب»^(٢).

٢ - أو يأتي ضميراً متصلًا. مثل: (مُنعتنا من تقديم الامتحان).

٣ - أو يكون مصدرًا مؤولاً، مثل: (علِمَ أن القاضي عادل)، فالتقدير كون القاضي عادلاً.

٤ - ويعق جملة^(٣) مثل: (فَيْلَ: لا تخن وطنك).

٥ - أو يكون جاراً ومجروراً، مثل: (سُهْرٌ في الحديقة، ينام في المنزل).

٦ - أو يقع ظرفاً، مثل) صييم يوم النصف من شعبان).

٧ - أو يأتي مصدرًا، مثل: (سُهْرٌ سَهْرٌ طويل).

رابعاً: **صورة الفعل حين يبني للمجهول**:

أ - **الفعل الصحيح**:

١ - إذا بني الفعل الصحيح للمجهول وكان ماضياً ضم أوله كسر ما قبل آخره، ولم يحدث للفعل أي تغيير من حيث حروفه، مثل: (نصر المظلوم).

(١) **الحافة**: الآية (١٣).

(٢) **الكهف**: الآية (٤٩).

(٣) هناك خلاف بين النحريين في وقوع نائب الفاعل جملة فمنهم من أثبته ومنهم من انكرها، ولكنني أرى عدم إثباتها لكي لا يعجب الطالب من جملة لم يعهدنا.

٢ - إذا كان مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره، مثل: (يُسأّل الطالب عن تقصيره).

ب - الفعل المعتل:

١ - الماضي إذا بني الماضي المعتل للمجهول، وكان معتلاً بالألف قلبت هذه الألف ياء مع كسر فاء الفعل، مثل: خاف: خَيْف، باع: بَيْع.

٢ - المضارع: إذا كان المضارع معتلاً بالواو والياء، قلبتا ألفاً عند البناء للمجهول، مثل: يقول: يُقال، يبيع: يَبَاع، يثيب: يَثَاب.

- شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: ﴿وَحَمِلْتِ الْأَرْضُ وَالْجَبَالَ فَدَكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾^(١).

وحملت : الواو: بحسب ما قبلها، حمل: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بتاء التائית الساكنة، وتناء التائית حرف لا محل له من الإعراب، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

الأرض : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
والجبال : الواو حرف عطف. الجبال: اسم معطوف على الأرض مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فدكتا : الفاء حرف عطف، دكتا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بتاء التائית، وتناء التائית حرف لا محل له من الإعراب، وألف التثنية ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

دكة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
واحدة : صفة لـ (دكة) وصفة المنصوب منصوبة مثله وعلامة نصبيها الفتحة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

وحملت الأرض : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
دكتا : جملة فعلية معطوفة على الإبتدائية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

(١) الحاقة: الآية (١٤)

الشاهد فيه:

بني الفعلان (حملت ودكت) للمجهول فناب المفعول به عن الفاعل، كذلك جاء نائب الفاعل في فعل (دكتا) ضميراً متصلة.

٢ - لعب بالكرة:

لعب : فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
بالكرة : الباء حرف جر، الكرة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور^(١) في محل رفع نائب فاعل.

إعراب الجمل:

لعب بالكرة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء نائب الفاعل شبه جملة (جاراً ومجروراً) ليسا للتعليق.

٣ - صييم يوم عاشوراء.

صييم : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
يوم : نائب فاعل مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
عاشوراء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، والممانع انتهاه بالف التأنيث الممدودة.

إعراب الجمل:

صييم يوم عاشوراء : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء نائب الفاعل شبه جملة (ظرفاً).

٤ - جِلْسَ جلوس طويل.

جلس : فعل ماضٍ مبني للمجهول على الفتحة الظاهرة على آخره.

(١) الجار والمجرور هنا لا يحتاجان إلى تعليق.

جلوس : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
طويل : صفة (جلوس) وصفة المرفوع مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

جلس جلوس : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء نائب الفاعل مصدرأً.

٥ - عُلِمَ أَنْكَ مُعَاقِبٌ.

علم : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
أنك : أن: حرف مشبه بالفعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها.

معاقب : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع نائب فاعلاً، والتقدير (علمت معاقبتك).

إعراب الجمل:

علم أَنْكَ مُعَاقِبٌ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء نائب الفاعل مصدرأً مؤولاً.

٦ - قال تعالى: «قيل يا نوح اهبط بسلام»^(١).

قيل : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
يا نوح : يا: أداة نداء، نوح: منادٍ مفرد علم مبني على الضم في محل نصب.
اهبط : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

(١) هود: الآية (٤٨).

سلام : الباء: حرف جر، سلام: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (اهبط).

إعراب الجمل:

قبل يا نوح : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
يا نوح : جملة فعلية في محل رفع نائب فاعل لمن يجيز ذلك
اهبط : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

وَقَعَتْ جَمْلَةُ (يَا نُوح) فِي مَحْلِ رَفْعِ نَائِبٍ فَاعِلٍ.
٧ - أدب الكسول.

أدب : فعل ماضٌ مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
الكسول : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

أدب الكسول : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جَاءَ نَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمًاً ظَاهِرًاً.
٨ - لَا فُضْلٌ فُوك.

لا : نافية لا عمل لها (ومعنى لا هنا الدعاء).
فض : فعل دعاء جاء على صورة الماضي المبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
فوك : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنها من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالأضافة.

إعراب الجمل:

لَا فُوك : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جَاءَ نَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمًاً ظَاهِرًاً (فو) وهو من الأسماء الخمسة.

تمرينات :

أعرب ما يأتي

- ١ - قال تعالى : «إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْلَا رُؤُوسُهُمْ»^(١).
- ٢ - قال تعالى : «وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفَقِينَ مَا فِيهِ»^(٢).
- ٣ - أُعْطِيَ الطَّالِبُ كِتَابًا.
- ٤ - قال تعالى : «وَقِيلَ لَيْا أَرْضُ ابْلُعِي مَاءَكُ»^(٣).
- ٥ - عَلِمَ أَنَّ الْقَوْمَ مُتَرْفِقُونَ.
- ٦ - قال تعالى : وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بَآتِيَةً مِنْ فَضْيَةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا»^(٤).
- ٧ - قال تعالى : «فَإِذَا نَفَخْنَا فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً»^(٥).



(١) المنافقون: الآية (٥).

(٢) الكهف: الآية (٤٩).

(٣) هود: الآية (٤٤).

(٤) الإنسان: الآية (١٥).

(٥) الحاقة: الآية (١٣).

حذف الفعل مع الفاعل أو وحده

يحذف الفعل مع الفاعل في أساليب مخصوصة، فيكون هذا الحذف واجباً تارة، وجائزأً تارة أخرى، وسوف نتعرّف الآن على أحوال هذا الحذف بشيء من التفصيل.

١ - في جملة القسم :

القسم من الأساليب العربية التي تستخدم بهدف التوكيد على شيء ما، وأسلوب القسم عادة يتّألف من ثلاثة أركان.

أ - أداة القسم مع المقسم به.

ب - جملة القسم.

ج - جملة جواب القسم.

وحديثنا هنا منصب على جملة القسم، وهي الجملة الفعلية التي تسبق أداة القسم، إذ كثيراً ما تُحذف هذه الجملة، ويكون حذفها جائزأً مع الباء، فنحن نقول: (بالله لأخلصن في عملي)، وقد حذفت هذا الفعل مع الفاعل، وتقدير الكلام (أقسم بالله لأخلصن في عملي).

أما مع بقية أدوات القسم وهي (الواو والباء واللام) فيكون حذف جملة القسم واجباً، مثل (وربك لاحفظن على مواعيدي) فحذف فعل (أقسم مع الفاعل) واجب لا جائز، ومن ذلك أيضاً: (تالله لأدرسن أصول الفقه).

٢ - أسلوب الاختصاص :

الاختصاص هو اسم يذكر في الكلام بعد ضمير ليتبين المقصود منه، مثل نحن - المسلمين - نؤدي الأمانة.

فكلمة (المسلمين) فسرت ضمير المتكلم (نحن)، وتكون جملة الاختصاص في هذا الأسلوب دائماً معتمدة على فعل محدود تقديره (أخص)، فيكون التقدير في المثال السابق (نحن نخُن المسلمين بـأداء الأمانة). وحذف الفعل في جملة الاختصاص واجب أيضاً.

إذ إن الاسم المنصوب الذي يذكر بعد الضمير، والذي يعمل فيه فعل محدود يقال له الاسم المختص، ويأتي هذا الاسم معرفاً بـأي كما في المثال السابق، وقد يأتي مضافاً إلى معرف بـأي، مثل: (نحن طلاب العلم نعمل بما تعلمناه)، وقد يأتي أسلوب الاختصاص بصورة أخرى مصدرأً بـ(أيتها وأيتها)، مثل: (أنا- أيها الرجل - لا أؤجل عمل اليوم إلى الغد). فالاسم المختص هنا هو كلمة (أيها) ويكون مبنياً على الضم في محل نصب على الاختصاص، ويقدر قبله فعل محدود أيضاً، وجملة الاختصاص التي تلي الضمير دائماً تكون اعتراضية، ومع (أيتها وأيتها) حالية.

٣ - أسلوب التحذير:

التحذير يقصد به تنبيه المخاطب إلى أمر مكرر يتتجبه، ويكون مصدرأً باسم منصوب يُعد مفعولاً به لفعل محدود، مثل: (النار النار).

وأسلوب التحذير صور مختلفة:

أـ. أن يكون مصدرأً بضمير النصب المنفصل (إياك)^(١)، وحينئذ لا بد من تقدير فعل محدود قبله (أحذر)، وهذا الضمير يكون متلوأً باسم معطوف تارة.

- وفي هذه الحالة لا بد من تقدير فعل آخر يكون معطوفاً على الفعل الأول، ويكون هذا الفعل محدوداً وجوباً، ومثل: (إياك والنمية) فالعطف هنا عطف جمل وليس عطف مفردات، فتقدير الكلام السابق (أحذر - إياك واجتنب النمية)، إذ لا يمكن أن تعطف الضمير على الاسم مباشرة دون

(١) نقصد بذلك الضمير (إياك) وفروعه أي إيه، أيها...

تقدير فعل محدود لأن المعنى يصبح عندئذ (أحذرك وأحذر النمية). وهذا خلاف المقصود، وإنما فسيصبح المعنى أنني أريد أن أنهاك عن أجتناب النمية وهذا غير مراد، ومن هنا كان تقدير الفعلين واجباً في مثل هذا الكلام.

ولا بد من الإشارة إلى أن حذف كل من الفعلين واجب وليس جائزاً، وقد يأتي الاسم المحذر منه بعد إياك مجروراً بمن وحيثند يتعلق الجار والمجرور بفعل محدود، مثل: (إياك من الغدر).

ب - قد يأتي اسم المخدر منه مفرداً منصوباً أي ليس مكرراً، مثل: (التعدي على حقوق الناس). اجتنب التعدي على حقوق الناس، فحذف الفعل هنا جائز لا واجب.

ج - وقد يأتي هذا الأسم مكرراً مثل: (الكذب الكذب)، فالاسم الثاني يكون توكيداً لفظياً للأول لا محل له من الإعراب، وحذف الفعل واجب لا جائز.

د - وقد يأتي هذا الأسم المحذر منه معطوفاً عليه باسم آخر مثل: (النمية والخيانة) أي: احذر النمية والخيانة. وحذف الفعل هنا واجب أيضاً.

٤ - أسلوب الإغراء:

نقصد بالإغراء ترغيب المخاطب بأمر محمود يقوم به، مثل: (الصدق الصدق) فالاسم المغري به يكون مفعولاً به لفعل محدود وجوباً تقديمه الرز. وصور الإغراء لا تختلف عن صور التحذير إلا في أسلوب (إياك)، فإن التحذير ينفرد بهذا الأمر، واليكم الأمثلة:

- الصبر الصبر فإنه مفتاح الفرج.
- المروءة المروءة، الصدق والأمانة.

٥ - في أدوات الشرط:

مرينا أن أدوات الشرط لا تدخل إلا على الجملة الفعلية، فلهذا لا يعرب

الاسم المرفوع الذي يأتي بعدها مبتدأ، وإنما يكون فاعلاً لفعل ممحض يفسره المذكور. أي أن الفعل يمحض بعد أدوات الشرط التي يتلوها اسم مرفوع، مثل: (إن ضيف أتاك فأكرمه). فضييف: فاعل لفعل ممحض يفسره المذكور، إذ التقدير: إن أتاك ضيف أتاك فأكرمه.

٦ - بعد الاسم الموصول:

تحذف جملة الصلة بعد الاسم الموصول، ولا يبقى منها إلا ظرف، أو جار و مجرور، مثل: (الكتاب الذي معك للطالب). الطلاب الذين في المدرسة مؤدون واجباتهم).

ويقدر هنا فعل ممحض أو جملة اسمية، فالتقدير في الجملة الأولى.
(الكتاب الذي هو كائن معك للطالب) أو (الكتاب الذي استقر معك للطالب)، والتقدير في الجملة الثانية (الطلاب الذين هم في المدرسة) أو (الطلاب الذين استقروا في المدرسة).

٧ - في النداء والاستغاثة والنذمة:

يقدر في هذه الأساليب فعل ممحض دائمًا تقديره أنا ذي، أو ندب، أو أستغيث، مثل: يا علي، يا للمصيبة، واحسراه، وسنفرد باباً مستقلًا للنداء وأقسامه.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: ﴿فَسُورِبْكَ لَنْسَأْلُنْهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا
يَعْمَلُونَ﴾^(١).

فوريك : الفاء بحسب ما قبلها، الواو حريف جر وقسم، ريك: مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بفعل ممحض تقديره أقسم.

(١) الحجر: الآياتان (٩٢، ٩٣).

لنسائهم : اللام : واقعة في جواب القسم ، نسألهم : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع ، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والميم علامة جمع الذكر العقلاً .

أجمعين : حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم .
عما : عن : حرف جر ، ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (نسائهم) .
 كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان ، والألف فارقة .
يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل :

فوريك مع الفعل الممحوذف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
لنسائهم : جملة فعلية جواب القسم لا محل لها من الإعراب .
كانوا يعملون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب .
يعملون : جملة فعلية في محل نصب خبر كانوا .

الشاهد فيه :

حذف الفعل (أقسم وجوباً قبل الواو الجارة الدالة على القسم .

٢ - قال تعالى : **والقمر إذا اتسق لتركبُنَ طبقاً عن طبقٍ** (١) .

والقمر : الواو : حرف جر وقسم ، القمر : مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرى الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بفعل ممحوذف تقديره أقسم .

إذا : اسم مبني على السكون بمعنى حين في محل نصب على الظفيفة الزمانية متعلق بحال ممحوذفة من القمر .

(١) الانشقاق: الآياتان (١٨، ١٩)

اتسق : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

لتركين : اللام: واقعة في جواب القسم، تركبن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحدوقة لتوالي الأمثال، والواو المحدوقة لالتقاء الساكنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب.

طبقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عن : حرف جر.

طبق : اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بصفة محدوقة من (طبقاً).

إعراب الجمل:

والقمر مع الفعل المحدوف: جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

اتسق : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

لتركين : جملة فعلية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

حذف فعل القسم (أقسام) قبل الكلمة والقمر، وهذا الحذف واجب.

٣ - قال البحتري:

نحن - أبناء يعرب - أعرّب الناس لساناً وأنضر الناس عوداً

نحن : ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

أبناء : مفعول به منصوب على الاختصاص لفعل محدوف تقديره (نحص) وهو مضاد.

يعرب : مضاد إليه مجرور وعلامة الفتحة نيابة على الكسرة لأنه علم ممنوع من الصرف، جاء على وزن الفعل، وقد صرف هنا للضرورة الشعرية.

أعرّب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاد.

الناس : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

لساناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وأنضر : الواو: حرف عطف، أنضر: اسم معطوف على أعرّب والمعطوف على

المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاد.

الناس : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
عودا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

نحن اعرب : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة الاختصاص المحدوفة : جملة فعلية اعترافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

نصب الأسم (أبناء) على الاختصاص، وقد حذف الفعل قبله وجوباً وقد يدريه شخص .

٤ - نحن - المدرسين - نرفع تقريراً إلى وزارة التربية .

نحو : ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
المدرسين : مفعول به منصوب على الاختصاص لفعل محدوف قد يدريه (شخص)
وعلامه نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

نرفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً قد يدريه نحن .

تقريراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إلى : حرف جر .

وزارة : اسم مجرور يالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بصفة محدوفة من تقرير، وهو مضاد.

التربية : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

نحو نرفع : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة الاختصاص المحدوفة : جملة فعلية اعترافية لا محل لها من الإعراب.

نرفع : جملة فعلية في محل رفع خبر (نحن).

الشاهد فيه :

حذف الفعل وجوباً وتقديره (نخص) وهو الذي نصب المفعول على الاختصاص.

٥ - أنا - أيها الرجل - أحب الفلسفة .

أنا : ضمير رفع متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أيها : اسم منصوب على الاختصاص لفعل محفوظ وجوباً وتقديره (نخص)
مبني على الفعل في محل نصب ،وها للتبنيه .

الرجل : بدل من أي مرفوع لفظاً ومنصوب على المحل .

أحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل
ضمير مسoster وجوباً وتقديره أنا .

الفلسفة : مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة آخره .

إعراب الجمل :

أنا أحب : جملة أسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

جملة الاختصاص المحفوظة : جملة فعلية في محل نصب حال .

أحب جملة فعلية في محل رفع خبر (أنا) .

الشاهد فيه :

جاء أسلوب الاختصاص خاصاً بـأيها ، والفعل محفوظ وجوباً وتقديره
أخص .

٦ - المروءة فإنها من الأخلاق الكريمة .

المروءة : مفعول به منصوب لفعل محفوظ على الإغراء وتقديره (الزم) وعلامة
نصبها الفتحة الظاهرة .

فإنها : الفاء: استثنافية، إن: حرف مشبه، والهاء ضمير متصل مبني على
السكون في محل نصب اسمها .

من : حرف جر .

الأخلاق : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار
والمجرور متعلقان بخبر إن المحفوظ .

الكريمة : صفة الأخلاق وصفة المجرور مجرورة مثلثة وعلامة جره الكسرة الظاهرة
على آخره .

إعراب الجمل:

ال فعل المبتدأ مع فاعله : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
إنها من الأخلاق : جملة اسمية استثنائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

نصب الاسم المزروعة على الإغراء، وذلك بتقدير الفعل المبتدأ (الزم)

٧ - الشجاعة والعدل.

الشجاعة : مفعول به منصوب على الإغراء لفعل مبتدأ وجوباً تقديره (الزم).
العدل : الواو؛ حرف عطف، العدل: اسم معطوف على الشجاعة والمعطوف
على المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

ال فعل المبتدأ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

نصب الاسم (الشجاعة) على الإغراء، والذي نصبه فعل مبتدأ
وجوباً تقديره (الزم)، وقد عطف عليه اسم آخر وهو العدل.

٨ - إياك من الرياء.

إياك : ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل
مبتدأ وجوباً تقديره (أحد).

من : حرف جر.

الرياء : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
والمحروم متعلقان بالفعل المبتدأ.

إعراب الجمل:

ال فعل المحنوف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

صدر أسلوب التحذير بالضمير المنفصل (إياك)، وقد حذف الفعل قبله تقديره (أحدّر) الذي تعلق به الجار والمجرور.

٩ - إياك والشح :

إياك : ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محنوف تقديره (أحدّر).

والشح : الواو: حرف عطف، الشح: مفعول به منصوب على التحذير لفعل محنوف تقديره (جانب) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

أحلل المحنوفة قبل إياك : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
جانب المحنوفة قبل الشح : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها وهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

صدر أسلوب التحذير بالضمير (إياك)، وقد نصبه فعل محنوف، كما عطف عليه اسم آخر، وقدّر له فعل محنوف أيضاً، ولا يجوز عطف هذا الاسم على إياك دون تقدير فعل آخر.

١٠ - الخيانة والمكر .

الخيانة : مفعول به منصوب على التحذير لفعل محنوف تقديره (أحدّر) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والمكر : الواو: حرف عطف. المكر: اسم معطوف على الخيانة منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

أحلل المحنوفة قبل الخيانة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

صدر أسلوب التحذير باسم مفرد قدر له فعل محدود وجوباً وقد عطف عليه اسم آخر.

١١ - قال تعالى: **﴿وَلِهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾**^(١)

وله : الواو: بحسب ما قبلها، اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محدود.

من : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
في : حرف جر.

السموات : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل الصلة المحدود، ويجوز تقدير جملة اسمية أي (هو كائن في السموات)، وحيثند يتعلق الجار والمجرور بالخبر المحدود للمبتدأ المحدود.

والارض : الواو: حرف عطف. الأرض: اسم معطوف على السموات مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

وله من : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
فعل الصلة المحدود : جملة فعلية صلة الموصول الأسماي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

حذفت جملة الصلة بعد الاسم الموصول، وقد قدرت بفعل تقديره (ستقر)، أو اسم تقديره (هو في السموات).

١٢ - قال تعالى: **﴿وَإِذَا الْمُؤْدَةُ سُلِّت﴾**^(٢).

وإذا : الواو: بحسب ما قبلها، إذا: ظرفية شرطية جازمة متعلقة بجوابها.

(١) الأنبياء: الآية (١٩). الروم: (٢٦).

(٢) التكوير: (٨).

المؤودة : نائب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده، والتقدير وإذا سئلت
المؤودة سئلت.

سئلت : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث
الساكنة، وتاء التأنيث، حرف لا محل له من الإعراب، ونائب الفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

إعراب الجمل:

وإذا المؤودة سئلت : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

سئلت نمؤوددة المحذوفة : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

سئلت : جملة فعلية تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

وقع اسم مرفوع بعد أداة الشرط (إذا) فقدر له فعل محذوف فسره الفعل
المذكور بعده.

تمرينات

أعرب ما يأتي

- ١ - قال تعالى: «يَسْنَ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمَرْسُلِينَ»^(١).
- ٢ - قال تعالى: «وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسْرٍ»^(٢).
- ٣ - قال تعالى: «وَتَالَّهُ لَا كَيْدَنَ أَصْنَامَكُمْ»^(٣).
- ٤ - قال تعالى: «كَلَا وَالقَمَرُ، وَاللَّيلُ إِذَا أَدْبَرُ، وَالصَّبَحُ إِذَا أَسْفَرُ، إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبُرِ»^(٤).
- ٥ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نحن - معاشر الأنبياء - لا نُورُثُ، ما تركناه صدفة).
- ٦ - السلاح السلاح.
- ٧ - إياك والحسد.
- ٨ - البعض والحدق.
- ٩ - الذئب، الذئب.
- ١٠ - قوله ما في السموات وما في الأرض»^(٥).
- ١١ - قال تعالى: «إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنُسْ مِنَ اللَّؤْمِ عَرَضَهُ فَكُلُّ رَدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ
- ١٢ - قال السموط: «إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ»^(٦).
- ١٣ - قال الشاعر:
- ١٤ - أخاك أخاك إنَّ مَنْ لَا أَخَاهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ»^(٧).

(١) يس: الآيات (١، ٢، ٣).

(٢) العصر: (١).

(٣) الأنبياء: الآية (٥٧).

(٤) المدثر: الآيات (٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥).

(٥) آل عمران: (١٠٩، ١٢٩). النساء: (١٢٦، ١٣١، ١٣٢). النجم: (٣١).

(٦) الانفطار: الآية (١).

(٧) الهيجة: ساحة المعركة.

المفعول به

أولاً - تعريفه:

هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه فعل الفاعل، مثل: (حفظ المؤمن القرآن).

ثانياً - أنواعه:

- أ - يأتي المفعول به اسمًا ظاهراً، مثل: (أنشدت قصيدة).
- ب - ويأتي ضميراً متصلًا، مثل: (الكتاب قرأته).
- ج - ويأتي ضميراً منفصلًا، مثل: (إياك نكرم)، ويغلب في هذه الحالة أن يتقدم المفعول به على الفعل نظراً إلى أهميته.
- د - ويأتي مصدرًا مؤولًا، مثل (أود أن تخلص في عملك).

ثالثاً - الأفعال اللاحزة والمتعدية:

الأفعال اللاحزة: هي التي تقتصر على الفاعل، ولا تحتاج إلى المفعول به، لأن المعنى يتم بدونه، مثل) (طلعت الشمس).

أما الأفعال المتعدية: فهي التي لا تكتفي بالفاعل وإنما تتعداه إلى المفعول به لإتمام معناها، كما في الأمثلة السابقة، وقد تتعدى هذه الأفعال إلى أكثر من مفعول به واحد.

رابعاً - الأفعال المتعدية إلى مفعولين وتقسم إلى قسمين:

آ - أفعال متعدية إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر: مثل: (رأيت العلم مفيداً)، وهذه أيضاً على ثلاثة أقسام:

- ١ - **أفعال الظن:** وهي: (ظن، حسب، حال، زعم) وما في معناها.

٢ - أفعال اليقين: وهي: علم، ألفى، رأى، وجد، ذرى) وما في معناها.

٣ - أفعال التحويل: وهي: (جعل، صير، حول) وما في معناها.
وقد سميت هذه الأفعال متعدية إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، لأن
مفعولي هذه الأفعال يشكلان جملة اسمية مفيدة، فعندما أقول: (وجدت
الطفل نائماً) يمكن أن آخذ من المفعولين جملة اسمية قبل دخول الأفعال
عليها. (الطفل نائم).

ب - أفعال تتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرأ: وهي (منح،
البس، أعطى، كسا، وهب) وما في معناها، مثل: أعطيتك الكتاب).

خامساً - الأفعال التي تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل أصل الثاني والثالث مبتدأ
وخبر: وهي (أنبأ، نبأ، خبر، أخبر، أعلم، أرى، حدث) ومما جاء على هذه
الأفعال قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾^(١) فالفعل
(يرى) مضارع من (أرى) والمفعول الأول هو الضمير (الهاء)، والثاني
أعمالهم، والثالث حسرات.

- ملاحظات :

١ - يأتي المفعول به جملة سواءً أكان متعدياً إلى مفعول به واحد، وهنا
خاص بالفعل (قال) وما في معناه، مثل: (قلت: إنك شجاع)، أم كانت
متعدية إلى مفعولين مثل: (أظن العرب يتوحدون).

٢ - يمكن أن يأتي المصدر المسؤول ساداً مسدّ مفعولي أفعال تتعدى إلى
مفعولين، مثل: (علمت أنك صادق)، الأصل: علمت صدّقك.

٣ - ما درسته من تحذير وإغراء واحتياط، يمكن لهذه الأساليب أن
تدخل في باب المفعول به.

٤ - يحذف الفعل وجوباً ويبقى المفعول به كما في الأمثال ونحوها: كما في
قولهم: أهلاً وسهلاً والتقدير (جئت أهلاً ونزلت سهلاً). والكلاب على البقر.
(أي أرسل الكلاب....) كل شيء ولا شتيمة حر (عمل كل شيء ولا شتيمة
حر)، أمر مبكياتك ولا أمر مضحكاتك (الزم أمر مبكياتك...) واتقوا خيراً. (انتهوا

(١) البقرة: الآية (١٦٧).

وأثروا خيراً) وأمراته حمالة الخطب (وامراته أذم حمالة الخطب).

- شواهد إعرابية :

١ - قال تعالى: **﴿خلق السموات والأرض بالحق﴾**^(١).

خلق : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة على الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

والارض : الواو: حرف عطف، الأرض: اسم معطوف على السموات منصوب، مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بالحق : الباء: حرف جر، الحق: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بحال محددة من السموات، أي متلبسة بالحق.

إعراب الجمل:

خلق السموات : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

أتى المفعول به اسمًا ظاهراً (السموات)، وقد تعدى الفعل خلق إلى مفعول به واحد.

٢ - قال تعالى: **﴿ وأنزلنا من السماء ماء﴾**.

وأنزلنا : الواو: بحسب ما قبلها، أنزلنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الدالة على الفاعلين، وـ(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل أنزلنا.

(١) النحل: الآية (٣). التغابن (٣).

(٢) المؤمنون: الآية (١٨). الترقان (٤٨) لقمان (١٠).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

انزلنا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء المفعول به اسمًا ظاهراً (ماء) وقد تعدى الفعل (أنزلنا) إلى مفعول به واحد.

٣ - قال تعالى: ﴿إِنَا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾^(١).

إنا : حرف مشبه بالفعل و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.

أرسلناك : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

شاهدًا : حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرها.

ومبشرًا : الواو: حرف عطف، مبشرًا: اسم معطوف على (شاهدًا) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ونذيرًا : الواو: حرف عطف، نذيرًا: اسم معطوف على (شاهدًا) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

إنا أرسلناك : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

أرسلناك : جملة فعلية في محل رفع خبر (إن).

الشاهد فيه :

جاء المفعول به ضميرًا متصلًا وهو الكاف.

٤ - قال تعالى: ﴿إِنَا مُنْزَلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رَجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا

كَانُوا يَفْسَدُونَ﴾^(٢).

(١) الفتح: الآية (٨) الأضراب (٤٥).

(٢) العنكبوت: الآية (٣٤).

انا : إن: حرف مشبه بالفعل، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.

منزلون : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وفاعل اسم الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

على : حرف جر.
أهل : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل منزلون.

هذه : ها: للتنبيه، ذه: اسم أشارة مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.
القرية : بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
رجزاً : مفعول به لاسم الفاعل (منزلون) منصوب وعمرمة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

من : حرف جر.
السماء : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بصفة محدوفة من (رجن).

بما : الباء: حرف جر، ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (منزلون).

كانوا : فعل مضارع ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها والألف فارقة.

يفسقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

إنـا مـنـزـلـوـن : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
كـانـوـا يـفـسـقـوـن : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل بها من الإعراب.
يـفـسـقـوـن : جملة فعلية في محل نصب خبر (كان).

الشاهد فيه:

جاء المفعول به (رجزاً) اسمًا ظاهراً، ولكنه لم ينصب بالفعل، وإنما الذي نصبه اسم الفاعل (منزلون).

٥ - قال تعالى: ﴿إِيَّاكُمْ نَعْبُدُ وَإِيَّاكُمْ نَسْتَعِين﴾^(١).

- إِيَّاكُمْ : ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.
نَعْبُدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل
ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).
وَإِيَّاكُمْ : الواو: حرف عطف (إِيَّاكُمْ) كسابقتها.
نَسْتَعِينُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل
ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.

إعراب الجمل:

- نَعْبُدُ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
نَسْتَعِينُ : جملة فعلية معطوفة على (نَعْبُدُ) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

تقديم المفعول به (إِيَّاكُمْ) على فعلي (نَعْبُدُ وَنَسْتَعِينُ) نظراً إلى أهميته
إذ إننا نريد أن نحصر العبادة في الله عزوجل وحده، دون أن نشرك به أحداً
وهذا أسلوب من أساليب البلاغة.

٦ - قال تعالى: ﴿أَقْرَبْتُ السَّاعَةَ وَانْشَقَ الْقَمَر﴾^(٢).

الشاهد فيه:

جاء فعلاً (اقربت وانشق) فعلين لازمين أي أنهم لم يحتاجا إلى
الفاعل بل اقتصرا على الفاعل.
٧ - قال تعالى: ﴿إِنَا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَر﴾^(٣).

إِنَا : حرف مشبه بالفعل و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل
نصب اسمها.

(١) الفاتحة: الآية (٥).

(٢) انظر إعراب الشاهد في شواهد الفاعل (الشاهد الأول).

(٣) الكوثر: الآية (١).

أعطيتك : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.
الكثير مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

إنا أعطيتك : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
أعطيتك : جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

الشاهد فيه:

تعدى الفعل (**أعطيتك**) إلى مفعولين اثنين وهما الكاف والكثير، وليس أصلهما مبتدأ وخبر.

٨ - قال تعالى: **﴿رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً﴾** ^(١).

رأيت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
المنافقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم.
يصدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
عنك : عن: حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يصدون).
صادداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

رأيت : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
يصدون : جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثان.

الشاهد فيه:

جاء المفعول به الثاني لفعل (رأى) الذي يتعدى لمفعولين جملة وهي

(١) النساء: الآية (٦١).

(يصدون)، وقد تعدى الفعل (رأى) إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، فالمفعول الأول (المنافقين، والمفعول الثاني (الجملة) (يصدون).
 ٩ - قال تعالى: ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾^(١).

قال : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

إنِّي : إن: حرف مشبه بالفعل، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.

عَبْدُ : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

اللَّهُ : لفظ الجلالة مضاف إلى مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

قال : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ : جملة اسمية مقول القول في محل نصب مفعول به.

الشاهد فيه :

جاءت جملة (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ) في محل نصب مفعول به لفعل (قال) الذي يتعدى إلى مفعول به واحد والتقدير قال: عبارة أو كلمة.

١٠ - قال تعالى: ﴿أَلَمْ ترَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ﴾^(٢).

أَلَمْ : الهمزة: حرف استفهام. لم: حرف نفي وجذم وقلب.

تَرَ : فعل مضارع مجزم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إِلَى : حرف جر.

الَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تر).

يَزْعُمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، والسواد ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع حال.

(١) مريم: الآية (٣٠).

(٢) النساء: الآية (٦٠).

أنهم أن: حرف مشبه بالفعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها، والميم علاقة جمع الذكر العقلاً.

آمنوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها سد مسد مفعولي (يُزعمون).

بما : الباء: حرف جر، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (آمنوا).

أنزل : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على ما.

إليك : إلى: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بفعل (أنزل).

إعراب الجمل:

تر : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

يزعمون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

آمنوا : جملة فعلية في محل رفع خبر (أن).

أنزل : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

المصدر المؤول (أنهم آمنوا) سد مسد مفعولي فعل (يُزعمون).

١١ - قال خداش بن زهير

رأيت الله أكبر كل شيء محاولةً وأكثراهم جنوداً^(١)

رأيت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الله : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أكبر : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

(١) محاولة: قوة وقدرة.

كل مضاف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.

شيء مضاف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

محاولة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وأكثراهم : الواو: حرف عطف. أكثر: اسم معطوف على أكبر منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور العقلاة.

جنودا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

رأيت : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

تعدى الفعل (رأى) الدال على اليقين إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، فالمحظ الأول هو لفظ الجلالة (الله) والمفعول الثاني هو (أكبر).

تمرينات :

أعرب ما يأتي

- قال الله في كتابه العزيز:

- ١ - ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾^(١).
- ٢ - ﴿إِنْ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ﴾^(٢).
- ٣ - ﴿وَرَبُّنَا لَا تُؤَاخِذنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَلْنَا﴾^(٣).
- ٤ - إِيَّاكَ نَكْرُمْ.

وقال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ٥ - ﴿أَتَنِي أَمْرَ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾^(٤).
- ٦ - ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءً يُجْزَى بِهِ﴾^(٥).
- ٧ - إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ^(٦).
- ٨ - وَتَوَلُّوْ لَوْ تَدْهَنْ فِي دِهْنِنَ^(٧).
- ٩ - ﴿أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾^(٨).
- ١٠ - ﴿وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا﴾^(٩).
- ١١ - وقال أبو ذئب الهدلي:

فَإِنْ تَرْعِمْنِي كُنْتُ أَجْهَلُ فِي كُمْ
فَلَيْسِي شَرِيكُ الْحَلْمِ بَعْدَكَ بِالْجَهَلِ^(١٠)

(١) الأعراف: الآية (١٩٩).

(٢) الأسراء: الآية (١١٠).

(٣) البقرة: الآية (٢٨٦).

(٤) التحل (١).

(٥) النساء الآية (١٢٣).

(٦) الفاتحة (٦).

(٧) القلم (٩).

(٨) المائدة: الآية (٩٨).

(٩) هود: الآية (٤١).

(١٠) الجهل: الخفة والسفه، الحلم الرزانته ورجاحة العقل.

المفعول المطلق

المفعول المطلق هو مصدر منصوب يذكر بعد الفعل من جنسه، ويأتي لأغراض متعددة:

- ١ - لتأكيد الفعل، مثل: (قمت قياماً، قعدت قعداً).
- ٢ - لبيان نوعه، مثل: (شربت شربة الجمل) (رجع القهري)، قعد القرفصاء.
- ٣ - لبيان عدده، مثل: (دررت حول الملعب دورتين).
- ٤ - للنيابة عن الفعل، مثل: (ذهبنا إلى المدرسة) أي اذهب إلى المدرسة.

ما ينوب عن المفعول المطلق

قد يحذف المفعول المطلق أي المصدر الذي هو من جنس الفعل، وينوب عنه أشياء متعددة:

- أ - مرادفة، مثل: (قمت وقوفاً، أعجبني الشيء حباً).
- ب - عدده، مثل: (درنا في الحديقة عشرين دورة). (أنذرته ثلاثة).
- ج - لفظ (كل أو بعض)، مثل: (أكلت بعض الأكل) فهنا (بعض) نائب مفعول مطلق، ونحن هنا لا نريد أن نبين أنها أكلنا شيئاً من الأكل، وإنما نريد أن نؤكد هذا الأكل فجعلنا كلمة (بعض) التي أضيفت إلى المصدر (الأكل)، تنوب عن المصدر نفسه.
- د - الإشارة إليه، مثل: (علمت الطالب ذلك العلم).
- ه - صفتة، مثل: (شربت كثيراً).
- و - آلتة: ضربته سوطاً.

بعض الألفاظ التي لا تعرف إلا مفعولاً مطلقاً

من هذه الألفاظ: (سبحان الله، معاذ الله، ليك، سعديك، حنانيك، وهكذا... دواليك، حذاريك، شكرأ لك، سمعاً وطاعة) والتقدير أعود بالله معاذأ، ألبى الله تلبية إلخ... .

شوأهد إعرابية:

١ - قال تعالى: **هـواذكـر اسـم رـبـكـ وـتـبـتـل إـلـيـه تـبـتـيلـاـهـ**^(١).

واذكـر : الواو: بحسب ما قبلها. اذكـر: فعل أمر مبني على السكون، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنـين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

اسـم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضـافـ.

ربـكـ : مضـافـ إـلـيـه مجرور وعلامة جره الكسرـة الظاهرة على آخره، والكافـ ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

وتـبـتـلـ : الواو: حرف عطف، تـبـتـلـ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إـلـيـهـ : إلى حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسرـة في محل جر بحرفـ الجـرـ، والـجـارـ والمـجـرـورـ مـتـعـلـقـانـ بـفـعـلـ (تـبـتـلـ).

تـبـتـيلـاـ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحـة الظاهرة على آخره.

إعراب الجملـ:

اذـكـرـ : جملـة فعلـية ابتدـائية لا محلـ لها من الإـعـرابـ.

تـبـتـلـ : جملـة فعلـية معطـوفـة على (اذـكـرـ) فـهيـ مـثـلـهاـ لا محلـ لهاـ من الإـعـرابـ.

الشاهدـ فيهـ:

ذكرـ المـصـدرـ (تـبـتـيلـاـ) لـتـوكـيدـ الفـعلـ

(١) العـزـمـلـ: الآـيـةـ (٨ـ). تـبـتـلـ إـلـيـهـ تـبـتـيلـاـ أيـ إنـقـطـعـ إـلـيـهـ انـقـطـاعـاـ.

٢ - قال تعالى: **(فاصبر صبراً جميلاً)**.

فاصبر آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

صبراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

جميلاً : صفة (صبراً) منصوبة مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

اصبر : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء المفعول المطلق (صبراً) ليبيّن نوع الفعل.

٣ - ضربت الأرض ضربتين.

ضربت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ضربتين : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنها مثنى.

إعراب الجمل:

ضربت : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء المفعول المطلق (ضربتين) ليبيّن عدد الفعل.

٤ - كتبت بعض الكتابة:

كتبت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بعض : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،

(١) المعراج: الآية (٥).

وهو مضارف.

الكتابة : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل

كثبتت : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

تابت كلمة (بعض) عن المفعول المطلق، وهو المصدر (الكتابة).

٥ - قال تعالى : **﴿فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَصْرِبُوْرِ الْرَّقَاب﴾** (١).

فإذا : الفاء: بحسب ما قبلها. إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها
لقيتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل
مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
كفروا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف فارقة .
فضرب : الفاء: رابطة لجواب الشرط ، ضرب مفعول مطلق منصوب لفعل
محذوف تقديره (اضربوا) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو
مضارف.

الرقب : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل :

إذا لقيتم ضرب : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

لقيتم : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

كفروا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الفعل المحذوف قبل ضرب : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من
الإعراب.

الشاهد فيه :

وقع المفعول المطلق (ضرب) نائباً عن فعله المحذوف، والأصل

(١) محمد: الآية (٤).

(اضربوا ضرب).

٦ - لبيك اللهم لبيك.

لبيك : مفعول مطلق لفعل محدود منصوب وعلامة نصبه الياء لأنها مثنى، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

اللهم : الله: لفظ الجلالة منادي مفرد علم مبني على الضم في محل نصب، والياء المشددة عوض من (يا) المحدودة.

لبيك : توكيد لفظي.

إعراب الجمل:

الفعل المحدود قبل لبيك : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

ذكر اللفظ (لبيك) وهو مصدر ثني تشني لفظية، ولا يعرب إلا مفعولاً

تمريرات:

أعرب ما يأتي:

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾^(١).
- ٢ - ﴿وَنَفَخْ فِي الصُّورِ فَجَعَنَاهُمْ جَمِيعًا﴾^(٢).
- ٣ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾^(٣).
- ٤ - ﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾^(٤).
- ٥ - ﴿قَالَ: مَعَذَ اللَّهَ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ شَوَّاي﴾^(٥).
- ٦ - ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانشَرُوا فِي الْأَرْضِ، وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لِعِلْكُمْ تَفْلِحُون﴾^(٦).
- ٧ - ﴿فَسَبَحَنَ اللَّهَ حِينَ تَمْسُونَ وَحِينَ تَصْبِحُون﴾^(٧).
- ٨ - ﴿إِنَا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا﴾^(٨).
- ٩ - ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عَنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدْ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾^(٩).
- ١٠ - قال قطرى بن الفجاعة:
فَصِيرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صِيرًا
فَمَا نَيَلَ الْمُخْلُودُ بِمُسْتَطِاعٍ
- ١١ - قال قيس بن الملوح:
وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتَّى بِعَدْمِهِ
يَظْنَانُ كُلِّ الظُّنُنِ إِلَّا تَلَاقِيَا
- ١٢ - قال الكميت بن زيد:
خَانِيكَ رَبُّ النَّاسِ مِنْ أَنْ يَفْرُنِي
كَمَا غَرَّهُمْ شَرْبُ الْحَيَاةِ الْمُنْضُبُ

(١) المزمل: الآية (١٠).

(٢) الكهف: الآية (٩٩).

(٣) الأحزاب: الآية (٤١).

(٤) التوبه: الآية (٨٠).

(٥) يوسف: الآية (٢٣).

(٦) الجمعة: الآية (١٠).

(٧) الروم: الآية (١٧).

(٨) الدخان: الآية (١٥).

(٩) الإسراء الآية (٢٩).

المنادى

أولاً - تعريفه :

المنادى هو الاسم الذي يلي حرفًا من حروف النداء، وهو في الأصل مفعول به حذف فعله، كما يقول جمهور النحويين.

قولنا: يا عبد الله، يسائل قولنا: أدعوا عبد الله، فحذف الفعل أدعوا وناب حرف النداء (يا) منابه.

ثانياً - أحرف النداء :

أحرف النداء سبعة وهي :

- الهمزة (أ)، أي: لنداء القريب.

- يا - أيا - هيا، آ: لنداء بعيد.

- وا: لنداء الندبة.

- وتمتاز أداة النداء (يا) من سائر أدوات النداء بخصائص منها أنها أم الباب كما ينادي بها القريب والبعيد والمتوسط، ومن المواضيع التي جاءت فيها لنداء القريب قوله تعالى على لسان الرسول ﷺ: «وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً»^(١).

كما يمكن حذف هذه الأداة وبقاء المنادى بعدها، كما في قوله تعالى:

«وقل: رب ارحمهما كما ربياني صغيراً»^(٢). وأصل الكلام يا رب.

(١) الفرقان: الآية (٣٠).

(٢) الإسراء: الآية (٤).

ثالثاً: أقسام المنادي وإعرابه:

يقسم المنادي إلى خمسة أقسام:

١ - المنادي المعرفة المفردة: وهو الاسم المفرد العلم، ويبني على الضم في محل نصب، مثل: قوله تعالى: ﴿يَا مَرِيمُ اقْتَبِ لِرَبِكَ﴾^(١)، ويَا خالد الزم الصدق.

٢ - المنادي النكرة المقصودة: وهو كل منادي دل على شخص معين حيث يصبح بمنزلة المعرفة، وهو مبني على الضم في محل نصب، مثل: يا غلامُ أَدَّ الْأَمَانَةَ إِلَى أَهْلِهَا.

٣ - المنادي المضاف: وهو كل اسم رُكْب تركيباً إضافياً، فاحتوى مضافاً ومضافاً إليه، مثل: يا عبد الله.

٤ - المنادي الشبيه بالمضاد: وهو كل اسم احتاج إلى اسم آخر لاتمام معناه، مثل: يا راكِباً دراجة لا تسرع، والغالب أن يكون هذا الاسم مشتقاً احتاج إلى معمول له، فالمشتق هنا هو اسم الفاعل (راكِباً) ومعموله هو المفعول به (دراجة).

٥ - المنادي النكرة غير المقصودة: مثل: يا جندياً دافع عن وطنك، فأنما هنا لا أنا نادي جندياً معيناً، وإنما عنيت بـنـدائـي أي جندي، أما لو قلت يا جندي فيكون هذا المنادي دالاً على جندي معين، وهو يدخل في قسم المنادي النكرة المقصودة الذي ذكرناه آنفاً.

ولا بد من الإشارة إلى أن الاقسام الثلاثة الأخيرة للمنادي معربة، أي منصوبة بخلاف القسمين الأولين اللذين رأينا أنهما مبنيان.

رابعاً - المنادي المعرف بـأـل:

إذا دخلت الأداة (يا) على اسم معرف بـأـل لم تتمكن من ندائـه إلا بعد

(١) آل عمران: الآية (٤٣).

أن نضع (أيها أو أيتها) بين حرف النداء والاسم المعرف بـأي، ولكن لا يكون هذا الاسم المعرف بـأي هو المنادى، بل هو **أيُّ** أو **أيَّة**، فيقال في الإعراب: **أيُّ** أو **أيَّة**: منادٍ نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و(ها) للتنبيه.

أما الاسم المعرف بـأي الذي يقع بعد **أيَّها** أو **أيَّتَها**، فهو بدل إن كان جامداً وصفة إن كان مشتقاً، مثل قوله تعالى: **﴿يَا أَيَّهَا الْمَلَائِكَةُ إِنَّ رَبَّكَ أَعْلَمُ بِمَا تَصْنَعُ﴾**^(١) فالملائكة: بدل لأنها اسم جامد، ومثل: **﴿يَا أَيَّهَا الْمَدْحُورُ﴾**^(٢)، فالمدحور: صفة لأنها اسم مشتق.

خامساً: المنادى المضياف إلى ياء المتكلّم:

إذا كان المنادى اسمًا مضياف إلى ياء المتكلّم فالأكثر أن تمحّف هذه الياء، مثل: يا ربِّي، تصبح يا ربُّ، بعد أن حذفت ياء المتكلّم، قال تعالى: **﴿رَبُّ اغْفِرْ لِي وَلَا خَيْرٌ لِي﴾**^(٣)

ولا بد من التنبيه إلى أن هذه الياء عندما حذفت بقيت الكسرة دليلاً عليها، ويجوز حذف هذه الياء والاستغناء عنها بالفتح فنقول: يا ربُّ.

ويجوز أن تقلب ياء المتكلّم هذه ألفاً، فيقال: يا ربَا، ومثل قول الشاعر أبي فراس:

أقول وقد ناحت بقريبي حمامـة أـيا جـارـتا هـل تـشـعـرـين بـحـالـي
كمـا يـجـوزـ أنـ تـقـلـبـ تـاءـ مـكـسـوـرـةـ إـذـاـ كـانـ الـمـنـادـىـ أـبـاـ وـأـمـاـ،ـ مـثـلـ قـوـلـهـ
تعـالـىـ عـلـىـ لـسـانـ إـبـرـاهـيمـ: **﴿يَا أَبْتَ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾**^(٤).ـ وـيـجـوزـ بـقاـئـهـاـ معـ
تـحـريـكـهـاـ بـالـفـتـحـ،ـ نـحـوـ يـاـ عـبـدـيـ.

(١) التمل: الآية (٣٢).

(٢) المدحور: الآية (١).

(٣) الأعراف: الآية (١٥١).

(٤) مریم الآية (٤٤).

سادساً - المنادي المرخّم :

إذا كان المنادي أكثر من ثلاثة أحرف، وكان علماً، أو كان مختوماً ببناء التأنيث جاز أن يحذف آخره، مثل: يا جعفر، فيصبح: يا جعفُ، ويَا فاطمةً يصبح: يا فاطِمٌ، ويسمى هذا الحذف الترخيم، وحيثند لك خيارات:

الأول: أن تبقى على الحرف الأخير من الاسم المرخّم حركته الأصلية، ففي هذه الحالة لا بد من تقدير حركة البناء على ما حذف، مثل: يا فاطَمَ، فيكون الإعراب: فاطَمَ: منادي مبني على ضمة مقدرة على التاء الممدودة على لغة من يتظر بناء حركة الحرف الممحونف الآخر.

الثاني: أن يبني الاسم المرخّم على ما استحقه من البناء، أي أن تحرّك الحرف الأخير بحركة البناء الأصلية، مثل: يا فاطِمٌ، فنقول في الإعراب: فاطِمٌ: منادي مبني على الضم في محل نصب على لغة من لا يتظر، فهنا نحن لا تتّظر حركة البناء على الحرف الأخير الممحونف للترخيم.

وإذا كان المنادي مختوماً ببناء التأنيث وأليس المذكور بالمؤنث، وأردنا التفريق كما في قولنا: يا مسلمةً، فترخيم هذا الاسم يجب أن يكون على لغة من يتّظر الحرف الممحونف أي يا مُسلِّمً، لأننا لو جعلناه على لغة من لا يتّظر الحرف لكان النداء يا مُسلِّمً، وحيثند يتّبس بنداء المذكور.

سابعاً - أساليب النداء:

١ - نداء الدعوة: وهو المنادي الذي يقوم على دعوة إنسان ما ليقوم بأي أمر من الأمور، وهو ينْصَبُ على أغلب الأسماء التي تستخدم في النداء.

٢ - نداء الاستغاثة: وهو النداء الذي يقصد به استغاثة المنادي لدفع بلاء أو شدة، مثل: يا للجبارين للمظلومين، والمنادي المستغاث مجرور بلا مفتوجة زائدة.

٣ - نداء التعجب: وهو نداء يراد به التعجب من المنادي، مثل: يا لصفاء الماء، وهو يشبه نداء الاستغاثة في وقوع لام مفتوحة جارة زائدة بعد

حرف النداء.

٤ - نداء الندبة: ويراد به إظهار التفجع والوجع، مثل: وارأسي، ويجوز أن تبدل ياء المتكلّم ألفاً ويوضع بعدها (هاء السكت)، فيقال: وارأساه، فأدأه نداء الندبة إذاً هي (وا)، ويجوز أن تكون (يا)، يارأساه.

ويشار هنا إلى أن النداء إذا ولـه فعل طلب إلى الأعلى فهو دعاء، أما إلى المساوي فهو التماس أما إلى الأدنى فهو أمر. مثال الأول: «رب ارحمهما»، ومثال الثاني قوله لجاري: جاري أعطني السلم، ومثال الثالث: «يا نوح اهبط بسلام».

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «يا نوح اهبط بسلام منا»^(١).

يأنوح : يا: أداة نداء، نوح: منادي مبني على الضم في محل نصب.
اهبط : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

سلام : الباء: حرف جر، سلام: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محدوفة من فاعل (اهبط) أي (اهبط متلبساً بسلام).

منا : من: حرف جر، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بصفة محدوفة من سلام.

إعراب الجمل:

يأنوح : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
اهبط : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء الاسم (نوح) مفرداً علماً مبنياً على الضم في محل نصب، فهو

(١) هود: الآية (٤٨).

منادي مبني، وقد دل هذا النداء على الأمر.

٢ - قال تعالى: **هُوَيَا نِسَاءُ النَّبِيِّ مِنْ يَأْتِ مَنْكُنْ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَ يَضِاعِفُ لَهَا**
الْعَذَابُ ضَعْفَيْنِ ^(١)

يَانِسَاءُ : يا: أداة نداء. نساء: منادي مضارف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
على آخره.

النَّبِيُّ : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مِنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يَأْتِ : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره،
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

مَنْكُنْ : من: حرف جر، كن: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر
بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محنوفة من فاعل يأتي.

بِفَاحِشَةٍ : الباء: حرف جر، فاحشة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة
الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يأت).

مُبِينَ : نعت مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

يَضِاعِفُ : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه
السكون الظاهر على آخره.

لَهَا : اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر
بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يضاعف).

الْعَذَابُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ضَعْفَيْنِ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنها مثنى.

إعراب الجمل:

يَا نِسَاءُ النَّبِيِّ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

مِنْ يَأْتِ مَنْكُنْ يَضِاعِفُ : جملة شرطية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

يَأْتِ : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.

يَضِاعِفُ : جملة فعلية جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من
الإعراب.

(١) الأحزاب: الآية (٣٠).

الشاهد فيه:

جاء المنادى (نساء النبي) مضافاً وهو معرب
 ٣ - يا راكباً دراجة لا تتهور.

يا راكباً : أداة نداء. راكباً: منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة
 الظاهرة على آخره.

دراجة : مفعول به لاسم الفاعل (راكباً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
 على آخره.

لا : نهاية جازمة.

تهور : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره،
 والفاعل ضمير مستتر وجوناً تقديره أنت.

إعراب الجمل:

يا راكباً : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تهور : جملة فعلية استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء المنادى (راكباً دراجة) شبيهاً بالمضاف لذلك كان معرباً، وقد جاء
 مشتقاً عمل فيما بعده.

٤ - قال تعالى: **(﴿يَا أَرْضَ ابْلُعِي مَاءِكَ﴾)**^(١).

يا أرض : يا: أداة نداء، أرض: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل
 نصب.

ابلعي : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والياء
 ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ماءك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف:
 ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

(١) هود: الآية (٤٤).

إعراب الجمل:

يا أرض : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
أبلغني : جملة فعلية استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء المنادي (أرض) نكرة مقصودة مبنياً على الضم في محل نصب، وقد دلت هذه النكرة على منادي معين، وهو الأرض التي كانت في عهد نوح.

٥ - قال تعالى: «يوسف أعرض عن هذا»^(١).

يوسف : منادي مفرد علم لأداة نداء محدوفة تقديرها (يا) مبني على الضم في محل نصب.

أعرض : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

عن : حرف جر.

هذا : ها: للتبني، ذا: اسم اشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل أعرض.

إعراب الجمل:

يوسف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

أعرض : جملة فعلية استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

حذفت أداة النداء، وبقي المنادي بعدها، كما أن هذا المنادي جاء علمًا مفرداً: لذلك بنى.

٦ - قال تعالى: «يا موسى أقبل ولا تخف»^(٢).

ياموسى : أداة نداء، موسى: منادي مفرد علم مبني على الضمة المقدرة على

(١) يوسف: الآية (٢٩).

(٢) القصص: الآية (٣١).

الألف منع من ظهورها التعذر في محل نصب على النداء.

أقبل : فعل مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

ولا : الواو: حرف عطف، لا: نهاية جازمة.

تخف : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إعراب الجمل:

يا موسى : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

أقبل : جملة فعلية استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لا تخف : جملة معطوفة على (أقبل) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء المنادى المفرد العلم مبنياً في محل نصب، وهو (موسى) لكنه لم يبن على الضمة الظاهرة لأن آخره معتل، لذلك قدرت هذه الضمة على الألف، وقد منع من ظهورها التعذر.

٧ - قال الشاعر:

أيَا راكِبَا إِمَا عَرَضْتَ فِي لَفْنَ نَدَامَى مِنْ نَجَرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِي^(١)

أيَا : أداة نداء.

راكباً : منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إما : إن: حرف شرط جازم، ما: زائدة.

عرضت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

بلَفْنَ : الفاء: واقعة في جواب الشرط، بلَفْنَ: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، ونون

(1) عرضت أتيت العروض، وهو مكة والمدينة وما حولهما.

ندامي : جمع ندمان. ومعناه النديم المشارب، نجران: مدينة بالحجاز من شق اليمن.

التوكيد حرف لا محل له من الأعراب.

ندامي : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعلق وياء المتكلّم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

من : حرف جر.

نجران : اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف، والمانع له العلمية والألف والنون، والجار والمجرور متعلّقان بحال من (**ندامي**).

أن لا : مخففة من الثقيلة، لا : نافية للجنس.

تلاقيا : اسمها مبني على الفتح في محل نصب، والألف للإطلاق، وخبرها محذوف تقديره كائن، والمصدر المسؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به ثان لبلغن.

إعراب الجمل:

أيا راكباً : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الأعراب.

إما عرضت فبلغن : جملة شرطية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

عرضت : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.

بلغن : جملة فعلية جواب الشرط الجازم المقترب بالفاء في محل جزم.

الشاهد فيه:

(راكباً) : نصب هذا الاسم لكونه منادي تكرة غير مقصودة، ودليل ذلك أن قائل هذا البيت هو رجل قد أسره أعداؤه، فهو يريد أي راكب منطلق نحو بلاد قومه يبلغهم حاله، ولا يريد رجلاً معيناً.

٨ - قال تعالى: **﴿وَيَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَطْتَ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾**^(١).

يا حسرتا : يا: أداة نداء، حسرتا: منادي مضاد منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والألف المقلبة عن ياء المتكلّم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

على : حرف جر.

(١) الزمر: الآية (٥٦).

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (حسنة).

فرملت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و(الباء) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

في : حرف جر.

جنب : اسم مجرور بـ**في** وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (فرط).

أله : لفظ الجلالة مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

يا حسنتا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

فرطت : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد به:

كان أصل المنادي (حسنتي) لكن ياء المتكلّم قلبت ألفاً وهذا جائز.

٩ - قال تعالى: **(يا أبْتَ افْعُلْ مَا تَؤْمِنْ)** (١).

يا أبْتَ : يا: أداة نداء، أبْتَ: منادي مضارف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والباء المنقلبة عن ياء المتكلّم ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

افْعُلْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

مَا : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تَؤْمِنْ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إعراب الجمل:

يا ابْتَ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) الصافات: الآية (١٠٢).

- افعل** : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
تؤمر : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

انقلبت ياء المتكلم في (أبي) إلى تاء مكسورة فأصبحت (أبٍ) وذلك جائز.

١٠ - قال تعالى: **هُوَيَا أَيْتَهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ** (١).

يا أيتها : يا: أداة نداء، آية: منادي نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء وها: للتنبيه.

النفس : بدل من آية مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المطمئنة : صفة للنفس مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

ارجعي : فعل أمر مبني على حذف التون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إلى : حرف جر.

ربك : اسم مجرور إلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (ارجعي) والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

يا أيتها النفس : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

ارجعي : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء المنادي (نفس) معروفاً بأي لذلك فصلت كلمة (أيتها) بينها وبين أداة النداء، لكن هذا الاسم المعرف بأي لم يعد منادي في هذه الحال وإنما

(١) الفجر: الآياتان (٢٧ - ٢٨).

المنادى (أيَّة)، أما كلمة (النفس) فأصبحت تعرب بدلاً لأنها اسم جامد معرف بأل وقع بعد (أيتها).

١١ - قال تعالى: «يا أيها النبي لَمْ تُحرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ»^(١).

يا أيها : يا: أداة نداء، أي: منادٍ نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب، وها: للتبني.

النبي : صفة لأي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لم : اللام: حرف جر، مَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تحرم)^(٢).

تحرم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أحل : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الله : لفظ الجلالة فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لك : اللام: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أحل).

إعراب الجمل:

يا أيها النبي: جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تحرم : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

أحل الله : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

مثل الشاهد السابق، ولكن المنادى هنا كان أيها، والمعرف بأل بعد (أي) جاء مشتقاً فأعرب صفة.

(١) التحرير: الآية (١).

(٢) تُحذف ألف ما الاستفهامية إذا سبقت بحرف من حروف الجر مثل ذلك (علام، لام، عن، بم... الخ).

١٢ - قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّلُ: قُمِ الظَّلَلُ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(١).

يا أيها : يا: أداة نداء، أي: منادٍ نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء، وها: للتشبيه.

المزمِّل : صفة لأي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
قم : فعل أمر مبني على السكون، وحرك بالكسر لالتقاء الساكين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إلا : أداة استثناء.

قليلًا : مستثنٍ بـ إلا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

يا أيها المزمِّل : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

قم . جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

وقع الاسم المعرف بعد (أيها) التي للنداء مشتقاً لذلك أعرب صفة.

١٣ - يا للأقوباء للضعفاء.

يا - : يا: أداة نداء للاستغاثة. اللام: حرف جر زائد.

الأقوباء : اسم مجرور لفظاً منصوب محلـاً على أنه منادٍ مستغاث منه.

للضعفاء : اللام: حرف جر، الضعفاء: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل الذي ثابت عنه

أداة النداء (يا) تقديره (استغاث).

إعراب الجمل:

يا للأقوباء للضعفاء : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) المزمِّل: الآية: (١).

الشاهد فيه:

جاءت الأداة (يا) دالة على الاستغاثة.

١٤ - وارأساه.

وا : أدلة نداء للندبة.

رأساه : منادي مندوب وهو مضاف، منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والألف المنقلبة عن ياء المتكلّم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والهاء للسكت.

إعراب الجمل

وارأساه : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء الأداة (وا) دالة على التوجع والندبة، كما أن في هذا المثال شاهداً آخر، وهو انقلاب (ياء المتكلّم) في المنادي أفالاً.

١٥ - قال حسان بن ثابت يهجو الحارث بن عوف:

يا حارِ قد كنتَ، لولا ما رُمِيتَ به الله درك، في عز وفدي نسب

يا : أدلة نداء.

حار : منادي مفرد علم مبني على الضم المقدر على الثاء المحذوفة على لغة من يتظر.

قد : حرف تحقير.

كنت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والثاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها.

لولا : حرف شرط غير جازم.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

رميت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والثاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل، وخبر (ما) محذوف وجوباً تقديره (كائن).

- بـ : الباء: حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (رميـت).
- ـ اللام: حرف جر، اللـه: لفظ الجلالة: اسم مجرور وعلامة جره الكسـرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم مـحذوف.
- ـ درك: مـبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعـه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جـر بالإضافة.
- ـ في: حـرف جـر.
- ـ عـز: اـسم مجرور بـفي وعلامة جـره الكـسـرة الـظـاهـرـة على آخرـه، والـجـارـ والمـجـرـورـ مـتـعـلـقـانـ بـخـبـرـ (ـكـانـ)ـ المـحـذـوفـ.
- ـ وفي: الـواـوـ: حـرفـ عـطـفـ،ـ فـيـ:ـ حـرفـ جـرـ.
- ـ نـسـبـ:ـ اـسـمـ مـجـرـورـ بـفـيـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الكـسـرةـ الـظـاهـرـةـ علىـ آخـرـهـ.

إعراب الجمل:

- ـ يا حـارـ :ـ جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ اـبـتـدـائـيـةـ لاـ مـحـلـ لـهـاـ مـنـ الإـعـرـابـ .ـ
- ـ قـدـ كـنـتـ فـيـ عـزـ :ـ جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ اـسـتـنـافـيـةـ لاـ مـحـلـ لـهـاـ مـنـ الإـعـرـابـ .ـ
- ـ لـوـلـاـ مـاـ رـمـيـتـ بـهـ،ـ مـعـ الـجـوـابـ الـمـتـقـدـمـ الـمـحـذـوفـ:ـ الـذـيـ دـلـ عـلـيـهـ الـمـعـنـىـ فـيـ بـيـتـ قـبـلـهـ:ـ شـرـطـيـةـ اـعـتـرـاضـيـةـ لاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ .ـ
- ـ مـاـ رـمـيـتـ مـعـ الـخـبـرـ الـمـحـذـوفـ:ـ جـمـلـةـ اـسـمـيـةـ اـبـتـدـاءـ الشـرـطـ لاـ مـحـلـ لـهـاـ مـنـ الإـعـرـابـ .ـ
- ـ رـمـيـتـ مـعـ الـخـبـرـ الـمـحـذـوفـ:ـ فـعـلـيـةـ صـلـةـ الـمـوـصـولـ الـحـرـفـيـ لاـ مـحـلـ لـهـاـ مـنـ الإـعـرـابـ .ـ
- ـ لـهـ دـرـكـ :ـ جـمـلـةـ اـسـمـيـةـ اـعـتـرـاضـيـةـ لاـ مـحـلـ لـهـاـ مـنـ الإـعـرـابـ .ـ

الشاهد فيه:

(يا حـارـ) حـارـ:ـ منـادـيـ مـرـخـمـ أـصـلـهـ (ـحـارـثـ)ـ لـكـنـ الـحـرـكـةـ فـدـرـتـ عـلـىـ الـحـرـفـ الـمـحـذـوفـ وـهـوـ التـاءـ عـلـىـ لـغـةـ مـنـ يـنـتـظـرـ،ـ وـكـانـ يـجـوزـ لـلـشـاعـرـ أـنـ يـجـعـلـ حـرـكـةـ الـاسـمـ الـأـصـلـيـةـ عـلـىـ الـحـرـفـ الـأـخـيـرـ بـعـدـ الـحـذـفـ فـيـقـوـلـ:ـ (ـيـاـ حـارـ)ـ عـلـىـ لـغـةـ مـنـ لـاـ يـنـتـظـرـ،ـ وـفـيـ كـلـاـ الـحـالـيـنـ فـالـمـنـادـيـ مـبـنيـ مـفـرـدـ عـلـمـ .ـ

تمرينات:

أعرب ما يأتي:

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - ﴿يَا داود إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾^(١).
- ٢ - ﴿يَا إِبْرَاهِيمَ أَعْرُضْ عَنْ هَذَا﴾^(٢).
- ٣ - ﴿يَا جَبَّالَ أُوْبِي مَعِهِ﴾^(٣).
- ٤ - ﴿وَيَا آدَمَ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾^(٤).
- ٥ - ﴿رَبُّنَا إِنْكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾^(٥).
- ٦ - ﴿رَبَّ لَا تَذَرْنِي فَرِداً وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾^(٦).
- ٧ - ﴿قَالَتْ نَمَلَةٌ: يَا أَيُّهَا النَّمَلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾^(٧).
- ٨ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهَدَ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾^(٨).
- ٩ - ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدْثِرُ ثُمَّ فَأَنْذِرْ﴾^(٩).
- ١٠ - ﴿يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعَبَادِ﴾^(١٠).
- ١١ - ﴿قُلْ يَا عَبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾^(١١).
- ١٢ - ﴿يَا أَبْتَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسِكَ عَذَابَنِ الرَّحْمَنِ فَنَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيَأْ﴾^(١٢).
- ١٣ - يَا جَبَّارًا كَفْ عَنْ أَذَاكَ.
- ١٤ - يَا رَاكِبًا سِيَارَةَ تَقْيِيدَ بِنَظَامِ.
- ١٥ - يَا لِلشَّجَاعَانِ لِلْجَبَانِ.
- ١٦ - وَامْعَصِمَاهُ.
- ١٧ - يَا حَارِثُ انْطَلِقْ إِلَيْنَا.

(١) ص: الآية (٣٦).

(٢) هود: الآية (٧٦).

(٣) سبا: الآية (١٠)، أويبي: ارجعني معه: الهاء عائدة الى داود.

(٤) الأعراف: الآية (١٩).

(٥) آل عمران: الآية (١٩٢).

(٦) الأنبياء: الآية (٨٩) تذرني: تركني.

(٧) النحل: الآية (١٨).

(٨) التوبه: الآية (٧٣).

(٩) المدثر: الآية (١).

(١٠) يس: الآية (٣٠).

(١١) الزمر: الآية (٥٣).

(١٢) مريم: الآية (٤٥).

الحال

أولاً - تعريفها:

- اسم نكرة منصوب مشتق يأتي لبيان هيئة صاحبه حين وقوع الفعل.
- ثانياً - أنواع الحال: تأتي الحال على أنواع متعددة.
- ١ - مفردة، مثل: رأيت السماء ملائى بالنجوم.
 - ٢ - جملة اسمية، مثل: جاء المعلم في يده دفتر تحضيره.
 - ٣ - جملة فعلية، مثل: رأيت العصفور يغزو فوق الشجرة.
 - ٤ - ظرفاً، مثل: أعجبني ركوب الفارس فوق فرسه. فالتقدير (كائناً).
 - ٥ - جار و مجرور، مثل: أعجبني صيد السمك في البحر.

ملاحظات:

- ١ - صاحب الحال يأتي معرفة غالباً، وقد يأتي نكرة في أحوال قليلة لا مجال لذكرها هنا.
- ٢ - الحال تأتي مشتقة كما قلنا، وقد تأتي جامدة إذا أمكن تأويلها بالمشتق، مثل: جاء القوم جميعاً، أي مجتمعين.
- ٣ - إذا وقعت الحال جملة فلا بد أن يسبقها معرفة.

ثالثاً - واو الحال:

إذا وقعت الحال جملة اسمية أو فعلية فلا بد أن تشتمل على ضمير يربطها بصاحب الحال، ولنوضح بهذا المثال: جاء الطفل يضحك.

فيضحك: جملة فعلية في محل نصب حال، والضمير المستتر في فعل (يضحك) المقدر به، هو الذي عاد على صاحب الحال وهو الطفل، وربط بينه وبين الجملة الحالية، وربما تخلو هذه الجملة من الضمير، فحينئذ لا بد

من مجىء واو الحال، مثل: رأيت أخي والمطر هاطل. فجملة (المطر هاطل) جملة اسمية في محل نصب حال، والرابط بينها وبين صاحب الحال (أخي) هو الواو فقط.

وقد يكون هذا الرابط الواو والضمير معاً، مثل: جاء أخي وهو يضحك.

رابعاً - بعض التعبيرات تأتي أحوالاً:

- ١ - وحدي: نمت في البيت وحدي، أي وحيداً.
- ٢ - الجماء الغفير: جاء القوم الجماء الغفير، أي جمِيعاً.
- ٣ - شذر مذر: جاء الأولاد شذر مذر، أي متفرقين.
- ٤ - عُود على بدء: رجع أخي عُوده على بدئه.
- ٥ - بيت بيت: أنت جاري بيت بيت.
- ٦ - جَهْدَه: حاول أحمد إرضائي جهده.
- ٧ - وجهاً لوجه: كلمت المسيء وجهها لوجه.
- ٨ - قضهم بقضيضهم: وصل اللاعبون إلى الملعب قضُّهم بقضيضهم.
- ٩ - يداً: صافحني أخي يداً بيده.
- ١٠ - الأول: اجلسوا الأول فال الأول.
- ١١ - جمِيعاً: لآمن من في الأرض كلهم جمِيعاً.
- ١٢ - كافة، قاطبة، طرأ: جاء الناس كافة، ...

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «وإذا مسَّ الإنسان ضرُّ دعا ربَّه مُنِيباً إِلَيْهِ»^(١).

- إذا : الواو بحسب ما قبلها. إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.
مس : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
الإنسان : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ضر : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(١) الزمر: الآية (٨).

- دعا : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- ربه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
- منيأ : حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرها.
- إليه : إلى: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (منيأ).

إعراب الجمل:

- إذا مس دعا: جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- مس : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- دعا : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(منيأ): جاءت حالاً مفردة منصوبة، أي ليست جملة ولا شبه جملة.

٢ - قال تعالى: «**وَمَا نَرْسَلُ الرَّسُولَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ**»^(١).

- وما : الواو: بحسب ما قبلها، ما: حرف نفي.
- رسول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).
- الرسولين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- إلا : أداة حصر.
- مبشرين : حال منصوبة وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- ومنذرين : الواو: حرف عطف، منذرين: اسم معطوف على مبشرين منصوب مثله، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

- رسول : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) الأنعام: الآية (٤٨) الكهف، الآية (٥٦).

الشاهد فيه:

وَقَعَتِ الْحَالُ مُفَرِّدَةً بِصِيغَةِ جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.

٣ - قال تعالى: هُوَ لَا تَطِرِدُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاءِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ^(١).

وَلَا الْوَاوُ بِحَسْبِ مَا قَبْلَهَا، لَا نَاهِيَةٌ جَازِمةٌ.

تَطِرِدُ : فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَا وَعْلَامَةٍ جَزْمِهِ السَّكُونُ وَحْرُكٌ بِالْكَسْرِ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِيْنِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ).

الَّذِينَ : اسْمٌ مُوصُولٌ مَبْنَىٰ عَلَىِ الْفَتْحِ فِي مَحْلِ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ.

يَدْعُونَ : فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثَبُوتُ التَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنَىٰ عَلَىِ السَّكُونِ فِي مَحْلِ رَفْعٍ فَاعِلٍ.

رَبِّهِمْ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَىِ آخِرِهِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنَىٰ عَلَىِ الضَّمِّ فِي مَحْلِ جَرٍ بِالإِضَافَةِ، وَالْمَيمُ عَلَامَةُ جَمْعِ الْذَّكْرِ الْعَقْلَاءِ.

بِالْغَدَاءِ : الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍ، الْغَدَاءُ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَىِ آخِرِهِ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مَتَّعِلِقَانِ بِفَعْلٍ (يَدْعُونَ).

وَالْعَشِيِّ : الْوَاوُ حَرْفُ عَطْفٍ، الْعَشِيُّ : اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَىِ الْغَدَاءِ مَجْرُورٌ مِثْلُهُ وَعَلَامَةُ جَرِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَىِ آخِرِهِ.

يُرِيدُونَ : فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثَبُوتُ التَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنَىٰ عَلَىِ السَّكُونِ فِي مَحْلِ رَفْعٍ فَاعِلٍ.

وَجْهُهُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَىِ آخِرِهِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنَىٰ عَلَىِ الضَّمِّ فِي مَحْلِ جَرٍ بِالإِضَافَةِ.

إعراب الجمل:

تَطِرِدُ : جَمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ ابْتَدَائِيَّةٌ لَا مَحْلٌ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.

يَدْعُونَ : جَمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ صَلْةُ الْمَوْصُولِ الْأَسْمَى لَا مَحْلٌ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.

يُرِيدُونَ : جَمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ فِي مَحْلِ نَصْبٍ حَالٌ مِنَ الْفَاعِلِ فِي (يَدْعُونَ).

(١) الأنعام: الآية (٥٢).

الشاهد فيه :

(يريدون وجهه) : وقعت الجملة الفعلية في محل نصب حال، وصاحب الحال هو الواو في فعل يدعون، أما الرابط الذي يربط بين الجملة الحالية وصاحبها فهو الواو في فعل (يريدون) الذي يوجد في جملة الحال.

٤ - قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾^(١).

ولا : الواو بحسب ما قبلها، لا: نهاية جازمة.

تمن : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

تستكثـر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إعراب الجمل :

تمن : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تستكثـر : جملة فعلية في محل نصب حال.

الشاهد فيه :

(تستكثـر) جاءت الحال جملة فعلية وصاحبها الفاعل المستتر في فعل (تمن) أما الرابط الذي يربطها بصاحب الحال هذا فهو الفاعل في فعل (تستكثـر).

٥ - قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُون﴾^(٢).

والذين : الواو بحسب ما قبلها، الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير

(١) المدثر: الآية (٦).

(٢) البقرة: الآية (٣٩).

متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.	
وكذبوا : الواو: حرف عطف. كذبوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.	
أولئك : ألواء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.	
اصحاح : خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاد.	
النار : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.	
هم : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.	
فيها : في: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالخبر (خالدون).	
خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفع الواو لأنه جمع مذكر سالم.	

إعراب الجمل:

والذين كفروا أولئك أصحاب النار : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.	
كفروا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.	
كذبوا : جملة فعلية معطوفة على (كفروا) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.	
أولئك أصحاب : جملة اسمية في محل رفع خبر (الذين).	
هم فيها خالدون : جملة اسمية في محل نصب حال.	

الشاهد فيه:

وقد وقعت الجملة الاسمية (هم فيها خالدون) حالاً وصاحبها (اصحاح النار) والرابط الذي يربط بين الصاحب والجملة هو الضمير المنفصل (هم).
 ٦ - قال تعالى: ﴿إِنَا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾^(١).

إنا	: إن: حرف مشبه بالفعل، و(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.
أنزلنا	: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا الدالة

(١) النساء: الآية (١٠٥):

- على الفاعلين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- إليك** : إلى: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـأنتـنا.
- الكتاب** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- بالحق** : الباء: حرف جر، الحق: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال ممحوّفة من الكتاب أي (متلبساً بالحق).

إعراب الجمل:

- إنـا أـنـزـلـنـا** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- أـنـزـلـنـا** : جملة فعلية في محل رفع خبر إنـ.

الشاهد فيه:

- با لـحـقـ، أـتـتـ الـحـالـ (شـبـهـ جـمـلـةـ) حـيـثـ تـعـلـقـ الـجـارـ وـالـمـجـرـورـ باـسـمـ مـحـوـفـ مـنـصـوبـ عـلـىـ الـحـالـ.
- ٧ - قال تعالى: «**لـهـمـ دـارـ السـلـامـ عـنـدـ رـبـهـمـ**»^(١).

- لـهـمـ** : اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـخـبـرـ مـقـدـمـ مـحـوـفـ، والميم عـلـامـةـ جـمـعـ الذـكـورـ العـقـلـاءـ.
- دارـ** : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- السلامـ** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- عـنـدـ** : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومتعلق بحال ممحوّفة من (دار السلام) والتقدير (كائنة) وهو مضاف.
- ربـهـمـ** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم: عـلـامـةـ جـمـعـ الذـكـورـ العـقـلـاءـ.

(١) الأنعام: الآية (١٢٧).

إعراب الجمل:

لهم دار السلام : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

تعلق الظرف (عند) بحال ممحوقة، وقدر بـ(كائنة) فالحال شبه جملة.

٨ - قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْوِنُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَخْوِنُوا أَمَانَاتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١).

يأيها : يا : أداة نداء ، أي : منادي نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء ،وها: للتبنيه.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع بدل من (أي) على اللفظ.

آمنوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف فارقة.

لا : نهاية جازمة.

تخونوا : فعل مضارع مجزوم بلا النهاية وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف فارقة.

الله : لفظ الجلالة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والرسول : الواو: حرف عطف ، الرسول: اسم معطوف على (الله) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وتخونوا : الواو: حرف عطف ، تخونوا: فعل مضارع معطوف على تخونوا مجزوم وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف فارقة.

أماناتكم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نهاية عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم . والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، والميم علامة جمع الذكور العقلاء.

(١) الأنفال: الآية (٢٧).

والعيم علامة جمع الذكور العلاء.

وأنتم : الواو: واو الحال، أنت ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

يا أيها الذين آمنوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

آمنوا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

لا تخونوا : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

تخونوا : جملة فعلية معطوفة على جملة (لا تخونوا) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

أنتم تعلمون : جملة اسمية في محل نصب حال.

تعلمون : جملة فعلية في محل رفع خبر (أنت).

الشاهد فيه:

(أنتم تعلمون) جملة اسمية في محل نصب حال، والرابط بينها وبين صاحب الحال الذي هو الضمير المتصل في فعل (تخونوا) هو شيتان:

أ - الواو الحال المقتنة بالجملة الحالية، ب - الضمير المتصل أنتم.

٩ - قال تعالى: ﴿قَالُوا لَئِنْ أَكَلْهُ الذَّئْبُ وَنَحْنُ عَصْبَةٌ إِنَا إِذَا

لَخَاسِرُونَ﴾^(١).

قالوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

لئن : اللام: موطة للقسم، إن: حرف شرط جازم.

أكله : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بيان، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم.

الذئب : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(١) يوسف: الآية (١١٤).

ونحن : الواو: واو الحال، نحن: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

عصبة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
إنا : حرف مشبه بالفعل، نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.

إذاً : حرف جواب وجاء لا عمل له.
لخاسرون : اللام مزحلقة، خاسرون: خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل

قالوا -: جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
لثن أكله الذئب ونحن عصبة . : مقول القول في محل نصب مفعول به.
أكله : جملة فعلية ابتداء الشرط الجازم لا محل لها من الإعراب.
نحن عصبة : جملة اسمية في محل نصب حال.
إنا إذا لخاسرون : جملة اسمية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
جملة جواب الشرط المحذوف : لا محل لها من الإعراب.
التي دل عليها جواب القسم
الشاهد فيه:

(نحن عصبة) جملة اسمية وقعت حالاً صاحبها الذئب، وقد خلت من الضمير الرابط الذي يربطها بصاحبها، لذلك اكتفت بـ الواو الحال التي تعد الرابط الوحيد.

١٠ - قال تعالى: ﴿ذلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ﴾ (١).

ذلكم : ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة جمع الذكور العقلاة.
بأنه : الباء: حرف جر، أن: حرف مشبه بالفعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها، والمصدر المؤول من أنّ وما بعدها

(١) غافر: الآية (١٢).

في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (ذا)
المحدود تقديره (كائن).

- | | |
|-------|--|
| إذا | ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها (كفرتم). |
| دعى | فعل ماضٍ مبنيٍ للمجهول مبنيٍ على الفتحة الظاهرة على آخره. |
| الله | لفظ الجلالة: نائبٌ فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرها. |
| وحده | حال منصوبية وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها، والهاء ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محل جرٍ بالإضافة. |
| كفرتم | فعل ماضٍ مبنيٍ على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحركٍ، والتاء: ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محل رفعٍ فاعلٍ، والميم علامة جمع الذكور العقلاً. |

إعراب الجمل:

- | | |
|-------------------------|---|
| ذلكم بأنه | جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب. |
| إذا دعى الله وحده كفرتم | جملة شرطية في محل رفعٍ خبر (أن). |
| دعى | جملة فعل الشرط غير الجازم في محل جرٍ بالإضافة. |
| كفرتم | جملة فعلية جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب. |

الشاهد فيه:

كلمة (وحده) جاءت حالاً ولا تعرب إلا هذا الإعراب.

تمرينات:

أعرب ما يأتي:

- قال الله تعالى في كتابه العزيز:
- ١ - ﴿فَتَبِسَّمَ ضاحكًا مِنْ قُولِهَا﴾^(١).
 - ٢ - ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبًا أَسْفًا﴾^(٢).
 - ٣ - ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عَشَاءً يَكْوُنُ﴾^(٣).
 - ٤ - ﴿وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبَرُونَ﴾^(٤).
 - ٥ - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(٥).
 - ٦ - ﴿قَالَ اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾^(٦).
 - ٧ - ﴿بَلِّي مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ اللَّهُ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ﴾^(٧).
 - ٨ - ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحُقْقِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾^(٨).
 - ٩ - ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾^(٩).
 - ١٠ - ﴿فُلِّي أَهْلُ الْكِتَابِ لَمْ تُلْبِسُوهُنَّ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوهُنَّ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١٠).
 - ١١ - ﴿هُيَا قَوْمٌ لَمْ تُؤْذُنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾^(١١).
 - ١٢ - ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَرْتُ قُلُوبَ الظَّنَّ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾^(١٢).

(١) النمل: الآية (١٩). الضمير في تبسم يعود إلى سليمان.

(٢) طه: الآية (٨٦).

(٣) يوسف: الآية (١٦).

(٤) الحجر: الآية (٦٧).

(٥) البقرة: الآية (٨٢).

(٦) طه: الآية (١٢٣).

(٧) البقرة: الآية (١١٢).

(٨) البقرة: الآية (١١٩)، فاطر: الآية (٢٤).

(٩) التحصص: الآية (٧٩). الضمير في خرج يعود إلى قارون.

(١٠) آل عمران: الآية (٧١).

(١١) الصف: الآية (٥).

(١٢) الزمر: الآية (٤٥).

التمييز

تعريفه:

التمييز: اسم نكرة يذكر تفسيراً لاسم مبهم قبله، فيسمى الاسم المفسرُ مُبيِّناً أو مُمَيِّزاً أو مفسراً.

أما الاسم الذي يحتاج إلى تفسير، فيسمى مفسراً أو مميزاً، ويأتي التمييز على نوعين: تمييز الذات، وتمييز النسبة.

أ - تمييز الذات:

ونعني به كل اسم دل على شيء معين كقولنا: كتاب، أو دل على شيء ليس محدد الدلالة، كقولنا: رطل، عشرة، شيء.

فالكلمة الأولى (كتاب) نكرة لكنها مفرقة في التنكير، ذلك أنه يمكننا أن نقول: كتاب قراءة، فتدل الكلمة على شيء محدد، أما كلمة شيء فهي أوسع في التنكير، ذلك أنها يمكن أن تعني أشياء كثيرة كالقلم والكتاب والحمار.

وبحثنا في تمييز الذات في الحقيقة ينصب على نوعين: إما على ذلك النوع الموجل في التنكير، أو ذلك الذي ليس له مسمى، أو دلالة محددة كعشرة مثلاً.

فهذا العدد يدل على كمية محددة مكررة لأنها تحتاج إلى مفسر بعدها فهو عدد مجرد الدلالة على شيء، لذلك كان مفتراً إلى التمييز. وينطبق الأمر على الكيل والوزن والمساحة... الخ.

ويمكننا بعد هذا أن نقسم تمييز الذات إلى أقسام متعددة:

١ - تمييز الوزن والكيل والمساحة: مثال:

- عندي قصبة أرضًا.
- اشتريت رطلًا عسلًا.
- أعطِ الفقير صاعاً قمحاً.

فالكلمات: قصبة، رطل، صاع، هي كلمات مبهمة دلت على وحدات قياس محددة، وقد جاء التمييز بعدها مفسّراً لها.

٢ - تمييز العدد وينقسم إلى قسمين: عدد صريح، وعدد مبهم.

أ - العدد الصريح: ونعني به الأعداد المحددة مثل: (١ ، ٢ ، ٥ ، ١٢ ...). فإذا كان العدد بين (٣ - ١٠) آتى تمييزه مجموعاً مجروراً بالإضافة، مثل: عندي ثلاثة كتب.

وإذا كان التمييز لفظ مائة فيأتي مفرداً، مثل: اشترك في المعركة ثلاثة رجال. والأعداد من (١١ - ٩٩) يأتي معها التمييز مفرداً منصوباً، مثل: اشتريت ثلاثة كتباً، نجح في الامتحان اثنا عشر طالباً.

ب - العدد المبهم: ونعني به الألفاظ التي تكون كنایة عن عدد مجهول الكمية، وألفاظه هي :

١ - (كم) الاستفهامية: مثل: كم كتاباً عندك؟
٢ - (كم) الخبرية: وتدل على الإخبار والتکثير، مثل: كم كتاب قرأت.
ويلاحظ أن تمييز (كم) الاستفهامية آتى مفرداً منصوباً، أما تمييز (كم) الخبرية فقد جاء مجروراً بالإضافة، وهذا هو الأمر الواجب في ممیز هذين النوعين.

٣ - (كأين): مثل: كأين من جندي شارك في المعركة، وهي مثل (كم) الخبرية في إفادتها للتکثير.

٤ - (كذا): وهو اسم يستخدم للدلالة على عدد كثير أو قليل، مثل:
قرأت كذا كتاباً.

٢ - بعض أسماء الذات التي تحتاج إلى تفسير: ويمكن أن تدخل في باب تمييز الذات، وهي:

(ما) الموصولة: مثل: ما عندي صاع قمحاً.

(الذي) الاسم الموصول ومترفعاته: إذا حذفت جملة الصلة بعدها.

(من) الموصولة:

(ما، مهما) الشرطية:

فهذه الأسماء مبهمة في التكير لذلك تحتاج إلى إزالة الغموض.

ملاحظات:

١ - تمييز الذات منصوب غالباً.

٢ - قد يجر تمييز الذات بمن أو بالإضافة، ويجر بالإضافة بعد الأعداد من (٣ - ١٠) كما رأينا، وكأين، ويجر بمن بعد (كم) الخبرية، وبعد (ما، مهما) الشرطيتين.

فحينئذ تعلق الجار وال مجرور بحال محذوفة من هذا الاسم المبهم أو بصفة منه، مثل: ما تفعل من خير تجده.

ب - تمييز النسبة: هو ما كان مفسراً مبهم النسبة، فعندما أقول: تصيب العرق، فأنا قد بيّنت نسبة محددة حينما نسبت التصبّب إلى العرق، أما عندما أقول: تصيب زيد، على المجاز، فأكون قد نسبت التصبّب إلى ما ليس له، إذ إن زيداً لا يحدث منه تصيب، لأنّه ليس سائلاً كالعرق، فلذلك احتجت إلى كلمة أخرى تذكر توضيحاً لتمييز النسبة أو تمييز الجملة فقلت: تصيب زيد عرقاً، ومثل ذلك قولنا: طاب خالد نفسه، الله دره فارساً، حسن على مقاماً، أنا أكثر من خالد مالاً.

وإذا وقع اسم منصوب بعد اسم التفضيل عدّ من باب تمييز النسبة أيضاً، مثل: خالد أكرم مقاماً، سعيد أعظم جاهـاً... الخ ...

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَتَةِ

أَيَّامٍ»^(١).

إن : حرف مشبه بالفعل.

ربكم : رب : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإافة، والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

الله : لفظ الجلالة، خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة للفظ الجلالة.

خلق : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : الواو: حرف عطف. الأرض: اسم معطوف على السموات منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في : حرف جر.

ستة : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (خلق).

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

إن ربكم الله : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

خلق : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

قوله (أيام) جاء تمييز العدد ستة مجموعاً مجروراً بالإضافة.

٢ - قال تعالى: «إِنَّ هَذَا أَخْيَ لَهُ تِسْعَ وَتِسْعَوْنَ نَعْجَةً».

(١) الأعراف: الآية (٤٥)، يونس: الآية (٣).

(٢) ص: الآية (٢٣).

- إن : حرف مشبه بالفعل.
 هذا : ها: للتبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن.
- أخي : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
- له : اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.
- تسع : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- وتسعون : الواو: حرف عطف. تسعون: اسم معطوف على تسعة والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- نعجة : نعجة: تميز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- إن هذا أخي : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 له تسعة : جملة اسمية في محل رفع خير ثان.

الشاهد فيه:

(نعمجة) جاء تميز العدد تسعة وتسعون مفرداً منصوباً وهو تميز ذات.

٣ - قال تعالى: ﴿كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفُ سَنَةٍ مَا تَعْدُون﴾^(١).

- كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
- مقداره : اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
- ألف : خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- سنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- ما : من: حرف جر، ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من مما (سنة).

(١) السجدة: الآية (٥).

تعدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

كان مقداره الف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
تعدون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(سنة) : تمييز ذات مجرور بالإضافة لأنه وقع بعد العدد ألف.

٤ - قال تعالى: **﴿كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة بإذن الله﴾**^(١).

كم : خبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
من : حرف جر.

فئة : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
وال مجرور متعلقان بصفة ممحونة من (كم).

قليلة : صفة لفئة مجرورة مثله وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة على آخرها.

غابت : فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله ببناء التائين، و Tone التائيث الساكنة
حرف لا محل له من الإعراب، الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره
هي .

فئة : مفعول به منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.

كثيرة : صفة لفئة منصوبة مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

يأذن : الباء: حرف جر، إذن: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة
على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال ممحونة من الضمير
المستتر في (غابت) أي حال كونها منصورة بياذن الله .

الله : لفظ الجلالة مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

كم من فئة غابت : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
غابت : جملة فعلية في محل رفع خبر (كم).

(١) البقرة: الآية (٢٤٩).

الشاهد فيه:

(كم) خبرية وهي اسم من كنایة العدد، وقد جاء مميّزها مجروراً بمن.
٥ - قال تعالى: ﴿وَكَأْنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمُلُ رِزْقَهَا إِلَيْكُمْ﴾^(١).

وكأين : الواو: بحسب ما قبلها، كأين: اسم من كنایات العدد بمعنى كثير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر.
دابة : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بصفة محدوقة من كأين.

لا : نافية لا عمل لها.
تحمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

رزقها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يرزقها : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إياكم : الواو: حرف عطف، إياكم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب لأنه معطوف على الضمير (ها) في (يرزقها).

إعراب الجمل:

وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تحمل : جملة فعلية في محل جر صفة لدابة.
الله يرزقها : جملة اسمية في محل رفع خبر لكتاب.
يرزقها : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (الله).

(١) العنكبوت: الآية (٦٠).

الشاهد فيه:

(كأين) من كنایات العدد وقد جاء تمیزها مجروراً بمن.

٦ - قال تعالى: «وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عَيْوَنَاهُ»^(١).

وفجرنا : الواو بحسب ما قبلها، فجرنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله
بضمير رفع متحرك، و(ف) ضمير متصل مبني على السكون في محل
رفع فاعل.

الارض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عيوناً : تمیز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

فجرنا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

كلمة (عيوناً) تمیز نسبة أو جملة، أي إنها جاءت لتزيل الإبهام
الحاصل في الجملة التي قبلها، وهي فجرنا الأرض، فجملة فجرنا الأرض
تحتمل أشياء كثيرة، فقادمت كلمة (عيوناً) بوظيفة التفسير والتوضیح.

٧ - قال تعالى: «وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شِيبَاهُ»^(٢).

اشتعل : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الرأس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

شيباً : تمیز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل

اشتعل : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

لفظ (شيباً) تمیز نسبة، جاء ليزيل الإبهام الحاصل في جملة اشتعل
الرأس.

(١) القمر: الآية (١٢).

(٢) مريم: الآية (٤).

٨ - قال تعالى: «أنا أكثر منك مالاً»^(١).

أنا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أكثر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
منك : من: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل (أكثر).
مالاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إعراب الجمل:
أنا أكثر : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(مالاً) تمييز جملة وقع بعد اسم التفضيل (أكثر) وقد جاء موضع الإبهام في (أكثر).

٩ - عندي قصبة أرضاً.

عندني : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وبيان المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والظرف متعلق بخبر مقدم محذوف.

قصبة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أرضاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

عندني قصبة: جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(أرضاً): تمييز ذات جاء بعدهما دل على المساحة، وهو كلمة (قصبة

١٠ - اشتريت كذا وكذا كتاباً.

(١) الكهف: الآية (٣٤).

- اشترت** : فعل ماض مبني على السكون لات... تمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- كذا** : اسم من كنایات العدد مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- وكذا** : الواو: حرف عطف، كذا: اسم معطوف على كذا الأولى مبني على السكون في محل نصب.
- كتاباً** : تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

اشترت : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(كذا) اسم استخدم لكتایة عن العدد الكبير، وقد جاء تمییزه مفرداً منصوباً وهذا هو الواجب في تمییز (كذا).

تمرينات :

أعرب ما يأتي :

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

- ١ - ﴿ثُمَّ فِي سَلْسَلَةِ ذَرَعَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْتَكُوهُ﴾^(١).
- ٢ - سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيامٍ حشوماً^(٢).
- ٣ - ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدًا عَشَرَ كَوْكَابًا﴾^(٣).
- ٤ - ﴿فَانْجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَةَ عَيْنًا﴾^(٤).
- ٥ - ﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ مائَةَ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُهُ﴾^(٥).
- ٦ - ﴿وَكُمْ مِنْ قَرِيبٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾^(٦).
- ٧ - ﴿وَكَانُوا مِنْ قَرِيبٍ عَتَّ بِعْرَةَ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسْلِهِ﴾^(٧).
- ٨ - ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾^(٨).
- ٩ - ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوكُمْ أَيْكُمْ أَحَسِنُ عَمَلًا﴾^(٩).
- ١٠ - ﴿حَسِنتُ مُسْتَقْرًا وَمَقَامًا﴾^(١٠).
- ١١ - ﴿نَعَمْ الْثَوَابُ وَحَسِنتُ مِرْفَقًا﴾^(١١).
- ١٢ - ﴿إِنْ تَرَنَّ أَنَا أَقْلَمُ مَنْكُمْ مَا لَأَ وَلَدًا﴾^(١٢).

(١) الحاقة: الآية (٣٢).

(٢) الحاقة: الآية (٧).

(٣) يوسف: الآية (٤).

(٤) البقرة: الآية (٦٠).

(٥) الصافات: الآية (١٤٧).

(٦) الأعراف: الآية (٤).

(٧) الطلاق: الآية (٨).

(٨) البقرة: الآية (١٩٧).

(٩) الملك: الآية (٢).

(١٠) الفرقان: الآية (٧٦).

(١١) الكهف: الآية (٣١).

(١٢) الكهف: الآية (٣٩).

العدد

أولاً : تذكيره وتأنيثه :

لو قلنا عندي ثلاثة كتب، وخمس مساطر. لكان ثلاثة، وخمس هما العددان، وكتب ومساطرهما المعدودان.

فما حكم العدد مع معدوده في التذكير والتأنيث؟

أ - العددان (١ - ٢) : يطابقان معدودهما في التذكير والتأنيث، سواء أكانا مفردين أم مركبين، أم معطوفاً عليهما.

أقول : عندي كتاب واحد، ومحبرة واحدة، واشترىت كتابين اثنين، وقصصتين اثنتين. عندي أحد عشر كتاباً، وإحدى عشرة مسطرة. واشترىت إحدى وعشرين دجاجة، وواحداً وعشرين خروفًا.

ب - الأعداد من (٣ - ٩) : تخالف معدودها تذكيراً وتأنيثاً في جميع الأحوال، نقول : اشتريت خمسة أقلام، وتسع ورقات.

ج - العدد (١٠) : يخالف معدوده تذكيراً وتأنيثاً إذا كان مفرداً، ويوافقه إن كان مركباً. نقول : اشتريت عشرة أكياس من القمح، وعشرون بقرات. حفظت خمس عشرة آية من القرآن، وستة عشر بيتاً من معلقة زهير.

ولا بد من التنبيه إلى أن الشين في العدد (عشرة) تفتح مع المعدود المذكر، وتسكن مع المعدود المؤنث، نقول : اشتريت ثلاثة عشر كتاباً، وثلاث عشرة محفظة.

د - ألفاظ العقود من (٢٠ - ٩٠) و (١٠٠ - ١٠٠٠) : لا يتغير لفظها مع المعدود، مثل : استشهاد في المعركة عشرون ضابطاً، وألف جندي استبسلا

في ساحة القتال مئة فارس.

ثانياً: تعريف العدد

أ - إذا عرف العدد المضاف بـأ (أ) على المضاف إليه، مثل: اشتريت خمس التفاحات، نجح في الامتحان مئة الطالب.

ب - إذا عرفنا العدد المركب بـأ (والعدد المركب هو من ١١ - ١٩). أدخلنا (أ) على الجزء الأول، مثل: في صفتنا الأحد عشر متوفقاً.

ج - إذا عرف العدد المعطوف والمعطوف عليه بـأ، أضيفت أ (أ) إلى المتعاطفين. مثل: زارنا اليوم ستة والعشرون عالماً.

ثالثاً: صوغ العدد على وزن فاعل

أ - يصاغ من العدد اسم على وزن فاعل ليدل على ترتيب المعدود، ويتطابقه في التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير.

أقول: جاء إلى المدرسة المعلم السابع، وجاء إلى الصف طالباً سابعاً وهذا العدد يصاغ من الأعداد المفردة من اثنين إلى عشرة.

ب - ويصاغ من الأعداد المركبة من جزئها الأول فقط من واحد إلى تسعة مثل: جاء إلى المدرسة المعلم السابع عشر.

ج - ويصاغ من الأعداد المعطوفة والمعطوفة عليها من جزئها الأول فقط من واحد إلى تسعة، مثل: غادرت خارج القطر الكتبية السابعة والعشرون.

د - ألفاظ العقود والمئات والألف تبقى على حالها إذا أريد بها أن تدل على ترتيب المعدود، مثل: استبسلي في المعركة الجندي المئة..

رابعاً: إعراب العدد وبناؤه

ينقسم العدد إلى قسمين: مبني ومعرب.

أ - الأعداد المبنية: وهي الأعداد المركبة من (١١ - ١٩) وتبنى على فتح الجزأين، مثل: جاء إلى المدرسة ثلاثة عشر طالباً. رأيت ثلاثة عشر طالباً، مررت بثلاثة عشر طالباً.

فنقول في إعراب ثلاثة عشر (من خلال الأمثلة): جزآن مبنيان على الفتح في محل رفع فاعل، أو في محل نصب مفعول به، أو في محل جر بحرف الجر.

إلا العدد (اثنا عشر، واثنتا عشرة)، فيعرب جزءه الأول إعراب المثنى، وبينى الجزء الثاني على الفتح، مثل: حفظت اثني عشر بيتاً من القصيدة.

نعرب اثني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى عشر: جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

وإذا كان العدد المركب على وزن فاعل بني على فتح الجزأين أيضاً، مثل: جاء إلى المدرسة الطالب السابع عشر.

فنقول في إعراب السابع عشر: جزآن مبنيان على الفتح في محل رفع صفة للطالب.

إلا ما كان من هذه الأعداد متتهياً بالياء كالحادي عشر، والثاني عشر، وبينى جزءه الأول على السكون، وبينى الثاني على الفتح. مثل: زارني الضيف الحادي عشر. نقول في إعراب (الحادي عشر) الحادي: جزء مبني على السكون في محل رفع صفة للضيف. عشر: جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ب - الأعداد المعرفة: ولها أحكام متعددة:

١ - ألفاظ العقود: ألفاظ العقود: هي ملحقة بجمع المذكر السالم كما نعلم، فلذلك ترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء.

مثل: جاءني عشرون رجلاً، ورأيت عشرين رجلاً، ومررت بعشرين رجلاً.

٢ - الأعداد المفردة: (اثنان، اثنتان، ثنتان) تلحق في إعرابها بالمثنى فترفع بالألف، وتنصب وتجر بالياء.

نقول: عندي كتابان اثنان، وشتريت كتابين اثنين، وقرأت من كتابين اثنين.

٣ - باقي الأعداد المفردة، والأعداد المعطوفة والمعطوفة عليها، والمئات
والألف: ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة.
مثل: جاء ثلاثة رجال، ورأيت ألفَ رجل، ومررت بمئةِ رجل.

ملاحظة:

لا بد لنا من الإشارة إلى أن تمييز العدد يعرب على النحو التالي:
أ - تمييز الأعداد المضافة (المفردة والمئات والألف) يأتي مجروراً
بالإضافة، مثل: جاءني ثلاثة رجال، استشهد في المعركة مئة جندي،
اشترت ألف لتر من الحليب.

ب - الأعداد المركبة، وألفاظ العقود، والأعداد المعطوفة والمعطوفة
عليها، يأتي تمييزها مفرداً منصوباً.
مثل: قرأت ثلاث عشرة قصة، حفظت عشرين بيتاً من لامية العرب.
اشترت خمساً وعشرين صحيفه.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ
مُنْكَرٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُون﴾^(١).

الهُكْمُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير
متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع
الذكر العقلاء.

إِلَهٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وَاحِدٌ : صفة (إله) مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
فَالَّذِينَ : الفاء: استثنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع
مبتدأ.

لَا : نافية لا عمل لها.
يُؤْمِنُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة،

(١) التحل: الآية (٢٢).

والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بالآخرة : الباء: حرف جر. الآخرة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل (يؤمنون).

قلوبهم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكور العقلاً.

منكرا : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وهم : الواو حالية. هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **مستكثرون :** خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

إلهكم إله واحد : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
الذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرا : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

لا يؤمنون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
قلوبهم منكرا : جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ (الذين).
هم مستكثرون : جملة اسمية في محل نصب حال.

الشاهد فيه:

(إله واحد). جاء العدد (واحد) مطابقاً للمعدد قبله (إله) في التذكير، وهو عدد معرب، ولذلك ظهرت عليه علامة الرفع.
٢ - قال تعالى: «حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين»^(١).

حتى : حرف غاية وابتداء.

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة.

جاء : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

أمرنا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(١) هود: (٤٠)

- وقار** : الواو: حرف عطف. فار: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
- التنور** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- قلنا** : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- احمل** : فعل أمرٍ مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
- فيها** : في: حرف جر. والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (احمل).
- من** : حرف جر.
- كل** : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (احمل).
- زوجين** : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنها مشتى.
- اثنين** : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء لأنها ملحقة بالمشتى.

إعراب الجمل:

- إذا جاء امرنا قلنا** : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- جاء امرنا** : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- قلنا** : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
- احمل فيها من كل زوجين اثنين** : جملة فعلية مقول القول في محل نصب مفعول به.

الشاهد فيه:

- (زوجين اثنين): جاء العدد (اثنين) مطابقاً لمعدوده (زوجين) في التذكير، وهو عدد معرب جُر بالياء لأنها ملحق بالمشتى.
- ٣ - قال تعالى: ﴿فَقُلْنَا: اضْرِبْ بِعَصَبَكَ الْحَجْرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْتَتَعْشَرَ عَيْنًا﴾^(١).

- فقلنا** : الفاء: بحسب ما قبلها. **قلنا**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل

(١) البقرة: الآية (٦٠).

رفع فاعل.

اضرب : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

بعصاك : الباء: حرف جر. عصا: اسم مجرور بالياء وعلامة جره اسکرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (اضرب) والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

الحجر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فانفجرت : الفاء: حرف عطف. انفجرت: فعل ماض مبني على الفتحة لاتصاله ببناء التأنيث، وناء التأنيث: حرف لا محل من الإعراب.

منه : من: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (انفجرت).

اثنتا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنها ملحق بالمعنى.

عشرة : جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

عيناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

قلنا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

اضرب بعصاك الحجر : جملة فعلية مقول القول في محل نصب مفعول به.

انفجرت اثنتا عشر : جملة معطوفة على جملة (قلنا) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(اثنتا عشرة عيناً) طابق العدد (اثنتا عشرة) معدوده عيناً في التأنيث في الجزأين معاً، وهو عدد يعرب جزء الأول كما رأينا، أما جزءه الثاني فهو مبني على الفتح.

٤ - قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعُلْ لِي آيَةً. قَالَ: آتِكَ أَلَا تَكُلُّ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيَّا﴾^(١).

قال : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

(١) مريم: الآية (١٠).

رب	: منادي بآدأة نداء ممحذفة (يا رب) مضارف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم الممحذفة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء الممحذفة في محل جر بالإضافة.
اجعل	: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
لي	: اللام: حرف جر، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (اجعل).
آية	: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
قال	: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
آيتاك	: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
ألا	: أن: حرف مصدرى ونصب. لا: نافية لا عمل لها.
تكلم	: فعل مضارع منصوب بـأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع خبر للمبتدأ آية.
الناس	: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ثلاث	: نائب مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بفعل (تكلم)، وهو مضارف.
ليال	: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء الممحذفة لأنه اسم منقوص.
سوياً	: صفة (ثلاث) منصوبة وعلامة نصبيها الفتحة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

قال	: جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
رب اجعل لي آية	: جملة فعلية مقول القول في محل نصب مفعول به.
رب	: جملة فعلية ابتداء القول لا محل لها من الإعراب.
اجعل	: جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
قال	: جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
آيتاك ألا تكلم	: جملة اسمية مقول القول في محل نصب مفعول به.
تكلم	: جملة فعلية صلة الموصول الحرفية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(ثلاث ليال) خالف العدد (ثلاث) معدوده (ليال) لأن المفرد ليلة، وهو عدد معرف.

٥ - قال تعالى: «عليها تسعه عشر»^(١).

عليها : على: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم ممحض. تسعه عشر : جزآن مبنيان على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر.

إعراب الجمل:

عليها تسعه عشر : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(تسعة عشر) جاء الجزء الأول من العدد (تسعة عشر) مخالفًا لمعدوده المحذوف (ملكًا) المفهوم من سياق الآيات السابقة أما العدد (عشر) الجزء الثاني فقد وافق هذا المعدود، والعدد (تسعة عشر) عدد مبني كما مر في إعرابه.

٦ - قال تعالى: «إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين»^(٢).

: حرف شرط جازم.

يكن : فعل مضارع تام مجزوم بـأـن وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. منكم : من: حرف جر والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يـكـن). والميم: عـلـامـة جمع الذكور العقلاء.

عشرون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنـه ملحق بـجـمـعـ المـذـكـرـ السـالـمـ.

صابرون : صفة (عشرون) مرفوعة وعلامة رفعها الواو لأنـها جـمـعـ مـذـكـرـ سـالـمـ.

(١) العذر: الآية (٣٠). والهاء في (عليها) يعود إلى النار.

(٢) الأنفال: الآية (٦٥).

يغلبوا : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
مائتين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مشى.

إعراب الجمل:

إن يكن منكم عشرون **يغلبوا** : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
يكن منكم عشرون : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
يغلبوا : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(عشرون صابرون، مائتين) العدد (عشرون) من ألفاظ العقود لا يتغير لفظه مع المعدد، وكذلك الحال في العدد المائة.
٧ - قال تعالى: «وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون» ^(١).

وإن : الواو: بحسب ما قبلها. إن: حرف مشبه بالفعل.
 يوماً : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
 عند : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، متعلق بصفة ممحونة من (يوم)، وهو مضاف.
 ربك : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
 كألف : الاسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفع خبر، وهو مضارف.
 ألف : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
 سنة : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
 مما : من: حرف جر. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بصفة ممحونة من (سنة).

(١) الحج: الآية (٤٧).

تعدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التوين لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

وإن يوماً عند ربك كألف سنة جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب. تعدون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(ألف سنة) : جاء العدد (ألف) بلفظ واحد مع المعدد أي لم يتغير لفظه مع أن المعدد مؤنث.

٨ - قال الشاعر :

والمحسنون لهم على إحسانهم يوم الإنابة عشرة الأمثال

والمحسنون : الواو: بحسب ما قبلها. المحسنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

لهم : اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، والميم: علامه جمع الذكر العقلاه.

على : حرف جر.

إحسانهم : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محوذة من (عشرة الأمثال)، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم: علامه جمع الذكر العقلاه.

يوم : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومتصل بحال محوذة من (عشرة الأمثال)، وهو مضاف.

الإنابة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

عشرة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الآمثال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

المحسنون لهم عشرة الأمثال : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
لهم عشرة الأمثال: : جملة اسمية في محل رفع خبر المحسنون.

الشاهد فيه:

(عشرة الأمثال) خالف العدد معدوده، وجاء العدد (عشرة) مضافاً،
ولذلك وجب تعريف المضاف إليه بـأـلـ.

٩ - قال زهير بن أبي سلمى:

سـئـمـتـ تـكـالـيـفـ الـحـيـاـةـ وـمـنـ يـعـشـ ثـمـانـيـنـ حـوـلـاـ لـاـ أـبـالـكـ يـسـأـمـ

سـئـمـتـ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

تكـالـيـفـ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

الـحـيـاـةـ : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

وـمـنـ ؛ الواو استثنافية . من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يـعـشـ : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

ثـمـانـيـنـ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

حـوـلـاـ : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لـاـ : نافية للجنس تعلم عمل إن .

ابـاـ : اسمها مبني على الألف في محل نصب لأنـهـ منـ الأـسـمـاءـ الـخـمـسـةـ .

لـكـ : اللام: زائدة . والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة ، وخبر لا محنوف تقديره كائن .

يـسـأـمـ : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون وحركـ بالـكـسـرـ لـضـرـوـرـةـ الشـعـرـ ،ـ وـالـفـاعـلـ ضـمـيـرـ مـسـتـرـ جـواـزاـ تقـدـيرـهـ هوـ .

إعراب الجمل:

سـئـمـتـ : جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ اـبـتـدـائـيـةـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ إـعـرـابـ .
مـنـ يـعـشـ: جـمـلـةـ اـسـمـيـةـ اـسـتـثـنـاـفـيـةـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ إـعـرـابـ .

يُعشَن يسأَم : جملة فعلية في محل رفع خبر من .
لا أَبَاكَ : جملة اسمية اعترافية لا محل لها من الإعراب .
يسأَم : جملة فعلية جواب شرط جازم غير مقتربة بالفاء لا محل لها من الأعراب .

الشاهد فيه :

(ثمانين حولاً) : جاء العدد (ثمانين) من ألفاظ العقود فلم يتغير لفظه مع المعدود المذكر كما في هذا البيت ، وهو لا يتغير مع المعدود المؤنث أيضاً .



تديريات :

أعرب ما يأتي :

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - «مَثُلُ الَّذِينَ ينفَقُونَ أموالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثُلَ حَبَّةِ أَنْبَتَ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سَنَبَلَةِ مَئَةٍ حَبَّةٍ، وَاللَّهُ يَضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ»^(١).
- ٢ - «قَالَ: تَرْزَعُونَ سَبْعَ سَنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سَنَبَلَةٍ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكِلُونَ»^(٢).
- ٣ - «قَالَ: آتِنِكَ أَلَا تَكْلِمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزاً»^(٣).
- ٤ - «إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لَيْ سَاجِدِينَ»^(٤).
- ٥ - «إِنْ عَدْدُ الشَّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ»^(٥).
- ٦ - «فَانْبَجَسْتَ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَةَ عَيْنًا»^(٦).
- ٧ - «تَرْجَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةً»^(٧).
- ٨ - «إِنْ هَذَا أَخْيَ لَهُ تِسْعَ وَتِسْعَوْنَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةً وَاحِدَةً»^(٨).
- ٩ - «وَلَبَثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَمَةَ سَنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعَاً»^(٩).
- ١٠ - «يَدْبَرُ الْأَمْرُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مَا تَعْدُونَ»^(١٠).

(١) البقرة: الآية (٢٦١).

(٢) يوسف: الآية (٤٧)، الدأب: العادة المستمرة.

(٣) آل عمران: الآية (٤١).

(٤) يوسف: الآية (٤).

(٥) التوبية: الآية (٣٦).

(٦) الأعراف: الآية (١٦٠).

(٧) المعارج: الآية (٤).

(٨) ص: الآية (٢٣).

(٩) الكهف: الآية (٢٥).

(١٠) السجدة: الآية (٥).

الاستثناء

أولاً: تعريفه:

الاستثناء هو إخراج حكم من حكم آخر، مثل: قام الطلاب إلا علياً.
فعلي لم يشترك مع الطلاب في القيام ولذلك استثنينا من الحكم.

ثانياً: أركان الاستثناء وأدواته:

للحجامة الاستثنائية ثلاثة أركان.

أ - المستثنى منه: وهو الاسم الذي يسبق أداة الاستثناء، ففي مثل قولنا: قام الطلاب إلا علياً، يكون (الطلاب) مستثنى منه.

ب - أداة الاستثناء: وهي الواسطة التي تربط بين المستثنى والمستثنى منه وتدلنا على أن الجملة فيها استثناء. مثل (إلا) في نحو قولنا: قام الطلاب إلا علياً.

أدوات الاستثناء: إلا، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا، بيد، لـما.

ج - المستثنى: وهو الاسم الذي يأتي بعد أداة الاستثناء ويختلف الاسم المستثنى منه في الحكم، وللإستثناء أدوات كثيرة أهمها: (إلا، غير، سوى، عدا، حاشا..).

ثالثاً: المستثنى بـ إلا:

للمستثنى بـ إلا عدة أنواع، وهي:

١ - الاستثناء التام المثبت: وهو الذي يشتمل على جميع أركان الاستثناء السابقة، وفي هذا الاستثناء تكون الجملة مثبتة، أي ليست منافية، وما بعد إلا يجب نصبه على الاستثناء، مثل: زارني الأصدقاء إلا خالداً.

فـ (خالداً) مستثنى منصوب، وقد وجب نصبه لأن الكلام قبل (إلا) مثبت.

٢ - الاستثناء التام المتصل المنفي: وهو يشتمل على جميع أركان الاستثناء أيضاً إلا أنه مسبوق بنفي، لكن ما بعد (إلا) أي المستثنى يجوز في إعرابه وجهان: النصب، والاتباع على البدلية، مثل: ما جاء القوم إلا سعيداً، إلا سعيد.

فـ (سعيداً): مستثنى منصوب، ويجوز أن يكون بدلاً في حالة الرفع، وتكون (إلا) حينئذ أداة حصر.

٣ - الاستثناء المنقطع: في الأمثلة السابقة التي مرت بنا رأينا أن المستثنى من جنس المستثنى منه، فالا صدقاء جزء من خالد أي من جنسهم. لكننا في الاستثناء المنقطع نبين أن المستثنى لا يكون من جنس المستثنى منه، مثل: وصل المسافرون إلا أمتعتهم، فالأمتعة ليست من جنس المسافرين، ولكننا مع هذا نرى أن هناك علاقة بين المسافرين والأمتعة. لذلك نرفض المثال الذي يستشهد به النحويون على الاستثناء المنقطع، وهو: جاء القوم إلا حماراً، فالحمار ليس من جنس القوم أولاً، ثم إنه ليس من علاقة بينه وبينهم.

و هنا ينبغي أن ننبه إلى أن الاستثناء المنقطع واجب النصب سواء أكان الكلام الذي قبل (إلا) مثبتاً أم منفيًّا، فنقول: وصل المسافرون إلا أمتعتهم. ما وصل المسافرون إلا أمتعتهم.

٤ - الاستثناء الناقص: وهو الذي حذف منه المستثنى منه، مثل: ما جاء إلا خالد فنعرب الاسم الذي بعد (إلا) بحسب موقعه في الجملة. فيكون فاعلاً في مثل: ما جاء إلا خالد. ويكون مفعولاً به مثل: ما رأيت إلا علياً. ويكون اسمًا مجروراً مثل: ما مررت إلا بخالد. ويكون خبراً في مثل: ما أنت إلا طالب. فنعرب الاسم بعد (إلا) وكأن (إلا) ليست موجودة، ونعرب (إلا) أداة حصر.

المستثنى بغير وسوى:

غير وسوى: أسمان يدلان على الاستثناء بمعنى إلا، مثل: جاء القوم غير خالد، سوى خالد، وهذا مماثل لقولنا تماماً: جاء القوم إلا خالداً. والمستثنى بعدهما يجر بالإضافة.

أما إعرابهما فيكون كإعراب الاسم المستثنى الواقع بعد إلا، بمعنى أن (غير وسوى) هما (المستثنى) من حيث الإعراب، والأداة من حيث اللفظ فنقول: جاء القوم غير سعيد، بنصب (غير) لأن الاستثناء تام مثبت، ونقول: جاء المسافرون غير أمتعتهم بالنصب، ليس غير لأن الاستثناء تام منقطع.

كما نقول: ما جاء القوم غير سعيد، غير سعيد، بالنصب والاتباع على البدلية، لأن الاستثناء تام منفي.

ونقول أيضاً: ما جاء غير سعيد، بإعراب (غير) فاعلاً. لأن الاستثناء ناقص بسبب عدم وجود المستثنى منه.

وتجري هذه الأحكام نفسها على (سوى) إلا أن الحركات تقدر عليها تقديرأً.

المستثنى بخلا، وعدا، وحاشا:

(خلا، عدا، حاشا) قد تستعمل للاستثناء إذا كانت أفعالاً ماضية جامدة ونصبت ما بعدها، أما إذا كان ما بعدها مجروراً فهي حروف جر شبيهة بالزائد. نقول: حضر القوم خلا علياً، أو عدا علياً.

فنعرب (خلا أو عدا): فعل ماض جامد دال على الاستثناء، وفاعله ضمير مستتر وجوباً يعود على القوم، أي على البعض المفهوم من الكل. ونقول أيضاً: حضر القوم خلا علياً.

فنعرب (خلا): حرف جر شبيه بالزائد. على: اسم مجرور بخلا، ولا يحتاج إلى تعلق الجار والمجرور.

وتعامل (حاشا) في الإعراب معاملة (خلا وعدا).

أما إذا سبقت هذه الأفعال (ما) المصدرية فتعين أن تُعرب أفعالاً ماضية، ويجب أن يكون الاسم الذي بعدها منصوباً. مثل: جاء الطلاب ما عدا سعيداً.

نقول في الإعراب:

ما: مصدرية.

عدا: فعل ماض جامد دال على الاستثناء مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعدّر، وفاعله ضمير مستتر وجوباً يعود على الطلاب.

سعيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والمصدر المسؤول من (ما) وما بعدها في محل نصب حال المستثنى به (لما).

لما: استعمالها قليل في الاستثناء، وهي تستعمل بمعنى (إلا)، ونحن نذكرها هنا بسبب ورود آيتين قرآنيتين تضمنتهما. قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُلَّ لِمَا جَمِيعَ لَدِينَا حَاضِرٌ﴾^(١) أي إلا لدينا حاضرون.

وقال أيضاً: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾^(٢)، أي إلا. وهنا يشترط أن يأتي، بعد (لما) التي هي بمعنى إلا، جملة اسمية كما هو واضح في الآيتين. المستثنى به (بيّد):

المستثنى بيّد: بيّد اسم ملازم للإضافة إلى أنْ وصلتها، وأهم معانيها غير ولا تقع مرفوعة ولا مجرورة بل منصوبة، ولا تقع صفة ولا استثناء متصلة وإنما يستثنى بها في الانقطاع خاصة: ومنه الحديث الشريف: «نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيّد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا» رواه مسلم والبخاري.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: ﴿فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُم﴾^(٣).

(١) يس: الآية (٤٢).

(٢) الطارق: الآية (٤).

(٣) البقرة: الآية (٢٤٩).

بشر بوا : الفاء: بحسب ما قبلها. شربوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ**بواو الجماعة**, والـ**لواو ضمير متصل** مبني على السكون في محل رفع **فاعل**, والألف فارقة.

منه : من : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
الآخر : بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (شربوا) .
أداة استثناء :

ـ مسنتى بياً منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ـ من: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على القسم في محل جر
ـ بحرف الجر، والميم: علامه جمع الذكور العقلاء، والجار وال مجرور
ـ متعلقان بصفة محذوفة من (قليلًا).

إعراب الجمل:

شر يوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(إلا قليلاً): وجوب نصب المستثنى بـ إلا في هذه الآية لأن الاستثناء تمام
مثبت. أي أن أركان الاستثناء الثلاثة قد اكتملت كما أن الجملة لم تسبق
بنفي.

فاللواو: هو المستثنى منه، وإلا: أداة الاستثناء، وقليلًا: مستثنى.

٢ - قال تعالى: «فَلِمَا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْالَ تَوَلُوا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ»^(١).

الفاء: بحسب ما قبلها. لما: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.
ككتب فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
عليهم على: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر
بحرف الجر، والميم علامة جمع الذكور العقلاة، والجار وال مجرور
متعلقات بفعل (كتب).

القتال : نائب فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢٤٦ الآية البقرة (١).

تولوا : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

إلا : أداة استثناء.

قليلًا : مستنى بـالـأـيـالـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
منهم : من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والميم علامة جمع الذكور العقلاة، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من (قليلًا).

إعراب الجمل:

كتب القتال : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

تولوا : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

الاستثناء في هذه الآية تام مثبت أيضًا، لذلك وجب نصب المستنى بـالـأـيـالـ.

٣ - قال تعالى: «ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم»^(١).

ولو

أنا

كتبنا

عليهم

: الواو بحسب ما قبلها، لو: حرف امتناع لامتناع أداة شرط غير جازمة.

: حرف مشبه بالفعل وهو حرف مصدرى، (نا): ضمير متصل مبني على

السكون في محل نصب اسمها.

: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و(نا):

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

: على: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر

بحرف الجر، والميم علامة جمع الذكور العقلاة، والجار والمجرور

متعلقان بفعل (كتبنا)، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع

(١) النساء: الآية (٦٦).

- فاعل لفعل محذوف تقديره (ثبت).
أن : حرف تفسير.
قتلوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.
أنفسكم : أنفس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكر العقلاء.
أو : حرف عطف.
آخرجوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.
من : حرف جر.
دياركم : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكر العقلاء. والجار والمجرور متعلقان بفعل آخرجوا.
ما : نافية لا عمل لها.
 فعلوه : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
إلا : أداة حصر.
قليل : بدل من المستثنى منه (الواو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
منهم : من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والميم: علامة جمع الذكر العقلاء، والجار والمجرور متعلقان بصفة ممحذفة من (قليل).

إعراب الجمل:

- ولو انا كتبنا عليهم ما فعلوه : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
الفعل المحذوف ثبت : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
كتبنا : جملة فعلية في محل رفع خبر (أن).

اقتلوا : جملة فعلية تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

اخرجوا : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

فعلوه : جملة فعلية جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(إلا قليل) : جاز رفع (قليل) على أنه بدل من المستثنى منه أي على اتباعه له. وهذا الراجح وجاء في قراءة القراء الستة، ويمكن أن يكون المستثنى إلا منصوباً أي (إلا قليلاً)، وأعتقد أن هناك قراءة أخرى للآلية على هذا الوجه وهي قراءة وحيدة قرأها ابن عامر.

﴿ـ قال تعالى: ﴿ـ قال: ومن يقنت من رحمة ربـ إلا الضالون﴾^(١).

قال : فعل ماضى مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على (ابراهيم) عليه السلام في الآية السابقة.

ومن : الواو حرف عطف، من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يقنت : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على من.

من : حرف جر.

رحمة : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يقنت)، وهو مضاف.

ربـ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

إلا : أداة حصر.

الضالون : بدل مرفوع من ضمير فاعل يقنت وعلامة رفعه الواو لأنـه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

قال : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

ومن يقنت من رحمة ربـ إلا الضالون : جملة اسمية في محل نصب مفعول به مقول القول.

(١) الحجر: (٥٦) - يقنت: يش.

يقتضي : جملة فعلية في محل رفع خبر (من).

الشاهد فيه:

الاستثناء هنا تام متصل شبه منفي جاز في المستثنى وجهاً أحدهما وهو الراجح أن يعرب المستثنى بغيره المستثنى منه على أن يكون بدلاً منه بدل بعض من كل، والثاني النصب على الاستثناء وهو عربي جيد، إلا أنه في هذه الآية أجمع القراء السبعة على الرفع على الإبدال من الضمير المستتر في يقتضي.

٥ - قال تعالى يتحدث عن أهل الكهف: «**وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ**»^(١).

وَمَا : الواو: بحسب ما قبلها. مَا: نافية لا عمل لها.
يَعْبُدُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة،
وَالوَاوَ: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
إِلَّا : أداة حصر.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

ما يعبدون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(إِلَّا اللَّهُ): حذف المستثنى منه وتقديره (أحداً) وأعربت (إِلَّا) أداة حصر، ولفظ الجلالة (الله) أعرب مفعولاً به.

٦ - قال تعالى: «**لَا يَسْتُوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَئِي الضرر
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ**»^(٢).

لَا : نافية لا عمل لها.
يَسْتُوِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من

(١) الكهف: (١٥).

(٢) النساء: الآية (٩٥).

ظهورها الثقل.

القاعدون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار
والمحرر متعلقان باسم الفاعل (القاعدون).

غير : بدل من (القاعدون) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،
وهو مضاف.

أولي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
الضرر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والمجاهدون : الواو: حرف عطف، المجاهدون: اسم معطوف على (القاعدون) مرفوع
مثله وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

في : حرف جر.

سبيل : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
والمحرر متعلقان باسم الفاعل (المجاهدون). وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

باموالهم : الباء: حرف جر، أموال: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة
على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر
بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكور العقلاة، والجار والمجرور،
متعلقان باسم الفاعل (المجاهدون) أيضاً.

وأنفسهم : الواو: حرف عطف، أنفس: اسم معطوف على (أموال) مجرور مثله،
وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني
على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكور
العقلاة.

إعراب الجمل:

لا يستوي القاعدون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه : رفع الاسم (غير) على أنه بدل من (القاعدون) لأن الاستثناء هنا تام
منفي، وقد أعراب (غير) هنا كإعراب الاسم المستثنى بعد إلا في
المستثنى بياً، وقد أحجاز بعضهم النصب، أي (غير)، ولكن اتباع
البدالية أرجح.

٧ - قال النابغة الديياني :

ولا عِبَّ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيِّدُوهُمْ بِهِنْ فَلُولُ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَابِ^(١)

- ولا : الواو: بحسب ما قبلها، لا: نافية للجنس تعمل عمل إن.
- عيّب : اسمها مبني على الفتح في محل نصب.
- فيهم : في: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر لا النافية للجنس المحدود، والميم علامة جمع الذكور العقلاة.
- غير : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- أن : حرف مشبه بالفعل، حرف مصدرى.
- سيوفهم : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكور العقلاة.
- بهن : الباء: حرف جر، هن: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محدود.
- فلول : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- من : حرف جر.
- قراع : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بصفة محدودة من (فلول). وهو مضاف.
- الكتاب : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل :

- لا عِبَّ فِيهِمْ : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- بِهِنْ فَلُولُ : جملة اسمية في محل رفع خبر (أن).

الشاهد فيه :

نصب (غير) على الاستثناء لأن هذا الاسم بمعنى إلا، لكنه أخذ في

(١) فلول: ثلث.

الإعراب إعراب الاسم بعدها، وهذا الاستثناء متقطع لأن جنس العيب ليس من جنس السيف.

٨ - قال لييد:

ألا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَقَ اللَّهُ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةٌ - زَائِلٌ

- | | |
|-------|---|
| ألا | : أداة استفناح. |
| كل | : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضارف. |
| شيء | : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. |
| ما | : مصدرية. |
| خلا | : فعل ماضٍ جامد يدل على الاستثناء مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعلر، والفاعل ضمير مستتر يعود على الاسم السابق (شيء). |
| الله | : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. |
| باطل | : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. |
| وكل | : الواو: حرف عطف، كل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضارف. |
| نعم | : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. |
| لا | : نافية للجنس تعمل عمل إن. |
| محالة | : اسمها مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محلوف في ذلك. |
| زائل | : خبر مرفوع لكل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والمصدر المسؤول من (ما) والفعل الماضي في محل جر صفة لشيء. |

إعراب الجمل:

- كل شيء باطل : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب ..
كل نعيم زائل : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها وهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
لا محالة مع الخبر محلوف : جملة اسمية اعترافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

دل الفعل الماضي (خلا) على الاستثناء، وسبق بـ (ما) المصدرية لذلك وجب أن يأتي بعده اسم منصوب على أنه مفعول به.

٩ - جاء في الحديث الشريف: «اللهم اغفر لي ولمن يسمع، حاشا
الشيطان وأبا الصبع».

اللهـم : اللهـ: لفظ الجلالة منادـي مفرد علم مبني على الضم في محل نصب،
والميم عوضـ من (يا) المحذوفـة.

اغـفرـ: فعل دعـاء جاءـ على صـورة الأمرـ مبنيـ علىـ السـكونـ الـظـاهرـ علىـ آخـرـهـ،
وـالـفـاعـلـ ضـميرـ مـسـتـرـ وجـوبـاـ تـقـدـيرـهـ أـنـتـ.

ليـ: اللـامـ: حـرفـ جـرـ،ـ والـيـاءـ: ضـميرـ متـصلـ مـبـنيـ علىـ السـكونـ فيـ محلـ جـرـ
بـحـرـفـ الـجـرـ،ـ وـالـجـارـ وـالـمـجـرـورـ مـتـعلـقـانـ بـفـعـلـ اـغـفـرـ.

ولـمـ: الـواـوـ: حـرفـ عـطـفـ،ـ اللـامـ: حـرفـ جـرـ،ـ منـ: اـسـمـ موـصـولـ بـمـعـنـىـ الـذـيـ
مـبـنيـ علىـ السـكونـ فيـ محلـ جـرـ بـحـرـفـ الـجـرـ.

يـسـمعـ: فـعـلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ علىـ آخـرـهـ،ـ وـالـفـاعـلـ
ضـميرـ مـسـتـرـ جـواـزاـ تـقـدـيرـهـ هوـ.

حـاشـاـ: فـعـلـ مـاضـ جـامـدـ دـالـ علىـ الـاسـتـثـنـاءـ مـبـنيـ علىـ الفـتـحةـ المـقـدـرـةـ علىـ
الـأـلـفـ مـنـعـ منـ ظـهـورـهاـ التـعـذرـ،ـ وـالـفـاعـلـ ضـميرـ مـسـتـرـ وجـوبـاـ تـقـدـيرـهـ هوـ
يـعـودـ علىـ (ـمـنـ).

الـشـيـطـانـ: مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحةـ الـظـاهـرـةـ علىـ آخـرـهـ.

وـأـبـاـ: الـواـوـ: حـرفـ عـطـفـ،ـ أـبـاـ: اـسـمـ معـطـوفـ علىـ الشـيـطـانـ مـنـصـوبـ مـثـلـهـ
وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـأـلـفـ لأنـهـ مـنـ الـأـسـمـاءـ الـخـمـسـةـ،ـ وـهـوـ مـضـافـ.

الـاصـبـعـ: مـضـافـ إـلـيـهـ مـجـرـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الـكـسـرـةـ الـظـاهـرـةـ علىـ آخـرـهـ.

إعراب الجملـ:

الـلـهـمـ: جـملـةـ فـعـلـيةـ اـبـتـداـئـيـةـ لاـ محلـ لـهـاـ مـنـ الإـعـرـابـ.

اغـفـرـ: جـملـةـ فـعـلـيةـ اـسـتـثـنـاءـةـ لاـ محلـ لـهـاـ مـنـ الإـعـرـابـ.

يـسـمعـ: جـملـةـ فـعـلـيةـ صـلـةـ الـمـوـصـولـ الـأـسـمـيـ لاـ محلـ لـهـاـ مـنـ الإـعـرـابـ.

حـاشـاـ معـ الـفـاعـلـ الـمـحـذـوفـ: جـملـةـ فـعـلـيةـ فيـ محلـ نـصـبـ حـالـ.

الـشـاهـدـ فـيـهـ:

(ـحـاشـاـ الشـيـطـانـ:ـ اـسـتـعـمـلـ الـفـعـلـ الـمـاضـيـ (ـحـاشـاـ)ـ بـمـعـنـىـ الـاسـتـثـنـاءـ،ـ
وـجـاءـ بـعـدـ مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ).

ويـجـوزـ أنـ يـكـونـ (ـحـاشـاـ)ـ حـرفـ جـرـ شـبـيهـ بـالـزـائـدـ،ـ وـذـلـكـ بـجـرـ الشـيـطـانـ
لـأـنـهـ لـمـ يـسـبـقـ بـمـاـ الـمـصـدـرـيـةـ.

تمريرات

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّلُ قُمُ الظَّلَلُ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(١).
- ٢ - ﴿وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأُكُمْ﴾^(٢).
- ٣ - ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ شَهِيدَاءِ إِلَّا أَنفُسُهُمْ، فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾^(٣).
- ٤ - ﴿وَلَا يَحْقِيقُ الْمُكْثُرُ السُّوءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾^(٤).
- ٥ - ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾^(٥).
- ٦ - قال أبو فراس الحمداني:

ستلحق بالآخرى غداً وتحول

تناساني الأصحاب إلا عصابة

٧ - قال المتنبي:

إذا قلت شعراً أصبح الدهر منشداً

وما الدهر إلا من رواة قصائدي

٨ - قال ابن الرومي:

صاحب غير صفة الأصفباء

وأنا المرء لا أسم عتابي

٩ - قال الشاعر:

على البرية بالإسلام والدين

حاشا قريشاً، فإن الله فضلهم

(١) العزل: الآياتان (١ - ٢).

(٢) هود: الآية (٨١).

(٣) النور: الآية (٦).

(٤) فاطر: الآية (٤٣) - يتحقق: يصيب.

(٥) آل عمران: الآية (١٤٤).

المفعول لأجله

أولاً : تعريفه :

المفعول لأجله (ويسمى المفعول له أيضاً) هو مصدر قلبي يذكر لبيان سبب وقوع الفعل مثل: سافرت إلى أقطار نائية رغبة في العلم. وعني بالمصدر القلبي تلك المصادر التي تتصل بالمشاعر النفسية الباطنة، كالفرح والحزن والخوف والرغبة والرهبة.

ثانياً : أشكاله :

يأتي المفعول لأجله نكرة، مثل: ابتعدت عن الذئب خوفاً. كما يأتي المفعول لأجله مضافاً، مثل: تصدقت ابتغاء مرضات الله. وهنا يرجع نصبه أيضاً. كما يجوز أن يجر بحرف الجر الدال على التعليل كاللام أو من أوفي، مثل: تصدقت لابتغاء مرضات الله. ويمكن أن يأتي المفعول لأجله معرفاً بأيل، وفي هذه الحالة يجب جره بحرف الجر، ولا يجوز نصبه إلا نادراً، مثل: ابتعدت عن الماكر للخوف من أذاه.

ثالثاً : شروطه :

يشترط أن يكون المفعول لأجله مصدراً قلبياً منصوباً مبيناً علة وقوع الفعل.

فاما ما جاء غير مصدر فلا يجوز أن ينصب على أنه مفعولاً لأجله، بل يجب أن يجر بحرف الجر الدال على التعليل، فلا تقول: كتبت الرسالة أباً،

لأن (أباً) ليس مصدراً، بل قل مستخدماً حرف الجر الذي يبين علة وقوع الفعل، كتبت الرسالة لأبي .

وما جاء من المصادر غير قليبي فلا يجوز نصبه على أنه مفعولاً لأجله بل يجب جره بالحرف، مثل: عدت إلى البيت لكتابه وظائفي.

كما يشترط في المفعول لأجله أن يكون متحدةً مع الفعل في الوقت والفاعل مثل: عاقبت الطالب تأديباً له، ف وقت التأديب هو وقت العقاب، والمعاقب هو نفس المؤدب. فهنا اتحد المفعول لأجله مع الحدث في وقت واحد وفي فاعل واحد.

شواهد إعرابية:

١٠ - قال تعالى: «وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا»^(١).

نرسِل : فعل مضارع مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستترٌ وحده تقديره نحن.

بالآيات : الباء: حرف جر زائد، الآيات: اسم مجرور لفظاً منصوب محلّاً على أنه مفعول به لفعل نرسل.

ـ : أدلة حصر .
ـ : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
ـ : تخييفاً

أعراب الجمل:

نرسٰ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء المفعول لأجله مصدرأً قليلاً نكرة ليبين العلة التي أرسل الله من أجلها الآيات ، وقد جاء متحدداً مع الفعل في الوقت أي وقت إرسال الآيات هو

(١) الإِسْرَاءُ : الآيَةُ (٥٩).

وقت التخويف، كما جاء متحدداً معه في الفاعل، أي إن مرسل الآيات هو الذي يخوف.

٢ - قال تعالى: «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين»^(١).

ونزلنا : الواو: بحسب ما قبلها. نزلنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عليك : على: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (نزلنا).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بياناً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لكل : اللام: حرف جر، كل: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (بياناً)، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وهدى : الواو: حرف عطف. هدى: اسم معطوف على (بياناً) منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ورحمة : الواو: حرف عطف، اسم معطوف على (بياناً) منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وبشرى الواو حرف عطف، بشرى: اسم معطوف على بياناً منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف من ظهورها التعذر.

للمسلمين : اللام: حرف جر. المسلمين: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (بشرى).

إعراب الجمل:

نزلنا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(بياناً وهدى ورحمة وبشرى)، جاء المصدر (بياناً) الذي هو مفعول لأجله نكرة منصوباً، وقد عطف عليه مصادر أخرى مشابهة له في الحكم،

(١) التحل: الآية (٨٩).

وينطبق القول في هذه المصادر على ما قلناه في الآية الأولى.

٣ - قال تعالى: «يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر

الموت»^(١).

يجعلون : فعل ماضٍ مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أصابعهم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

في : حرف جر.

آذانهم : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكر العقلاء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يجعلون).

من : حرف جر.

الصواعق : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يجعلون).

حذر : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.

الموت : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

يجعلون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(من الصواعق حذر الموت): جاء المفعول لأجله (الصواعق) معرفاً بالألف واللام، ولذلك وجب جره بمن.

كما جاء المفعول لأجله (حذر الموت مصدرًا قليلاً مضارفاً منصوباً وقد

(١) البقرة: الآية (١٩).

انطبقت عليه جميع الشروط السابقة التي بينها في الشاهد الأول.

٤ - قال تعالى: ﴿وَلَا تُقْتِلُوا أُولَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ﴾^(١).

ولا : الواو: بحسب ما قبلها، لا: نهاية جازمة.
تُقْتِلُوا : فعل مضارع مجزوم بلا النهاية، وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

أُولَادَكُم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: عالمة جمع الذكر العقلاء.

مِن : حرف جر.
إِمْلَاقٍ : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تُقْتِلُوا).

إعراب الجمل:

تُقْتِلُوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(إِمْلَاقٍ): جاء المفعول لأجله نكرة مجرورةً بحرف الجر (من) الدال على التعليل وهذا جائز.

٥ - قال أحد الشعراء في المعلم:
سَلُوا عَنْهُ قَلْبًا بَاتٍ يَخْفَقُ رَحْمَةً عَلَى فَتْيَةٍ مِّنْ حَوْلِهِ تَتَضَوَّرُ

سَلُوا : فعل أمر مبني على حذف التون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

عَنْهُ : عن: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر

(١) الأنعام: الآية (١٥١).

- بـحـرـفـ الـجـرـ،ـ وـالـجـارـ وـالـمـجـرـرـ مـتـعـلـقـانـ بـفـعـلـ (ـسـلـوـ).ـ
- قـلـبـاـ :ـ مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخـرـهـ.
- بـاتـ :ـ فـعـلـ مـاضـيـ نـاقـصـ مـبـنيـ عـلـىـ الفـتـحةـ الـظـاهـرـةـ،ـ وـأـسـمـهـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ جـواـزاـ تـقـدـيرـهـ هوـ.
- يـخـفـقـ :ـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخـرـهـ،ـ وـالـفـاعـلـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ جـواـزاـ تـقـدـيرـهـ هوـ.
- رـحـمـةـ :ـ مـفـعـولـ لـأـجـلـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخـرـهـ.
- عـلـىـ :ـ حـرـفـ جـرـ.
- فـتـيـةـ :ـ اـسـمـ مـجـرـرـ بـعـلـىـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الـكـسـرـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخـرـهـ،ـ وـالـجـارـ وـالـمـجـرـرـ مـتـعـلـقـانـ بـالـمـصـلـدـرـ (ـرـحـمـةـ).
- مـنـ :ـ حـرـفـ جـرـ.
- حـوـلـهـ :ـ اـسـمـ مـجـرـرـ بـمـنـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الـكـسـرـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخـرـهـ،ـ وـالـهـاءـ:ـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الـكـسـرـ فـيـ مـحـلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ،ـ وـالـجـارـ وـالـمـجـرـرـ مـتـعـلـقـانـ بـفـعـلـ (ـتـتـضـورـ).
- تـتـضـورـ :ـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخـرـهـ،ـ وـالـفـاعـلـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ جـواـزاـ تـقـدـيرـهـ هيـ يـعـودـ عـلـىـ (ـفـتـيـةـ).

إعراب الجمل:

- سـلـوـ :ـ جـمـلـةـ فـعـلـيةـ اـبـتـدـائـيـةـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ.
- بـاتـ يـخـفـقـ :ـ جـمـلـةـ فـعـلـيةـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ صـفـةـ لـ (ـقـلـبـاـ).
- يـخـفـقـ :ـ جـمـلـةـ فـعـلـيةـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ خـبـرـ (ـبـاتـ).
- تـتـضـورـ :ـ جـمـلـةـ فـعـلـيةـ فـيـ مـحـلـ جـرـ صـفـةـ لـ (ـفـتـيـةـ).

الشاهد فيه:

(ـرـحـمـةـ)ـ:ـ جـاءـ المـفـعـولـ لـأـجـلـهـ مـصـدـرـاـ قـلـبـاـ مـنـصـوبـاـ وـهـوـ نـكـرـةـ،ـ وـتـنـطـيـقـ عـلـيـهـ الـأـحـكـامـ الـتـيـ مـرـتـ فـيـ الشـاهـدـ الـأـوـلـ.

٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«دخلت امرأة النار في هرة حبستها، لا هي أطعمتها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض».

دخلت	: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث، وبناء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.
امرأة	: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
النار	: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
في	: حرف جر.
هرة	: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (دخلت).
حسبتها	: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث، وبناء التأنيث: حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي، وهذا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
لا	: نافية لا عمل لها.
هي	: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
أطعمتها	: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث، وبناء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي، وهذا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
ولا	: الواو: حرف عطف، لا: نافية لا عمل لها.
هي	: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
تركتها	: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث، وبناء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي، وهذا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
تأكل	: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.
من	: حرف جر.
خشاش	: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بتأكل.
الارض	: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- دخلت امرأة :** جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- حيستها :** جملة فعلية في محل جر صفة لـ (هرة).
- هي اطعمتها :** جملة اسمية في محل نصب حال.

- اطعمتها** : جملة فعلية في محل رفع خبر (هي)
هي تركتها : جملة اسمية معطوفة على الحالية فهي مثلها في محل نصب.
تركتها : جملة فعلية في محل رفع خبر (هي).
تأكل : جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثان لتركتها.

الشاهد فيه:

(في هرة) جر المفعول لأجله (هرة) بحرف الجر (في) الدال على التعليل، وهذا واجب لأن كلمة (هرة) ليس مصدرأً قلبياً بل هو اسم ذات.

تمرينات:

أعرب ما يأتي

- ١ - قال تعالى: «قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاءً بغير علم»^(١).
- ٢ - قال تعالى: «ووجحدوا بها واستيقنوا أنفسهم ظلماً وعلوا»^(٢).
- ٣ - قال تعالى: «ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق»^(٣).
- ٤ - قال ابن زيدون:

يتم وبنا فما ابتلت جوانحنا شوقاً إليكم ولا جفت مآقينا

٥ - قال تعالى: «إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً»^(٤).

٦ - قال الشاعر الصمة بن عبد الله:

وأذكر أيام الحمى ثم أنشني على كبدي من خشية أن تصدعا

- ٧ - قال تعالى: «ومثل الذين يُنفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل جنة بربرة»^(٥).

٨ - قال الشاعر:

أحبك إجلالاً ومسابك طاقةً علي ولكن ملء عين حبيبها

(١) الأنعام: الآية (١٤٠).

(٢) التعل: الآية (١٤).

(٣) الأسراء: الآية (٣١).

(٤) الأنبياء: الآية (٩٠).

(٥) القراء: الآية (٢٦٥).

المفعول فيه ظرفا الزمان والمكان

١ - تعريفه:

هو الاسم الذي يأتي ليبين مكان وقوع الفعل أو زمانه، ويتضمن معنى (في)، مثل: جلست فوق المنبر، حيث إلى المدرسة صباحاً، وكلمة (فوق) هي ظرف بين مكان الجلوس، وكلمة (صباحاً) بينت زمن وقت المجيء إلى المدرسة، أي في هذا المنبر، أو في الصباح.

٢ - الظرف المبهم والمختص:

ينقسم ظرفا الزمان والمكان من حيث تحديدهما للزمان أو المكان إلى قسمين:

آ - الظرف المبهم: وهو الذي لا يدل على زمان أو مكان محددين، مثل: (دهر، وقت، زمان، حين، أمام، خلف)، فهذه الكلمات لا تدل على زمان أو مكان معين لأن نسبتهما مختلفة من رجل إلى آخر.

فما يكون لي أمام قد يكون لغيري خلف، والزمن الذي يستمر بالنسبة إلى قد يختلف بالنسبة إلى غيري.

ب - الظرف المختص: وهو الظرف الذي يدل على زمان أو مكان محددين، مثل: (ساعة، يوم، دقيقة، ثانية، مسجد، مدرسة) وهذه الظروف يمكن أن تجر بحرف الجر (في).

٣ - الظرف المتصرف:

يقسم الظرف من حيث تصرفه وعدم تصرفه إلى قسمين:

آ - الظرف المتصرف: وهو الذي يقع في موقع إعرابية مختلفة، فقد يكون مبتدأً، مثل: يوم الجمعة عظيم بالنسبة للمسلمين. وقد يكون خبراً، مثل: هذا يوم يظهر فيه الحق على الباطل، وقد يكون فاعلاً، مثل: أقبل الليل.

هذا بالنسبة إلى الزمان، أما المكان فيمكن أن يكون متصرفًا أيضًا، مثل: هذا ميل من الأرض.

ب - الظرف غير المتصرف: وهو الذي لا يقع إلا منصوبًا، أو مجروراً بحرف الجر (من)، فيأتي محدداً للزمان أو المكان، مثل: (قبل، بعد، عند)، قولنا: جئت قبل طلوع الشمس، سأزورك من بعد مجبيئ من السفر.

٤ - الظرف المعرّب والمبني:

آ - الظرف المعرّب: وهو الذي لا يكون إلا منصوبًا، مثل: (ساعة، صباحاً، مساءً، يميناً).

ب - الظرف المبني: وهو الذي يبني على حركة ثابتة أو على السكون، مثل: (حيثما، أني) للمكان، (متى، أيان) للزمان.

٥ - النائب عن الظرف:

ينوب عن الظرف كلمات منها:

آ - صفتة: مثل: جلست طويلاً، والأصل جلست وقتاً طويلاً.

ب - المضاف إلى الظرف: مثل: سرت كلَّ النهار في الحديقة، أمضيت بعض الليل في الشارع.

ج - الإشارة إليه: مثل: سرت هذه اللحظة، توجهنا تلك الناحية.

د - عدده: مثل: قضيت ثلاثين يوماً في المصيف.

هـ - مصدره: مثل: أتيتك غروب الشمس، أي وقت غروب الشمس.

٦ - متعلق الظرف:

تعليق الظرف يعني ارتباطه بالشيء الذي حدده سواء أكان مكاناً أم

زماناً، كقولنا: جلست فوق الشجرة، ف(فوق) ظرف مكان متعلق بالفعل
جلس لأنه حدد مكان الجلوس، ونحو: ذهبت إلى المدرسة صباحاً. فالظرف
(صباحاً) ظرف زمان متعلق بفعل ذهب، لأنه حدد زمن الذهاب.

فالظرف يتعلق بالفعل أو بما يشبه الفعل، وهو المشتق، مثل: أنا جالس
فوق العشب، فالظرف (فوق) ظرف مكان متعلق باسم الفاعل جالس لأنه
يعمل عمل فعله.

ويمكن أن يتعلق الظرف بخبر المبتدأ الممحوذ، مثل: فوق المقعد
كتاب، فالظرف (فوق): ظرف مكان متعلق بخبر مقدم ممحوذ تقديره كائن أو
موجود^(١).

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن
سبحوا بكرةً وعشياً»^(٢).

فخرج : الفاء: بحسب ما قبلها. خرج: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة
على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

على : حرف جر.

قومه : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء:
ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والجار
وال مجرور متعلقان بفعل (خرج).

من : حرف جر.

المحراب : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
وال مجرور متعلقان بخرج.

فأوحى : الفاء: حرف عطف. أوحى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على
الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

إليهم : إلى: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر

(١) أختلف التحويرون في هذا الإعراب، فبعضهم أعرب الإعراب الذي قدمناه، وأخرون قالوا: إن الظرف
(فوق) في محل رفع خبر، ونرى أن الرأي الأول هذا قرب إلى فهم المعنى.

(٢) مريم: الآية (١١).

بحرف الجر، والميم علامة جمع الذكر العقلاء، والجار والمجرور
متعلقان بفعل (أوحي).

أن : حرف تفسير.

سبحوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف:
فارقة.

بكرة : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
وعشياً : الواو: حرف عطف. عشيماً: اسم معطوف على بكرة منصوب مثله
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

خرج : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

أوحي : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الأعراب.

سبحوا : جملة فعلية تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(بكرة وعشياً): ظرفاً زمان مختصان غير متصرفين معربان.

٢ - قال تعالى: «هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم»^(١).

هذا : ها: للتبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يوم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ينفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الصادقين : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

صدقهم : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة

جمع الذكر العقلاء.

(١) المائدة: الآية (١١٩).

إعراب الجمل:

هذا يوم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب
يُنْعَى صدقهم : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

الشاهد فيه:

(يوم) : ظرف متصرف أعراب خبراً بحسب موقعه في الجملة.

٣ - قال تعالى: **﴿وَإِذَا سَأَلْتَ عَبْدِي عَنِي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دُعَوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾**^(١).

إذا : الواو: بحسب ما قبلها، إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.
مالك : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.
عبدادي : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

عني : عن: حرف جر، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (سأل).

فإنني : الفاء: واقعة في جواب الشرط، إن: حرف مشبه بالفعل، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.

قريب : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أجيب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

دعوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاد.

الداع : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحنلوفة للتخفيف من ظهورها الثقل.

إذا : اسم زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بأجيب.

(١) البقرة: الآية: ١٨٦.

دعا : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والنون للوقاية، والياء المحذوفة للتخفيف: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إعراب الجمل:

إذا سالك عبادي فلاني قريب : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

سالك عبادي : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

أني قريب : جملة اسمية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

أجيب : جملة فعلية في محل رفع خبر ثان لـ (إن).

دعا : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

الشاهد فيه:

الظرفان (إذا) ظرفا زمان مبنيان غير متصرفين.

٤ - قال تعالى: **﴿فَلِمَا أَحْسَنُ عِبَادِي مِنْهُمُ الْكُفَّارُ﴾** قال: من أنصاري إلى

الله (١).

فلما : الفاء: بحسب ما قبلها، لما: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.

أحس : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

عيسي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

منهم : من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أحس).

الكفر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قال : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

أنصاري : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء: ضمير متصل

(١) آل عمران: الآية (٥٢).

مبني على السكون ف ي محل جر بالإضافة .
 إلى : حرف جر .
 الله : لفظ الجلالة اسم مجرور إلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ،
 والجار والمجرور متعلقان بحال ممحوقة من الياء في أنصاري .

إعراب الجمل :

لما احس عيسى قال : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

احس عيسى : جملة فعلية في محل جر بالإضافة .
 قال : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب .
 من أنصاري : جملة اسمية مقول القول في محل نصب مفعول به .

الشاهد فيه :

الظرف (لما) مثل الظرف (إذا) ظرف زمان مبهم مبني غير منصرف .
 ٥ - قال تعالى : «كَلَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زُكْرِيَا الْمُحَرَّابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رَزْقًا^(١)»
 كلما : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .
 دخل : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .
 عليها : على حرف جر ، (ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر
 بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (دخل) .
 زكريا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها
 التعذر .
 المحراب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
 وجد : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعل ضمير مستتر
 جوازاً تقديره هو .
 عندها : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على
 آخره ومتصل بفعل (وجد) ، وهو ضمير متصل مبني على السكون في
 محل جر بالإضافة .
 رزقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل :

كلما دخل زكريا وجد : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

(١) آل عمران الآية ٣٧ .

دخل عليها زكريا : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
وجسد : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

الظرف (كلما) ظرف زمان مبني غير متصرف. أما الظرف (عند) فهو
ظرف مكان معرب غير متصرف.

٦ - قال الشاعر شفيق معلوف:

بعدن فغشاهن دمعي كأنني أراهن من خلف الزجاج المصدع

بعدن : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونون
النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
فغشاهن : الفاء: حرف عطف. غشاهن: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة
على الألف منع من ظهورها التعذر، والهاء: ضمير متصل مبني على
الضم في محل نصب مفعول به، والنون لجمع الإناث.

دمعي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلّم منع
من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني
على السكون في محل نصب مفعول به، والنون لجمع الإناث.

كأنني : كأن: حرف مشبه بالفعل، والنون للوقاية، الياء ضمير متصل مبني على
السكون في محل نصب اسمها.

أراهن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من
ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، والهاء:
ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والنون لجمع
الإناث.

من : حرف جر.
خلف : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاد،
والجار والمجرور متعلقان بفعل (أرى).

الزجاج : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
المصدع : صفة الزجاج مجرورة مثله وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

بعدن : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

- غشان : جملة فعلية معطوفة على (بعدن) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
 كأني أراهن : جملة اسمية في محل نصب حال.
 أراهن : جملة فعلية في محل رفع خبر (كأن).

الشاهد فيه :

(من خلف): جر الظرف (خلف) بمن، وهو ظرف معرّب غير متصرف.

٧ - قال تعالى: «ولقد أرسلنا نوحًا إلى قومه فلبتْ فيهم ألف سنة إلا

خمسين عاماً»^(١).

ولقد : الواو: بحسب ما قبلها، اللام: لام الابتداء، قد: حرف جر تحقيق.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، (ونا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

نوحًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إلى : حرف جر.

قومه : أسم مجرور يالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أرسل)، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

فلبتْ : الفاء: حرف عطف. لبَثْ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

فيهم : في: حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (لبث)، والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

ألف : نائب مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ومتصل بفعل (لبث). وهو مضارف.

سنة : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إلا : أداة استثناء.

خمسين : مستثنى بإلا منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

عاماً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

أرسلنا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) العنكبوت الآية ١٤

لث : جملة فعلية معطوفة على (أرسل) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(ألف) : نائب مفعول فيه ظرف زمان، وقد ناب العدد عن الظرف.

٨ - قال تعالى: «وعنده علم الساعة»^(١)

وعنده : الروا بحسب ما قبلها، عند: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو متعلق بخبر مقدم محذف.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

علم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.

الساعة : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

عنه علم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعرابية.

الشاهد فيه:

(عند) : ظرف مكان تعلق بخبر مقدم محذف وهو تعليق قائم على

الارتباط، فكلما رأينا اسمًا مرفوعًا بعد ظرف علقنا هذا التعليق.

(١) الزخرف الآية ٨٥.

تمريرات :

أعرب ما يأتي :

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

١ - «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْواجًا، فَسَيَّغُ بِهِمْ رَبِّكَ»^(١).

٢ - «وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ، وَيَوْمَ أَمُوتُ، وَيَوْمَ أُبَعْثَرُ حَيًّا»^(٢).

٣ - إذا يتلقى المتقىان عن اليمين وعن الشمال قعيد^(٣).

٤ - قال الشاعر بشارة بن حزم التهشلي :
إِنَّا لَنُرِخِصُ يَوْمَ الرُّوعِ أَنفُسَنَا وَلَوْ نُسَامُ بِهَا فِي الْأَمْنِ أَغْلِنَا

٥ - قال تعالى : «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ، وَحِينَ تُصْبِحُونَ»^(٤).

٦ - قال تعالى . «وَيَوْمَ يَعْنُضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ : يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا»^(٥).

٧ - قال الشاعر أبو القاسم :
إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ فَلَا بَدَ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدْرُ

٨ - قال الشاعر محمد مهدي الجواهري في الشام :
يَا مَلِعْبَ الْبَيْضِ الْغَرَائِبِ يَمْجِي يَوْمُ الْغَرَامِ بِهِ بِيَوْمِ لِقَاءِ

الْيَوْمِ عَيْدِ الْوَاهِبِيْنَ وَفِي غَدِيْرِ عَيْدِ الْفَتوْحِ وَأَمْسِ عَيْدِ الْجَلَاءِ

٩ - قال تعالى : «فَلَبِثْتُ فِي السَّجْنِ بِضَعْنَ سَنِينَ»^(٦).

١٠ - قال تعالى : «وَعَنْهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ»^(٧).

(١) النصر الآيات (١، ٢، ٣).

(٢) مريم الآية (٣٣).

(٣) ق الآية (١٧).

(٤) الروم الآية (١٧).

(٥) الفرقان الآية (٢٧).

(٦) يوسف الآية (٤٢).

(٧) الأنعام الآية (٥٩).

جر الاسم

يكون جر الاسم بالحرف أو بالإضافة.

الجر بالحرف

حروف الجر (معانيها، استعمالاتها)

أشهر حروف الجر سبعة عشر حرفاً وهي :

(من، إلى، في، حتى،باء، اللام، رُبُّ، واء القسم، تاء القسم، وتلازم الحرفية).

(على، عن، الكاف، مذ، منذ، وتكون حرفاً أو اسماء).

(حاشا، عدا، خلا)، وتكون حرفاً أو فعلًا.

وتنقسم حروف الجر من حيث طبيعة مجرورها إلى قسمين:

١ - حروف لا تجر إلا الاسم الظاهر: وهي (رب، مذ، منذ، حتى، الكاف، الواو، التاء، متى) فلا يقال: حتىه، متاه.

٢ - حروف تجر الاسم الظاهر والضمير: وهي باقي الحروف، مثل:
أخذت الكتاب من خالد، ومنه - قابلت الطالب في المدرسة، وفيها.

- معاني الحروف العجارة:

من: جر جر أصلي يفيد ابتداء الغاية الزمانية والمكانية، مثل: عدت من دمشق، وصلتني رسالة منك.

وقد يكون للتبعيض، مثل: من الطلاب من يؤدي واجبه، أي بعض الطلاب.

إلى: حرف يفيد انتهاء الغاية، مثل: ذهبنا إلى المسجد لأداء الصلاة.

في : تؤدي معنى الظرفية، مثل: زيد في الحديقة، استيقظنا في الصباح.

حتى: يكون حرف جر إذا وليه اسم مجرور، أو فعل مضارع منصوب، مثل: درست حتى الصباح. وإذا وليه فعل مضارع حمل معنيين:
أ - معنى (إلى) مثل: سأدفع عن الوطن حتى أنتصر، أي إلى أن أنتصر.

ب - معنى (التعليق)، مثل: أسلم حتى تدخل الجنة، أي كي تدخل الجنة ولا بد من الإشارة هنا أن الاسم المجرور هو المصدر المسؤول من أن المضمرة بعد (حتى) مع الفعل المضارع.

الباء: ويكون للاستعانة، مثل: كتبت بالقلم. أو للإلصاق، مثل: أمسكت بخالد. كما يكون للتعليق، والمصاحبة، أو للتعدية، مثل: عاقبت خالداً بما أساء، اذهب ببركة الله، (أي مع بركة الله)، ذهب الله بنور الكافرين.
ويكون للقسم، مثل: أقسم بالله.

اللام: ومن معانيها الكثيرة الملكية، مثل: القلم لعليٌّ.
أو التعلييل، مثل: جهزت نفسي للسفر، حيث لأتعلم، فهذه اللام تدخل على الاسم والفعل المضارع فتنصبه بأن المضمرة بعد لام التعلييل، وتكون غالباً مكسورة، وتفتح باقترانها مع الضمائر، مثل: هذا القلم لك، ومع المستغاث مثل: يا للأمة.

وتكون أيضاً للجحود إذا سبقت بـكـانـ المـنـفـيـةـ، مثل: ما كان زيد ليتأخر عن المدرسة، وهذه أيضاً تنصب المضارع بأن المضمرة بعدها.

واو القسم: حرف جر يجر الاسم المقسم به، ويتعلق مع الاسم المجرور بفعل محذوف تقديره (أقسم)، مثل: والله لأسعى إلى تهذيب خلقي.

تاء القسم: وهو حرف جر يختص بالدخول على لفظ الجلالة (الله،

نحو: تاله لأساعدنَ المحتاج، ويتعلق مع مجروره ب فعل محنوف تقديره (أقسم) أيضاً.

على: حرف يفيد الاستعلاء، مثل: جلست على الكرسي.

غير أنه لا يحمل هذا المعنى في مثل قولنا: توكلت على الله، فمعنى (على) هنا الإسناد، أي أنسنت توکلي على الله.

وقد يأتي بمعنى (لكن) الاستدراكي، فيحمل معنى الإضراب، مثل: خالد كريم على أنه جبان، ولا تحتاج (على) في هذه الحالة مع مجرورها إلى تعليق وقد تتضمن معنى (فوق) وذلك إذا سبقت بالحرف (من) ولا تكون حينئذ حرف جر، مثل: ألقى خطيب الجمعة الخطبة من على المنبر. أي من فوقه.

عن: وتكون بمعنى المجاوزة، مثل رحلت عن الوطن للحج، أي جاوزته وتكون اسمًا بمعنى (جانب)، وذلك إذا سبقت بـ(من) مثل: جلست من عن يمين المعلم، أي جلست من جانب يمين المعلم.

وقد تكون بمعنى الظرف (بعد) قوله تعالى: «عُمَا قَبْلَ لِيَصِبْحَنَ نَادِمِينَ»^(١) أي بعد قليل.

الكاف: وهو يأتي بمعنى التشبيه، مثل: خالد كالأسد، أي يشبه الأسد ويمكن أن تعرّب الكاف اسمًا بمعنى مثل، فيكون له محل من الإعراب، ويكون الاسم المجرور بعده مضافاً إليه.

ففي قولنا: خالد كالأسد. نقول الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفع خبر، والأسد: مضاف إليه.

مذ ومنذ: معناهما ابتداء الغاية الزمانية، وهو حرف جر يأتيان بمعنى (من)، مثل: ما رأيت علياً مذ يومن. وقد يكونان ظرفين إذا وليهما اسم مرفوع، أو إذا أضيفا إلى جملة فعلية أو اسمية، مثل: ما رأيته مذ يومن، ما رأيت خالداً منذ سافر إلى دمشق.

تعليق الجار والمجرور:

(١) المؤمنون الآية (٤٠).

ويعني ارتباطهما بشيء يقيدهما ويخصصهما كال فعل و شبهه، ويتعلق الجار وال مجرور بما يلي :

أ - الفعل : ذهبت إلى الحديقة ، فالجار والمجرور متعلقان ب فعل (ذهب) .

ب - المشتقات : كاسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، وذلك لأنها تعمل عمل الفعل ، مثل : أنا ذاهب إلى المدرسة ، فالجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (ذهب) .

ج - الخبر : الممحذوف المقدم غالباً ، مثل : في الصف طالب ، فالجار والمجرور (في الصف) متعلقان بخبر مقدم ممحذوف تقديره كائن أو مستقر^(١) .

د - الصفة الممحذفة : وذلك إذا أسبقهما نكرة ، مثل : رأيت عصفوراً في الحديقة ، فالجار والمجرور (في الحديقة) متعلقان بصفة ممحذفة من (عصفور) الاسم النكرة ، والتقدير : عصفوراً كائناً في الحديقة .

هـ - الحال الممحذفة : وذلك إذا جاء بعد اسم معرفة ، أو جاء بعدهما نكرة ، مثل : أعجبني السمك في البحر ، فالجار والمجرور (في البحر) متعلقان بحال ممحذفة من (السمك) المعرف ، والتقدير : السمك كائناً في البحر ، أي : حال كونه . ومثل : شاهدت في الحديقة بستانياً ، فالجار والمجرور (في الحديقة) متعلقان بحال ممحذفة من (بستانياً) الاسم النكرة بعدهما .

و - فعل جملة الصلة الممحذف : مثل : علم التلميذ ما في الحقيقة ، أي ما استقر أو وجد ، فالجار والمجرور (في الحقيقة) متعلقان ب فعل الصلة الممحذف وتقديره (استقر) .

ولا بد من الإشارة أخيراً إلى أنه كل ما قيل عن الجار والمجرور في التعليق ينطبق على الظرف الذي تحدثنا عنه آنفاً .

(١) وهذا أيضاً نرى الخلاف نفسه بين النحوين - الذي رأينا في بحث المفعول فيه (الظرف) إذ أن بعضهم يجعل الجار والمجرور في محل رفع خبر ، وأخرون يعرّبون الإعراب الذي قدمناه آنفاً وهو الأرجح .

حرف الجر الزائد:

ويفيد توكيـد مضمون الجملة، ولذلك فهو لا يؤدي معنى أساسياً إليها، ومن أجل هذا عُدّ رائداً لأننا إذا ما طرحتـاه في الكلام فإن المعنى لا يتغير من حيث الإعراب، لأن الاسم المجرور بعده يعرب بحسب موقعه في الجملة، وسنذكر فيما يلي بعض الحروف التي تستعمل زائدة، وبعض مواضع زيادتها.

أ - الباء: وتزداد في :

١ - الفاعل: وذلك في فعل (كفى)، مثل: كفى بخالد عالماً، أي كفى خالد، أو في صيغة (أفعل به) التعبـيـة، مثل: أكرم بعلي، أي أكرم على.

٢ - في المفعول به: وذلك على غير قياس، مثل: علمت بالأمر، أي علمت الأمر.

٣ - في المبـدـأ: إذا كان لفظ (حسب)، مثل: بحسبك درهم، أي حسبك درهم.

٤ - في الخبر المنفي: وذلك إذا سبق بما أوليس، مثل: ما خالد بشجاع وليس علي بمهمـلـ واجـبهـ.

ب - منْ: ويزاد هذا الحرف قياساً في الفاعل أو المفعول به أو المبـدـأ، ويـشـرـطـ حينـذـ أن يـسـبـقـ بنـفـيـ أوـ نـهـيـ أوـ اـسـتـفـهـاـمـ، وـأـنـ يـكـوـنـ مـجـرـوـرـهـ نـكـرـةـ، مثل: ما حضر إلى المدرسة من أحد، أي ما حضر أحد، ومثل: ما رأيت من أحد، أي ما رأيت أحداً، وكذلك: هل في الدار من أحد، أي هل في الدار أحد؟؟؟

وهـنـاكـ حـرـفـ جـرـ زـائـدانـ وـهـمـاـ: (الـكـافـ وـالـلامـ) وـزـيـادـتـهـماـ غـيرـ قـيـاسـيـةـ وـلـاـ بدـ منـ التـنبـيـهـ إـلـىـ أـنـ الـجـارـ وـالـمـجـرـوـرـ لـاـ يـحـتـاجـانـ إـلـىـ تـعـلـيقـ عـنـدـمـاـ يـكـوـنـ حـرـفـ الجـرـ زـائـداـ.

حرف الجر الشبيه بالزائد:

وقد سمـيـ شـبـيـهاـ بـالـزـائـدـ، لأنـاـ يـمـكـنـ أـنـ نـطـرـحـهـ مـنـ دونـ أـنـ يـتـغـيـرـ المعـنىـ، وـهـوـ لـمـ يـكـنـ زـائـداـ لـأـنـهـ يـحـمـلـ معـنىـ أـسـاسـيـاـ لـلـجـمـلـةـ، وـمـنـ أـشـهـرـ تـلـكـ

الحروف (رب، خلا، عدا، حاشا، لعل).

١ - ربُّ: ويدل على التقليل أو التكثير، مثل: رب صادق كان أفضل من متعلم، غالباً ما يحذف فينوب عنه (الواو) أو (الفاء) مثل: وصاحب صدق أفضل من صاحب علم.

٢ - (خلا، عدا، حاشا): وتدل على الاستثناء، وذلك إذا وقع الاسم مجروراً بعدها، مثل جاء القوم خلا خالدٍ.

٣ - لعلُّ: ويفيد الرجاء. مثل: لعل زيد أفضل من عمرو، وهنا يكون الاسم بعدها مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً على أنه مبتدأ.

- جواز حذف حرف الجر مع بقاء عمله:
يمكن أن يحذف الجر في بعض الأحيان، وبقى عمله، وقد يكون هذا الحذف واجباً، من ذلك.

أ - إذا كان الاسم المجرور (أنَّ) المصدر مع اسمها وخبرها، مثل:
شهدت أنك صادق، أي بأنك صادق.

ب - إذا كان الاسم المجرور (أنْ) المصدرية مع الفعل، مثل: عجبت أن تفوقت، أي لأن تفوقت.

ج - قبل (كي) الناسبة للمضارع، مثل اجتهد كي تنجح، أي لكي تنجح.

ويجوز أن يحذف حرف الجر سعياً في بعض المواقع نذكر أشهرها:

١ - إذا كان حرف الجر (رب) المسبوق بـ(واو، فاء، بل)، مثل:
ورجل علم خير من صاحب مال.

٢ - في أجوبة الأسئلة كأن أقول: المدرسة مجيناً لمن سألني من أين جئت؟، فيكون تقدير الجواب جئت من المدرسة.
شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بَعْدَهُ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكَنَا حَوْلَهُ مِنْ آيَاتِنَا»^(١).

(١) الإسراء (١).

- سبحان** : مفعول مطلق لفعل محدود وجوباً تقديره أصبح سبحان.
الذي ؛ اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
أسرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعدّر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
بعده : الباء: حرف جر، عبد: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخريه والجر وال مجرور متعلقان بفعل (أسرى)، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.
ليلًا : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
من : حرف جر.
المسجد : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخريه والجار والمجرور متعلقان بحال محدودة أي مبتدئاً.
الحرام : صفة المسجد (مجرورة) مثله، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.
إلى : حرف جر.
المسجد : اسم مجرور بالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محدودة، أي منتهياً.
الأقصى : صفة المسجد) مجرورة مثله، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.
الذى : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ثانية للمسجد.
باركتنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
حوله : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بفعل (باركنا).
لتريه : اللام: حرف جر، تريه: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من أن المضمرة وما بعدها في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أسرى).
من : حرف جر.
آياتنا : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار

والمحرر متعلقان ب فعل (نري) ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إعراب العمل:

سبحان مع الفعل المعنوف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب

أسرى : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب

باركنا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

نريه : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

الحروف (الباء، من، إلى، اللام، من)، فالباء تفيد التعدية، ومن الابتداء الغاية، وإلى لانتهاء الغاية، واللام للتعليل، ومن للتبييض

٢ - قال تعالى: ﴿وَتَلَكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أَرْثَمُوهَا بِمَا كَتَمُوا نَعْمَلُونَ، لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكِلُونَ﴾^(١).

وتلك : الواو بحسب ما قبلها، ت: اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الجنة : بدل من اسم الإشارة، وبدل المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفع الضمة الظاهرة على آخره.

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة.

أرثموها : فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل، والميم: علامة جمع الذكور العقلاة، والواو للإشباع. و(ها): ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بما : الباء: حرف جر وتعليل، ما مصدرية مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمحرر متعلقان بفعل (أرثموها).

كتنم : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها والميم:

علامة جمع الذكور العقلاء.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لكم : اللام: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محنوف والعيّم:
علامة جمع الذكور العقلاء.

فيها : في: حرف جر، و(ها): ضمير متصل مبني على السكون في محل جر
بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال ممحونة من (فاكهة).

فاكهة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كثيرة : صفة (فاكهة) مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

منها : من: حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر
بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تأكلون).

تأكلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

تلك الجهة لكم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

أورثتموها : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

ما كتتم تعلمون : ما المصدرية وما بعدها في محل تأويل مصدر مجرور بالباء.

تعلمون جملة فعلية في محل جر نصب خبر (كتم).

لكم فيها فاكهة : جملة اسمية في محل رفع خبر (تلك).

تأكلون : جملة فعلية في محل نصب حال.

الشاهد فيه:

الحروف: (الباء، اللام، في، من)، فالباء للتعليل، وللام للملكية،
وفي للظرفية، ومن لابتداء الغاية.

والجار والمجرور (فيها) قد تعلقا بحال ممحونة من (فاكهة) كما رأينا
في الإعراب، لأنهما قد تقدما على النكرة (فاكهة).

٣ - قال تعالى: «وعليها وعلى الفلك تحملون»^(١).

وعليها : الواو: بحسب ما قبلها، على: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تحملون).

وعلى : الواو: حرف عطف، على: حرف جر.
الفلك : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل تحملون.

تحملون : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

إعراب الجمل:

تحملون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(عليها، على): حرف جر يفيد ان الاستعلاء.

٤ - قال تعالى: «وعلى الله فليتوكل المتكلون»^(٢).

وعلى : الواو: بحسب ما قبلها، على: حرف جر.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بعلى ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يتوكلا).

فليتوكل : الفاء: حرف عطف، اللام: لام الأمر، يتوكلا: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

المتكلون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(١) المؤمنون: الآية (٢٢). وغافر: الآية (٨٠)، والهاء في (عليها) تعود على الأنعام.

(٢) إبراهيم: الآية (١٢).

إعراب الجمل:

يتوكل المتكلمون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(على) : حرف جر يحمل معنى الإسناد إذ التقدير أن المتكلمين يُسندون توكلهم على الله، ولا يصح أن تُعد للاستعلاء.

هـ - قال تعالى: ﴿سأصرف عن آياتي الذين يتکبرون في الأرض بغير الحق﴾^(١).

سأصرف : السين: حرف استقبال، أصرف: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

عن : حرف جر.

آياتي : اسم مجرور بـ**عن** وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل باء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، **والباء**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، **والجار** وال مجرور متعلقان بفعل (أصرف).

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

يتکبرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

في : حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بـ**في**، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، **والجار** وال مجرور متعلقان بفعل (يتکبرون).

بغير : **الباء**: حرف جر، غير اسم مجرور بـ**الباء** وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره **والجار** وال مجرور متعلقان بحال محدّوفة من فاعل (يتکبرون)، وهو مضاف.

الحق : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة على آخره.

(١) الأعراف: الآية (١٤٦).

إعراب الجمل:

أصرف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
يتذكرون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(عن) تفيد المجاوزة، (في) للظرفية، و (الباء) للمصاحبة.

٦ - قال تعالى: «إن هُم إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بِلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا»^(١).

إن : حرف نفي بمعنى (ما).

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

إلا : أداة حصر.

كالأنعام : الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفع خبر، وهو مضارف. الأنعام: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. ويمكن إعراب الكاف: حرف جر، والأنعام: اسم مجرور، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف.

بل : حرف عطف وإضراب.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أضل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

سبيلًا : تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

هم كالأنعام : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

هم أضل : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(الكاف): حرف جر معناه التشبيه، أي أن الله سبحانه وتعالى يشبه الذين يعبدون غيره بالأنعام.

(١) الفرقان: الآية (٤٤).

٧ - قال تعالى: ﴿وَوَنَّا لَكُمْ أَكِيدَنْ أَصْنَامَكُم﴾^(١).

الشاهد فيه:

(الثاء): حرف جر يستخدم للقسم يجر الاسم المقسم به بعده، ويتعلق مع الاسم المقسم به بفعل محنوف تقديره (أقسم).

٨ - قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافِ عَبْدَه﴾^(٢).

ليس : الهمزة: حرف استفهام. ليس: فعل ماضٌ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بكاف : الباء: حرف جر زائد. كاف: اسم مجرور لفظاً منصوب محلًا على أنه خبر ليس.

عبدة : مفعول به لاسم الفاعل (كاف) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

ليس الله بكاف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(الباء): حرف جر زائد يفيد توكيد مضمون الجملة، وقد أعرب الاسم بعده بحسب موقعه في الجملة أي خبر ليس.

٩ - قال تعالى: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٣).

وما : الواو: بحسب ما قبلها، ما: نافية لا عمل لها.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(١) الأنبياء: الآية (٥٧). وانظر إعراب الشاهد في بحث الفعل (الشاهد التاسع).

(٢) الزمر: الآية (٣٦).

(٣) البقرة: الآية (٧٤، ٨٥، ١٤٠، ١٤٩)، وأآل عمران: الآية (٩٩).

بغافل : الباء: حرف جر زائد، غافل: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلأً على أنه خبر (الله).

عما : عن: حرف جر، ما: اسم مصدر مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (غافل).

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

و ما الله بغافل : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تعلمون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

ما المصدرية: ما المصدرية وما بعدها في محل تأويل مصدر مجرور بعن تقديره عن عملكم.

الشاهد فيه:

(الباء - عن) فالباء: حرف جر زائد معناه التوكيد، وقد زيد لأنه سبق بنفي، وموضع زيادته في خبر المبتدأ، وعن: للمجاوزة.

١٠ - قال تعالى: **﴿هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض﴾**^(١).

هل : حرف استفهام.

من : حرف جر زائد.

خالق : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلأً على أنه مبتدأ.

غير : صفة لخالق مرفوعة مثله على المحل وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها، وهو مضاد.

الله : لفظ الجلالة مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

يرزقكم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل

ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور العقلاء.

(١) فاطر: الآية (٣).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يرزقكم).

والارض : الواو: حرف عطف. الأرض: اسم معطوف على السماء مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

هل من خالق غير الله يرزقكم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
يرزقكم : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (خالق).

الشاهد فيه:

فحرف الجر الأول (من) زائد للتوكيد، وقد زيد في المبتدأ، فسبق باستفهام، كما تنص القاعدة.

أما حرف الجر الثاني (من) فهو حرف أصلي جاء بمعنى ابتداء الغاية.

١١ - قال امرؤ القيس :

وليل كموج البحر أرخي سدوله علىَّ بأنواع الهموم ليتلي

وليل

: الواو: واورب. ليل: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

كموج

: الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل جر صفة، وهو مضارف.

موج : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

البحر

: مضارف إليه ثان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أرخي

: فعل ماض مبني على الفتح المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر،

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

سدوله

: مفعول به منصوب وعلامة الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير

متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

علىَّ

: على: حرف جر، والباء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف

الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أرخي).

بأنواع

: الباء: حرف جر. أنواع: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على

آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل (أرخي). وهو مضارف.

الهوم : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
لبيتني : اللام : حرف جر للتعليق . يتلي : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعلييل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وسكن لضرورة الشعر ، والمصدر المسؤول عن أن المضمرة والفعل المضارع في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أرخي) .

إعراب الجمل :

وليل كموج البحر أرخي : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
 أرخي : جملة فعلية في محل رفع خبر لـ (ليل) .
لبيتني : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب .

الشاهد فيه :

(الواو- الكاف- على - الباء - اللام) . فالواو: واو^{رب} وقد حذف الحرف ^{رب} بعد الواو لأن حرف جر شبيه بالزائد يفيد التقليل .
 وعلى : تفيد الاستعلاء . أما الباء : فهي للتعدية .
 بينما الكاف : حرف جر للتشبيه في أحد وجهي إعرابها .
 أما اللام : فهي حرف جر للتعليق .

تمرينات :

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

- ١ - «فَانزَلْنَا مِن السَّمَاء مَاء فَاسْقِينَاكُمْهُ»^(١) .
- ٢ - «أَرْجِعُوكُمْ إِلَى أُبِيْكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سُرِقَ»^(٢) .
- ٣ - «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتَلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ»^(٣) .

(١) الحجر: الآية (٢٢).

(٢) يوسف: الآية (٨١).

(٣) البقرة الآية (٦١).

- ٤ - ﴿وَإِن لِّلْمُتَقِينَ لِحَسْنِ مَآبٍ﴾^(١).
- ٥ - ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً لِنُحْيِ بِهِ بَلَدَةً مَيِّتَةً﴾^(٢).
- ٦ - ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾^(٣).
- ٧ - ﴿وَأَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٤).
- ٨ - ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾^(٥).
- ٩ - ﴿فَكَانُوا عَنْهَا مَعْرِضِينَ﴾^(٦).
- ١٠ - ﴿أَلِيسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾^(٧).
- ١١ - ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٨).
- ١٢ - ﴿وَمَمَنْ دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾^(٩).
- ١٣ - ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ﴾^(١٠).
- ١٤ - قال الحطبيه :

وطاوي ثلاث عاصب البطن مرمل بيداء لم يعرف بها ساكن . رسم
 ١٥ - قال المتنبي :
 لا بقومي شرفتُ بل شرفوا بي وينفسي فخرتُ لا بجدودي
 فاطلب العز في لظى ودع الذ ل ولو كان في جنان الخلود
 ١٦ - قال ابن الرومي في رثاء ولده :
 ألام لما أبدى عليك من الأسى وإنني لأنفسي منك أضعاف ما أبدى

- (٤) ص: الآية (٤٩).
- (٥) الفرقان: الآية (٤٨ - ٤٩).
- (٦) المؤمنون الآية (٢١).
- (٧) البقرة: الآية (١٠٦).
- (٨) الشعراء الآية (٢١٧).
- (٩) الحجر: الآية (٨١).
- (١٠) التين: الآية (٨).
- (١١) هود: الآية (١٢٣). النمل: (٩٣).
- (١٢) هود: الآية (٦).
- (١٣) المائدة: الآية (١٩).

المضاف إليه

١ - تعريفه :

المضاف إليه هو نسبة اسم إلى اسم آخر مثل (هذه مدرسة الطالب)، ويقال للاسم الأول مضافاً، وللثاني مضافاً إليه، فالمدرسة مضاف، والطالب: مضاف إليه.

وإذا أضيف اسم إلى اسم آخر امتنع المضاف عن التعريف والتنوين، وحذفت منه النون في الثنوية وجمع المذكر السالم، مثل: جاء معلماً الصف، رأيت معلمي المدرسة.

٢ - الحركة الإعرابية للمضاف والمضاف إليه :

يُعرب المضاف بحسب موقعه في الجملة، فقد يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، أما المضاف إليه فيجري بالكسرة أو ما ينوب عنها. مثل: جاء مدير المدرسة، رأيت أخاً عمر، مررت بصاحب البستانين.

وظيفة المضاف إليه :

لل مضارف إليه مهمة أساسية، وهي التعريف، وذلك عندما يكون المضاف إليه معرفة، مثل: هذا كتاب الطالب، فالاسم (الطالب) دلنا على أن الكتاب خاص له، وذلك بوجود آلة التعريف في المضاف إليه.

وقد يقوم المضاف إليه بوظيفة التوضيح والتخصيص، وذلك عندما يكون المضاف إليه نكرة، مثل: هذا كتابُ أدب، فأدب على الرغم من تنكيرها فقد حددت نوع المضاف وخصائصه ووضحته، فالسامع يفهم من هذه العبارة أن الكتاب هو مختص بالأدب فقط.

٤ - الأسماء الملازمة للإضافة:

وهي (كلا، كلتا، أي، لدن، مع، غير، قبل، بعد، حسب، أول، دون) والجهات الست (أمام، خلف، فوق، تحت، يمين، شمال)، مثل: جاء صديقي بعد صلاة العصر، جاء كلا الطالبين.

وهناك أسماء لا تضاف إلا إلى الجملة أي أن الجملة بعد هذه الأسماء تقع في محل جر بالإضافة، وهي (إذ، إذا، حيث، لما، مذ، منذ). مثل: إذا استعنت فاستعن بالله، لما زارني الضيف أكرمه.

ملاحظات:

١ - هناك أسماء قد تقطع عن الإضافة لفظاً لا معنى، وفي هذه الحالة تبني على الضم وهي (قبل، بعد، غير، حسب) مثل: تصدق المحسن على الفقير فشكراً من بعد، أي من بعد التصديق.

٢ - هناك أسماء لا تضاف إلا إلى الاسم الظاهر دون الضمير، وأشهرها (أولو، أولات، ذو، ذات، ذوا، ذواتا، قاب، معاذ)، مثل: جاء أولو الرجل.

٣ - إذا أضيف المشتقة إلى معموله أعرّب المعمول مضافاً إليه في اللفظ وأخذ في المعنى محلّاً إعرابياً، مثل: هذا طالب كاتب الوظيفة، فكتاب: اسم فاعل وهو مشتق، والوظيفة: مضاف إليه في اللفظ، ومفعول به في المعنى، لأن اسم الفاعل يعمل عمل فعله، ولو لم يكن اسم كاتب مضافاً بل كان متوناً أي كاتب الوظيفة، لأعربت الوظيفة مفعولاً به، وهذا يدلنا على ما ذهبنا إليه من أن الوظيفة مفعول به في المعنى.

٤ - إذا كان المضاف مذكراً، والمضاف إليه مؤنثاً، اكتسب المضاف من المضاف إليه التأنيث، مثل: قطعت بعض أصابع الرجل.

فبعض الاسم المضاف مذكر، والأصابع المضاف إليه مؤنث، فاكتسب المضاف من المضاف إليه التأنيث، وإن كان المضاف مؤنثاً اكتسب من المضاف إليه المذكر التذكير، مثل: إن رحمة ربك واسعة.

٥ - وقد يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه، ويقام المضاف إليه

مقامه فيعرب بإعرابه، مثل: أسأل المدينة، والتقدير: أسأل أهل المدينة.

٦ - إذا كان المضاف مثنى أو جمع مذكر سالماً أو ما يلحق بهما وجب حذف النون عند الإضافة، مثل: طالبان - جاء طالباً الصيف، معلمون - رأيت معلمي المدرسة، جاء أولو الرجل.

٧ - يجوزبقاء آل التعريف في المضاف مع وجودها في المضاف إليه في بعض الحالات، مثل: الأبوان هما الرحيمان القلب.

٨ - إن الأسماء (غير، مثل، شبه، سوى) أسماء مبهمة موغلة في التكير، وإذا أضيفت إلى اسم بعدها فإنها لا تكتسب تعريفاً مثل: جاء غيرُ الطالب.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «أَتَى أَمْرُ اللهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ»^(١).

أَتَى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعدّر.

أَمْرٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاد.

اللهُ : لفظ الجلالة مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فَلَا : الغاء استثنافية، لا : نهاية جازمة.

تَسْتَعْجِلُوهُ : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

إعراب الجمل:

أَتَى أَمْرٌ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تَسْتَعْجِلُوهُ : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

(١) النحل: الآية (١).

الشاهد فيه:

(أمر الله): أعرّب الاسم المضاف بحسب موقعه في الجملة، وهو هنا فاعل، أما الاسم المضاف إليه (الله) فعلامته الإعرابية الجر وجوباً وقد جر بالكسرة.

٢ - قال تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾^(١)

تبّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث، وفاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

يداً : فاعل مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى، وحذفت النون للإضافة.

أبي : مضارفٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الياء لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

لهب : مضارفٌ إليه ثانٌ مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وتَبَّ : الواو: حرف عطف، تَبَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

إعراب الجمل:

تبّ يَدَا أَبِي لَهَبٍ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تبّ يَدَا أَبِي لَهَبٍ : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(يداً أبي لهب) في (يداً) حذفت نون المثنى للإضافة.

أبي : اسم مضارفٌ إليه جرٌ بالياء عوضاً عن الكسرة لأنّه من الأسماء الخمسة.

٣ - قال تعالى: ﴿إِنَا كَاشِفُوا عَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾^(٢)

إنا : حرف مشبه بالفعل، نا: ضمير متصلٌ مبني على السكون في محل

(١) المسد: الآية (١).

(٢) الدخان: الآية (١٥).

نصب اسمها.

كاشفو : خبرها مرفوع بعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون
للإضافة.

العذاب : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

قليلًا : نائب مفعول مطلق لاسم الفاعل (كاشفو) منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة.

إنكم : إن: حرف مشبه بالفعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في
 محل نصب اسمها، والميم: علامة جمع الذكور العقلاة.

عائدون : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن
التنوين في الاسم المفرد.

إعراب الجمل:

إنا كاشفو : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

إنكم عائدون : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

أعربت كلمة (كاشفو) بحسب موقعها في الجملة، فكانت خبراً لأن،
وحللت النون منها لأنها جمع مذكر سالم.

وقد أعربت كلمة (العذاب) مضارفاً إليه من حيث اللفظ أما من حيث
المعنى فهي مفعول به لاسم الفاعل (كاشفو) لأنه يعمل عمل فعله.

٤ - قال تعالى: ﴿كُلْتَا الْجَنْتِينَ أَتْ أَكْلَهَا﴾^(١)

كلتا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها
التغدر.

الجنتين : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

أَتْ : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة للتقاء
الساكنين، والتاء تاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديراً هي.

(١) الكهف الآية (٣٣).

أحلاها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

كلنا الجتنين آت : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
آت : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (كلنا).

الشاهد فيه:

(كلنا) : من الأسماء الملازمة للإضافة إلى ما بعدها، ولذلك أضيفت إلى كلمة (الجتنين).

(أكلها) : اسم مضارف إلى الضمير.

٥ - قال تعالى: **﴿سَأَلَقَيْ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرَبُوا فُوقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾**^(١).

سَأَلَقَى : السين: حرف استقبال. القي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

فِي : حرف جر.

قُلُوبَ : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالقي.

الَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضارف إليه.

كَفَرُوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بـوـاـوـ الجماعة، والـوـاـوـ: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

الرُّعْبَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الظاهرة على آخره.

فَاضْرَبُوا : الفاء: استئنافية. اضرروا: فعل أمر مبني على حذف التون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والـوـاـوـ: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(١) الأنفال: الآية (١٢)، البناة: الأصابع وأطرافها، واحدها بناة.

فوق : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ومتعلق بـ(اضربوا).

الاعناق : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

واضربوا : الواو: حرف عطف. اضربوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

منهم : من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (اضربوا)، والميم: علامة جمع الذكور العقلاة.

كل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.

بنان : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

القبي

: جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

كفروا

: جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

اضربوا

: جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

اضربوا

: جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(فوق الأعناق، كل بنان) الأسمان (فوق وكل) أسمان ملازما الإضافة إلى ما بعدهما.

٦ - قال تعالى: «**كتاب** أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم

خبير»^(١).

كتاب : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والتقدير (هذا كتاب).

أحكمت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة، والتاء تاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

(١) هود: الآية (١).

آياته	: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
ثم	: حرف عطف.
فصلت	: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.
من	: حرف جر.
لدن	: اسم مكان مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (فصلت)، وهو مضاف.
حكيم	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
خبير	: صفة (حكيم) مجرورة مثله، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

كتاب مع المبتدأ الممحوذف	: جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
أحكمت آياته	: جملة فعلية في محل رفع صفة لـ (كتاب).
فصلت	: جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها في محل رفع.

الشاهد فيه:

(لدن، حكيم)، لازم الاسم (لدن) الإضافة إلى ما بعده، وبقي مبنياً لأنه من الأسماء المبنية.

٧ - قال تعالى: «أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ»^(١)

أغير	: الهمزة: حرف استفهام. القاء: بحسب ما قبلها - غير: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
دين	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الله	: لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

(١) آل عمران: الآية (٨٣).

يبغون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

يبغون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(غير الله)، غير من الأسماء التي تلازم الإضافة إلى ما بعده، وهو
مبهם موغل في التنکير.

٨ - قال تعالى: **﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِنَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رِبُّكَ نَسِيَ﴾**^(١).

له : اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم ممحوف.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بين : مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على
آخره، ومتعلق بفعل الصلة الممحوف، وهو مضاف.

أيدينا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من
ظهورها الثقل وـ**ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر
بالإضافة.

وما : الواو: حرف عطف. **ما**: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون
في محل رفع لأنه معطوف على (ما) الأولى.

خلفنا : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،
ومتعلق بفعل الصلة الممحوف، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون
في محل جر بالإضافة.

وما : الواو: حرف عطف. **ما**: اسم موصول بمعنى الذي معطوف على (ما)
الأولى في محل رفع.

بين : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،

(١) مريم: الآية (٦٤).

ومتعلق بفعل الصلة الممحض.

ذلك : ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة، واللام للعد، والكاف للخطاب.

واما : الواو: استثنافية. ما: نافية لا عمل لها.

كان : فعل ماضٍ ناقص يرفع وينصب مبنيًّا على الفتحة الظاهرة على آخره.

ريلك : اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير

متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

نسيا : خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

إعراب الجمل:

له ما بين أيدينا : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

استقر المُحذف : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

استقر المحدود : جملة فعلية صلة الموصول الأسمى لا محل لها من الإعراب.

كان ربك نسياً : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(بين - خلف - دون) : هذه الظروف من أسماء الجهات، ولذلك وجب إضافتها إلى ما بعدها.

٩ - قال تعالى: «قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا»^(١).

أوذينا : فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل:

من حرف جر.

قبل : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أوذينا).

(١) الأعراف: الآية (١٢٩).

ان : حرف مصدرى ونصب.
 تأتينا : فعل مضارع منصوب بـأَن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، وـنـا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من أن والفعل بعدها في محل جر بالإضافة.
 ومن : الواو: حرف عطف. من: حرف جر.
 بعد : اسم مجرور بـمـن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
 ما : خرف مصدرى.
 جئتنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وـنـا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من ما وما بعدها في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

قالوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 اوذينا من قبل ان تأتينا : جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.
 ومن بعد ما جئتنا
 تأتينا : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب.
 جئتنا : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب.
الشاهد فيه:

(قبل - بعد) ظرفان وجبت إضافتهما إلى ما بعدهما، فهنا أضيف كل
 منها إلى المصدر المؤول.

١٠ - قال تعالى: ﴿الله الأمر من قبل ومن بعد﴾^(١).

الله : اللام: حرف جر. الله: لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره
 الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم
 محدود.
 الامر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
 من : حرف جر.

(١) الروم: الآية (٤).

قبل : اسم زمان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محددة من الأمر.
 ومن : الواو: حرف عطف. من: حرف جر.
 بعد : اسم زمان مبني على التاء - حرف الجر.

إعراب الجمل :

له الأمر : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(قبل - بعد): ظرفان قطعا عن الإضافة لفظاً لا معنى ، مبنيان على الضم ، والتقدير: لله الآخر من قبل الغلب ، ومن بعد الملب . بدليل قوله تعالى في الآية السابقة: ﴿أَغْلَبْتُ الرُّومَ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غُلْبِهِمْ سِيَغْلِبُونَ﴾.

١١ - قال تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرِيرَةَ الَّتِي كَنَا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا . وَإِنَا لَصَادِقُونَ﴾.

وسائل : الواو: بحسب ما قبلها. أسأل: فعل أمر مبني على السكون ، وحرك بالكسر لالتقاء الساكين ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

القرية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة للقرية.

كنا : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها.

فيها : في : حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر كنا المذكور.

والعير : الواو: حرف عطف. العير: اسم معطوف على (القرية) والمعطوف على المنصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة للعير.

أقبلنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك ، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

فيها : في حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر

(٢) يوسف: الآية (٨٢).

بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال ممحوقة من الضمير (نا).

وإنما : الواو: حرف عطف. إن: حرف مشبه بالفعل. ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.

تصادقون : اللام: لام المزحلقة. صادقون: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

اسأل : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

كنا فيها : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

أقبلنا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

إننا لصادقون : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الاعراب.

الشاهد فيه:

(القرية): حذف المضاد وأقيم المضاد إلى مقامه، فأعرب إعرابه والأصل وسائل أهل القرية.

١٢ - قال تعالى: «**فَلِمَا** جاءهم **بِالْبَيْنَاتِ** قالوا **هَذَا سُحْرٌ مِّنْ**»^(١).

فلما : الفاء: بحسب ما قبلها: لما: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالجواب، أداة شرط غير جازمة.

جاءهم : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة جمع الذكور العقلاة.

بالبيانات : الباء: حرف جر، البيانات: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (جاء).

قالوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

هذا : الهاء: للتبنيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

(١) الصف: الآية (٦).

سحر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مبين : صفة سحر مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

فَلَمَا جَاءَهُمْ قَالُوا : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
جَاءَهُم : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
هَذَا سُحْرٌ : جملة اسمية مقول القول في محل نصب مفعول به.

الشاهد فيه:

(لما) : ظرف وجوب إضافته إلى الجملة بعده، فالجملة في محل جر.
١٣ - قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَكُ الدِّينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ
عَلَيْكُم﴾^(١).

وإذا : الواو: بحسب ما قبلها. إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها
(قل).
جاءك : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير
متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.
الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل مؤخر.
يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
بآياتنا : الباء: حرف جر. آيات: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة
على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل (يؤمنون) ونا: ضمير متصل
مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
فقـل : الفاء: واقعة في جواب الشرط. قـل: فعل أمر مبني على السكون الظاهر
على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره^(٢).
عليـكم . : على: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر

(١) الأنعام الآية (٤٥)

(٢) سلام عليـكم: جاء المبتدأ نكرة لأنها دلت على دعاء.

بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذف، والعيم علامة جمع الذكر العقلاه.

إعراب الجمل:

إذا جاءك الذين يؤمنون فقل جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب
جاءك : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
يؤمنون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
قل : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
سلام عليكم : جملة اسمية مفعول القول في محل نصب مفعول به.

الشاهد فيه:

(إذا جاءك) أضيف الظرف (إذا) إلى الجملة (جاءك) بعده وهذا الظرف يلازم بالإضافة إلى الجمل.

١٤ - قال تعالى: ﴿إِن رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(١).

إن : حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
رحمة : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
 قريب : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
من : حرف جر.
المحسنين : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (قريب).

إعراب الجمل:

إن رحمة الله قريب : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(رحمة الله قريب): دل الاسم المضاف على التأنيث، بينما دل الاسم

(١) الأعراف: الآية (٥٦).

المضاف إليه على التذكير فاكتسب المضاف من المضاف إليه التذكير، ولذلك
قال: إن رحمة الله قريب، ولم يقل: قريبة.

١٥ - قال الشاعر عبد الله بن الزبوري:

إِنْ لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ مَدْىٌ وَكِلَّا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلُٰ^(١)

إن للخير : اللام: حرف جر. الخير: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة
الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم.

وللشر : الواو: حرف عطف، اللام: حرف جر. الشر: اسم مجرور باللام
وعلمة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مدى : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها
التعذر.

وكلا : الواو: استثنافية. كلا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على
الألف منع من ظهورها التعذر.

ذلك : ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضaf إليه، واللام
للبعد، والكاف: للخطاب.

وجه : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قبل : الواو: حرف عطف. قبل: اسم معطوف على وجه والمعطوف على
المرفوع مرفوع مثله وسكن لضرورة الشعر.

إعراب الجمل:

إن للخير مدي : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
كلا ذلك : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(كلا ذلك): أضيفت (كلا) إلى مفرد لفظاً، وهو (ذلك) لأنه مثني في
المعنى، لأنه يعود على اثنين (الخير والشر).

(١) مدي: غاية ومتنه، وجه: جهة، قبل: لها عدة معان، منها المحجة الواضحة.

تمريرات:

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(١).
- ٢ - ورفع أبوه على العرش وخرُوا له سجداً^(٢).
- ٣ - ﴿الَّذِينَ يَظْنُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾^(٣).
- ٤ - ﴿إِنَّمَا يَلْعَنُكُمُ الْكَبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلَاهُمَا فَلَا تَقْلِيلُ لَهُمَا أَفْ﴾^(٤).
- ٥ - ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾^(٥).
- ٦ - ﴿وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾^(٦).
- ٧ - ﴿وَمَنْ يَتَغَيَّرْ بِغَيْرِ الإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يَقْبَلْ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٧).
- ٨ - ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾^(٨).
- ٩ - ﴿وَلَوْ شاءَ اللَّهُ مَا افْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتِ﴾^(٩).
- ١٠ - ﴿لَا يَحْلُ لِكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِهِمْ﴾^(١٠).
- ١١ - ﴿وَجَاءَ رَبَّكَ﴾^(١١).
- ١٢ - ﴿فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْالَ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾^(١٢).
- ١٣ قال عترة:

لما رأيت القوم أقبل جمعهم يتذمرون كررت غير مسمى^(١٣).

(١) الناس: الآية (١).

(٢) يوسف: الآية (١٠٠).

(٣) البقرة: الآية (٤٦).

(٤) الإسراء: الآية (٢٣).

(٥) يوسف: الآية (٧٦).

(٦) النمل: الآية (٦).

(٧) آل عمران: الآية (٨٥).

(٨) البقرة: (٢٥٥)، طه (١١٠)، الأنبياء (٢٨)، الحج (٧٦).

(٩) البقرة: الآية (٢٥٢).

(١٠) الأحزاب: الآية (٥٢) - (١١) الفجر الآية ٢٢

(١٢) البقرة: (٢٤٦).

(١٣) هذا البيت من معلقة عترة.

- ١٤ - ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًاً، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾^(١٤).
- ١٥ - ﴿وَحِينَما كَنْتُمْ فَوْلَوْا وَجْهَكُمْ شَطْرَه﴾^(١٥).
- ١٦ - ﴿وَإِذْ بُوَانَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ﴾^(١٦).



(١٤) النصر الآية (١، ٢، ٣).

(١٥) البقرة: الآيات (١٤٤ - ١٥٠).

(١٦) الصبح: الآية (٢٦).

القسم الخامس :

التوابع

معنى التابع :

التابع اسم يشارك الأسم المتبوع قبله في الحركات الإعرابية، الرفع، والنصب، والجر، والجزم، والتوابع أربعة: النعت والعلف، والبدل، والتوكيد.

النعت

١ - تعريفه :

هو اسم يأتي مكملاً لما قبله، ووصفاً له، مثل: جاءني رجلٌ مؤدب.
والنعت يأتي لأغراض مختلفة أهمها:

- التوضيح والتخصيص: مثل: هذا رجل عالم، فكلمة (عالم) وضحت
الاسم الموصوف قبلها وخصصته بالعلم.

- التعظيم: مثل: جاء خالد الشجاع، فكلمة (الشجاع) لم تأت لتوضيح
الاسم (الرجل)، وإنما أتت لمدحه وتعظيمه.

- التحقير: مثل: عاقبت زيداً الكسول، فكلمة (الكسول) لم تأت
لتخصيص الاسم قبلها، وإنما أتت لذمه وتحقيره.

٢ - المطابقة بين النعت والمنعوت:

تبع الصفة موصوفها في أمور مختلفة: (الحركة الإعرابية، والتعريف،
والتنكير، والتذكير، والتأنيث، والإفراد، والثنية، والجمع). مثل: جاء الرجل
الصالح، رأيت رجلاً صالحًا، مررت بргلتين صالحين، هؤلاء رجال
صالحون.

فهنا تبع النعت منعوته في الرفع والنصب والجر، والتذكير والتشبيه والجمع، والتعريف والتنكير.

٣ - النعت الحقيقي والنعت السببي :

ينقسم النعت من حيث كونه حقيقياً وسببياً إلى قسمين:

آ - النعت الحقيقي : وهو الصفة التي نصف بها الاسم الموصوف قبله، وتكون هي من صفاتة في الأصل. مثل: زارني ضيف كريم.

ب - النعت السببي : وهو الصفة التي تكون لاسم بعده، ولكن يربطها علاقة بما قبلها. مثل: جاءني ضيف كريم أبوه. فكريم: صفة لأبوه، ولكنه ارتبط بالاسم (ضيف) قبله، وهو رابط الأبوة، وظهر ذلك بوجود الضمير (الهاء) في (أبوه) الذي يسمى سبيلاً أو أصلاً.

غير أن هذا الضمير ليس اتصاله بالاسم ضرورياً، فقد يخلو منه حيث يقال: جاءني ضيف كريم الأب.

٤ - أنواعه :

يأتي النعت مفرداً. مثل: هذا كتابٌ مفيدٌ.
ويأتي جملة فعلية أو اسمية. مثل: زرت مسجداً يؤمه المصلون، مررت برجلٍ ثوبه ممزق.

كما يأتي شبه جملة ظرفاً، أو جاراً و مجروراً. مثل: رأيت عصفوراً فوق الشجرة، فالظرف (فوق) متعلق بصفة محدوفة من العصفور تقديرها (كائناً). مررت بعصفوري على الشجرة، فالجار والمجرور على الشجرة متعلقان بصفة محدوفة من العصفوري تقديرها (كائناً).

ولا بد من الإشارة إلى أن النعت الجملة أو شبه الجملة يجب أن يسبق بنكرة، أي أن الاسم الموصوف قبله نكرة.

أما إذا سبق بمعرفة فتكون الجملة حالاً منه انطلاقاً من القاعدة التي تقول: (الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال).

كما أن الجملة التي تقع صفة لا بد أن تشتمل على ضمير يربطها بالاسم الموصوف، ففي قولنا: زرت مسجداً يؤمه المصلون. نلاحظ أن الضمير (الهاء) في جملة (يؤمه المصلون) المتصل البارز يعود على الاسم الموصوف (مسجدًا).

وقد يكون هذا الضمير مستترًا. مثل: شاهدت رجلاً يجل العلماء.
فالضمير المستتر في جملة (يجل) يعود على الاسم الموصوف (رجلًا).

كما أن الجملة التي تقع نعتاً يجب أن تكون خبرية، وليس إنشائية طلبية، فلا يقال: مررت بـرجل أضربه. لأن جملة أضربه إنشائية. بل لا بد من تقدير قول محذف مقول فيه.

- ملاحظات عامة:

أ - لا ينعت إلا بالمشتق، أو بما في معناه، فلا يكون النعت اسمًا جامداً ليس مؤولاً بالمشتق، مثل: جاءني طالب كاتب وظيفته. فكاتب: اسم مشتق، وهو اسم فاعل، ومررت بالرجل هذا، فهذا: صفة للرجل مقدر بقولنا: مررت بالرجل المشار إليه، ومررت بـرجل ثقة، أو عدلٍ، فثقة وعدل: مصدران جامدان، وقد وصفت بهما كلمة رجل لأنهما يؤولان بالمشتق، والتقدير، مررت بـرجل موثوق منه، مررت بـرجل عاذل.

وهناك مواضع كثيرة يمكن أن يؤول النعت فيها بالمشتق.

ب - يمكن أن تتعدد الصفات وموصوفاتها واحد، مثل: جاء خالد العالم، الشاعر، الناقد.

كما يمكن أن تتعدد الصفات وموصوفاتها متعددة، مثل: جاء خالد وسعيد وبكر الشاعر، العالم، الناقد.

ج - إذا نعت غير الواحد فإما أن يختلف النعت أو يتفق، فإن اختلف وجوب التفريق بالعطف، مثل: مررت بالرجال العالم، والشاعر، والناقد. فالصفات الثلاث جاءت بلفظ المفرد، وقد وصفت اسمًا جمعاً، لذلك وجوب

التفرق بواو العطف.

د - يجوز حذف الموصوف، وإقامة الصفة مقامه إذا دل عليه دليل، فتعرّب إعرابه، مثل: جاء الرجل العالم.

وكذلك يمكن حذف الصفة إذا دل عليها دليل لكنه قليل، مثل: جاء الرسول بالحق، أي الحق المبين.

ه - يشترط في المنعوت الذي نعته جملة أو شبهها عند حذفه أن يكون المنعوت جزءاً من اسم قبله مجرور بمن، مثل: نحن فريقان منا رحل ومنا أقام والتقدير: منا فريق رحل، ومنا فريق أقام.

فكلمة (فريق) المنعوت المحذوف تدل على جزء مما يدل عليه الضمير (نا) المجرور بحرف الجر (من) فـ (نا) أي (نحن) تعني المجموع، وـ (فريق) هو جزء من المجموع.

شواهد إعرابية:

- قال تعالى: ﴿قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين﴾^(١).

قد : حرف تحقيق.

جاءكم : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم، والميم: علامه جمع الذكر العلاء.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (جاء).

نور : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وكتاب : الواو: حرف عطف. كتاب: اسم معطوف على (نور) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مبين : صفة (كتاب) وصفة المرفوع مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

(١) المائدة: الآية (١٥).

إعراب الجمل:

جاءكم من الله نور : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(مبين): صفة للاسم الموصوف (كتاب)، وقد جاءت لتوضيحه وتخصيصه، وطابت الاسم الموصوف في الحركة الإعرابية، والتنكير، والإفراد والتذكير.

٢ - قال تعالى: ﴿أَلَمْ ترَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبَعِي فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً مُخْتَلِفاً أَلْوَانَهُ﴾^(١).

أَلْم : الهمزة: حرف استفهام. لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب.

تَرَ : فعل مضارع مجزوم بـلَمْ وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

ان : حرف مشبه بالفعل.

الله : لفظ الجلالة: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أَنْزَل : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على لفظ الجلالة (الله). والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها سد مسد مفعولي (تر).

مِنْ : حرف جر.

السَّمَاوَاتِ : اسم مجرور بـمِنْ وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متلقان بـ فعل (أنزل).

مَاءً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فَسَلَكَهُ : الفاء: حرف عطف. سَلَكَ : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على لفظ الجلالة. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

يَنْبَعِي : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فِي : حرف جر.

(١) الزمر: الآية (٢١).

الأرض : اسم محور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بصفة محدوفة من (ينابيع).

ثم : حرف عطف.

يخرج : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

به : الباء: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يخرج).

زرعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مختلفاً : صفة (زرعاً) وصفة المنصوب منصوبة مثله، وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة على آخرها.

ألوانه : فاعل لاسم الفاعل (مختلفاً) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

تر : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

أنزل : جملة فعلية في محل رفع خبر (أن).

سلكه : جملة فعلية معطوفة على جملة (أنزل) فهي مثلاً في محل رفع.

يخرج : جملة فعلية معطوفة على جملة (أنزل) فهي مثلاً في محل رفع.

الشاهد فيه:

(ينابيع في الأرض، زرعاً مختلفاً ألوانه): جاءت الصفة (في الأرض) شبه جملة جاراً ومجروراً، تعلقاً بصفة محدوفة من ينابيع لأن الاسم الموصوف (ينابيع) أتى نكرة.

أما (مختلفاً ألوانه) فالصفة (مختلفاً) أتت صفة لألوانه، وهي من باب النعت السبيبي، لأن علاقته تقوم بينها وبين الاسم الموصوف (زرعاً)، ودليل ذلك أننا نجد الهاء في (ألوانه) الذي نسميه حبلاً، أو سبباً يعود على (زرعاً).

٣ - قال تعالى: «فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه

من لدننا علماء»^(١).

(١) الكهف: الآية (٦٥).

- فوجدا : الفاء: حرف عطف. و جدا: فعل ماض مبني على الفتحة لاتصاله بـاللف
الاثنين، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع
فاعل.
- عبدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
من : حرف جر.
- عبدادنا : اسم مجرور بـمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
وال مجرور متعلقان بصفة محدوقة من (عبد)، ونا: ضمير متصل مبني
على السكون في محل جر بالإضافة.
- آتيناه : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـضمير رفع متحرك، ونا: ضمير
متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والهاء: ضمير متصل
مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.
- رحمة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
من : حرف جر.
- عندنا : اسم مجرور بـمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
وال مجرور متعلقان بصفة محدوقة من (رحمة)، ونا: ضمير متصل مبني
على السكون في محل جر بالإضافة.
- وعلمته : الواو: حرف عطف. علمناه: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله
بـضمير رفع متحرك ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع
فاعل. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به
أول.
- من : حرف جر.
- لدننا : اسم مكان مبني على السكون في محل جر بـحرف الجر^(١)، والجار
وال مجرور متعلقان بـفعل (علمناه). ونا: ضمير متصل مبني على
السكون في محل جر بالإضافة.
- علماً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

وجد : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) راجع (لدن) في بحث المفعول فيه.

آتيناه : جملة فعلية في محل نصب صفة لـ (عبدًا).
علمناه : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها في محل نصب.

الشاهد فيه:

(آتيناه): وقعت هذه الجملة صفة لـ (عبدًا) التي هي نكرة وهي جملة فعلية محلها النصب، والضمير الذي يعود على الاسم الموصوف عبدًا هو الهاء في (آتيناه)، ويمكن أن تكون هذه الجملة في محل نصب حال بسبب تخصيص كلمة (عبدًا) بالصفة شبه الجملة (من عبادنا) الجار والمجرور، كما رأينا في الإعراب.

٤ - قال تعالى: «وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين»^(٢).

وجاء : الواو: بحسب ما قبلها. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

من : حرف جر.
أقصى : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعدّر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (جاء).

المدينة : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
رجل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يسعى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعدّر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

يأقوم : ياءً أداءً نداء. قوم: منادٍ مضارف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلّم المحذوفة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وباء المتكلّم المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

اتبعوا : فعل أمرٍ مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة،

(٢) يس: الآية (٢٥).

بكتابي والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

المرسلين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جاء رجل : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

يسعى : جملة فعلية في محل رفع صفة الرجل.

قال : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

يا قوم اتبعوا : جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

يا قوم : جملة فعلية ابتداء القول لا محل لها من الإعراب.

اتبعوا : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(يسعى) وقعت هذه الجملة صفة للنكرة (رجل) قبلها، وقد جاءت جملة فعلية، والضمير الذي يربطها بالاسم الموصوف (رجل) قبلها هو الفاعل المستتر.

٥ - قال تعالى: «**ف**لما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون»^(١).

فلما : الفاء: بحسب ما قبلها. لما: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.

كشفنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عنهم : عن: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (كشفنا) والهاء: علامة جمع الذكور العلاء.

الرجز : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إلى : حرف جر.

(١) الأعراف: الآية (١٣٥).

أجل : اسم مجرور يالى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (كشفنا).

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بالغوه : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت التون للإضافة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إذا : فجائية.

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ينكثون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

فلمَا كشفنا إذا هم بالغوه : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

كشفنا : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

هم بالغوه : جملة اسمية في محل جر صفة لأجل.

هم ينكثون : جملة اسمية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

ينكثون : جملة فعلية في محل رفع خبر لـ (هم).

الشاهد فيه:

(هم بالغوه) جملة اسمية وقعت صفة لاسم قبلها وهو (أجل) النكرة، والرابط بين جملة الصفة والاسم الموصوف (أجل) هو الضمير (الهاء) في (الغوه) الذي يعود على (أجل).

٦ - قال تعالى: ﴿وَيُشَرِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾^(١).

ويشر : الواو: بحسب ما قبلها. يبشر: فعل مضارع منصوب لأنه معطوف على فعل (ينذر) في الآية نفسها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على (الكتاب).

(١) الكهف: الآية (٢).

- المؤمنين** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- الذين** : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة.
- يعملون** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- الصالحات** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
- أن** : حرف مشبه بالفعل.
- لهم** : اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر أن المقدم الممحوف، والميم: علامه جمع الذكر العلاء.
- اجراً** : اسمها مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخريه، والمصدر المسؤول من أن واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر الممحوف والتقدير بأن، ويجوز أن يقال منصوب بتزع الخافض.
- حسناً** : صفة (اجراً) منصوبة مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخريها.

إعراب الجمل:

- يشر** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الأعراب.
- يعملون** : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(المؤمنين الذين يعملون): جاء الاسم الموصول الذين صفة مؤولة بالمشتق، والتقدير (المؤمنين العاملين)، لأن الصفة في الأصل يجب أن تكون مشتقة كما نلاحظ، وذلك من الصفات التي في الآيات السابقة، أما هنا فقد أولت بمعنى المشتق، واكتسبت هذا التأويل بجملة الصلة بعدها.

٧ - قال تعالى: «اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم»^(١)

اذهب : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخريه، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

(١) النمل: الآية (٢٨).

: الباء: حرف جر. كتافي: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المعجل بالحركة المناسبة، والجار والمجرور متعلقان بفعل (اذهب)، والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

هذا : ها: للتبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر صفة.
فالله : الفاء: حرف عطف. ألق: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت^(١). والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به^(٢).
إليهم : إلى: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (ألق). والعيم: علامة جمع الذكور العقلاة.

إعراب الجمل:

إذهب : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
ألقه : جملة فعلية معطوفة على (إذهب) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(هذا): وقع اسم الإشارة صفة للاسم الموصوف قبله (كتاب). لأنه جامد مؤول بالمشتق، والتقدير: اذهب بكتابي المشار إليه.

٨ - قال تعالى: ~~و~~ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى، ومنهم سابق بالخيرات يا ذن الله^(٣).

ثم : بحسب ما قبلها.
أورثنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الكتاب : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ثان.

(١) الأصل أن تكون هذه الهاء مكسورة، كما تقول (أنته، ألقه)، ولكنها جاءت في قراءة حفص ساكنه وهذه إحدى اللهجات العربية.

(٢) فاطر: الآية (٣٢).

اصطفيانا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

من حرف جر.

عبادنا : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

فمنهم : الفاء: استثنافية. من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، والميم: علامه جمع الذكر العقلاه.

ظالم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لنفسه : اللام: حرف جر. نفس: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (ظالم)، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

ومنهم : الواو: حرف عطف. من: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، والميم: علامه جمع الذكر العقلاه.

مقتصد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ومنهم : الواو: حرف عطف. من: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. والميم: علامه جمع الذكر العقلاه.

سابق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بالخيرات : الباء: حرف جر. الخيرات: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (سابق).

ياذن : الباء: حرف جر. إذن: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بسابق، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

أورثنا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

اصطفيينا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

منهم ظالم : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

منهم مقتصد : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

منهم سابق : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(منهم ظالم لنفسه، منهم مقتصد، منهم سابق بـالخيرات): فظالم، ومقتصد، وسابق: صفات لموصوفات حذفت قبلها للاختصار، ونابت عنها صفاتها، والتقدير: فمنهم رجل ظالم، ومنهم رجل مقتصد، ومنهم رجل سابق.

تمريرات:

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - «وَهُذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مَبْارِكًا مَصْدِقًا لِّذِي بَيْنِ يَدَيْهِ»^(١).
- ٢ - «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ»^(٢).
- ٣ - «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا»^(٣).
- ٤ - «وَهُذَا ذِكْرٌ مَبْارِكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ»^(٤).
- ٥ - «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْعَثُ فِيهِ شَفَاعَةً، وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ»^(٥).
- ٦ - «قُلْ لِعَبْدِي الَّذِينَ آمَنُوا يَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْعَثُ فِيهِ شَفَاعَةً»^(٦).
- ٧ - «قُلْ يَا عَبْدِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَنْقُضُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ»^(٧).
- ٨ - «قَالَتْ: مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا، قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَيْرُ»^(٨).

(١) الأنعام: الآية (٩٢).

(٢) الأحزاب: الآية (٢٣).

(٣) الإسراء: الآية (٩).

(٤) الأنبياء: الآية (٥٠).

(٥) البقرة: الآية (٢٥٤).

(٦) إبراهيم: الآية (٣١).

(٧) الزمر: الآية (٥٣).

(٨) التحريم: الآية (٣).

العطف

١ - تعريفه :

العطف: هو أن يتوسط بين الاسم المعطوف، والمعطوف عليه حزف من حروف العطف. مثل: أكرمت خالدًا وبكراً.

ف(خالدًا) هو الاسم المعطوف عليه، والواو: حرف عطف، وقد توسط بينه وبين الاسم المعطوف (بكراً).

٢ - المطابقة بين المعطوف والمعطوف عليه :

لا تكون المطابقة بين المعطوف والمعطوف عليه إلا بالحركة الإعرابية فقط (الرفع والنصب والجر والجزم). مثل: جاء علىٰ وخالدٌ، أكرمت عليٰ وخالدًا مررت بالطيبين والصالحين، لا تلتفت وراءك وتتكلم.

٣ - أحرف العطف ومعانيها :

وعددتها تسعة وهي: (الواو - الفاء - ثم - أو - أم - حتى - بل - لكن - لا). وتنقسم إلى قسمين:

أ - القسم الأول: وهو ما يُشْرِك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقاً، أي لفظاً وحکماً وهي: (الواو - الفاء - ثم - أو - أم - حتى).

ب - القسم الثاني: وهو ما يشرك لفظاً فقط، وهي: (بل - لكن - لا) وهذه الثلاثة تشرك الثاني مع الأول في إعرابه لا في حكمه.

أ - الواو :

وهي عاطفة لمطلق الجمع، فعندما تعطف اسمًا على اسم آخر لا تكون وظيفتها الترتيب بينهما، وإنما مجرد الجمع. مثل: شاهدت عالماً وشاعراً.

فقد أكون قد شاهدت الشاعر قبل العالم، وقد يكون العكس. فحرف (الواو) هنا هو الذي جعلنا لا نتقييد بترتيب محدد.

ب - الفاء:

وهي عاطفة للترتيب والتعليق. مثل: انطلاق سمير فسعيد إلى المدرسة. فانطلاق سمير إلى المدرسة كان محتماً قبل انطلاق سعيد، ولكن سعيداً لم يتأخر انطلاقه بعد انطلاق سمير، أي لم يكن بين الاثنين مهلة، ولهذا جاء الحرف (الفاء) الذي توسط بين المتعاطفين ليدل على أن انطلاقهما كان بترتيب وتعليق.

ج - ثم:

ويفيد التراخي والمهلة. مثل: أتى إلى المدرسة المعلمون ثم الطلاب. فإذا كان الطلاب قد حدث بعد إتيان المعلمين بمهلة ليست بالقصيرة، ولذلك لم يكن إتيانهم مباشراً. فقام الحرف (ثم) بأداء وظيفة هذا التراخي والمهلة.

د - أو:

ولها معان مختلفة منها:

التخيير: مثل: أقرأ القصة أو المسرحية.

الإباحة: مثل: جالس الحسن أو ابن سيرين.

فالفرق بين التخيير والإباحة أن (أو) في المعنى الأول مقيدة بالاختيار بين قراءة القصة أو قراءة المسرحية. بينما في المعنى الثاني ملزمة بمجالسة ابن سيرين أو الحسن.

التقسيم: مثل: النثر: قصة أو مسرحية أو مقالة، أو خاطرة. فالحرف (أو) أتى لبيان تقسيم هذه الأمور.

الابهام: مثل: رأيت خالداً أو علياً، فالمتكلم يعرف الذي رآه، ولكنه يريد أن يبقى الذي رآه مبهماً مجهولاً.

. وتأتي بمعنى الواو: مثل: جاء عمرو أو انطلق بكر. أي وانطلق.

هـ - أم :

وتنقسم إلى قسمين: أم (المتصلة) وهي العاطفة، وأم (المنفصلة) ليست عاطفة.

أما أم (المتصلة) فيشترط أن تسبق بهمزة التسوية، أو همزة الاستفهام، مثل: سواء عليه أجلس أم لم يجلس، أجاء خالد أم سعيد. فأم في المثالين حرف عطف يفيد الاتصال بين الجملة الأولى والثانية.

أما أم (المنفصلة) فهي بمعنى الإضراب كما في (بل) ويفيد الاستئناف وليس العطف. مثل: إنها لبقة أم غنمة، أي بل غنمة.

و - حتى :

ويدخل على المعطوف والمعطوف عليه ليبيّن أن ما بعده جزء لما قبله وغاية له. مثل: أكلت الدجاجة حتى رقتها.

فرقبة الدجاجة هي جزء منها كما أنها الغاية التي انتهى عندها الأكل.

ز - بل :

وتفيد الإضراب وهي بمعنى (لكن) وتسبق عادة بنفي أو نهي أو أمر أو إثبات.

ولإذا سبقت بنفي أو نهي قررت الحكم لما قبلها، وأثبتت نقضه للثاني مثل: ما قام خالد بل علىٌ، لا تعاشر خالداً بل علىاً.

ف(بل) قررت حكم القيام وعدم المعاشرة لخالد، وأثبتته لعلي.

أما إذا أفادت الأمر والإثبات فإنها تفيد الإضراب عن الحكم الأول وتنقله للثاني. مثل: خالد كاتب بل شاعر، خذ الكتاب بل الدفتر.

ف(بل) في المثال الأول أفادت الإضراب عن حكم الأول، وهو كون خالد كاتباً، وأثبتت الحكم للثاني، وهو كونه شاعراً.

أما في المثال الثاني، فقد أضربت عن الأمر الأول، وهو أخذ الكتاب، وأثبتته للثاني، وهو أخذ الدفتر.

ح - لكن :

يكون للعطف إذا سبق بنفي أو نهي ، مثل: ما جاء خالد لكن سعيد، لا تضرب خالداً لكن سعيداً.

وإذا سبقت لكن بالواو تصبح حرف استدراك، ولا يمكن أن تكون حرف عطف. مثل: ما أكرمت الكسول، ولكن أكرمت المجد.

ط - لا :

ويشترط أن يسبقه نداء أو أمر أو إثبات حتى يكون حرف عطف. مثل: يا خالد لا سعيد، أو اذهب إلى عليٍ لا إلى عمرو، جاء خالد لا سعيد. ولا يعطف بـ(لكن) بعد الإثبات، ولا يعطف بـ(لا) بعد النفي .

ملاحظات عامة :

١ - يعطف الظاهر على الظاهر. مثل: جاء زيد وعمرو.

٢ - يعطف الفعل على الفعل، بشرط أن يتحدا زماناً. مثل: أكل خالد، وأكل سعيد.

٣ - تعطف الجملة على الجملة. مثل: جاء خالد، وذهب سعيد.

٤ - تختص (الواو) من بين أخواتها بأنها تعطف اسمًا على اسم، لا يكتفي الكلام بالاسم الأول بل لا بد من الثاني. مثل: اختصم بكر وخالد، واشتراك عمر وعلي ، وجلست بين عمرو وسعيد.

فإن الاختصاص، والاشتراك، والبنية، من المعاني التي لا تقوم إلا باثنين فصاعداً، فلو قلنا: اختصم بكر، فقط لما كان كلاماً.

ولا يجوز أن تقع الفاء ولا غيرها من حروف العطف هذا الموقع، فلا يقال: اختصم بكر فعمرو، ولا اشتراك عمر ثم علي ، ولا جلست بين عمرو أو بين سعيد.

شواهد إعرابية :

١ - قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ

والقمر كل في فلك يسبحون ^(١).

وهو الواو: بحسب ما قبلها. هو: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الذي خلق: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.
 فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

الليل والنهر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
 اسم معطوف على الليل منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والشمس: الواو: حرف عطف. الشمس: اسم معطوف على الليل منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والقمر: الواو: حرف عطف. القمر: اسم معطوف على الليل منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كل في: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
 حرف جر.

فلك: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يسبحون).

يسبحون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة،
 الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

هو الذي خلق الليل كل في فلك يسبحون يسبحون: جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 فعل فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
 جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
 فعل فعلية في محل رفع خبر (كل).

الشاهد فيه:

(الليل والنهر، والشمس والقمر): جاء حرف العطف (الواو) متوسطاً

(١) الأنبياء: الآية (٣٣).

بين الاسم المعطوف عليه والأسماء المعطوفة بعده، فأفاد مطلق الجمع.

٢ - قال تعالى: ﴿الَّذِينَ ينفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ سَرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرٌ هُنَّ رَبِّهِمْ وَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(١).

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أموالهم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامه جمع الذكر العقلاه.

بالليل : الباء: حرف جر. **الليل**: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (ينفقون).

والنهار : الواو: حرف عطف. **النهار**: اسم معطوف على الليل مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

سراً : حال منصوبة وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة على آخرها.

وعلانية : الواو: حرف عطف. **علانية**: اسم معطوف على (سراً) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فلهم : الفاء زائدة. **واللام**: حرف جر. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم ممحض، والميم: علامه جمع الذكر العقلاه.

أجرهم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامه جمع الذكر العقلاه.

عند : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ومتعلق بحال ممحض من أجرهم، وهو مضاف.

ربهم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم: علامه جمع الذكر العقلاه.

ولا : الواو: حرف عطف. **لا**: نافية لا عمل لها.

(١) البقرة: الآية (٢٧٤)

- خوف** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- عليهم** : على : حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذف، والميم: علامة جمع الذكر العقلاء.
- ولا** : الواو: حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها.
- هم** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- يحزنون** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

- الذين ينفقون أموالهم** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ينفقون** : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- لهم أجرهم** : جملة اسمية في محل رفع خبر (الذين).
- لا خوف عليهم** : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها في محل رفع.
- لا هم يحزنون** : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها في محل رفع.
- يحزنون** : جملة فعلية في محل رفع خبر (هم).

الشاهد فيه:

- (بالليل والنهار، سرًا وعلانية، ولا خوف عليهم، ولا هم يحزنون).
- ١ - عطفت الواو اسمًا مجروراً على اسم مجرور، وكذلك عطفت اسمًا منصوبًا على اسم آخر فكانت لمطلق الجمع.
 - ٢ - في قوله ﴿لهم أجرهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾. العطف هنا عطف جمل، وقد قامت الواو بهذه الوظيفة فأفادت الجمع المطلق.
 - ٣ - قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاوَاتِ فَسَوَاهَنْ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾^(١).
- هو** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

(١) البقرة: الآية (٢٩).

الذى	: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.
خلق	: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
لكم	: اللام: حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (خلق) والعليم: علامة جمع الذكور العقلاء.
ما	: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
في	: حرف جر.
الارض	: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل الصلة المحذوف تقديره (استقر).
جبيعاً	: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
ثم	: حرف عطف.
استوى	: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعدّر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
إلى	: حرف جر.
السماء	: اسم مجرور بالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (استوى).
فسواهن	: الفاء: حرف عطف. سواهن: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعدّر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والنون للنسوة حرف لا محل له من الإعراب.
سبع	: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاد.
سموات	: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

هو الذي	: جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
خلق	: جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
استوى	: جملة فعلية معطوفة على (خلق) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
سواهن	: جملة فعلية معطوفة على (خلق) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(ثم استوى فسواهن): ثم: حرف عطف يفيد التراضي والمهلة، أي أن هناك مهلة بين خلق الله ما في الأرض واستوائه إلى السماء.
أما الفاء فهي للترتيب والتعليق، أي أن عمل التسوية (التصيير) كان مباشراً لاستواء السماء.

٤ - قال تعالى: «وَإِذْ قَالُوا لَهُمْ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكُمْ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَرَةً مِنَ السَّمَاءِ، أَوْ اثْئِنَا بِعَذَابَ أَلِيمٍ»^(١).

وإذ : الواو: بحسب ما قبلها. إذ: اسم زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر).

قالوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بـ**الباء** **والواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

اللهم : الله: لفظ الجلاله. منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب،
واليمى: عوض من (يا) المحذوفة.

ان : حرف شرط جازم.

كakan : فعل ماضٍ ناقصٍ مبني على الفتحة في محل جزم يان.

هذا : ها: للتبنيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب^(٣).

: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتاحة الظاهرة على آخره.

من : حرف جر.

عندك : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بحال محدوفة من الحق ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

فأمطر : الفاء: واقعة في جواب الشرط. أمطر: فعل أمر مبني على السكون
الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

(١) الأنفال: الآية (٣٢).

(٢) ضمير الفصل يأتي للتركيد، ويقع عادة بين المبتدأ والخبر أو ما أصله مبتدأ وخبر مثل: زيد هو الكاتب.
 فهو: ضمير فصل لا محل له من الإعراب لكن معناه التركيد.

- علينا** : على : حرف جر، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أمطر).
- حجارة** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- من** : حرف جر.
- السماء** : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من (حجارة).
- أو** : حرف عطف.
- أثنتنا** : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- عذاب** : الباء: حرف جر. عذاب: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أثنتنا).
- اليم** : صفة عذاب مجرورة مثله وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

- اذكر المحنوفة** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- قالوا** : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- اللهم إن كان هذا هو الحق فأمطر** : جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.
- اللهم** : جملة فعلية ابتداء القول لا محل لها من الإعراب.
- إن كان هذا هو الحق فأمطر** : جملة شرطية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- كان هذا هو الحق** : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
- امطر** : جملة فعلية جواب شرط جازم مقتنة بالفاء في محل جزم.
- أثنتنا** : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي في محل جزم.

الشاهد فيه:

﴿فَأَمْطَرَ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ أَثَنَتْنَا﴾ .
 عطف الحرف (أو) جملة على جملة وهو يفيد التخيير بين الشيئين أي
 إما إمطار الحجارة، أو الإتيان بالعذاب الأليم.

٥ - قال جرير بن عطية يمدح عمر بن عبد العزيز بن مروان :
 جاء الخلافة أو كانت له قدرأً كما أتى ربّه موسى على قدر

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر
 جوازاً تقديره هو.

الخلافة : مفعول به منصوب وعلامة نصبـه الفتحة الظاهرة على آخره .
 أو : حرف عطف .

كانت : فعل ماضٍ ناقصٍ مبني على الفتحة لاتصالـه بـنـاءـ التـائـيـثـ ، وـنـاءـ التـائـيـثـ :
 حرف لا محل له من الإعراب، واسمـه ضميرـ مستـترـ جـواـزاـ تـقدـيرـهـ هـيـ .

له : اللام : حرف جـرـ، وـالـهـاءـ : ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ فيـ محلـ جـرـ
 بـحـرـفـ الـجـرـ، وـالـجـارـ وـالـمـجـرـورـ مـتـعـلـقـاـنـ بـالـمـصـدـرـ (ـقـدـرـأـ)ـ .

قدرأً : خـبرـهاـ منـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخرـهـ .

كما : الـكـافـ : اـسـمـ بـمـعـنـىـ مـثـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ فـيـ محلـ نـصـبـ نـاثـبـ مـفـعـولـ
 مـطـلـقـ ، ماـ : مـصـدـرـيـةـ .

أـتـىـ : فعلـ مـاضـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ المـقـدـرـةـ عـلـىـ الأـلـفـ منـعـ منـ ظـهـورـهـاـ
 التـعـذـرـ .

ربـهـ : مـفـعـولـ بـهـ مـقـدـمـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخرـهـ ،
 وـالـهـاءـ : ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ فيـ محلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ .

مـوسـىـ : فـاعـلـ مـؤـخـرـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ ، وـالـمـصـدـرـ المـؤـولـ مـنـ ماـ
 وـمـاـ بـعـدـهـاـ فـيـ محلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ .

علىـ : حـرـفـ جـرـ .

قـدـرـ : اـسـمـ مـجـرـورـ بـعـلـىـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الكـسـرـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخرـهـ ، وـالـجـارـ
 وـالـمـجـرـورـ مـتـعـلـقـاـنـ بـأـتـىـ .

إعراب الجمل:

جاءـ الخـلـافـةـ : جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ اـبـتـدـائـيـةـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ .

كانتـ لهـ قـدـرـأـ : جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ مـعـطـوـفـةـ عـلـىـ (ـجـاءـ)ـ فـهـيـ مـثـلـهـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ .

أـتـىـ ربـهـ مـوسـىـ : جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ صـلـةـ الـمـوـصـولـ الـحـرـفـيـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ .

الشاهدـ فيهـ :

الحـرـفـ (ـأـتـىـ)ـ بـمـعـنـىـ الـوـاـوـ وـذـلـكـ لـأـنـهـ أـمـنـ الـلـبـسـ ، فـالـتـقـدـيرـ جاءـ
 الخـلـافـةـ وـكـانـتـ لهـ قـدـرـأـ .

٦ - قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تَنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُون﴾^(١).

إن : حرف مشبه بالفعل.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسمها.

كفروا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

سواء : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عليهم : على : حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بصفة محلوفة من (سواء)، والميم علامة جمع الذكور العقلاة.

أنذرتهم : الهمزة: للتسوية حرف مصدرى، أذرت: فعل اماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة جمع الذكور العقلاة.

أم : حرف عطف.

لم : حرف نفي وجذب قلب.

تنذرهم : فعل مضارع مجزوم بـلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة جمع الذكور العقلاة، والمصدر المؤول من الهمزة وما بعدها في محل رفع مبتدأ مزخر.

لا : نافية لا عمل لها.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

إن الذين كفروا لا يؤمنون : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

كفروا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

(١) البقرة: الآية (٦).

سواء عليهم أنذرتهم أم لم تذرهم : جملة اسمية في محل رفع خبر (إن).
 أنذرتهم . جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.
 تذرهم : جملة فعلية معطوفة على (أنذرته) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
 لا يؤمنون : جملة فعلية في محل رفع خبر (إن).

الشاهد فيه :

(أم) : حرف عطف، وقد سبق بهمزة التسوية، فيقال له: (أم) المتصلة
 لأن ما بعدها يتصل بما قبلها.

٧ - قال تعالى: ﴿أَللّهُ خَيْرٌ أَمَا يَشْرِكُونَ﴾^(١).

الله : الهمزة: حرف استفهام. الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه
 الضمة الظاهرة على آخره.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

اما^(٢) : أم: حرف عطف. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في
 محل رفع مبتدأ.

يشركون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة،
 والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل :

الله خير : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب
 ما يشرون مع الخبر المحلوف المقدر بخبر : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها فهي
 مثلها لا محل لها من الإعراب.

يشركون : جملة فعلية صلة الموصول الأسني لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

(أم) : حرف عطف وقد سبقت بجملة استفهامية مبدوءة بحرف الهمزة
 فهي (أم) المتصلة أيضاً.

٨ - قال أبو مروان النحوي:

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يَخْفَرِ رَحْلَهُ وَالزَّادُ حَتَّى نَعْلَهُ الْقَامَاهُ

(١) التعل: الآية (٥٩).

(٢) أما: أصلها أم، ما فادعنت الميم الأولى بالميم الثانية فصارت أما.

ألفى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها
التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

الصحيفة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
كي : حرف مصدرىي ونصب.

يخفف : فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والمصدر المسؤول في محل جر
بحرف جر محدود، والجار والمجرور متعلقان بفعل (ألفى).

رحله : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء:
ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

والزاد : الواو: حرف عطف. الزاد: اسم معطوف على (رحل) منصوب مثله
وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حتى : حرف عطف.
نعله : اسم معطوف على (الصحيفة) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
على آخره والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
بالإضافة.

ألقاها : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها
التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والهاء ضمير متصل
مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إعراب الجمل:

ألفى : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

يخفف : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب.

ألقاها : جملة فعلية في محل نصب حال.

الشاهد فيه:

(حتى نعله): حتى: حرف عطف، وما بعده هو جزء لما قبله، وغاية له
أي أن النعل غاية للصحيفة والزاد وجاء منها، فكانه قال: ألفى كل ما ثقله.

٩ - قال قيس بن ذريح في حب لبني:

أصبحت من حب لبني بل تذكرها في كربة ففؤادي اليوم مشغول

- أصبحت** : فعل ماضٍ ناقصٍ مبنيٍ على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحركٍ،
والثاء : ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محل رفع اسمها.
من : حرفٌ جرٌ.
حب : اسم مجرورٍ بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
 والمجرور متعلقان بخبرٍ أصبحَ المحنوفُ، وهو مضافٌ.
لبني : مضافٌ إلى مجرورٍ وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره منعٌ من
 ظهورها التذرُّع.
بل : حرفٌ عطفٌ وإضرابٌ.
تذكّرها : اسم معطوفٍ على لبني مجرورٍ مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على
 آخره، والهاء: ضمير متصلٍ مبنيٍ على السكون في محل جرٍ بالإضافة.
في : حرفٌ جرٌ.
كربة : اسم مجرورٍ بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
 والمجرور متعلقان بخبرٍ أصبحَ المحنوفُ.
فؤادي : الفاء: استثنافية. فؤادي مبتدأً مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما
 قبل ياء المتكلّم منعٌ من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وباء
 المتكلّم: ضمير متصلٍ مبنيٍ على السكون في محل جرٍ بالإضافة.
اليوم : مفعولٌ فيه ظرفٌ زمانٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
 متعلقٌ بمشغولٍ.
مشغول : خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- أصبحت من حب لبني** : جملة فعليةٍ ابتدائيةٍ لا محل لها من الإعراب.
فؤادي مشغول : جملةٌ اسميةٌ استثنافيةٌ لا محلٌ من الإعراب.

الشاهد فيه:

(بل تذكّرها): بل: حرفٌ عطفٌ، وقد سبق بآياتٍ، وهذا أحد شروطه
 المتحققة، فأفاد الإضراب عن الحكم الأول والإثبات للحكم الثاني.

تمرينات:

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - «ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلاً ما تشكرون»^(١).
- ٢ - «وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم»^(٢).
- ٣ - «ولقد استهزء برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون»^(٣).
- ٤ - «ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لأدم»^(٤).
- ٥ - «ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً»^(٥).
- ٦ - «أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون»^(٦).
- ٧ - «سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم، إن الله لا يهدى القوم الفاسقين»^(٧).
- ٨ - قال جرير:

إن العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحييin قتلانا

٩ - قال ابن قيس الرقيات:

أيها المشتهي فناء قريش بيد الله عمرها والفناء

١٠ - قال عروة بن الورد:

ذرني للغنـى أسعـى فـإـنـي رأـيـتـ النـاسـ شـرـهـمـ الفـقـيرـ

(١) الأعراف: الآية (١٠).

(٢) الزخرف: الآية (٨٤).

(٣) الأنعام: الآية (١٠)، الأنبياء: الآية (٤٠).

(٤) الأعراف: الآية (١١).

(٥) الإنسان: الآية (٢٤).

(٦) الواقعة: الآية (٥٩).

(٧) المنافقون الآية (٦).

البدل

١ - تعريفه :

هو الاسم التابع لما قبله مقصوداً بالحكم الذي يفهم من الكلام. مثل: جاء خالد أبو سعيد. فأبوا سعيد بدل من الاسم خالد، وهو مقصود بالحكم.

٢ - أنواعه :

يأتي البدل على ثلاثة أنواع:

٢ - البدل المطابق، أو بدل الكل من كل: وهو ما كان البدل نفس المبدل منه في المعنى، ومساوٍ له تماماً، مثل: جاء عمر أبو حفصة، فالبدل: أبو حفصة نفس المبدل منه في المعنى بحيث إننا إذا حذفنا الاسم المبدل منه (عمر) لم يتغير المعنى.

ب - بدل البعض من الكل: وهو ما كان البدل فيه جزءاً من المبدل منه أو بعضاً منه، مثل: أكلت الرغيف نصفه، فنصفه بدل من الرغيف لأنه جزء منه.

وفي هذا النوع يجب أن يشتمل البدل على ضمير يعود إلى المبدل منه، فالهاء في (نصفه) ضمير يعود على الرغيف.

ج - بدل الاشتغال: وهو ما كان فيه البدل شيئاً من المبدل منه ومشتملاً عليه، مثل: أتعجبني الطالب ذكاؤه. فذكاؤه: ليس جزءاً من الطالب، ولكنه من الصفات التي يتتصف بها ومشتملة عليه.

وفي هذا البدل أيضاً يجب أن يربط بضمير يعود على المبدل منه.

ملاحظات عامة:

- أ - يبدل الاسم الظاهر من الاسم الظاهر كما مر في الأمثلة السابقة.
- ب - يجوز أن يبدل الاسم الظاهر من الضمير المتصل، مثل: وجدتني علمي نافعاً، فعلمي: بدل من الضمير المتصل (الياء).
- ج - يبدل الاسم النكرة من النكرة، والمعرفة من المعرفة، ويجوز أن تبدل النكرة من المعرفة، والمعرفة من النكرة، مثل: جاءني كاتب معروف أبو الفداء رأيت أبا الوليد صحيفياً مشهوراً.
- د - يجوز أن يبدل الفعل من الفعل، مثل: من يفعل خيراً يُطعم مسكيناً يلق ثوابه عند الله، فال فعل (يطعم) هو بدل من الفعل (يفعل خيراً).
- هـ - يأتي المستثنى بدلاً من المستثنى منه جوازاً.. إن وقع المستثنى بعد المستثنى منه في كلام تام منفي أو شبه منفي (نهي أو استفهام). كقوله تعالى: «ما فعلوه إلا قليل منهم». قوله الثاني: «ومن، يقاطع من رحمة ربها إلا الضالون». (إعراب: الآيتين في ص ٢٤٧ وص ٢٣٠).

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «ما المسيح بن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل»^(١).

ما المسيح : ما: نافية لا عمل لها. المسيح: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بن : بدل من (المسيح وبدل المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضارف).

مريم : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

إلا : أداة حصر.

رسول : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(١) المائدة: الآية (٧٥).

- قد : حرف تحقير .
- خلت : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والتاء تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .
- من : حرف جر .
- قبله : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (خلت) ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
- الرسل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل:

- ما المسيح بن مریم إلا رسول : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
- خلت من قبله الرسل : جملة فعلية في محل رفع صفة لرسول .

الشاهد فيه:

(ابن مریم) بدل من (المسيح) ، وهو بدل مطابق ، أي بدل كل من كل .
 فلو أننا حذفنا كلمة (المسيح) وقلنا: ما ابن مریم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ، لفهم السامع المعنى خارج نطاق القرآن .

٢ - قال تعالى: «وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض»^(١)

ولذلك : الواو: بحسب ما قبلها. إن: حرف مشبه بالفعل ، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها .

لتهدي : اللام: لام المزحلقة . تهدي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) .

إلى : حرف جر .

صراط : اسم مجرور بالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تهدي) .

(١) الشورى: الآيات (٥٣ - ٥٤).

مستقيم : صفة صراط مجرورة مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرها.
 صراط : بدل من (صراط) الأولى وبدل المجرور مجرور مثله وعلامة جره الكسرة
 الظاهرة على آخره، وهو مضاد.
 الله : لفظ الجملة مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
 الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة لله.
 له : اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
 بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر محدوف مقدم.
 ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
 في : حرف جر.
 السموات : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
 والمجرور متعلقان بفعل الصفة المحدوف (استقر).
 وما : الواو: حرف عطف، ما: اسم موصول بمعنى الذي معطوفة على (ما)
 السابقة فهي مثلها في محل رفع.
 في : حرف جر.
 الأرض : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
 والمجرور متعلقان بفعل محدوف تقديره (استقر).

إعراب الجمل:

إنك لتهديي : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 تهديي : جملة فعلية في محل رفع خبر إن.
 له ما في السموات : جملة اسمية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
 في السموات مع الفعل المحدوف : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
 في الأرض مع الفعل المحنوف : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
الشاهد فيه:

(صراط الله) بدل من (صراط) الأولى، وقد جاء بدلًاً مطابقًا، أي بدل
 كل من كل، ولا بد من الإشارة إلى أن (صراط الله) المعرفة أبدل من (صراط
 مستقيم) التكراة.

٣ - قال تعالى: **﴿هُوَ أَيُّهَا الْمَزِيل قَمِ اللَّيل إِلَّا قَلِيلًا نَصْفَهُ أَوْ انْقَصَ مِنْهُ قَلِيلًا﴾**^(١).

(١) المزمل: الآيات ١ - ٢ - ٣

يا أيها	: يا: أداة نداء. أي: منادي نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب (ها) للتنبيه.
المزمل	: صفة لأي مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
قم	: فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لاتقاء الساكين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
الليل	: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إلا	: أداة استثناء.
قليلًا	: مستثنى بغير منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
نصفه	: بدل من الليل منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
أو	: حرف عطف.
انقض	: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
منه	: من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان ب فعل (انقض).
قليلًا	: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

يا أيها المزمل	: جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
قم	: جملة فعلية استئنافية لا محل لها من الإعراب.
انقض	: جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(نصفه): بدل من الليل، وهو بدل بعض من كل، لأن النصف جزء من الليل.

٤ - قال كثير عزة:

وکنت کذی رجلین رجل مریضۃ ورجل رمی فیها الزمان فشلت

وکنت : الواو: بحسب ما قبلها. کنت: فعل ماضي ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والباء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمه

كذبي : الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب خبره، وهو مضارف. ذي: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنها من الأسماء الخمسة.

رجلين : مضارف إليه ثان مجرور وعلامة جره الياء لأنها مثنى، والنون عوض عن التثنين في الاسم المفرد.

رجل : بدل من رجلين، وبدل المجرور مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره^(١).

مريضية : صفة رجل مجرور مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

ورجل : الواو: حرف عطف. رجل: اسم معطوف على رجل الأولى والمعطوف على المجرور مثله، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

رمى : فعل ماضى مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

فيها : في: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (رمى).

الزمان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فشلت : القاء: حرف عطف. شلت: فعل ماضى مبني للمجهول مبني على الفتحة لاتصاله ببناء التأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي، وناء التأنيث: الساكنة حرف لا محل له من الإعراب وحركت بالكسر لضرورة الشعر.

إعراب الجمل:

وكنت كذبي رجلين : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

رمى فيها الزمان : جملة فعلية في محل جر صفة لـ (رجل).

شلت : جملة فعلية معطوفة على (رمى) فهي مثالها في محل جر.

الشاهد فيه:

(رجل مريضية) بدل من (ذي رجلين)، وهو بدل بعض من كل.

(١) يروي البيت برفع (رجل) على أنه خبر لمبتدأ محذف.

٥ - قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَتَالُ فِيهِ﴾^(١).

يسألونك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

عن : حرف جر.

الشهر : اسم مجرور بمن /علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يسألونك).

الحرام : صفة الشهر وصفة المجرور مجرورة مثله وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة على آخرها.

قتال : بدل من الشهر وبدل المجرور مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فيه : في : حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (قتال).

إعراب الجمل:

يسألونك : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(قتال) بدل اشتتمال من الشهر لأنها مما يشتمل عليه الشهر الحرام.

٦ - قال عدي بن زيد العبادي :

ذريني إن أمرك لن يطاعا **وَمَا أَفْيَتِي حَلْمِي مَضَا**^(٢)

ذرني : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون: للوقاية، وباء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(١) البقرة: الآية (٢١٧).

(٢) ذريني: اتركيبي - أفيتي: وجدتني.

- إن : حرف مشبه بالفعل.
 أمرك : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.
- لن : حرف ناصب.
 يطاعا : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والألف للإطلاق، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- وما : الواو: حرف عطف. ما: نافية لا عمل لها.
 الفيتني : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.
- حلمي : بدل من (ياء المتكلم) وبدل المنصوب منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
- مضباعا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والألف للإطلاق.

إعراب الجمل:

- ذريني : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 إن أمرك لن يطاعا : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
 لن يطاعا : جملة فعلية في محل رفع خبر (إن).
 ألفيتني : جملة فعلية معطوفة على (ذريني) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(حلمي) بدل من (ياء المتكلم) في (الفيتني)، وهو بدل اشتعمال وقد أبدل الاسم الظاهر من الضمير.

٧ - قال تعالى: «وَمَنْ يَفْعُلُ ذَلِكَ يُلْقَى آثَاماً يَضَعُفُ لَهُ الْعَذَابُ»^(١).

(١) الفرقان: الآياتان (٦٨ - ٦٩).

- ومن : الواو: بحسب ما قبلها. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- يُفْعَل : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود إلى (من).
- ذلك : ذا: إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به، واللام للبعد. والكاف: للخطاب.
- يلق : فعل مضارع مجزوم بلم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- آثاماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- يُضَاعِف : بدل من (يلق) فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.
- له : اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يُضَاعِف).
- العذاب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- من يُفْعَل يلق: جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- يُفْعَل : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
- يلق : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترب بالفاء لا محل لها من الإعراب.
- يُضَاعِف العذاب : جملة فعلية بدل من جملة (يلق)^(١).

الشاهد فيه:

(يُضَاعِف له العذاب) أبدل الفعل (يُضَاعِف) من الفعل (يلق) وهذا من باب إيدال الفعل من الفعل، ولكن بعضهم عدُوا هذا الأمر من باب إيدال الجملة من الجملة.

(١) اختلف النحويون في إثبات وقوع البدل جملة وقد أعرينا جملة (يُضَاعِف) بدلاً على مذهب من بعد البدل جملة.

تمرينات :

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - ﴿أَهْدَنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم﴾^(١).
- ٢ - ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأُولَنَا وَآخِرَنَا﴾^(٢).
- ٣ - ﴿وَلَهُ عَلَى النَّاسِ حِجَّةُ الْبَيْتِ مَنْ أَسْطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾^(٣).
- ٤ - قال النابغة الجعدي.

بلغنا السماء مجذنا وسناءنا وإنما لبني فرق فوق ذلك مظهرنا^(٤)

٥ - قال أحدهم:
إن علي اللهم أن تُبَايِعَ تؤخذ كرهاً أو تجيء طائعاً

(١) الفاتحة: الآيات ٦ - ٧.

(٢) المائدة: الآية ١١٤.

(٣) آل عمران: الآية ٩٧.

(٤) السناء: العلو والنور.

التوكيد

١ - تعريفه:

التوكيد تابع يذكر ليقوى ما قبله ويتبعه في الحركة الإعرابية. (الرفع والنصب والجر).

٢ - نوعاً التوكيد:

ينقسم التوكيد إلى قسمين معنوي ولفظي.

أ - التوكيد المعنوي:

ويكون بالفظ محددة كما أن له أغراضًا متعددة، وألفاظ التوكيد المعنوي هي :

١ - نفس وعين: وهذا اللفظان يؤتى بهما لدفع المجاز على السامع وإفهمه أن الكلام على سبيل الحقيقة. مثل: جاء زيد نفسه أو عينه، فنحن نريد أن الجائي هو زيد، وليس شيئاً يتصل به كخبره أو رسوله، ولذلك استخدمنا كلمة نفس أو عين لتوضيح هذا الأمر.

ويجوز أن يؤكّد بهذه اللفظين كل على حدة، أو مجموعين، ولكن إذا جمعنا بينهما وجب تقديم النفس على العين، فيقال: جاء زيد نفسه، أو جاء زيد عينه، كما يقال: جاء زيد نفسه عينه.

ولا بد من الإشارة إلى أنه يشترط في هذين اللفظين (عين، نفس) وجود ضمير مناسب عائد على الاسم المؤكّد. فالهاء في نفسه أو عينه عائدة إلى الاسم المؤكّد (زيد).

ويجب أن يجمع المتكلّم هذين اللفظين على وزن (أفعُل) إذا كان الاسم

المؤكَد مثُنِي أو مجمُوعاً. مثل: جاءَ الزيَدانَ أَنفُسُهُمَا، جاءَ الزيَدونَ أَنفُسُهُمْ .
ويجوز جرهما بالياء الزائدة، فعند ذلك يكون التوكيد مجروراً باللفظ
فقط، أما محله فهو بحسب متبعه رفعاً ونصباً وجراً. مثل: جاءَ زيدَ بِنْفُسِهِ،
رأيَتْ زيداً بِنْفُسِهِ، مررتْ بِزيدَ بِنْفُسِهِ.

ففي المثال الأول الياء: حرف جر زائد. نفسه: اسم مجرور لفظاً
مرفوع محلاً على أنه توكيد للاسم زيد.

٢ - كل - جميع - عامة: وهذه الألفاظ يؤكَد بها للدلالة على الشمول
والإحاطة، أي أن الاسم المؤكَد قبلها لا يحتمل أن يكون على بعض أجزائه
دون بعض، فإذا قلنا: جاءَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، أو جمِيعَهُمْ، أو عَامِتَهُمْ، رفع
الاحتمال عن أن يكون جاءَ بعض هؤلاء القوم.

ويشترط في هذه الألفاظ أن تتصل بضمير مناسب يعود على الاسم
المؤكَد، فـ(هم) في (كُلَّهُمْ أو جمِيعَهُمْ أو عَامِتَهُمْ) يعود على الاسم المؤكَد
الجمع قبله، كما يشترط في هذه الألفاظ أن تكون قابلة للتجزئة، كالقسم
والدار والعبد، بخلاف زيد أو خالد، فلا يقال: جاءَ زيدَ كُلَّهُ.

كما أن هذه الألفاظ لا تؤكَد إلا المعرف، ويمكنها أن تؤكَد النكرات إذا
كانت النكرة ذات دلالة محددة كالشهر والأسبوع، واليوم. فنقول: صمت
شهرأً كله، أما إذا كانت غير محددة كالدهر والزمن، فلا يجوز توكيدها فلا
يقال: صمت دهرأً كله.

ويمكن أن يؤكَد بهذه الألفاظ منفردة أو مجتمعة، لكن إذا اجتمعت
وجب ترتيبها على النحو الآتي: جاءَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ جمِيعَهُمْ عَامِتَهُمْ.

٣ - كلا، كلتا: ويؤكَد بهما لدفع الوهم والاحتمال والمجاز عن التشنيه
أي أن المؤكَد بهما هو لفظ مثُنِي حتماً. فنقول: جاءَ الرِّجَلَانِ كُلَّاهُمَا - جاءَتِ
المرأتانِ كُلَّاهُمَا، فنحن لا نقصد أن أحدهما جاءَ دون الآخر بل نحصر
المجيء في الاثنين معاً.

ويشترط أن يتصل بضمير مناسب يعود على الاسم المؤكّد كما في الأمثلة وهذه الألفاظ ملحوظان بالمعنى، فيرعن بالألف، وينصبان ويجران بالياء فنقول: جاء الطالبان كلامهما، ورأيت الطالبين كلّيهما، ومررت بالطالبيين كلّيهما^(١).

٤ - أجمع - جماء - أجمعون - جمع^(٢): وهذه الألفاظ لا تستقل غالباً بعملية التوكيد وحدها، بل تأتي مرفقة لكلمة (كل)، فنقول: حفظت الدرس كلّه أجمع - جاء القوم كلّهم أجمعون، قرأت القصة كلّها جماء، اشتريت القصص كلّها جمّع.

ويمكن أن تستقل بعملية التوكيد دون لفظ كل، فنقول: حفظت الدرس أجمع، قرأت القصة جماء.

ولا بد من الإشارة إلى أن هذه الألفاظ يجب أن تتصل بضمير يعود على المؤكّد فلا يقال جاء القوم أجمعون، اشتريت القصص جمّعهنّ.

كما أن هذه الألفاظ ممنوعة من الصرف، فلا يلحقها التنوين ولا تقبل الكسرة، فنقول: جاء القوم أجمع - رأيت القوم أجمع - مررت بال القوم أجمع.

٥ - أكتع - أبضع - أبتع: وهذه الألفاظ لا تستعمل إلا كلفظ (أجمع) مثل: مضى الشهور كله أجمع أكتع - جاء القوم كلّهم أجمعون أكتعون، حفظت القصيدة كلّها جماء كتعاء - حفظت القصائد كلّها جمّع كتع.

ويجري على هذه الألفاظ الأحكام التي ذكرت في أجمع وفروعها من حيث عدم اتصالها بالضمير ومنعها من الصرف.

ملاحظات عامة:

١ - يجب أن يتأخر التوكيد عن متبعه.

(١) إذا أضيفت (كلا وكلنا) إلى الاسم الظاهر أعراباً إعراب الأسم المقصور، بمعنى أن الحركات تقدر تقديرأ على الألف، مثل: جاء كلا الرجلين. كلا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعدد.

(٢) هذه الألفاظ لا يأتي منها إلا المفرد والجمع، أما الثانية فيستخدم عنها لفظاً (كلا وكلنا) كما مر من قبل.

٢ - إذا حذف التوكيد فليس في الكلام ما يدل على حذفه، فلا يمكن توكيد لفظ بدون ذكر لفظة التوكيد.

٣ - إذا أكد الضمير المرفوع المتصل بالنفس أو العين وجب توكيده بضمير منفصل قبل تأكيده بهذين اللفظين (أنفس - أعين). مثل: قوموا أنتم أنفسكم. واكتبوا أنتم أعينكم.

أما إذا كان لفظ التوكيد بغير النفس والعين فيجوز توكيد الضمير المتصل بلفظ التوكيد مباشرةً أو بفصله بضمير. مثل: قوموا كلّكم، أو قوموا أنتم كلّكم.

ب - التوكيد اللفظي:

هو تكرار لفظة بعينها سواءً أكانت اسمًا أو فعلًا أو حرفاً أو جملة: مثل:
جاء خالد خالد، جاء جاء خالد، لم لم أكتب، جاء خالد جاء خالد.

ويمكن أن يؤكّد اللفظ بلفظ آخر يرافقه على الألا يكون تفسيراً له مثل:
جاء قبل خالد.

ملاحظة:

في إعراب التوكيد اللفظي نكتفي بالقول: إنه توكيد لفظي لا محل له من الإعراب سواءً أكان التوكيد اسمًا أو فعلًا أو حرفاً أو جملة، قفي مثل قولنا: جاء خالد خالد. نعرب (خالد): الثانية توكيد لفظي لا محل له من الإعراب، ولا يجوز القول: إنه فاعل تبعاً للاسم الذي قبله.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: ﴿وَلَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ لِأَمْرِ كُلِّهِ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكُّلْ عَلَيْهِ﴾^(١).

وَلَهُ : الواو: بحسب ما قبلها. اللام: حرف جر. الله: لفظ الجملة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم ممحوظ.

(١) هود: الآية (١٢٣).

غيب	: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
السموات	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
والارض	: الواو: حرف عطف. الأرض: اسم معطوف على السموات مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
إليه	: الواو: حرف عطف. إلى: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يرجع).
يرجع	: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الأمر	: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
كله	: توكييد (الأمر) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
فاعبده	: والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
وتوكيل	: الفاء: استثنافية. اعبد: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
عليه	: الواو: حرف عطف. توكيل: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إعراب الجمل:

الله غيب السموات والأرض : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

إليه يرجع الأمر كله : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

اعبده : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

توكل : جملة فعلية معطوفة على (اعبده) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(كله): توکید معنوي للفظ (الأمر) وقد أكده للدلالة على تعميمه، أي أن هذا الأمر الذي يرجع إلى الله سبحانه وتعالى هو عام وشامل، ونلاحظ أن ضمير (الهاء) في (كله) يعود على الاسم المؤكّد (الأمر).

٢ - قال تعالى: **«هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَهِّرَ عَلَى الْدِينِ كُلِّهِ»**^(١).

- هو : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- الذى : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.
- أرسل : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- رسوله : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
- بالهدى : الباء: حرف جر. الهدى: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بحال محنوفة من (رسول).
- ودين : الواو: حرف عطف. دين: اسم معطوف على (الهدى) مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الحق ليظهره : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- اللام : حرف جر وتعليل. يظهر: فعل مضارع منصوب بـأـنـ المضمرة بعد لام التعليل، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والمصدر المسؤول عن أنـ والفعل في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أرسل).
- على حرف جر.
- الدين : اسم مجرور بـعـلـىـ وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يظهر).
- كله : توكيـدـ (الـدـيـنـ)ـ مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

- هو الذي ارسل : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- أرسل : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- يظهر : جملة فعلية صلة الموصول الحرفـيـ لا محل لها من الإعراب.

(١) التوبة: الآية (٣٣). الفتح: الآية (٢٨). الصف: الآية (٩).

الشاهد فيه:

(كله) توكيد معنوي للاسم المجرور (الدين) وقد جاء ليدل على العموم والشمول، واتصل به ضمير (الهاء) الذي يعود على (الدين) قبله.

٣ - قال تعالى: **﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾**^(١)

فَسَجَدَ : الفاء: بحسب ما قبلها. سجد: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الْمَلَائِكَةُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كُلُّهُمْ : توكيد (الملائكة) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والميم: علامة جمع الذكر العقلاء.

أَجْمَعُونَ . توكيد (الملائكة) مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو لأنّه ملحق بجمع المذكور السالم.

إعراب الجمل:

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(كلهم أجمعون): جاء اللفظ (أجمعون) ليؤكّد كلمة (الملائكة) الذي هو جمع، وقد سبق باللفظ (كل)، وهذا هو الغالب، ولم يتصل بضمير كما هو مقرر في القاعدة.

٤ - قال تعالى: **﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تَوَلَّ مِنْكُمْ إِلَّا هُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ﴾**^(٢).

إِنْ : حرف مشبه بالفعل.

الَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسمها.

(١) الحجر: الآية (٣٠). ص: الآية (٧٣).

(٢) البقرة: الآية (١٦١).

كفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

وماتوا : الواو: حرف عطف. ماتوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

وهم : الواو: حالية. هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

كفار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أولئك : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. والكاف: للخطاب.

عليهم : على: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر. والميم: علامه جمع الذكر العقلاه. والجار وال مجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.

لعنة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة. مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والملائكة : الواو: حرف عطف. الملائكة: اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والناس : الواو: حرف عطف. الناس: اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أجمعين : توكييد مجرور وعلامة جره الياء لأنها ملحق بجمع المذكر السالم.

إعراب الجمل:

إن الذين كفروا أولئك عليهم لعنة الله : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

كفروا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

ماتوا : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

هم كفار : جملة اسمية في محل نصب حال.

أولئك عليهم لعنة الله : جملة اسمية في محل رفع خبر إن.

عليهم لعنة الله : جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك).

الشاهد فيه:

(أجمعين): توكييد معنوي جاء ليؤكد الأسماء (الله والملائكة والناس)، وهو يدل على جمع، ولم يتصل به ضمير، وهذا هو الواجب ولم يسبق بكل:

٥ - قال تعالى: «فَكَبُّكُوا فِيهَا هُمْ وَالْفَاقِهُونَ، وَجَنُودُ إِبْلِيسْ أَجْمَعُونَ»^(١).

فَكَبُّكُوا : الفاء: بحسب ما قبلها. كَبَّكُوا: فعل ماضٍ مبنيٍ للمجهول مبنيٍ على الضم لاتصاله بـ«أَنْ». والواو: ضمير متصلٍ مبنيٍ على السكون في محل رفع نائبٍ فاعلٍ، والألف: فارقة.

فِيهَا : في حرفٍ جرٍ، والهاء: ضمير متصلٍ مبنيٍ على السكون في محل جر بـ«أَنْ». والجار والمجرور متعلقان بـ«فَعْلٍ» (كَبَّكُوا).

هُمْ : ضميرٌ فصلٌ لا محل له من الإعراب.

وَالْفَاقِهُونَ : الواو: حرفٌ عطفٌ. الغاوون: اسم معطوفٌ على الواو في (كَبَّكُوا) مرفوعٌ مثلهٍ وعلامة رفعه الواو لأنَّه جمعٌ مذكورٌ سالمٌ.

وَجَنُودُ : الواو: حرفٌ عطفٌ. جنود: اسم معطوفٌ على الواو في (كَبَّكُوا) مرفوعٌ مثلهٍ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضادٌ.

إِبْلِيسْ : مضادٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنَّه ممنوعٌ من الصرف.

أَجْمَعُونَ : توكيدٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الواو لأنَّه ملحقٌ بجمع المذكر السالم.

إعراب الجمل:

كَبَّكُوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(أَجْمَعُونَ): توكيدٌ معنويٌ للواو في (كَبَّكُوا) و(جنود)، وتنطبق عليه الأحكام التي ذكرت في الشاهد السابق.

٦ - قال أحدهم:

يَا لِيَتِنِي كُنْتُ صَبِيًّا مَرْضَعًا تَحْمِلُنِي الْذَلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا
إِذَا بَكَيْتُ قَبْلَتْنِي أَرْبِعًا إِذَا ظَلَّتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعًا

يَا لِيَتِنِي : يَا: للتثنية^(٢). لَيْتَ: حرفٌ مشبهٌ بالفعل، والنون للوقاية، والباء: ضمير

(١) الشعراء: الآياتان ٩٤ - ٩٥.

(٢) أَعْرَبْتُ (يَا) هذا الإعراب لأنَّها لم تدخل على اسمٍ، بل دخلت على جملة.

		متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.
كنت	: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمه.	
صبياً	: خبره مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	
مرضعاً	: صفة (صبياً) منصوبة مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.	
تحملني	: فعل مضارع مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنون للوقاية، والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.	
الذلفاء	: فاعل مؤخر مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	
حولاً	: نائب مفعول فيه ظرف زمان منصوبٌ وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.	
اكتعا	: توكيد (حولاً) منصوبٌ مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.	
إذا	: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.	
بكيت	: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.	
قبلتني	: فعل ماضٍ مبني على الفتحة لاتصاله ببناء التأنيث، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، وناء التأنيث: حرف لا محل له من الإعراب، والنون للوقاية، والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .	
أربعاً	: نائب مفعول مطلق منصوبٌ وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.	
إذا	: حرف جواب لا عمل له.	
ظللت	: فعلٌ ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمه.	
الدهر	: مفعولٌ فيه ظرف زمان منصوبٌ وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بأبكي.	
ابكي	: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الباء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره أنا .	
اجمعاً	: توكيد (الدهر) منصوبٌ مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.	

إعراب الجمل :

- يا ليتنى كنت : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
 كنت : جملة فعلية في محل رفع خبر (ليت).
 تحملنى : جملة فعلية في محل نصب صفة لـ (صبياً).

- اذا يكبت قبلتني** : جملة شرطية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- بكيت** : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- قبلتني** : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
- طللت أبكي** : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- أبكي** : جملة فعلية في محل نصب خبر (ظل).

الشاهد فيه:

(أكتعا - أجمعوا) حيث أكد الاسم (الدهر) باللفظ (أجمع)، وهو مفرد أجمع، الذي رأيناه من قبل، وقد خلا من ضمير يعود على الدهر وهذا هو الواجب في حكمه.

(أكتعا) أكد الاسم (حولا) وهو لفظ يرادف استعمال (أجمع).

٧ - قال أحدهم:

فأين إلى أين النجاة ببلغتي؟

فأين : الفاء: بحسب ما قبلها. أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بفعل محدوف تقديره (تدهب).

إلى : حرف جر.

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم ممحض.

النجاة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بلغتي : الباء: حرف جر. بلغتي: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل باء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (النجاة) والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أتاك : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

أتاك : توکید لفظي لا محل له من الإعراب.

اللاحقون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

احبس : فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين. والفاعل

ضمير مسْتَر وجوباً تقدِيره (أنت).
احبس : توکید لفظی لا محل له من الإعراب.

إعراب الجمل:

تدھب : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
إلى أين النجاة : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
أناك : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
احبس : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(أناك - أناك)، (احبس - احبس) أكد الفعل (أناك) بفعل آخر مثله، وهو توکید لفظی مَنْ باب توکید الفعل بالفعل، كما أنه أكَد جملة (احبس) بجملة أخرى مثلها، وهو توکید لفظی يندرج تحت توکید الجملة بالجملة.

٨ - قال مسکین الدرامي:

أخاك أخاك؛ إن من لا أخالة ك ساع إلى الهيجا بغیر سلاح

أخاك : مفعول به لفعل محدود وجوباً منصوب على الإغراء تقدِيره (الزم)
وعلامة نصبه الألف لأنَّه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير متصل
مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
أخاك : توکید لفظی لا محل له من الإعراب.
إن : حرف مشبه بالفعل.
من : اسم موصول مبني على السكون بمعنى الذي في محل نصب اسمها.
لا : نافية للجنس.
أخاك : اسمها مبني على الألف في محل نصب لأنَّه من الأسماء الخمسة.
له : اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر محدود.
ك ساع : الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفع خبر (إن)، وهو مضارف. ساع: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء الممحوقة لأنَّه اسم منقوص.

إلى : حرف جر.

الهيجا : اسم مجرور بالي، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (ساع).

بغير : الباء: حرف جر، غير: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (ساع)، وهو مضاد.

سلاح : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

الفعل المحذوف وجوباً : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

إن من لا أخاله ساع : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

لا أخاله : جملة اسمية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(أحوال) جاء ليؤكد الاسم قبله ويقويه، وهو توكيـد لفظي جرى فيه توكيـد الاسم بالاسم.

تمرينات :

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - «وعلم آدم الأسماء كلها»^(١).
- ٢ - «وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله»^(٢).
- ٣ - «هأنتم أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتاب كله»^(٣).
- ٤ - «ووتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين»^(٤).
- ٥ - «فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين»^(٥).
- ٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
«إذا صلى الإمام جالساً فصلوا جلوساً أجمعون»
- ٧ - قال جميل بشينة:
لا لا أبوج بحب بشنة، إنها أخذت عليّ موائقاً وعهوداً
- ٨ - وفي إقامة الصلاة:
«قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة».

(١) البقرة: الآية (٣١).

(٢) الأنفال: الآية (٣٩).

(٣) آل عمران: الآية (١١٩).

(٤) هود: الآية (١١٩).

(٥) الزخرف: الآية (٥٥).

القسم السادس :

الجامد والمشتق وأعراب الجمل

ينقسم الاسم من حيث مجิئه من غيره، أو عدم مجิئه إلى قسمين:
جامد، ومشتق.

أولاً : الاسم الجامد :

هو الاسم الذي لم يؤخذ من غيره، مثل: كتاب، شجرة، علم، مروءة
وهو قسمان:

أ - اسم ذات: وهو ما دل على ذات مدركة بالحواس (أي تشعر بها
الحواس الظاهرة) مثل: باب، لوح، قلم... الخ.

ب - اسم معنى: وهو ما يدل على معنى قائم ومتصور في الذهن،
مثل: علم، شجاعة، إخلاص، وأسماء المعاني هي المصادر.

ثانياً: الاسم المشتق :

هو ما أخذ من غيره، مثل: كاتب، مكتوب، صادق، عليم... الخ،
وسوف ندرس فيما يلي المصدر والمشتقات مرتكزين على عملها لأنها تشبه
الأفعال.

المصدر

هو اسم يدل على حدث مجرد من الزمن، مثل: كتابة، صدق،
إخلاص. فالمصدر (كتابة) يدل على القيام بعمل، ولكن لا يدل على زمن
معين بخلاف الفعل الذي يدل على الحدث والزمن.

وصور المصادر كثيرة لم نتعرض لبحثها في هذا المجال لأنها تتصل بالجانب

الصرفي أكثر من الجانب النحوي، وكتابنا هذا يحاول أن يفرد الجانب النحوي عما سواه.

نوعاً المصدر:

المصدر يأتي على نوعين: صريح، ومؤول.

١ - المصدر الصريح:

هو الذي يصرح فيه بلفظه، مثل: كتابة، علم، دراسة، وهذا المصدر يمكنه أن يعمل عمل فعله، فيرفع فاعلاً، أو ينصب مفعولاً به، مثل: اعلم أن إتقانك العمل دليل إخلاصك.

فال المصدر الذي عمل عمل فعله (تقن) هو (إتقان)، وقد أضيف إلى فاعله، أي أن (كاف) الضمير وقعت مسافةً إليه هي فاعل في المعنى، كما أن المصدر نصب مفعولاً به وهو (العمل).

هذا ويحمل المصدر الصريح عمل فعله في موضعين اثنين:

أ - إذا كان مفعولاً مطلقاً نائباً عن فعله، مثل: أداء الأمانة إلى أصحابها. أي، (أدّ الأمانة إلى أصحابها). فالأمانة مفعول به للمصدر (أداء) الذي عمل عمل فعله.

ب - إذا صح أن يحل محله المصدر المؤول مثل: يعجبني إخلاصك في العمل. أي (أن تخلص).

ثانياً: المصدر المؤول:

وهو مصدر لا يظهر في الكلام، وإنما يدل عليه فعله مسبوقاً بحرف مصدرى، مثل: سرني أنك شجاع. أي (سرني شجاعتك).

والأحرف المصدرية هي:

أنْ: مثل: أريد أن أدرس، أي أريد الدراسة.

كي: مثل: كن مخلصاً في عملك كي تنجح، أي للنجاح.

أنْ: مثل: يعجبني أنك محسن، أي إحسانك.

لو: مثال: وددت لو تزورني، أي زيارتك.

همزة التسوية: مثال: سواء عليه أقام أم قعد، أي قيامه أم قعوده.

ما: مثال: وددت ما زرتنا، أي وددت زيارتك.

ويلحق أيضاً بها (ما) المصدرية الظرفية التي تؤول هي وما بعدها في محل نصب مفعول فيه على الظرفية الزمانية، مثل: سأذكرك ما دمت حياً، أي مدة حياتي.

ولا بد من الإشارة إلى أن المصدر المؤول يقع موقع إعرابية مختلفة وذلك بحسب موقعه في الجملة، فيكون في محل رفع، أو نصب، أو جر، وإليك أمثلة توضح ذلك:

- المثال الأول: يعجبني أنك متوفّق على أقرانك.

أن: حرف مصدرى، فتكون هي مع اسمها وخبرها مصدرأً مؤولاً، ولا بد من إعرابه، فنقول: أن واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل والتقدير: يعجبني تفوقك.

المثال الثاني: أود لو تكرم الضيف.

لو: حرف مصدرى. فيكون هو الفعل بعده مصدرأً مؤولاً في محل نصب مفعول به، والتقدير: وددت إكرامك الضيف.

- المثال الثالث: شهدت بأنك عادل.

أن واسمها وخبرها مصدر مؤول في محل جر بحرف الجر، أي شهدت بذلك.

شواهد أعرابية:

١ - قال تعالى: ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم بعض لفساد الأرض﴾^(١).

(١) البقرة: الآية (٢٥١)

ولولا : الواو: بحسب ما قبلها. لولا: حرف امتناع لوجود. أداة شرط غير جازمة.

دفع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الله : لفظ الجملة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والخبر محذوف وجوباً^(١).

الناس : مفعول به منصوب للمصدر (دفع) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بعضهم : توكيد للناس منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور العقلاة.

بعض : البا: حرف جر. بعض: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الضمير (هم).

لفسدة : اللام واقعة في جواب الشرط. فسدت: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بناء التائث، وبناء التائث: حرف لا محل له من الإعراب، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

الارض : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

ولولا دفع الله الناس لفسدة الارض : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

دفع الله الناس مع الخبر المحذوف : جملة اسمية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب

فسدة الأرض : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

عمل المصدر الصريح (دفع) عمل فعله فرفع فاعلاً في المعنى، وهو المضاف إليه (الله) ونصب مفعولاً به وهو (الناس)؛ واستطعنا أن نعرف أن هذا المصدر عامل الفعل بوضع المصدر المؤول مكانه، فيمكننا أن نقول: ولولا أن يدفع الله الناس.

(١) انظر بحث المبتدأ والخبر.

٢ - قال الشاعر :

وحمدك المرأة مالم تبله خطأً وذمك المرأة بعد الحمد تكذيب

وحمدك : الواو: بحسب ما قبلها. حمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

المرأة : مفعول به منصوب للمصدر (حمد) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ما : مصدرية ظرفية.

لم : حرف نفي وجزن وقلب.

تبلاه : فعل مضارع مجزوم بـلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل

ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت). والهاء: ضمير متصل مبني على الضم

في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل

نصب نائب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالمصدر (الحمد).

خطأً : خبر (الحمد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وذمك : الواو: حرف عطف، ذم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على

آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

المرأة : مفعول به منصوب للمصدر (ذم) وعلامة نصبه الضمة الظاهرة على آخره.

بعد : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ومتعلق بالمصدر (ذم)، وهو مضاف.

الحمد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تكذيب : خبر (ذم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

حمدك المرأة خطأً : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

لم تبله : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

ذمك المرأة تكذيب : جملة اسمية معطوفة على الابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

(مالم تبله) : أول الحرف المصدري الدال على الزمان والفعل بعده
بمصدر. وقع هذا المصدر نائباً للمفعول فيه ظرف zaman.

و عمل كل من المصادرين الصربيحين (حمد، ذم) عمل فعلهما فرقاً فاعلاً
في المعنى ، وهو الضمير المتصل (المضاف إليه) كما نصبا مفعولاً به .

٣ - كتابة وظيفتك

كتابة : مفعول مطلق لفعل محذوف، أي (أكتب) منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهرة على آخره.

وظيفتك : مفعول به للمصدر (كتابة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

جملة الفعل الم hollowed : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

عمل المصدر الصريح (كتابة) عمل فعله لوقوعه مفعولاً مطلقاً نائباً عن الفعل.

٤ - قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُم﴾^(١).

الشاهد فيه:

أول المصدر مع فعله بمصدر له محل من الإعراب، وهو النصب على أنه مفعول به، والتقدير (والله يريد التوبة).

٥ - يعجبني أنك مجتهد.

يعجبني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنون للوقاية،
والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أنك : أن: حرف مشبه بالفعل. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها.

مجتهد : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

يعجبني أنك مجتهد : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) انظر إعراب الشاهد في بحث نصب المضارع (الشاهد الأول).

الشاهد فيه:

أول المصدر (أن مع اسمها وخبرها) بمصدر صريح هو (اجتهادك) وهو في محل رفع فاعل.

٦- قال تعالى: ﴿وَدُوا مَا عَتِم﴾^(١).

ودوا : فعل ماض مبني على الفعل لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .
ما : حرف مصدرى .

عُتَم : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والباء ضمير متصل مبني على الفعل في محل رفع فاعل ، والميم : علامه جمع الذكر العقلاء^(٣) ، والمصدر المؤول من (ما) والفعل بعدها في محل نصب مفعول به (ودوا) .

إعراب الجمل:

ودوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

عترم : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

أول الحرف المصدرري (ما) مع الفعل بعده بمصدر له محل من الإعراب، وقد أعرّب مفعولاً به.

¹¹) آل عمران: الآية (١١٨). العنط: الشلة.

(٢) الفعل (عتم) أصله: عنت، وعندما اتصلت به تاء الفاعل المتحركة فالترت مع التاء التي من أصل الفعل، وأدغمت الأولى بالثانية فاصبح (عتم).

تمريرات :

أعرب ما يأتي

- ١ - قال تعالى : «فَكَرِبَةُ أَوْ إِطْعَامُ فِي يَوْمِ ذِي مُسْعَبَةٍ يَتِيمًاً ذَا مُقْرَبَةٍ»^(١).
- ٢ - إحساناً إلى الفقير.
- ٣ - قال تعالى : «وَدُّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرَدُونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا»^(٢).
- ٤ - قال تعالى : «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرًا لَّكُمْ»^(٣).
- ٥ - قال تعالى : «وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقُوا الْمُثُوبَةَ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ خَيْرًا»^(٤).
- ٦ - قال تعالى : «قَالَتْ : مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلَكَ سُوءًا ، إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ أَلِيمٍ»^(٥).
- ٧ - قال تعالى : «وَدَوَالُو تَدْهَنُ فِي دَهَنَوْنَ»^(٦).
- ٨ - قال تعالى : «وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دَمَتْ حَيًّا»^(٧).
- ٩ - استقم كي تفوز.
- ١٠ - قال تعالى : «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تَنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ»^(٨).

(١) البلد: الآيات (١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥).

(٢) البقرة: الآية (١٠٩).

(٣) البقرة: الآية (١٨٤).

(٤) البقرة: الآية (١٠٣).

(٥) يوسف: الآية (٢٥).

(٦) القلم: الآية (٩)، تَدْهَنُ: تلiven أو تُنافق.

(٧) مريم: الآية (٣١).

(٨) البقرة: الآية (٦).

اسم الفاعل

أولاً - تعريفه:

هو اسم يدل على من قام بالحدث، مثل: كاتب، عالم، فهذا ناسمان دلا على من قام بفعل الكتابة والعلم.

ثانياً: اشتقاقه:

يشتق اسم الفاعل من الفعل المبني للمعلوم، فإذا كان الفعل ثلاثة جاء اسم الفاعل منه على وزن (فاعل)، مثل (خائف) مشتق من فعل (خاف)، و (سائل) مشتق من فعل (سأل) وهكذا...

أما إذا كان الفعل غير ثلاثة فيكون اسم الفاعل منه يأخذ المضارع بعد إبدال حرف المضارعة مهماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، مثل: مُتعلِّم، مُتَصِّرٌ، مُسْتَعِمِلٌ.

فهذه الأسماء التي دلت على الفاعلين مشتقة من الأفعال: تعلم، انتصر، استعمل.

ثالثاً: مبالغة اسم الفاعل:

هي صيغ تحمل معنى اسم الفاعل، إلا أنها تدل على الكثرة في الحدث، وهي خمس صيغ: فعال، مثل: جبار، مفعال، مثل مطuan، فعال، مثل: صبور، فعال، مثل: سريع، فعال، مثل: كتب.

رابعاً: عمل اسم الفاعل والمبالغة:

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المضارع سواء أكان لازماً أم متعدياً، فقد يكتفي برفع الفاعل، أو ينصب مفعولاً به، وقد يكون فاعله اسماً ظاهراً،

مثلاً: زيد مجتهد أولاده، وقد يكون ضميراً مستتراً، مثل: محمود كاتب وظيفته.

فاسم الفاعل هو (كاتب) وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على اسم الفاعل نفسه، أما مفعوله فهو وظيفته، ويعمل اسم الفاعل عمل فعله إن كان منوناً بشروط: أ - أن يدل على الحال أو الاستقبال مثل: زيد يكرم جاره.

أما إن كان دالاً على الزمن الماضي فلا يجوز أن يعمل عمل الفعل إلا على سبيل الإضافة. مثل: خالد مكرم المساكين أمس، فاسم الفاعل هنا مضارف إلى مفعوله في المعنى، ولم ينصبه صريحاً لأنه دل على الزمن الماضي.

ب - أن يعتمد اسم الفاعل على شيء في العمل، ومن هذه الأشياء:

١ - خبر المبتدأ، أو ما أصله خبر. مثل: المؤمن ذاكر ربّه.

فذاكر خبر للمبتدأ (المؤمن) وهو اسم فاعل، فاعله ضمير مستتر، أما مفعوله الذي نصبه فهو (ربّه).

ومثل ذلك: إن المؤمن ذاكر ربّه.

فذاكر: خبر إن، وقد كان في الأصل خبراً للمبتدأ، لأن الجملة هي جملة اسمية مؤلفة من مبتدأ وخبر قبل دخول حرف المشبه بالفعل عليها، ولذلك عمل هذا الاسم عمل فعله (أي ذاكر).

٢ - صفتة: مثل: رأيت طالباً ذاهباً إلى المدرسة.

فذاهباً: صفة، وهو اسم فاعل، وقد عمل فعله يذهب أما مفعوله فهو الجار وال مجرور اللذان تعلقا به.

٣ - حال: مثل: شاهدت التاجر بائعاً بضائعه.

بائعاً: حال جاءت على صيغة اسم الفاعل الذي نصب مفعولاً به وهو (بضائعه).

٤ - حرف النداء (يا): مثل: يا طالعاً ج بلاً.

أما إن كان اسم الفاعل معروفاً بـأى فيعمل عمل فعله دون شرط، مثل:

جاء المعطي المساكين أمس أو الآن أو غداً.

هذا هو عمل اسم الفاعل، وصيغة المبالغة التي ذكرناها تشاركه في هذا العمل بالشروط السابقة نفسها، فنقول مثلاً: أنت حمول النائبة. فالنائبة: مفعول به لمبالغة اسم الفاعل (حمول) التي وقعت خبراً للمبتدأ، وقد جاءت منونة.

شواهد إعرابية:

١ - المؤمن ذاكر ربه.

المؤمن : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ذاكر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ربه : مفعول به لاسم الفاعل (ذاكر) منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

المؤمن ذاكر : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(ذاكر): اسم فاعل عمل فعله (يدرك) فتصب مفعولاً به (ربه)،
وقد كان سبب عمله أنه وقع خبراً للمبتدأ.

٢ - الطالب مهمل واجباته.

الطالب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مهمل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

واجباته : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبها الكسرة نياحة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

الطالب مهمل : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

عمل اسم الفاعل (مهمل) عمل فعله فرفع فاعلاً مسترراً، ونصب مفعولاً به وهو (واجباته)، واعتمد في هذا العمل على شيء، وهو وقوعه خبراً للمبتدأ.

٣ - تقول بعض العرب: إنه لمنحرٌ بوائكها^(١).

إنه : حرف مشبه بالفعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها.

لمنحر : اللام: لام المزحلقة. منحر: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بوائكها : مفعول به لمبالغة اسم الفاعل (منحر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

إنه لمنحر : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

عملت مبالغة اسم الفاعل (منحر) عمل فعلها فنصبت مفعولاً به هو (بوائكها)، واعتمدت في العمل على شيء، وهو خبر (إن)، وأصل هذا الخبر أن يكون خبراً للمبتدأ.

(١) بوائكها: جمع بائكة وهي السجينة من الإبل.

تمريرات :

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - «إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرأ من طين» ^(١).
- ٢ - «ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخر جنابه ثمرات مختلفاًألوانها» ^(٢).
- ٣ - «والحافظين فرفعهم والحافظات، والذاكرين الله كثيراً والذاكريات» ^(٣).
- ٤ - قال بشار بن برد:

- إذا كنت في كل الأمور معتاباً صديفك لم تلق الذي لا تعاتبه
٥ - قال الشاعر:
أمنجزْ أنتم وعداً وثقت به أم اتفيتهم جميعاً نهج عرقوب
٦ - تقول بعض العرب: إن الله سمِيع دعاء من دعاه.

(١) ص: الآية (٧١).

(٢) فاطر: الآية (٢٧).

(٣) الأحزاب: الآية (٣٥).

اسم المفعول

أولاً: تعريفه:

هو اسم يدل على من وقع عليه الفعل، مثل: مضروب، مكسور.
فمضروب: اسم مفعول يدل على من وقع عليه فعل الضرب، ومكسور يدل
على من وقع عليه فعل الكسر.

ثانياً: اشتقاقه:

يشتق اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول، فإذا كان الفعل ثلاثة
مبنياً للمجهول. جاء اسم المفعول منه على وزن (مفعول)، مثل: مهزوم،
متروك، فهذه أسماء مفعولين مشتقة من (هُزم، تُرُك).

أما إن كان الفعل غير ثلاثة فيأتي اسم المفعول منه على صيغة
المضارع المبني للمجهول بعد إبدال حرف المضارعة ميمأ مضمومة وفتح ما
قبل الآخر. مثل: مُمزَق، مُنْطَلِق.

وقد اشتق هذان الأسمان من (مزق - انطلق).

ثالثاً: عمل اسم المفعول:

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول، فيرفع نائب فاعل
مثل: خالد ممزق ثوبه.

ثوبه: نائب فاعل لاسم المفعول (مزق) الذي عمل عمل فعله المبني
للمجهول (مزق).

أما شروط عمله فهي نفسها التي رأيناها في اسم الفاعل، وقد يعمل

اسم المفعول عمل فعله اللازم فيجب أن يصحب بحرف الجر الذي يناسبه، مثل: خالد مأسوف عليه.

مثال معرب:

الفقير ممزق ثوبه.

الفقير : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ممزق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ثوبه : نائب فاعل لاسم المفعول (ممزق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

خالد ممزق : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

عمل اسم المفعول ممزق عمل فعله المبني للمجهول، فرفع نائب فاعل، وقد أمكن هذا العمل، لأنه جاء خبراً للمبتدأ.

تمريرات:

أعرب ما يأتي

١ - قال الشاعر:

إذا علتها الصبا^(١) أبسدت لها حبكأً مثل الجواشن مصقولاً حواشيهـا^(٢)
٢ - الفقير مهضوم حقةـ.

(١) الصبا: الريح، حبكأ: تموجاً، الجواشن: الدروع، الحواشـيـ: الأطراف.

الصفة المشبهة باسم الفاعل

أولاً: تعريفها:

هي صفة تؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف على وجه الثبوت لا الحدوث.

ثانياً: الفرق بينها وبين اسم الفاعل:

سميت صفة مشبهة باسم الفاعل لأنها تشبهه من حيث كونها صفة مشتقة، ولكنها تختلف عنه في أمر أساسي، وهو أن اسم الفاعل يدل على معنى قائم بالموصوف على وجه الحدوث، ويعني بالحدث، التجدد، والبدل، والتحول، مثل: كاتب.

فهذه الصفة يمكن أن تزول عن الاسم المتصف بها، إذ إن الإنسان يكون كاتباً في هذه اللحظة، أما بعد ذلك فيتوقف عن هذا العمل.

هذا هو مفهوم اسم الفاعل، أما الصفة المشبهة فهي تدل كما رأينا على معنى قائم بالموصوف على وجه الثبوت، أي الدوام، والاستمرار، ولذلك فهي عارية عن الزمن، مثل قولنا: عبد الرحمن الكواكيبي كاتب فطنة.

صفة الفطنة هذه هي دائمة، لا تقبل التجدد، والتغير، ومن هنا أعطيناها اسم الصفة المشبهة باسم الفاعل.

ثالثاً: أوزانها:

تشتق الصفة المشبهة من الفعل اللازم على بابين، الرابع والخامس^(١)

(١) يعني بالباب الرابع أن الفعل الثلاثي مكسور العين في الماضي، ومفتوحاً في المضارع، مثل: حفظ. يحفظ.

أما الباب الخامس ف يعني به أن الفعل مضموم العين في الماضي، والمضارع معاً، مثل: صفر يصفر.

فتتشق من الباب الرابع على ثلاثة أوزان.

- ١ - فَعْلٌ ومؤنثه فَعْلَة، مثل: فطن، فطنة.
- ٢ - أَفْعَلٌ ومؤنثه فَعْلَاء، مثل: أحمر، حمراء.
- ٣ - فَعْلَانٌ ومؤنثه فَعْلَى، مثل: جوعان، جوعنى.

وتتشق من الباب الخامس اللازم على عدة أوزان:

- ١ - فَعْلٌ، مثل: شهم.
- ٢ - فَعَلٌ، مثل: بطل.
- ٣ - فَعَالٌ، مثل: شجاع.
- ٤ - فَعَالٌ، مثل: جبان.
- ٥ - فَعِيلٌ، مثل: كريم.
- ٦ - فَعْلٌ، مثل: صلب.

رابعاً: عمل الصفة المشبهة باسم الفاعل:

تعمل الصفة المشبهة باسم الفاعل عمل اسم الفاعل اللازم لأنها مشتقة من الفعل اللازم فقط، فتكتفي برفع الفاعل، مثل: خالد عظيم شأنه ف شأنه: فاعل للصفة المشبهة (عظيم).

وقد يجر هذا الفاعل بالإضافة، مثل: زيد حسن الوجه.
فالوجه: مضارف إليه مجرور لفظاً، وهو في المعنى فاعل للصفة المشبهة (حسن).

تمرينات:

أعرب ما يأتي

قال الشاعر:
يحض الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول

اسم التفضيل

أولاً : تعريفه :

هو كل صفة تأتي على وزن (أفعل) للدلالة على أن شيئين اشتراكا في هذه الصفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها، مثل: خالد أعلم من سعيد. فخالد وسعيد اشتراكا في صفة العلم، إلا أن خالداً تفوق على سعيد في هذه الصفة، ففضل عليه فيها.

ثانياً : شروط اشتقاقة :

إذا أردنا أن نصوغ اسم تفضيل فلا بد أن تتوافر في هذا الفعل الشروط الآتية :

أن يكون الفعل : ثلثياً، تماماً، مثبتاً، مبنياً للمعلوم، قابلاً للتغاوت^(١)، ليست الصفة المشبهة منه على وزن أ فعل^(٢).

فالفعل الذي ذكر في المثال السابق وهو (أعلم) توافرت فيه جميع هذه الشروط، ولذلك ساغ لنا أن نصوغ اسم تفضيل منه.

أما إذا احتل شرط من هذه الشروط فنتوصل إلى صوغ اسم التفضيل بلفظ مساعد كأشد أو أكثر، ثم تأتي بعد ذلك بمصدر ذلك الفعل الذي احتل فيه الشرط، مثل: العلم أشد تأثيراً من الجاه.

فالفعل الذي أردنا أن نصوغ منه اسم تفضيل هو (أثر)، وهو غير ثلثي،

(١) هناك بعض الصفات لا تقبل التغاوت كالموت مثلاً، فلا يمكننا القول: إن فلاناً أموت من فلان.

(٢) بمعنى أن تكون الصفة على غير هذا الوزن، فمن فعل كرم نشتقت اسم التفضيل (كريم)، ولو أنها اشتقتنا صفة على وزن: أحمر من (حمر) لاحتل الشرط الذي ساغ لنا التفضيل منه.

لذلك أتينا بصدره وهو (تأثيراً) منصوباً على التمييز، ثم ذكرنا قبله لفظاً مساعداً، وهو أشد.

ثالثاً: استعماله:

الاسم التفضيل أربع حالات:

- ١ - أن يكون مجرداً من آل والإضافة، ففي هذه الحالة يجب أن يلازم صفة الإفراد والتذكير، كما يجب أن يأتي بعده المفضل عليه مجروراً بمن مثل: العلم أعظم من المال. العفة أشرف من الابتذال.
- ٢ - أن يكون محله بـأـلـ، وهنا يجب أن يأتي مطابقاً للاسم الموصوف قبله، ولا يأتي بعده المفضل عليه، مثل: الجهاد الأكبر جهاد النفس.
- ٣ - أن يأتي مضافاً إلى نكرة، فلا بد حينئذ من أن يكون ما بعد اسم التفضيل مطابقاً لما قبله، مثل: المروءة أعظم فضيلة، الكتاب خير جليس.
- ٤ - أن يكون مضافاً إلى معرفة، فيأتي مطابقاً لما قبله، كالمحل بـأـلـ، مثل: المجتهدون أحاسن الطلاب، كما يأتي مفرداً مذكراً، كالمضاف إلى نكرة، مثل: العلماء العاملون أفضل المؤمنين.

شواهد إعرابية:

١ - العلم أشد تأثيراً من المال.

- العلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أشد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
تأثيراً : تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
من : حرف جر.
المال : اسم مجرور بـعـنـ وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل (أشد).

إعراب الجمل:

العلم أشد : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

(أشد تأثيراً) احتل الشرط بالتفضيل من الفعل (أثر)، فهو غير ثالثي لذلك جلأنا إلى الإتيان باللفظ المساعد (أشد) ثم أتينا بمصدر هذا الفعل (تأثيراً)

٢ - قال تعالى : ﴿وَلِتُجْدِنَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ﴾^(١).

ولتجدنهم : الواو: بحسب ما قبلها، اللام: واقعة في جواب قسم مذوف، والتقدير والله لتجدنهم تجدن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع، ونون التوكيد الثقيلة: حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أحرص : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

على : حرف جر.

حياة : اسم مجرور بعل وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل (أحرص).

إعراب الجمل:

والله لتجدنهم : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تجدنهم : جملة فعلية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

استعمل اسم التفضيل (أحرص) مضافاً إلى معرفة، وقد لازم صيغة الإفراد والتذكير، أي أنه لم يطابق ما قبله.

(١) البقرة: الآية (٩٦).

تمرينات:

أعرب ما يأتي

- ١ - قال النبي :
أعز مكان في الدنيا ساجد وخير جليس في الزمان كتاب
- ٢ - قال تعالى: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكُمْ مَالاً﴾ .
- ٣ - العلماء العاملون أفضّل القوم.
- ٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
﴿إِنَّ أَنْبِئُكُمْ بِأَحْبَبِكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرِبُكُمْ مِنِّي مَعْلَسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا﴾ .

(١) الكهف: الآية (٣٤).

اتجاهات الزمان والمكان

أولاً: تعرّف بهما:

ثانياً: صوغهما:

أ - يصاغان من الفعل الثلاثي الذي يكون مفتوح العين أو مضمومها في المضارع على وزن (مفعَل)، مثل: مسَبَحْ من سَبَحْ، ومدخل من دَخَلْ، فالاسم الأول صيغ من فعل مفتوح العين في المضارع وهو (يسَبَحْ) أما الاسم الثاني فقد صيغ من فعل مضموم العين في المضارع، وهو (يَدْخُلْ).
ويدخل بهذه النوعين من الأفعال كل فعل ماضٍ معتل الآخر، مثل:
مجرى كقولنا: مجْرِي نَهْر بَرْدَى يَمْرُ في دَمْشَقْ.

ب - إذا كان الفعل مكسور العين في المضارع صيغنا اسمياً الزمان والمكان على وزن (مفعول)، مثل مضرب، وهو اسم زمان أو مكان من الضرب، ويلحق بهذا النوع أيضاً كل فعل مثل صحيح الآخر، مثل: موقع، موعد مثل قوله تعالى: «**بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلاً**»^(١).

ج - يصاغ أسماء الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن اسم

١٥٨) الآية الكهف ().

المفعول، أي بأخذ المضارع بعد إيدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: ملتقي السياح سيكون مساء، فهنا اسم زمان اشتق من الفعل (التقى).

ملاحظة:

إذا أردنا أن نعرف كون الاسم للزمان أو المكان، فإن المعنى هو الذي يدلنا على ذلك.

تمرينات

- بين أسماء الزمان والمكان فيما يأتي، ثم اذكر الفعل الذي صيغ فيه كل مهما:

- ١ - معرض دمشق الدولي تظاهرة اقتصادية عالمية.
- ٢ - مجراه نهر الفرات يمر في بلدة مسكنة.
- ٣ - موعد تقديم الامتحانات في السابع من هذا الشهر.
- ٤ - مهبط الطائرة سيكون ظهراً.

اسم الآلة

تعريفه:

هو اسم يدل على ما قام بواسطته الفعل، مثل: محراث، منشار، مبرد فالمحراث آلة تستخدم للحراثة، وهي مشتقة من الفعل (حرث)، والمنشار آلة لنشر الخشب، وقد اشتقت من الفعل (نشر) الخ.

أوزان اسم الآلة:

لامس الآلة ثلاثة أوزان:

أ - مفعَل : مثل: مبرد.

ب - مفعَال: مثل: محراث.

جـ - مفعَلة: مثل: مطرقة.

وقد أضاف المجمع اللغوي وزناً رابعاً وهو (فعالة)، إذ نجد كثيراً من الآلات الحديثة قد اشتقت على هذا الوزن، مثل: غسالة، حصاده، ثلاثة.

وهناك أسماء آلة لم تشتق من أفعال محددة، ولا ضابط لها في الوزن كالقدوم، والساطور، والسكين، والسيف. . . . الخ.

تمرينات

- بين أسماء الآلة فيما يأتي ثم اذكر وزن كل منها.

١ - الغسالة آلة حديثة سهلت كثيراً من المتاعب التي كان الإنسان يعانيها في تنظيف الملابس.

٢ - يستعمل النجار المطرقة في صنع المقاعد والأسرة.

٣ - كان الفلاح قديماً يستخدم المنجل في الحصاد، أما الآن فقد أصبح يستخدم الحصادة.

٤ - المبرد الآلي آلة تستخدم لشحذ السكاكين والأدوات.

إعراب الجمل

كنا قد تحدثنا في أوائل هذا الكتاب عن الجملة وأقسامها، ونظرًا لأهمية هذا الموضوع نعود في حديث مركز فنتحدث عن هذا الموضوع حتى يتمكن الطالب من إعراب الجملة إعراباً دقيقاً.

أقسام الجملة:

تنقسم الجملة إلى ثلاثة أقسام:

١ - الجملة الفعلية:

وتتألف من:

- أ - الفعل المبني للمعلوم والفاعل، مثل: طلع البدر.
- ب - الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل، مثل: هزم العدو.
- ج - الفعل الماضي الناقص واسمه وخبره، مثل: ما يزال الطالب محبًا للعلم.

٢ - الجملة الاسمية:

وتتألف من:

- أ - المبتدأ والخبر، مثل: العلم مفيد.
- ب - الحرف المشبه بالفعل واسمها وخبره، مثل: كان الجندي أسد.
- ج - لا النافية للجنس واسمها وخبرها، مثل: لا صديق يمتع أكثر من الكتاب.

٣ - الجملة الشرطية^(١):

وتتألف من أداة الشرط، و فعل الشرط وجوابه، مثل: إن تجتهد تنفع، إذا سالت فسائل الله.

(١) انظر ص ٧

بعد هذا العرض السريع لأقسام الجملة، نود أن نبين القاعدة الأساسية التي ستنطلق منها في إعراب جملة ما، بعد تحديد نوع الجملة من الأنواع التي ذكرت سابقاً.

الأصل في الجملة ألا تعرب لأنه لا تظهر عليها علامات الإعراب، والذي يظهر عليه علامات الإعراب هو المفرد، ولكن قد يحدث أن تؤول الجملة بمفرد، فنعرب تلك الجملة كما لو أنها مكان هذا المفرد.

فالجملة إذا أولت بمفرد كان لها محل من الإعراب، مثل: العلم يسمى على المال. فالجملة (يسمى) الفعلية يمكننا أن نؤولها بالمفرد (سامٍ) فتكون هذه الجملة في محل رفع خبر للمبتدأ (العلم)، لأنها حل محل المفرد (سامٍ) الخبر.

أما إذا لم تؤول الجملة بمفرد، فووقيع موقعاً يختص بالجمل فلا محل لها من الإعراب، مثل: جاء الذي أحبه.

فالجملة الأولى (جاء) لا يمكننا أن نؤولها بمفرد لأن موقعها خاص بالجمل وكذلك الحال في جملة (أحبه) التي سبقها الاسم الموصول (الذي).

إذن تقسم الجمل من حيث إعرابها إلى قسمين: جمل لها محل من الإعراب، وجمل لا حل لها من الإعراب، وفيما يلي سنفصل الحديث في هذين القسمين

الجمل التي لها محل من الإعراب

وهي سبع جمل:

١ - الجملة الواقعية خبراً:

ومحلها الرفع إن كانت خبراً للمبتدأ، أو لإن أو إحدى أخواتها، أو (لا) النافية للجنس. مثل: الطالب يؤدي واجبه.

فجملة (يؤدي) الفعلية تؤول بمفرد (مؤد) فهي في محل رفع خبر للمبتدأ

(الطالب). ومثل: إن العلم يزكي على الإنفاق.

فجملة (يزكي) يمكن تأويتها بمفرد (زاكٍ) فهي في محل رفع خبر (إن) ومثل: لا شيء يفوق على العلم.

فجملة (يفوق) حل محل المفرد (فائقٌ)، فهي في محل رفع خبر (لا) النافية للجنس.

ومحلها النصب إن كانت خبراً لـ (كان) أو إحدى أخواتها، مثل: أصبحنا نتذوق معنى الحرية.

فجملة (نتذوق) تؤول بمفرد (متذوقين)، فتكون في محل نصب خبر (أصبح).

وقد كنا في حديثنا عن الجملة الخبرية سابقاً أشرنا أن هذه الجملة لا بد أن تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ، أو بما أصله المبتدأ.

ففي قولنا (العلم يزكي على الإنفاق). نلاحظ أن الفاعل الضمير المستتر (هو) في الفعل (يزكي) يعود على المبتدأ (العلم).

٢ - الجملة الواقعة حالاً :

ومحلها النصب مثل: دخل الطالب يحمل كتبه.

فجملة (يحمل) المطلقة بالمفرد (حاملًا) في محل نصب حال.

وكنا قد ذكرنا في بحث الحال أن الجملة الحالية لا بد أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، هذا الرابط قد يكون الضمير فقط، كما في المثال السابق. ففاعل يحمل المستتر هو الضمير الذي يعود على صاحب الحال (الطالب).

وقد يكون الضمير مع واو الحال، مثل: دخل الطالب وهو يحمل كتبه.

وقد تكون الواو هي الرابط فقط، مثل: جئت والشمس طالعة. والجملة الحالية تقع عادة بعد المعرف.

٣ - الجملة الواقعة صفة:

ومحلها الرفع أو النصب أو الجر، وذلك بحسب الاسم الموصوف الذي قبلها، مثل: هذا جندي يدافع عن وطنه، رأيت جندياً يدافع عن وطنه، مرت بجندي يدافع عن وطنه.

فجملة (يدافع) المؤولة بالفرد (مدافع) وقعت تارة في محل رفع صفة، وتارة في محل نصب صفة، وتارة أخرى في محل جر صفة، لاسم موصوف واحد وهو جندي.

ونلاحظ مما سبق أن الاسم الموصوف الذي يسبق جملة الصفة جاء نكرة، وهذا واجب.

وكنا أشرنا في بحث الصفة أن الجملة الواقعة صفة يجب أن تشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصوف قبلها، وهذا ظاهر من خلال الأمثلة السابقة.

ولا بد من التذكير بالقاعدة العامة في إعراب جملة الصفة والحال: «الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعرف أحوال».

٤ - الجملة الواقعة مفعولاً به:

ومحلها النصب وتنقسم إلى قسمين:

أ - الجملة التي تقع مقولاً للقول: وهي التي تكون بعد فعل (قال) أو مافي معناه، مثل: قال الطالب: [سأذهب إلى المدرسة وأقدم الامتحان في نهاية العام].

فالجملة التي وقعت بعد القول كلها في محل نصب مفعولاً به مقولاً للقول لأنها تؤول بالفرد (عبارة)، ومثل: نادى القائد: [تقدموا للدفاع عن الوطن].

فجملة (تقدموا للدفاع عن الوطن) في محل نصب مفعولاً به لفعل انادي لأنها بمعنى (قال).

ب - الجملة التي تقع مفعولاً ثانياً لأفعال الظن واليقين القلبية :
مثل: ظنت العرب يتوحدون.

فجملة (يتوحدون) تؤول بالفرد (متوحدين)، فهي في محل نصب مفعولاً به ثانياً لفعل (ظن). ومثل: علمت المؤلف يكتب مسرحية.

فجملة (يكتب مسرحية) تحل محل المفرد (كتاباً) فهي في محل نصب مفعولاً به ثانياً لفعل (علم) القلب.

٥ - الجملة التي تقع مضافاً إليها:

ومحلها الجر، وذلك إذا وقعت بعد الظرف (إذا، حين، لما، إذ، يوم، حيث، متى، كلما، أيّنما) مثل: سأريك حين تشرق الشمس.

فجملة (تشرق) وقعت بعد الظرف (حين) ويمكن تأويتها بالفرد (شروق) فهي في محل جر بالإضافة. ومثل: هذا يوم ينفع المجاهدين جهادهم.

فجملة (ينفع) التي وقعت بعد الظرف (يوم) في محل جر مضاف إليه لأنها تؤول بالفرد (نفع).

٦ - الجملة الواقعية جواباً لشرط جازم مقتنة بالفاء أو إذا الفجائية :

ومحلها الجزم، وهي التي تقع جواباً لإحدى أدوات الشرط الجازمة بشرط أن يقترن هذا الجواب بالفاء، أو إذا الفجائية، أما إذا لم يقترن فالجملة لا محل لها من الإعراب كما سنرى فيما بعد. مثل: من يعُفُ عن المسيء فهو محسن.

فجملة (هو محسن) التي هي جواب الشرط المقترن بالفاء جملة جواب الشرط الجازم في محل جزم، ويمكن تأويتها بفعل مضارع (يحسن). فعندما لم يقع جواب الشرط في هذه الجملة على اللفظ، بل وقع على المحل دل على أن هذا الجواب هو الخاص بأداة الشرط (من).

٧ - الجملة المعطوفة على ما سبق :

وإذا عطفت جملة من الجمل المتقدمة على جملة أخرى أخذت المحل الإعرابي نفسه، مثل: العاقل يعرف قدر نفسه، ولا يجهل قدر غيره. فجملة (يعرف) جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (العقل)، وجملة (لا يجهل) معطوفة على ما قبلها (يعرف) فهي مثلها في محل رفع.

الجمل التي لا محل لها من الأعراب

وهي سبع جمل:

١ - الجملة الابتدائية:

وهي التي تقع في أول الكلام، مثل: اذهب إلى المدرسة.
فجملة (ادهب) لا يمكن تأويتها بمفرد فهي ابتدائية لا محل لها من
الإعراب.

وقد تأتي الجملة في أثناء الكلام منقطعة عما قبلها انقطاعاً نحوياً لا
معنوياً، مثل: نال الطالب الجائزة (حفظه الله). وتسمى (استثنافية).
فجملة (حفظه الله) منقطعة عن الجملة الأولى انقطاعاً نحوياً.
وكذلك الجملة التعليلية: قال تعالى: هـ وصل عليهم، إن صلاتك
سكن لهم». ويمكن أن نعدّ الابتدائية والاستثنافية والتعليقية شيئاً واحداً.

٢ - الجملة الاعترافية:

وهي التي تتعارض بين شيئين متلازمين كالمبتدأ والخبر، مثل: زيد
- ورب الكعبة - صادق. أو بين الفعل والفاعل، مثل: جاء - والله - خالد. أو
بين الجار والمجرور ومتعلقهما، مثل: اعتصم - أصلاحك الله - بالفضيلة...
الخ.

٣ - الجملة التفسيرية:

وهي التي تقع بعد حرف تفسير، مثل: قف أي قم.
فجملة (قم) المقترنة بحرف تفسير فسرت الفعل الأول (قف)، وهناك
حرف تفسير آخر وهو (أن) مثل: أشرت إليه أن اذهب فجملة (ادهب)

المقترنة بأن تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

وقد تقع الجملة التفسيرية في باب الاشتغال، مثل: وظيفتك اكتبها.

فوظيفتك: مفعول به لفعل محذوف على الاشتغال.

فجملة (اكتبها) تفسيرية لفعل (اكتبها) المحذوف، الجملة الأولى.

ويمكن أن تقع الجملة التفسيرية بعد أدوات الشرط التي يليها اسم،

وهي مختصة بالدخول على الأفعال، مثل: إن زيد اجتهد نجح.

فزيد: فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور.

وجملة (اجتهد) تفسيرية لفعل (اجتهد) المحذوف لا محل لها من

الإعراب.

ومن الجملة التفسيرية ما يقع جواباً لسؤال، مثل: هل أدلكم على خلق

كريم إذا طبقتموه انتفعتم في حياتكم، أدوا الأمانة بينكم.

فجملة (أدوا الأمانة): فسرت هذا الخلق، وتقدير السؤال (وما مضمون

هذا الخلق)، فأتي الجواب متمثلاً في قولنا: (أدوا الأمانة). فهي جملة

تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

٤ - الجملة الواقعية جواباً للقسم:

وهي الجملة التي تسبق بقسم ظاهر، أو مقدر، فتكون هذه الجملة

جواباً له، مثل: والله لأجاهدُ في سبيل الله.

فجملة (أجاهدن) جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، لأنها

سبقت بقسم ظاهر (والله)، ومثل: لئن تجتهدْ لتنجحَ.

فجملة (تنجحن) جملة جواب قسم مقدر (والله)، والذي دلنا على ذلك

اللام الموطةة للقسم في أول الجملة، واقتران جواب القسم باللام، وتوكيد

الفعل المضارع بنون التوكيد الثقيلة، فهيئته إذاً هيئه جواب القسم، وليس

جواباً للشرط، وإنما جواب الشرط ممحذف دل عليه جواب القسم^(١).

(١) انظر بحث جزم المضارع

٥ - جملة صلة الموصول:

وتنقسم إلى قسمين:

أ - صلة الموصول الاسمي: وهي التي تقع بعد الأسماء الموصولة، مثل: جاء الذي تفوق على أقرانه.

فجملة (تفوق) صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب لأنها سبقت بالاسم الموصول (الذي).

ولا بد لهذه الجملة من أن تشتمل على عائد يعود على الاسم الموصول قبلها ففي مثالنا السابق يكون العائد هو الفاعل المستتر المقدر بهو الذي يعود على الاسم الموصول (الذي).

ب - صلة الموصول الحرفية: وهي التي تقع بعد الأحرف المصدرية: (أن - أن - كي - لو - همزة التسوية). مثل: أريد أن أكتب. فإن: حرف مصدرى وجملة (أكتب) صلة الموصول الحرفية لا محل لها من الإعراب، لوقعها بعد الحرف المصدرى (أن)، ومثل: وددت لو أحسن إلى المحتج. فجملة (أحسن) صلة الموصول الحرفية لا محل لها من الإعراب، لأنها سبقت بالحرف المصدرى (لو).

٦ - جملة جواب الشرط:

وتنقسم إلى قسمين:

أ - جواب الشرط الجازم غير المقترنة بالفاء، أو إذا الفجائية، مثل: إن تجتهد تنجح. فجملة (تنجح) جملة جواب الشرط الجازم لحرف الشرط (إن) وهي لا محل لها من الإعراب لعدم اقترانها بالفاء.

ب - جملة جواب الشرط غير الجازم، وهي تكون جواباً لأدوات الشرط غير الجازمة (إذا - لو - لولا - كلما - لما). مثل: لو زرته لأكرمتك. فجملة (أكرمتك) جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب. ولا بد من الإشارة إلا أن جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها

من الإعراب ، ولو اقترنت بالفاء ، مثل : إذا اجتهدت فأنت ناجح .

٧ - الجملة المعطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب :

- وإذا عطفت جملة لا محل لها من الإعراب على جملة أخرى لم يكن لها محل من الإعراب أيضاً ، مثل : أعمل وتوكل على الله .

فجملة (أعمل) فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

وجملة (توكل) : معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب .

شواهد إعرابية :

١ - قال تعالى : ﴿الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس إن الله سميع بصير﴾^(١) .

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يصطفى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

من : حرف جر .

الملائكة : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجلد والمجرور متعلقان بفعل (يصطفى) .

رسلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ومن : الواو : حرف عطف . من : حرف جر .

الناس : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

إن : حرف مشبه بالفعل .

الله : لفظ الجلالة . اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

سميع : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

بصير : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(١) السج : الآية (٧٥) .

اعراب الجمل:

الله يصطفى : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
يصطفي : جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ (الله).
إن الله سميع بصير : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

وَقَعَتْ جَمْلَةُ (يَصْطَفِي) خَبِيرًا لِلْمُبْتَدَأِ (الله)، وَقَدْ وَجَدَ فِيهَا ضَمِيرٌ يَرْبِطُهَا بِالْمُبْتَدَأِ (الله) وَيَعُودُ إِلَيْهِ، وَهُوَ الْفَاعِلُ الْمُسْتَرُ الْمُقْدَرُ بِهِ.

٢ - قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾^(١).

إن : حرف مشبه بالفعل.
الله : لفظ الجلالة اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
التوابين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
ويحب : الواو: حرف عطف. يحب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
المتطهرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

ان الله يحب : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
يحب : جملة فعلية في محل رفع خبر (إن).
يحب : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها في محل رفع.

٣ - قال تعالى: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾^(٢).

(١) البقرة: الآية (٢٢٢).

(٢) مريم الآية: (٥٥).

<p>الواو: بحسب ما قبلها، كان: فعل ماضٍ ناقصٍ، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.</p> <p>يأمر فعل مضارع مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على إسماعيل عليه السلام.</p> <p>أهله مفعول به منصوبٌ وعلامة نصبِه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل جرٍ بالإضافة.</p> <p>بالصلة الباء: حرفٌ جرٌّ الصلاة: اسم مجرورٌ بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقاً بفعلٍ يأمر.</p> <p>والزكاة الواو: حرفٌ عطفٌ الزكاة: اسم معطوفٌ على الصلاة، والمعطوف على المجرورٍ مثلاً وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.</p>	<p>وكان</p> <p>يأمر</p> <p>أهله</p> <p>بالصلة</p> <p>والزكاة</p>
--	--

إعراب الجمل:

كان يأمر : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
يأمر : جملة فعلية في محل نصب خبر كان.

٤ - قال تعالى: «وجاؤوا أباهم عشاء يبكون»^(١).

و جاؤوا : الواو بحسب ما قبلها. جاؤوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ الواو الجماعة والـ الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعلٍ ، والألف : فارقة .

أباهم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنها من الأسماء الخمسة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامه جمع الذكر العقلاء.

عشاء : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بجاوزوا.

يكون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

جاوزوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) يوسف: الآية (١٦)

يكون : جملة فعلية في محل نصب حال.

الشاهد فيه:

جملة (يكون) وقعت في محل نصب حال كما تقدم، والرابط الذي يربطها بصاحب الحال (الواو) في جاؤوا هو الواو في الجملة الحالية (يكون).

٥ - قال تعالى: «إن في ذلك آيات لقوم يعقلون»^(١).

إن : حرف مشبه بالفعل.

في : حرف جر.

ذلك : ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، واللام للبعد، والكاف: للخطاب، والجار والمجرور متعلقان بخبر (إن) المقدم المحذوف.

آيات : اللام: لام المزحلقة. آيات: اسم إن المؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

لقوم : اللام: حرف جر. قوم: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة آيات.

يعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

ان في ذلك آيات : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

يعقلون : جملة فعلية في محل جر صفة لقوم.

الشاهد فيه:

(يعقلون): في جملة الصفة رابط يربطها سال صوف (قوم) وهو واو الجماعة الواقع فاعلاً.

(١) الرعد: الآية (٤).

٦ - قال تعالى: «قال: إني عبد الله»^(١).

- قال : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- إني : إن: حرف مشبه بالفعل، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.
- عبد الله : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.
- الله : لفظ الجلالة، مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- قال : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- إني عبد الله : جملة اسمية مقول القول في محل نصب مفعول به.

٧ - قال عروة بن الورد:

ذرني للغنى أسعى فإني رأيت الناس شرهم الفقير

- ذرني : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- للغنى : اللام: حرف جر. الغنى : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أسعى).
- أسعى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر وجوازاً تقديره أنا.
- فإني : الفاء: استثنافية. إن: حرف مشبه بالفعل، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.
- رأيت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والياء: ضمير متصل مبني على الضمير في محل رفع فاعل.

(١) مريم الآية (٣٠).

الناس	: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
شرهم	: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والعيم: علامة جمع الذكر العقلاء.
الفقير	: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

ذرني	: جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
أسى	: جملة فعلية في محل نصب حال.
اني رأيت	: جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
رأيت	: جملة فعلية في محل رفع خبر إن.
شرهم الفقير	: جملة اسمية في محل نصب مفعول به ثان لفعل رأيت.

٨ - قال تعالى: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تَمْسُونَ وَحِينَ تَصْبِحُونَ﴾^(١).

فسبحان	: الفاء: بحسب ما قبلها. سبحان: مفعول مطلق لفعل محدث فتقديره (أسبح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الله	: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
حين	: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بالمصدر (سبحان).
تمسون	: فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
وحيـن	: الواو: حرف عطف. حين: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
تصبحـون	: فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

سبحان مع الفعل المحدث: : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) الرؤم: الآية (١٧).

تمسون : جملة فعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف (حين).
تصبحون : جملة فعلية معطوفة على (تمسون) فهي مثلها في محل جر.

٩ - قال تعالى : من يهد الله فهو المهتدى ^(١).

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم يجزم
فعلين مضارعين .
يهد : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
 فهو : الفاء : رابطة لجواب الشرط . هو : ضمير متصل مبني على الفتح في محل
رفع مبتدأ .
المهتدى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

اعراب الجمل :

من يهد الله فهو المهتدى : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
من يهد : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب .
هو المهتدى : جملة اسمية جواب شرط الجازم المقتنة بالفاء في محل جزم .

١٠ - قال تعالى : ﴿وَإِنْ تُصْبِحُهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ ^(٢).

وإن : الواو : بحسب ما قبلها . إن : حرف شرط جازم .
تصبهم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، والهاء : ضمير
متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم ، والميم : علامة
جمع الذكور العقلاء .
سيئة : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
بما : الياء : حرف جر . ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل
جر بحرف الـ جر ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تصبهم) .
قدمت : فعل ماض مبني على الفتحة لاتصاله ببناء التأنيث ، وبناء التأنيث ، حرف لا

(١) الأعراف: الآية (١٧٨).

(٢) الروم: الآية (٣٦).

محل له من الإعراب.

ايديهم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل،
والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة ، والميم :
علامة جمع الذكور العلاء .

إذا : حرف للمفاجأة .

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
يقطنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ،
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل :

إن تنصبهم سيئة إذا هم يقطنون : جملة شرطيه ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

تصبهم سيئة : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب .

قدمت ايديهم : جملة فعلية صلة الموصول الأسماي لا محل لها من الإعراب .

هم يقطنون : جملة اسمية جواب شرط جازم مقتربن فإذا الفجائية في محل جزم .

يقطنون : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (هم) .

١١ - قال تعالى : ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعِلُوا وَلَنْ تَفْعِلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْحَجَارَةُ أَعْدَتْ لِكُفَّارِينَ﴾^(١) .

فإن : الفاء : بحسب ما قبلها . إن : حرف شرط جازم .

لم : حرف نفي وجذم وقلب .

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم بلن وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ،

والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

ولن : الواو : اعتراضية . لن : حرف ناصب .

تفعلوا : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال

الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

والألف : فارقة .

فاتقوا : الفاء : رابطة لجواب الشرط . اتقوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن

(١) البقرة: الآية (٢٤) .

مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل فعل فاعل ، والألف فارقة .	
النار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .	
التي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة .	
وقودها : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .	
الناس : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .	
والحجارة : الواو حرف عطف الحجارة: اسم معطوف على الناس مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .	
أعدت : فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بباء التأنيث ، وباء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .	
للكافرين : اللام: حرف جر. الكافرين: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم. والجار والمجرور متعلقان بفعل (أعدت) .	

إعراب الجمل:

إن لم تفعلوا فاقروا النار :	جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
لم تفعلوا :	جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب .
لن تفعلوا :	جملة فعلية اعتراضية لا محل لها من الإعراب لأنها اعترضت بين فعل الشرط وجوابه .
اقروا :	جملة فعلية جواب شرط جازم مقتنة بالفاء في محل جزم .
وقودها الناس :	جملة اسمية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب .
أعدت :	جملة فعلية في محل نصب حال .

١٢ - قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرًا﴾^(١).

الشاهد فيه:

(تصوموا) هذه الجملة هي جملة صلة الموصول الحرفي لوقوعها بعد الحرف المصدرري (أن).

(١) انظر بحث المبتدأ والخبر في إعراب الشاهد الثاني.

١٣ - قال تعالى: وإن أحد من المشركين استجراك فأجره حتى يسمع كلام

الله^(١).

- وإن : الواو بحسب ما قبلها. إن حرف شرط جازم.
- أحد : فاعل لفعل محدود يفسره المذكور بعده مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- من : حرف جر.
- المشركين : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بصفة محدودة من (أحد).
- استجراك : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
- فأجره : الفاء واقعة في جواب الشرط. أجره فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوازاً تقديره أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
- حتى : حرف غاية وجر.
- يسمع : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أجره).
- كلام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- وإن استجراك (الفعل المحدود) أحد فأجره : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- أحد مع الفعل المحدود : جملة فعلية ابتدائية الشرط لا محل لها من الإعراب.
- استجراك : جملة فعلية تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
- أجره : جملة فعلية جواب شرط جازم مقترب بالفاء في محل جزم.
- يسمع : جملة فعلية صلة الموصول الحرفية لا محل لها من الإعراب.

(١) التوبة: الآية (٦).

٤ - قال تعالى : ﴿وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ، إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾^(١).

والقرآن : الواو: حرف جر وقسم القرآن: مقسم به مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل محدثه تقديره (أقسام).

الحكيم : صفة (القرآن) وصفة المجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرها.

إنك : إن: حرف مشبه بالفعل ، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في نصب اسمها.

لمن : اللام: مزحلفة . من: حرف جر .
المرسلين : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلقان بخبر إن المحدث.

إعراب الجمل:

ال فعل المحدث قبل واو القسم : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
إنك لمن المرسلين : جملة اسمية جواب القسم لا محل لها من الإعراب .

٥ - قال تعالى : ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾^(٢).

ولولا : الواو بحسب ما قبلها . لولا : أداة شرط غير جازمة .
فضل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والخبر محدث وجوياً تقديره كائن .

عليكم : على: حرف جر . والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (فضل) ، والميم: علامه جمع الذكر العقلاء .

ورحمته : الواو: حرف عطف . رحمة: اسم معطوف على (فضل) مرفوع وعلامة رفعه

(١) يسن: الأيتان (٢ - ٣) .

(٢) النور الآية (٢١) .

الضمة الظاهرة على آخريه . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

مازكي : ما : نافية لا عمل لها . زكي : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

منكم : من : حرف جر . والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بحال محددة من (أحد) ، والميم : علامة جمع الذكور العقلاة .

من : حرف جر زائد .

أحد : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلًا على أنه فاعل لفعل زكي .

أبداً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخريه ، والظرف متعلق بفعل (زكي) .

إعراب الجمل :

فضل الله عليكم مع الخبر المحدود : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب
زكي منكم من أحد : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب .

تمرينات :

أعرب ما يأتي مفردات وجملًا

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

- ١ - ﴿الله يجتبي إليه من يشاء ويهدى إليه من ين Hib﴾^(١).
- ٢ - ﴿وَإِنَّ اللَّهَ يَدْعَفُ عَنِ الظَّالِمِينَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَانِ كُفُورٍ﴾^(٢).
- ٣ - ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُطْ بِيْمِينِكَ﴾^(٣).
- ٤ - هذه بضاعتنا وردت إلينا﴿^(٤).

(١) الشورى: الآية (١٣).

(٢) الحج: الآية (٣٨).

(٣) العنكبوت: الآية (٤٨).

(٤) يوسف: الآية (٦٥).

- ٥ - «ومن ورائهم ملك يأخذ كل سفينه غصباً»^(١٥).

٦ - «قال الله : هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم»^(١٦).

٧ - «والسلام عليّ يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيّاً»^(١٧).

٨ - «وطنوا ما لهم من محيسن»^(١٨).

٩ - «فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين»^(١٩).

١٠ - «ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاؤلئك هم الفائزون»^(٢٠).

١١ - قال النابغة الذبياني يخاطب النعمان بن المندز :

أتاني أبيت اللعن أنك لمتنى وتلك التي أهتم منها وأنصب

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

١٢ - «فأوحينا إليه أن أصنع الفلك بأعيننا ووحينا»^(٢١).

١٣ - «والعصر إن الإنسان لفي خسر»^(٢٢).

١٤ - «وأن تصبروا خير لكم»^(٢٣).

١٥ - «قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك»^(٢٤).

١٦ - «لو اطلعت عليهم لو لَيْت منهم فراراً ولملت منهم رُعباً»^(٢٥).

- تم الكتاب بعون الله تعالى وحمده -

- (٥) الكهف: الآية (٧٩).
(٦) المائدة: الآية (١١٩).
(٧) مريم: الآية (٣٣).
(٨) فصلت: الآية (٤٨).
(٩) البقرة: الآية (١٩٣).
(١٠) النور: الآية (٥٢).
(١١) أية اللعن: تحية جاهلية يراد بها البدر عن أسباب الذم، أنصب: أتعب.
(١٢) المؤمنون: الآية (٢٧).
(١٣) العصر: الآياتان (١ - ٢).
(١٤) النساء: الآية (٢٥).
(١٥) التعل: الآية (٤٠).
(١٦) الكهف: الآية (١٨).

١ - مسرد المراجع والمصادر

دار الإرشاد بحمص - الطبعة الثانية المكتبة العصرية - صيدا - بيروت	محي الدين الدرويش الشيخ مصطفى الغلايني	١ - إعراب القرآن الكريم ٢ - جامع الدراسات العربية
دار إحياء التراث - بيروت	تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد	٣ - شرح ابن عقيل
مطبعة السعادة بمصر	تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد	٤ - شرح شذور الذهب لابن هشام
مطبعة السعادة بمصر	تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد	٥ - شرح قطر الندى لابن هشام
دار الشرق العربي / الطبعة الثانية	محمد الأنطاكي	٦ - المحيط



٢ - مسرد الموضوعات^(١)

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٨	الفاء الرابطة للجواب	٣	المقدمة
٩	اجتماع الشرط والقسم	٦	القسم الأول: أقسام الجمل
٠	جواب الطلب	٣٨٧، ٧	أقسام الجمل
٠٠	أسماء الأفعال	القسم الثاني: الجملة الأسمية
٠٤	الأفعال الناقصة	٨	المبتدأ والخبر
٠٦	تقديم خبرها على اسمها	٩	متى تكون النكرة مبتدأ
٠٦	إعمال (ما) عمل ليس	٩	حذف المبتدأ
٠٧	أفعال المقاربة والرجاء والشروع	١٠	أسماء ترد مبتدأ
٠٨	ملاحظات هامة حولها	١١	الخبر
١٩	أفعال المدح والمدح	٢٥	الأحرف المشبهة بالفعل
٢٩	فعلاً التعبّج	٢٦	أحوال خبرها
٣٥	الأفعال المؤكدة بالتون	٢٧	تحقيق إن وأن
٤٣	الفاعل	٢٧	فتح همزة إن وكسرها
١٥١	نائب الفاعل جملة	٢٩	لا النافية للجنس
٥٧	حذف الفعل مع الفاعل أو وحده	٣٨٧، ٤٦، ٧	القسم الثالث: الجملة الفعلية
٥٨، ١٥٧	أسلوب الاختصاص، التحذير	٤٦	ال فعل
٥٩	أسلوب الإغراء، الشرط	٤٦	أفعال الدعاء
٦٠	بعد الاسم الموصول، في النداء	٤٦	بناء الماضي
٧٠	المفعول به	٤٧	بناء المضارع
١٧١	الفاظ تعرّب مفعولاً به	٤٨	بناء الأمر
٨١	المفعول المطلق	٤٩	رفع الفعل المضارع
٨٢	الفاظ تعرّب مفعولاً مطلقاً	٥٩	نصب المضارع
٨٧	المنادي	٧٤	جزم المضارع
٨٩	المنادي المضياف إلى ياء المتكلّم	٧٦	أدوات الشرط

(١) الرقم الوحيد، أو الأول يشير إلى الصفحة، والرقم الثاني (إن وجد) يشير إلى رقم الشاهد أو الفقرة أو الحاشية.

الصفحة	الصفحة الموضوع	الموضوع
٣٢٣	العطف	المنادى المرخم، أساليب النداء
٣٢٣	معاني حروف العطف	حلف الف الاستفهامية
٣٢٦	شروط العطف	الحال
٢/٣٢١	ضمير الفصل	الفاظ تاتي أحولاً
٢/٣٣٥	أصل أمّا	التمييز
٢٣٩	البدل	العدد
١/٤٣٧	البدل جملة	الاستثناء
٣٤٩	التوكييد	المستثنى بلما وبيد
٣٥١	شروطه	المفعول لأجله
	القسم السادس: الجامد والمشتق وإعراب الجمل	المفعول فيه
٣٦٣	المصدر	«ظرفا الزمان والمكان»
٣٦٣	الأحرف المصدرية	النائب عن الظرف
٣٧١	اسم الفاعل	القسم الرابع: جر الأسم
٣٧٦	اسم المفعول	١ - الجر بالحرف
٣٧٨	الصيغة المشبهة	تعليق الجار والمجرور
٣٨٠	اسم التفضيل	٢ - المضاف إليه
٣٨٤	اسما الزمان والمكان	أسماء ملزمة للإضافة
٣٨٦	اسم الآلة	القسم الخامس: التوابع
٣٨٧	إعراب الجمل	النعت
٣٨٨	الجمل التي لها محل من الإعراب ..	ملاحظات هامة عن النعت
٣٩٣	الجمل التي لا محل لها من الإعراب ..	٣١١

٣ - مسرد مصامين بحوث الكتاب

على الترتيب الهجائي -

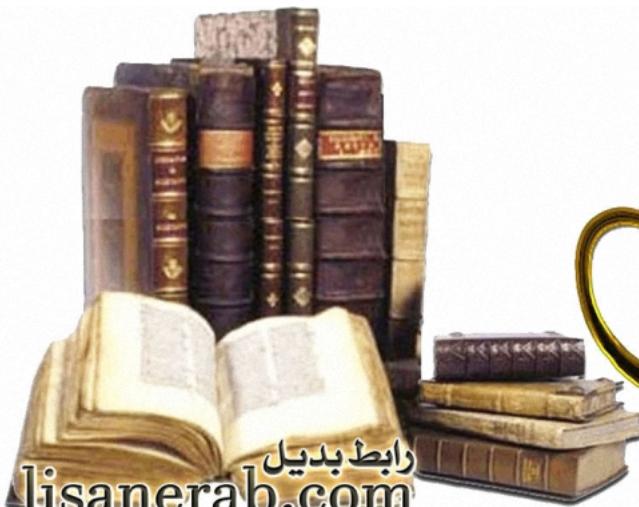
الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٠٠	اسماء الأفعال	٨ / ١١٣	أ - همزة الاستفهام
١٠	اسماء ترد مبتدأ	٣٦٥، ٦ / ٣٣٤	- همزة التسوية
٣٧١	اسم الفاعل - مبالغته	١٨٧	- همزة النداء
٣٧٦	اسم المفعول - عمله	١٠٠	آمين، آه:
٨	أشكال المبتدأ	٣٥١	أبتع - أيصع:
١٠٤	أصبح، أضحي:	٧٩	اجتماع الشرط والقسم
١٠٩	الإغراء - أسلوبه	٣٥١	أجمع - أجمعون
٤٩	الأفعال الخمسة	٢٥	الأحرف المشبهة بالفعل
٤٦	أفعال الدعاء	١١	أحوال الخبر
١٧٠	الأفعال اللاحزةة والمتعلدة	١٥٧	الاختصاص - أسلوبه
١١٩	أفعال المدح والدم	١٠٧	أخذ، أخلوق
١٣٥	الأفعال المؤكدة بالنون	٧٦، ٥٧	أدوات الشرط الجازمة
١٠٤	الأفعال الناقصة	٩ / ٣٥	إذ
١٢٩	أ فعل به	٩ / ١٢٧	إذا (ظرفية شرطية)
١٠٠	أن	٧٨	إذا (الفجائية)
٣٨٧، ٧	أقسام الجمل	٧٥	إذ ما
٣٥١	اكتسح	٢٤١	الاستثناء
٣ / ٢٩	الآخر	١٥٨	أسلوب التحذير
٢٤١	الآخر	٧٧	أسلوب الشرط
٢٠٥	اللفاظ تعرّب أحوالاً	٦	الاسم
١٧١	اللفاظ تعرّب مفعولاً به	٣٨٦	اسم الآلة
١٨٢	اللفاظ تعرّب مفعولاً مطلقاً	٣٨٠	اسم التفضيل
٢٢٩	اللفاظ العقود	٣٨٤	اسم الزمان والمكان
٢٩٢	اللفاظ ملازمة للإضافة	٣٦٣	اسم ذات، اسم معنى
٣٢٥	أم		
٢ / ٣٣٥	أما		

الموضع	الصفحة
إما	٧٧
أن	٣٦٤، ٥٩
أن	٣٦٤
إن	٧٥
إن	٢٢، ٢٦
أو	٣٢٤
أوشك	١٠٧
أي، أيا	١٨٧
أي	١٠/١٩٨، ٧٦
أيان، أيما	٧٥
باء	٧٥، ٧٤
باء	٢٧٥
بات	١٠٤
بشـ	١١٩
بدأ	١٠٨، ١٠٧
بدل	٣٣٩
ـ، البدل جملة	١، ٣٤٧
ـ، البدل من المستثنى منه	ـ/٣٤٠/
بعد	٣/٦٣
بل	٣٢٥
بناء الفعل	٤٦
بـ	٢٤٤
ـ، التاء	
ـ، التاء القسم	١٠/٢٦
ـ، التحذير - أسلوبـه	١٥٨
ـ، تخفيف إن، أن، أن، ...	ـ/٢٧/
ـ، تعدد الخبر	١٢
ـ، تعدد الصفات	٣١١
ـ، تعليق الجار والمجرور	٢٧٦
ـ، تعليق الظرف	٦٤
ـ، تقديم الخبر	١١
ـ، تقديم خبر إن على إسمها	٢٦
ـ، التميـز	٢١٦
الباء	
ـ، جمعـاء - جمـيع	٣٥٠
ـ، الجـملـ (الابتدائية، التفسـيرـية	٣٦٣
ـ، الأعـترـاضـية	٢٩١
ـ، الجـرـ - حـروـفـ	٢٧٤
ـ، جـزمـ المـضـارـع	٧٥، ٧٤
ـ، جـمـعـ	٣٥٠
ـ، الجـمـلـ (الـاـسـمـيـةـ - الشـرـطـيـةـ الفـعـلـيـةـ)	٣٨٧، ٧
ـ، جـمـلـتـاـ (جـوابـ الشـرـطـ، صـلـةـ المـوصـولـ)	٣٩٥
ـ، جـمـلـةـ الحالـ خـبـرـيةـ	٢/٢١
ـ، الجـمـلـةـ الـوـاقـعـةـ جـواـبـاـ لـشـرـطـ جـازـ	٣٩١
ـ، الجـمـلـةـ الـوـاقـعـةـ جـواـبـاـ لـلـقـسـمـ	٣٩٤
ـ، الجـمـلـةـ الـوـاقـعـةـ خـبـرـأـ، حـالـأـ، ٣٨٨، ٣٨٩	
ـ، الجـمـلـةـ الـوـاقـعـةـ صـفـةـ، مـفـعـلـأـ بـهـ، مـضـافـاـ	
ـ، إـلـيـهـ	٣٩١
ـ، الجـمـلـةـ الـمـعـطـوـفـةـ	٣٩٦، ٣٩٢
ـ، جـوابـ الشـرـطـ، وـغـيرـ الجـازـ	٥/٣٢، ٧٨
ـ، جـوابـ الـطـلـبـ	٨٠
ـ، الحـاءـ	٢٤٣
ـ، حـاشـاـ	
ـ، الحالـ جـملـةـ	٣٨٩
ـ، الحالـ مـفـردـ	٢٠٤
ـ، حـبـذـ (ـلاـ حـبـذاـ)	١٢٠، ١١٩
ـ، حتـىـ	٢٧٥، ٦٠، ٣٢٥
ـ، حـذـارـ	١٠٣
ـ، حـدـفـ الـفـ ماـ الـاسـتـهـامـيـةـ	٢/١٩٩

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٤٣	سوى الشين	١٢	حذف الخبر
١٠٠	شنان	٣١٢	حذف الصفة
٧٦ ، ٧٥	الشرط - أدواته	١٥٨	حذف الفعل بعد أدوات الشرط
٧٨ ، ٧٧	الشرط أسلوبه - جوابه	٧٩	حذف فعل الشرط و فعل الجواب
١٠٧	شرع (الشرع - أفعاله)	١٥٧	حذف الفعل في جملة القسم
	الصاد	٩	حذف المبتدأ
١٠٤	صار	٦	الحرف
٣٩٠ ، ٣٠٩	الصفة الصفة جملة	٢٧٤	حروف الجر
٣١١	الصفات - تعددها	٢٧٨	حروف الجر الزائدة والشبيهة بالزائدة
٣١٢	الصفة - حذفها	٣٦٤ ، ٥٩	الحروف المصدرية
٣٧٨	الصفة المشبهة - أوزانها	١٠٧	حرى
٣٩٥	صلة الموصول الاسمي والحرفي	٧٧ ، ٧٥	حيثما
	الضباد		الخاء
٥ / ٣٥٧ ، ٢ / ٣٣١	ضمير الفصل	١١ ، ٨	الخبر تقديمة
	الطاء	١٢	الخبر حذفه، تعدده:
١٠٧	طفق	٢٤٣	خلا
	الطلب - جوابه		الدال
٨٠	الظاء	٤٦	الدعاء - أفعاله
٦٤	الظرف - تعليقه - نائبه	١٠٠	دونك
٢٦٣	ظرف الزمان والمكان	١١٩	الذم - أفعاله
١٠٤	ظل	١٢ ، ١٠	الذم - المخصوص به
	العين		الراء
٣٥٠	عامة	١٠٧	الرجاء - أفعاله
٢٤٣	عدا	٤٩	رفع المضارع
٢٢٧	العدد	١٠٠	رويد
١٠٧	عسى		الزاي
٣٢٦ ، ٣٢٣	العطف - شروطه	٦ / ١٠٨	زال
٢٢٩	العقود - ألفاظها	٧ / ١٢٢	زائل
٧٥	علامة جزم المضارع	٣٨٤	الزمان - اسمه
٦١	علامة نصب المضارع	٢٦٣	الزمان - ظرفه
١٠٠	عليك نفسك		السين
٣٤٩	عن	١٢٠ ، ١١٩	ساء

الموضوع	الصفحة	الصفحة الموضوع
الفين	كـي ٣٦٤ ، ٥٩	
غير	كـيف ، كـيـفـا ٧٧ ، ٧٦	٤٤٣
الفاء		
الفاء الاستثنافية	لـ لام الابتداء ٧ / ١٢٤ ، ٩ / ٢٠	٢ / ٤٢
الفاء الرابطة للجواب	لام الأمر ٧٤	٧٨
الفاء السببية	لام التعليـل ٥٩	٦٠
الفاعل	لام الجحود ٦٠	١٤٣
الفاعل محلـاً	لام المزحلقة ١٠ / ٣٧ ، ٩ / ٢٠	٢ / ١٤٧
الفاعل - نائـبـه	اللام الموطـعة للقسم ١٧ / ٩٦	١٥٠
فتح هـمـزة إـن	اللام الواقعـة في جواب القسم ٩ / ٥٦	٢٧
الفصل - ضـمـيرـه	لاـ لاـ حـبـذا ١٢٠ ، ١١٩	٥ / ٣٥٧ ، ٢ / ٣٣١
ال فعل	لاـ حـرـفـ عـاطـف ٣٢٦	٤٦ ، ٦
فعـلـ التـعـجـب	لاـ نـافـيـة ٣ / ٤٢	١٢٩
فعـلـ الشـرـط	لاـ نـافـيـةـ لـلـجـسـ ٣٩	٧٧
ال فعل المبني للمجهول	لاـ نـاهـيـةـ جـازـمـ ٧٤	١٥١
القاف	لـدـن ٣ / ٣١٥	
الـقـسـمـ أـدـوـاـه	لـمـ - لـمـا ٢٤٤ ، ٧٤	٢٧٥
الـقـسـمـ وـالـشـرـطـ اـجـتـمـاعـهـما	لـن ٥٩	٧٩
الـكـافـ	لـوـ - لـوـلـا ٨ / ١٩ ، ٣٦٥	
الـكـافـ	لـيـت ٢ / ٢٥	٢٧٦ ، ٢٧٤
كـاد	لـيـس ٤ / ١٠٨ ، ١٠٤	١٠٧
كان ، كان التـامـة	الـمـيم ٧٥	٦ / ١٠٧ ، ١٠٨
كان الزـائـدـة	ماـ مـتـىـ مـهـمـا ٢ / ١٩٩	٥ / ١٠٨
كان النـاقـصـة	ماـ الـاسـتـهـامـيـة ٩ / ٨٧	١٠٤
كان (كون)	- اـسـمـ شـرـطـ جـازـم ٤ / ١٦	٦ / ١١٢
كـأـيـنـ ، كـذـا	- اـسـمـ مـوصـول ١٠٦	٢١٧
كسـرـ هـمـزةـ إـن	- تـعـلـمـ عـلـمـ لـيـس ٧٧	٢٧
كـلـ	- دـخـولـهاـ عـلـىـ أدـوـاتـ الشـرـط ١٥ / ٩٤	٣٥٠
كـلـاـ ، كـلـنا	- زـائـدـة	٣٥١ ، ٣٥٠
كـلـاـ	- الـكـافـة	٨١
كـلـما	ماـ الـمـصـدـرـيـة	٥ / ٢٦٩
الـكـلـمـة	- نـافـيـةـ لـاـ عـلـمـ لـهـا ١٢ / ٢٣	٦
كمـ الـاسـتـهـامـيـةـ ، وـالـخـبـرـيـة	- نـكـرـةـ تـامـة	٢١٧

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٠٩	ما أفعله	١٢٩	ما أفعله
١١٩	ما: أنفك، برح، قام، زال	١٠٤	ما: أنفك، برح، قام، زال
٣٤٩	مبالغة اسم الفاعل	٣٧١	نفس
٩	المبتدأ - نكرة	٩،٨	النكرة مبتدأ
١٣٥	المخصوص بالمدح والنذم	١٢٦	نونا التوكيد
٨/٦٧	المدح - أفعاله	١١٩	نون الوقاية (ليتني)
	مرتجل، منقول، معدول (أسماء أفعال)	١٠٠	الاهاء
٨/١١٣	المستثنى بـ إلا، المستثنى بـ بدلاً	- همزة الاستفهام
٣٦٥ ، ٦/٣٣٤	٢٤١	- همزة التسوية
١٨٧	المشتقة	٣٦٣	- همزة النداء
١٠/٢٨٧	المصدر - الصريح - المؤول	٣٦٣، ٣٦٤، ٥٩	- هل
٢٧	المضاف إليه - مفرد، جملة،	٣٩١	- همزة إن
١٨٧	مع	٧/٦٦	- هيـا
١٠٠	المفعول به مفرد جملة	٣٩٠	- هيـات
	المفعول فيه - ظرف الزمان والمكان	٢٦٣	الواو
١٨٧	المفعول لأجله - نكرة	٤/٢٥٩	- واـ
٢٠٤	المفعول المطلق - نائبه	١٨٢	ـ وـ الواو الحال
٢٧٥	المقاربة (أفعالها)	١٠٧	ـ وـ الواو القسم
٦٠	المكان - ظرفه - اسمه	٣٨٤	ـ وـ الواو المعية
١٠٠	من	٧٥	ـ وـيـي
	المنادي - المرخص	١٩٠ - ١٨٧	ـ الـيـاء
١٨٧، ٨/٦٧	الموصوف - تعدده - خذـفـه	٣١٢، ٣١١	ـ يـا :
	الـتون		
٤٠٩	الـنـائب عن الـطـرف	٢٦٤	ـ مـسـرـدـ المـسـارـد
٤١٠	ـ نـائـبـ الفـاعـل - جـملـة	٣/١٥١	ـ مـسـرـدـ المـوسـوعـات
٤١٢	ـ نـائـبـ الفـاعـلـ مصدرـاً مـؤـولاً	٥/١٥٤	ـ مـسـرـدـ مـصـاصـمـينـ الكـتـاب
	ـ نـائـبـ المـفعـولـ المـطـلق	١٨١	
	ـ نـزـالـ	١٠٠	
	ـ نـصـبـ المـضـارـع	٦١، ٥٩	



مَكْتَبَةُ لِسَانُ الْعَرَبِ

رابط بديل
lisannerab.com

أ. علاء الدين شوقي

WWW.lisanarb.com

